عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

32 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 27 | صلالة 28
18 | 21

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ١١ من شعبان ١٤٤٥هـ الموافق ٢١ من فبراير ٢٠٢٤م العدد ١٥١٠٤

Wednesday 21 February 2024 - Issue No 15104

www.omandaily.om

معرض مسقط الدولي للكتاب ٢٠٢٤
Muscat International Book Fair 2024

التدفقات تمثل 4.8 % من الناتج المحلي

27 مليار ريال إجمالي الاستثمارات الأجنبية بسلطنة عُمان

العُمانية: سجل إجمالي الاستثمارات الأجنبية في سلطنة عُمان ارتفاعا بـ ٨,٢٪ بنهاية عام ٢٠٢٢ ليبلغ ٢٧ مليارًا و١٣٤ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني بتدفقات تشكل ما نسبته ٤,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية مقابل استثمارات أجنبية بـ ٢٥ مليارًا و٨٩ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢١ وفق ما بينت الإحصاءات المبدئية الواردة في إصدار مؤشرات الاستثمار الأجنبي الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وشكل الاستثمار الأجنبي المباشر ما نسبته ٧٥,٩٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي بنهاية عام ٢٠٢٢ بما قيمته ٢٠ مليارًا و٥٩٢ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني وبتدفقات بلغت مليارين و٨٣٠ مليون ريال عُماني مقابل ما قيمته ٨٤٧ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني لاستثمارات الحافظة الأجنبية بتدفقات ٤٤٢ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني.

كما سجلت الاستثمارات الأجنبية في المشتقات المالية ما قيمته ٥٢ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني بتدفقات مليون و٣٠٠ ألف ريال عُماني فيما سجلت الاستثمارات الأجنبية الأخرى ما قيمته ٥ مليارات و٦٤٢ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني بتدفقات ٣٤٣ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني.

واستحوذ نشاط النفط والغاز على ما نسبته ٥٦,٤٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي بما قيمته ١٥ مليارًا و٣٢٠ مليونا و٧٠٠ ألف ريال عُماني مقابل ٥ مليارات و٥٥٨ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني لنشاط الوساطة المالية ومليارين و٣٧٣ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني للصناعات التحويلية ومليار و٦١٧ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني لنشاط النقل والتخزين والاتصالات.

وبلغ إجمالي الاستثمار الأجنبي في الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشروعات التجارية مليارًا و١١٢ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني فيما سجل الاستثمار الأجنبي في الأنشطة الأخرى مليارًا و١٥١ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني.

وتصدرت المملكة المتحدة أهم عشر دول في الاستثمار الأجنبي المباشر بسلطنة عُمان بما قيمته ٩ مليارات و٦٢١ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني تلتها الولايات المتحدة بـ٣ مليارات و٦٨٤ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني ثم الصين بمليار و٣٩ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني.

من ناحية أخرى تشير الإحصاءات إلى أن إجمالي الاستثمارات العُمانية في الخارج سجل بنهاية عام ٢٠٢٢ ما قيمته ٥ مليارات و٣٨٣ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني مقارنة بـ ٦ مليارات و٢٠ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت ١٠,٦٪.

«التفاصيل ص 9»

أرفف تزدان بالكتب وعناوين أخرى تنتظر اصطفافها لتكتمل صورة التظاهرة الثقافية الأكبر في عُمان

«تصوير: حسين المقبالي»

بمشاركة 847 دار نشر وبرنامج ثقافي حافل

انطلاق معرض مسقط الدولي للكتاب.. اليوم

كتبت- شذى البلوشية: تُفتتح مساء اليوم الدورة الثامنة والعشرون من معرض مسقط الدولي للكتاب برعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية، ليبدأ موسم ثقافي جديد يحتفي بالكتاب والكاتب في حدث يعد الأبرز في الساحة الثقافية.

ويفتتح المعرض أبوابه للزوار من صباح غد الخميس ويستمر حتى الثاني من مارس المقبل، وتشارك في المعرض الذي تحل فيه محافظة الظاهرة ضيف شرف هذا العام، ٣٤ دولة بـ٨٤٧ دار نشر منها ٦٧٦ بصورة مباشرة، و١٧١ بصورة غير مباشرة تتوزع على ١٢٣٦ جناحا، وتصدرت مصر الدول المشاركة بـ١٢٨ دار نشر، تلتها سلطنة عمان بـ١٠٤ دور نشر، وبلغ إجمالي عدد العناوين والإصدارات المدرجة في موقع المعرض ٦٢٢٠٠٢ عنوان، منها ٢٦٨٩٧٥ كتابا عربيا، و٢٠٤٥٢٥ كتابا أجنبيا، فيما بلغ عدد المجموعات العمانية المدرجة ١٩٠٢٦ مجموعة، بينما بلغ عدد الإصدارات الحديثة المدرجة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م قرابة ٣٥٩٨٩ إصدارا.

كما سيحتضن المعرض ١٥٢ فعالية تتوزع في مختلف قاعات المعرض، ويتضمن المعرض ركنا للطفل يحوي مساحة لفعاليات ومناشط الطفل والأسرة.

«التفاصيل ص 23»

فيتو أمريكي «ثالث» يفشل هدنة إنسانية في غزة

■ فلسطينيون يتجمعون حول سيارة تقل مدنيين استهدفتها غارة إسرائيلية في رفح بجنوب قطاع غزة، أمس. «أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: استخدمت الولايات المتحدة أمس حق النقض (الفيتو) لثالث مرة ضد مشروع قرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة، مما عرقل المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية.

وصوت ١٣ من الدول الأعضاء بالمجلس لصالح النص الذي صاغته الجزائر بينما امتنعت بريطانيا عن التصويت. وهذه هي المرة الثالثة التي تستخدم فيها الولايات المتحدة حق النقض منذ بدء العدوان في أكتوبر الماضي.

وقال سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع للمجلس قبل التصويت «التصويت لصالح مشروع القرار هذا هو دعم لحق الفلسطينيين في الحياة. وعلى العكس من ذلك، فإن التصويت ضده يعني تأييدا للعنف الوحشي والعقاب الجماعي الذي يتعرضون له».

ميدانيا، واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس غاراته الوحشية على قطاع غزة المحاصر، بالتزامن مع تصدي المقاومة الفلسطينية لتوغل القوات الإسرائيلية بخان يونس وشمال شرق رفح.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أمس عن ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ٢٩١٩٥ شهيدا و٦٩١٧٠ جريحا، وقالت الوزارة إن قوات الاحتلال «ارتكبت ٩ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١٠٣ شهداء و١٤٢ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية».

غدا.. نتائج الدبلوم العام ونسبة النجاح 80.85%

العُمانية: اعتمدت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم المؤشرات العامة لنتائج امتحانات دبلوم التعليم العام وما في مستواه للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

وبلغ عدد المتقدمين في دبلوم التعليم العام لهذا العام (٥٠٥٠٨) طلبة وبلغت نسبة النجاح ٨٠,٨٥٪، وفي دبلوم التعليم العام للمدارس الخاصة (ثنائية اللغة) (١٥٥٥) طالبا وطالبة، ونسبة النجاح ٩٠,٩٨٪، وفي دبلوم التعليم العام التقني لكلية الحرس السلطاني العُماني التقنية (ثنائية اللغة) ٥٨ طالبًا ونسبة النجاح ١٠٠٪، وفي دبلوم التعليم العام والعلوم الإسلامية (١١٥) طالبًا، ونسبة النجاح ٩٨,٢٦٪، وفي دبلوم التعليم العام (التربية الخاصة) (٦٩) طالبًا وطالبة ونسبة ٩٠,١٦٪، وستكون النتائج متاحة غدا الخميس بدءا من الساعة الرابعة عصرًا من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة (SMS) عن طريق «عمانتل» و«أوريدو» و«فودافون» عبر إرسال رسالة نصية قصيرة تحوي رقم الجلوس إلى الرقم (٩٠٢٠٠).

كما ستتوافر لاحقاً على بوابة سلطنة عُمان التعليمية.

ويمكن تقديم طلبات إعادة التصحيح لدفاتر الامتحانات للراغبين من خلال تقديم الطلب عن طريق بوابة سلطنة عُمان التعليمية (وصلة تقديم طلب مراجعة نتائج الامتحانات للصف الثاني عشر)، وسحب الاستمارة المخصصة ثم مراجعة المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة التابع لها مقدم الطلب للقيام بالإجراءات الإدارية الأخرى، حيث يسمح بتقديم الطلبات إلكترونياً، وإنهاء الإجراءات الإدارية في الفترة من ٢٥ فبراير ٢٠٢٤ إلى ٢٩ من الشهر ذاته ولن تقبل أي طلبات بعد ذلك، وستقوم الوزارة باتخاذ كل الإجراءات اللازمة بما يضمن حق الطالب.

«التفاصيل ص 2»

الروس يشددون الخناق.. وأوكرانيا تصف الوضع بـ«الصعب»

عواصم «أ.ف.ب»: أعلنت أوكرانيا أمس أنها تتصدى لعشرات الهجمات، بعدما أكّد الرئيس فولوديمير زيلينسكي أن القوات الروسية تستغل تأخر المساعدات العسكرية الغربية ووصف الوضع بأنه «بالغ الصعوبة».

وسيطرت القوات الروسية في إطار هجومها المكثف في شرق أوكرانيا وجنوبها، على بلدة أفدييفكا الرئيسية الأسبوع الماضي في دفعة كبيرة إلى الأمام بالنسبة لموسكو قبل حلول الذكرى الثالثة للحرب في فبراير ٢٠٢٢. وسخر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس من «الفرار الفوضوي» للجيش الأوكراني من مدينة أفدييفكا، وقال بوتين خلال اجتماع مع وزير الدفاع سيرغي شويغو إن «هذا الفرار الفوضوي حصل حين أصدرت قيادة القوات المسلحة الأوكرانية أمرا بالانسحاب كان في الحقيقة هروبا بكل معنى الكلمة».

وأعلنت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني عن وقوع «٨١ اشتباكا قتاليا» خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، مضيفة أن القوات الروسية نفّذت ٨٧ ضربة جوية. وقُتل خمسة مدنيين في ضربة على قرية قرب الحدود الروسية في منطقة سومي الأوكرانية، وفق ما أفاد الجيش.

وذكر الجيش الأوكراني أنه يعاني من نقص خطر في الذخيرة والقذائف، وهو وضع يزداد سوءا مع تعطّل إقرار حزمة دعم أمريكية بقيمة ٦٠ مليار دولار.

داخل العدد

وضع حجر الأساس لمركز مسندم للثقافة والابتكار «ص 4»

تعزيز التعاون الخليجي في مجال المباحث الجنائية «ص 5»

افتتاح مشروعات سدود الحماية وقنوات تصريف المياه بالدقم «ص 6»

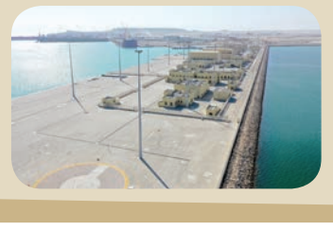

«كروة موتورز» تدشّن حافلات التنقل بين المدن «ص 7»

مع العدد

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:20	12:26	03:43	06:10	07:21

أسعار الذهب 2029.63 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار: شراء: 0.384 بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

الأقرب إليك دائماً
أكثر من 100 فرع وشبكة أجهزة لأكثر من 300 جهاز صراف آلي،
وإيداع نقدي، وجهاز متعدد الاستخدام، وجهاز تفاعلي متعدد الخدمات
بنك ظفار
BankDhofar
www.bankdhofar.com
bankdhofar

عبر الرسائل النصية والبوابة التعليمية

غدا .. إعلان نتائج امتحانات دبلوم التعليم العام ونسبة النجاح 80.8%

اعتمدت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم المؤشرات العامة لنتائج امتحانات دبلوم التعليم العام وما في مستواه للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، مباركة لأبنائها، وبناتها الطلبة بالنجاح، ومهنئة أولياء أمورهم، ومعلميهم في سبيل ما بذلوه نحو تحقيق طموحات أبنائهم.

وبلغ عدد المتقدمين في دبلوم التعليم العام (٥٠٥٠٨) من الطلبة، ونسبة النجاح ٨٠,٨٥٪، وفي دبلوم التعليم العام للمدارس الخاصة (ثنائية اللغة) (١٥٥٥) من الطلبة، ونسبة النجاح ٩٠,٩٨٪، وفي دبلوم التعليم العام التقني لكلية الحرس السلطاني العُماني التقنية (ثنائية اللغة) ٥٨ طالبًا، ونسبة النجاح ١٠٠٪، وفي دبلوم التعليم العام والعلوم الإسلامية (١١٥) طالبا، ونسبة النجاح ٩٨,٢٦٪، وفي دبلوم التعليم العام (التربية الخاصة) (٦٩) من الطلبة، ونسبة ٩٠,١٦٪.

وستكون النتائج متوفرة اعتبارا من الساعة الرابعة عصر غد الخميس خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة (SMS) عن طريق «عمانتل» و«أوريدو» و«فودافون» عبر إرسال رسالة نصية قصيرة تحوي رقم الجلوس إلى الرقم (٩٠٢٠٠)، كما ستتوفر لاحقا على بوابة سلطنة عُمان التعليمية.

وحرصت الوزارة على الالتزام بضوابط إدارة الامتحانات واتخذت كل الإجراءات اللازمة لضمان سير الامتحانات وفق ما هو مخطط له، وفي أجواء تربوية هادئة ومريحة، حيث أدى المتقدمون امتحاناتهم لهذا العام في (٣٦١) مركزًا للامتحانات موزعة على جميع محافظات سلطنة عُمان.

وبالرغم من الجهود المبذولة إلا أنه تم رصد (٢٩) مخالفة لضوابط إدارة امتحانات دبلوم التعليم العام وما في مستواه، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها وفق القرار الوزاري رقم (٥٨٨/ ٢٠١٥م) حيث قامت الوزارة بالتحقق من كافة الملابسات المحيطة بها بهدف التثبت والتأكد من كل حالة قبل تطبيق الجزاءات المناسبة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وتمثلت مخالفات المتقدمين للامتحانات في (١٧) حالات ضبط هواتف نقالة، وساعات رقمية ذكية داخل مراكز الامتحانات، و(٩) حالات ضبط قصاصات ورقية، وكتب متعلقة بالمادة الممتحنة، و(٣) حالات إخلال، أو الاستهتار بالأنظمة، والضوابط المعمول بها داخل مراكز الامتحانات، وقد تم تطبيق الإجراءات، والعقوبات على المتقدمين المخالفين بالحرمان من نتيجة امتحان المادة الدراسية التي تمت المخالفة فيها والسماح بتقديمها في الدور الثاني.

الجدير بالذكر أن الوزارة ماضية في تنفيذ الإجراءات الخاصة بالحد من مخالفات الامتحانات، وتفعيل دور المحاسبة الإدارية، وتكثيف زيارات اللجان الفنية لمراكز الامتحانات لمتابعة تطبيق ضوابط إدارة الامتحانات ورصد المخالفات.

وحول الإجراءات المتبعة لطلبات إعادة التصحيح لدفاتر الامتحانات للراغبين يمكن من خلال تقديم الطلب عن طريق بوابة سلطنة عمان التعليمية (وصلة تقديم طلب مراجعة نتائج الامتحانات للصف الثاني عشر)، وسحب الاستمارة المخصصة ومن ثم مراجعة المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة التابع لها مقدم الطلب للقيام بالإجراءات الإدارية الأخرى، حيث يسمح بتقديم الطلبات إلكترونيا، وإنهاء الإجراءات الإدارية في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ فبراير الجاري، ولن تقبل أي طلبات بعد ذلك، وستقوم الوزارة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بما يضمن حق الطالب.

وبيّن أن نظام التقدم للمراجعة نص على أن يسمح بالتقدم لمراجعة (٣) مواد دراسية فقط، وأن يكون التقدم خلال أسبوع واحد مباشرة من تاريخ إعلان النتائج، ولا يحق للطالب، أو ولي أمره الاطلاع على دفتر الامتحان، كما تشكل الوزارة لجانًا لمراجعة تصحيح الدفاتر المطلوب مراجعتها بما يضمن حق الطالب، وتقوم الوزارة بتبليغ مقدم الطلب بالنتيجة بعد انتهاء عمل تلك اللجان.

بمشاركة مجلس الشورى .. مناقشة تعزيز التعاون بين البرلمانات الآسيوية

شارك مجلس الشورى في أعمال الجلسة العامة الـ١٤ للجمعية البرلمانية الآسيوية التي ستناقش موضوع «تعزيز التعاون الإقليمي من أجل التنمية المستدامة في آسيا»، خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ فبراير الجاري في مدينة باكو بجمهورية أذربيجان.

ويترأس وفد مجلس الشورى المشارك في أعمال الجمعية سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس، وعدد من أعضاء المجلس.

ووفق ما جاء في جدول أعمال اجتماع الجمعية، سيعقد المجلس التنفيذي للجمعية اجتماعه الثاني، الذي سيتم خلاله النظر في مشروعات قرارات اللجان الدائمة: الاقتصادية والتنمية المستدامة، والموازنة والتخطيط، والشؤون الاجتماعية والثقافية، والشؤون السياسية، بالإضافة إلى اعتماد جدول أعمال الجلسة العامة الـ١٤ للجمعية البرلمانية الآسيوية.

تجدر الإشارة إلى أن الجمعية البرلمانية الآسيوية تأسست في عام ٢٠٠٦، بهدف تحقيق الاستقرار والعدالة وبناء روابط أوثق بين برلمانات ودول القارة الآسيوية.

تسليم شهادة الإجادة لعدد من منتسبي البحرية السلطانية

■ أثناء تسليم الشهادات لعدد من منتسبي البحرية السلطانية العُمانية

العُمانية : سلّم اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية صباح أمس بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية شهادة الإجادة لعدد من منتسبي البحرية السلطانية العُمانية، تقديرًا لجهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المهام والواجبات المنوطة بهم.

وبهذه المناسبة هنأ اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية المجيدين على استحقاقهم هذه الشهادة، والتي جاءت ثمرة لجهودهم التي بذلت للوصول إلى هذا المستوى المشرف، مطالبًا إياهم ببذل المزيد من العمل والجهد والتفاني في أداء مهامهم، متمنيًا لهم التوفيق والنجاح.

حضر التكريم قائد قاعدة سعيد بن سلطان البحرية بالإنابة، وعدد من ضباط البحرية السلطانية.

استعراض خطة العمل الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر

■ اللجنة أثناء الاجتماع

العُمانية : اطّلعت اللجنة الوطنية لمكافحة الاتّجار بالبشر على أبرز ما حققته اللجنة من جهود حتى الوقت الحالي ومتابعة مستجدات تنفيذ خطة العمل الوطنية لمكافحة الاتّجار بالبشر في سلطنة عُمان (٢٠٢٤-٢٠٢٦) ومدى الإنجاز والملاحظات عليها.

جاء ذلك خلال اجتماعها الدوري الذي عُقدَ أمس، برئاسة سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتّجار بالبشر بديوان عام وزارة الخارجية.

واستعرضت الجهات الأعضاء باللجنة خلال الاجتماع جهودها والأنشطة التي تقوم بها من أجل تكريس الوعي بأهمية التصدّي لجريمة الاتّجار بالبشر.

بحث الجوانب الأكاديمية والتدريبية مع كلية القيادة والأركان المصرية

■ الوفد المصري أثناء زيارته عددا من المؤسسات العسكرية

العُمانية : استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس بمكتبه بمعسكر بيت الفلج وفد هيئة التدريس والدارسين بكلية القادة والأركان بجمهورية مصر العربية برئاسة العميد أركان حرب وليد عادل أحمد الشوربجي.

وقد رحّب اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بالوفد الزائر، وتبادل الجانبان الأحاديث حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء العميد الركن جوي عبدالله بن فايز الظفري مدير عام الشؤون الإدارية والمالية، والعميد الركن بحري خالد بن عامر السلطي مدير عام الدراسات والشؤون الأكاديمية، وعدد من كبار الضباط بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية.

وقام الوفد بزيارة لكلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمعسكر بيت الفلج، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مقر الكلية اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيدي آمر كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية.

تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لا سيما الجوانب الأكاديمية والتدريبية، واستمع الوفد إلى إيجاز عن كلية الدفاع الوطني وما تتضمنه من مرافق وتجهيزات، كما اطلع على أقسام الكلية المختلفة.

كما قام بزيارة لكلية القيادة والأركان المشتركة بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مقر الكلية العميد الركن سيف بن حمد اليوسفي آمر كلية القيادة والأركان المشتركة، قام الوفد خلالها بمشاهدة عرض مرئي عن الكلية ومنهاجها وبرامجها التدريبية المختلفة.

بمشاركة سلطنة عمان ..

اللجنة العربية لحقوق الإنسان تدين استمرار الجرائم الإسرائيلية

اختتم وفد اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان برئاسة الوزير المفوض عقيل بن علوي باعمر مشاركته في اجتماع اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان الثالث والخمسين الذي أقيمت فعالياته في العاصمة القطرية الدوحة، بمشاركة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، والمؤسسات الوطنية العربية المعنية بحقوق الإنسان.

وقد أدان الاجتماع في ختام أعماله استمرار جرائم العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتوسيع عدوانه تجاه دول عربية أخرى، واستهداف عشرات آلاف المدنيين، وإخضاع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لحصار قاتل يقطع أسباب الحياة، والتدمير الممنهج للأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والبنية التحتية بقصد جعل قطاع غزة أرضًا محروقة غير قابلة للحياة في ظل خطاب الكراهية والعنصرية والتحريض الذي تبنته حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

كما رحب بإطلاق «الملتقى العربي للآليات الوطنية للتنفيذ وإعداد التقارير والمتابعة»؛ وذلك لتعزيز التعاون والشراكة وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى ذات الصلة بعمل هذه الآليات في جميع الدول العربية.

بالإضافة إلى ذلك دعا الاجتماع في ختام أعماله إلى تعزيز العمل على الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان، بالتعاون والتشاور بين المعنيين بقضايا حقوق الإنسان على المستويين الوطني والإقليمي في الوطن العربي.

ضم وفد اللجنة في عضويته الدكتور جمال بن عيد الخضوري عضو اللجنة، ولبيبة بنت محمد المعولية عضوة اللجنة، وسالم بن خلفان الروشدي رئيس قسم الإعلام باللجنة العُمانية لحقوق الإنسان.

ندوة السلامة الجوية تستعرض أهم التجارب والخبرات

■ الندوة تناولت عددا من أوراق العمل حول السلامة الجوية

العُمانية : بدأت أمس فعاليات الندوة الوطنية الأولى للسلامة الجوية التي ينظمها سلاح الجو السلطاني العُماني خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١ من الشهر الجاري بمشاركة عدد من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، وذلك تحت رعاية العميد الركن طيار خالد بن محمد العبري مدير عام العمليات بسلاح الجو السلطاني العُماني.

تهدف الندوة التي أقيمت بنادي الشفق بقوات السلطان المسلحة إلى تعزيز الوعي العام بمفاهيم السلامة الجوية وتبادل الخبرات العملية والعلمية من مختلف الجهات المشاركة، والعمل جنبًا إلى جنب لتقليل عوامل الخطورة وتخطي التحديات والممارسات التي تواجه السلامة الجوية بأجواء سلطنة عُمان وبيئة العمل الجوية.

وتتناول الندوة عددًا من أوراق العمل والمحاضرات يقدمها عدد من المختصين والمشاركين من المؤسسات والجهات ذات الصلة، كنظام إدارة السلامة في بيئات العمل والتدريب وطرق الاستفادة من بيانات الحوادث والتقارير وتحديات الطيران العمودي في ظل انتشار الطائرات المسيّرة ومخاطر الحياة الفطرية القريبة من المطارات وغيرها من الموضوعات ذات الصلة، كما ستتضمن هذه المحاضرات عددًا من النقاشات للخروج بعدد من التوصيات وتحقيق الاستفادة القصوى من هذا الحدث الوطني.

حضر فعاليات افتتاح الندوة عدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، وعدد من مديري العموم بالمؤسسات المدنية ذات العلاقة.

برنامج الشراكة والتكامل
نحو تحسين بيئة الأعمال

غرفة تجارة وصناعة عُمان
Oman Chamber of Commerce and Industry

في ضوء مستهدفات رؤية "عُمان 2040"

غرفة تجارة وصناعة عُمان ترسي دعائم جديدة للشراكة من أجل تعزيز تنافسية القطاع الخاص وتحسين بيئة الأعمال

الرواس: التوجهات الاستراتيجية للغرفة تمهد لحلول مستدامة نحو قطاع خاص ديناميكي فاعل

اليوسف: مقترحات "الشراكة" جهود استثنائية لتعزيز قدرة القطاع الخاص

الصقري: مساعٍ مستمرة للتنويع الاقتصادي يتشارك فيها القطاعان لترسيخ آليات الاستدامة

باعوين: اللقاء يفتح آفاقا جديدة لتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني واستيعاب المزيد من الكوادر الوطنية

مسقط - فبراير 2024م

نظّمت غرفة تجارة وصناعة عمان، وبالشراكة مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، (الثلاثاء 20 فبراير)، برنامج «الشراكة والتكامل»، وذلك بفندق شيراتون عمان، بحضور كلٍّ من: معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، ومعالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل، وسعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة ورؤساء اللجان القطاعية؛ وذلك في إطار جهود الغرفة لاستكمال دورها لحلحلة التحديات التي تعترض مسيرة القطاع الخاص العماني، ورفع مستوى الأداء، ومواكبة التطلعات المعقودة عليه في ضوء مستهدفات رؤية «عمان 2040»، نحو قطاع خاص ديناميكي وفعال ومبادر.

واستُهِلّ اللقاء بمقتطف من النطق السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، حول الاستثمار المحلي؛ استندت إليه غرفة تجارة وصناعة عمان في مسعاها لتدشين البرنامج. وقدّم سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، العرض الرئيسي للبرنامج؛ أبرز من خلاله مساعي الغرفة لتمهيد المسارات التشاركية مع الحكومة بأذرعها التشريعية والتنفيذية؛ لتهيئة المناخ المؤاتي أمام توافق الأفكار والرؤى لتحقيق التكامل وتبني حلول مستدامة تتعزز معها مؤشرات أداء القطاع الخاص ومساهماته في منظومة الاقتصاد الوطني. وقدم سعادته تفصيلًا حول التوجه الإستراتيجي للغرفة بتحسين بيئة الأعمال في القطاع الخاص.

وقال سعادة الشيخ رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان: إن للقطاع الخاص العماني أدوارًا استثمارية واعدة، إلا أن استحقاقات المرحلة الحالية من مسيرة نهضة عمان المتجددة، تفرض جملة تغيرات في وضع وهيكلة منظومة اقتصادنا الوطني؛ تتطلب تعزيز الدور المحوري للقطاع في حفز مسيرة التنمية الشاملة، والانتقال إلى نموذج جديد، تتعدد فيه محفزات وقاطرات النمو، نحو تنافسية مستدامة. واستعرض سعادته عددًا من التحديات والحلول المعزّزة لمؤشرات أداء القطاع، موضحًا أن هذه الحلول تم التوصل إليها وفق منهجية واضحة؛ من خلال استقراء البحوث والدراسات الاقتصادية، وكذلك عبر اللجان القطاعية بغرفة تجارة وصناعة عمان، والتواصل الدائم مع أصحاب وصاحبات الأعمال، إضافة لاستبيان استقصائي لمرئيات ومقترحات القطاع الخاص.

وبيّن أن الغرفة تعمل على مراجعة التشريعات والقوانين والقرارات ذات العلاقة ببيئة الأعمال حيث إن تحسين بيئة الأعمال يعمل على جذب الاستثمارات النوعية ودعم الاقتصاد الوطني. وأضاف أنه من منطلق دور الغرفة في تمثيل ودعم وحماية مصالح القطاع الخاص، فإننا نركز على آليات مختلفة لإيصال صوت القطاع الخاص لتكون الغرفة جسرا للتواصل بين مجتمع الأعمال والحكومة مما يوجد بيئة ممكنة وداعمة للقطاع الخاص تساعده على الازدهار.

عنوان المرحلة

من جانبه، ثمّن معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، رؤية وأهداف برنامج «الشراكة والتكامل»، مؤكدًا أن تضافر جهود الجميع اليوم هو عنوان المرحلة الحالية بتوجهاتها ومستهدفاتها التي وضعت الخطوط العريضة لها رؤية «عمان 2040». وقال معاليه: إن مقترحات الحلول التي صيغت ونوقشت خلال البرنامج تشير إلى جهود استثنائية من غرفة تجارة وصناعة عمان لتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص؛ إذ جاءت محددة وواضحة وملامسة للتحديات الحقيقية للقطاع، وهي خطوة تتفق وجهود وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في صياغة التشريعات المحفزة لمؤسسات القطاع الخاص العماني، وتنشيط استثماراتها، لتوفير الاحتياجات الاستثمارية وتسخيرها لضمان توفير بيئة استثمارية جاذبة تمهد لقيام مشروعات محلية واستقطاب استثمارات أجنبية.

وأكد معاليه أن الجهود القائمة التي تبذلها مؤسسات القطاع الخاص تعمل على تنمية الاقتصاد الوطني من خلال السعي المستمر لإيجاد شراكات استراتيجية تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، كما أن هذه اللقاءات مع القطاع الخاص تمثل ضرورة الشراكة الاستراتيجية من خلال المقترحات والمبادرات التي يقدمها القطاع الخاص عبر غرفة تجارة وصناعة عمان وهي محل ترحيب وتقديرٍ واهتمام دائم، خاصة وأن هدفنا جميعا هو تمكين القطاع الخاص وإيجاد فرص ومشاريع أعمالٍ جديدة وجذب الاستثمارات النوعية، وتعزيز الصادرات وصولا لتطويرِ بيئة أعمالٍ تنافسية، وفي هذا الصدد تمضي الوزارة قُدما في تسهيل الإجراءات وتحسين الخدمات وحماية المنافسة ومنع الاحتكار.

قيس بن محمد اليوسف
وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

الدكتور سعيد بن محمد الصقري
وزير الاقتصاد

الدكتور محاد بن سعيد باعوين
وزير العمل

صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد
رئيس اللجنة الاقتصادية بالغرفة

فيصل بن عبدالله الرواس
رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان

راشد بن عامر المصلحي
النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان

المهندس حمود بن سالم السعدي
النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان

أداء تنافسي

وقال معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد: إن الأهداف الوطنية المنشودة من مثل هذه البرامج تعمل على زيادة تحقيق التكامل وتعزيز ممكنات الاقتصاد الوطني، وترفع سقف الطموح في أداء أكثر تنافسية ترتقي معه بلادنا مستويات متقدمة في تسهيل بيئة الاعمال مما ينعكس وبشكل إيجابي على مؤشرات التنافسية العالمية، ويعمل على زيادة توسيع الهياكل الانتاجية بأياد وطنية ذات كفاءة عالية، وهو مدار رؤية ورسالة وزارة الاقتصاد في تحقيق تنويع اقتصادي حقيقي تتشارك فيه الحكومة والقطاع الخاص ترسيخ ممكنات استدامته. وأكد معاليه أن الوزارة تتقاسم مع غرفة تجارة وصناعة عمان جهود تمكين قطاعات التنويع الاقتصادي عبر تحقيق نسب النمو المستهدفة وتهيئة البيئة التنظيمية والتشريعية بما يواكب الخطط المستقبلية، وتعزيز الترابط والتشابك بين القطاعات الاقتصادية بهدف توسيع الهياكل الإنتاجية وسلسلة القيمة والقدرة التصديرية، وتنويع الشركاء التجاريين، وتعميق الاستثمار في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، وعلى رأسها القطاع الخاص.

وبين الصقري أن تعزيز تنافسية سلطنة عمان والاستمرار في المنحى التصاعدي لموقعها في المؤشرات الدولية يستدعي الاستمرار في تحسين بيئة الأعمال بما يقود إلى مستقبل تجاري واستثماري أفضل يلعب فيه القطاع الخاص دورا أساسيا في النمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل ، ودعا معالي وزير الاقتصاد القطاع الخاص إلى الاستفادة من الفرص التي توفرها البرامج الحكومية مثل برنامج الولاء للمنتج الوطني والقيمة المحلية المضافة وبرنامج تنمية المحافظات وكذلك المشروعات الاقتصادية الكبرى التي تنفذها سلطنة عمان خاصة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وأيضا المناطق الحرة والمشروعات النوعية الأخرى.

بيئة أعمال محفزة

وقال معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل: إن التكامل بين القطاعين العام والخاص يعمل على تحقيق بيئة أعمال محفزة تضمن الاستدامة والنمو للقطاع الخاص، حتى يتمكن هذا القطاع من المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني بشكل عام، وأيضا تعزيز دوره كمشغل رئيسي للأيدي العاملة.

وبيّن معاليه أن هذا التناغم والتنسيق الذي تبدّى في "برنامج التكامل والشراكة" بين طرفين رئيسيين من أطراف الإنتاج؛ وهما: الجانب الحكومي والقطاع الخاص ممثلا في غرفة تجارة وصناعة عمان، لا شك سيكون له انعكاس إيجابي على الطرف الثالث والمتمثل في الأيدي العاملة؛ من خلال فتح آفاق جديدة للقطاع الخاص بما يمكنه من توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني واستيعاب المزيد من الكوادر الوطنية من ناحية، وأيضا استدامة واستقرار هذه الكوادر بل وتنمية قدراتها ومهاراتها من خلال ما تكتسبه من خبرات في القطاع الخاص.

رؤى قيمة تقود القطاع الخاص

وقال صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة عمان: إنّ برنامج الشراكة والتكامل يصب في مساعي الغرفة لتحقيق التمكين المنشود للقطاع الخاص وفقا لمستهدفات رؤية "عمان 2040 ": حيث إنّ أولى ركائز هذا التمكين تقوم على تحسين بيئة الأعمال لما فيها من استدامة ونمو القطاع الخاص، إضافة لما تشكله من توليد للفرص الاستثمارية واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية.

وأضاف سموه أنّ هذا اللقاء وفر رؤى قيمة تقود القطاع الخاص نحو الاستدامة في تحقيق نمو قوي يستند على ما توفره رؤية "عمان 2040" من فرص في مختلف القطاعات، مما يستلزم مضاعفة الجهود، وتسريع الإنجاز، والعمل على إيجاد بيئة تشريعية وإجرائية مرنة، تدعم تحسين بيئة الأعمال وتسهم في إحداث نقلة نوعية في مجتمع الأعمال.

وبيّن سموه أن برنامج الشراكة والتكامل يكتسب أهميته من كونه تجسيدا للتواصل المستمر بين القطاعين الحكومي والخاص؛ حيث إنّ الغرفة وباعتبارها الممثل الرسمي للقطاع الخاص تعمل على إيصال مرئيات القطاع بشأن الصعوبات التي تعترض مسيرة التمكين، خاصة وأن الغرفة تبادر بعمل الدراسات التي تشير إلى أهم التحديات التي يواجهها القطاع، كما أن هذه الدراسات تتضمن توصيات ومقترحات بالحلول.

توسيع القاعدة الإنتاجية

وقال الشيخ راشد بن عامر المصلحي النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان: إن التوجهات الاستراتيجية وكذلك النظام الجديد للغرفة وضع الإطار الممكن لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة؛ حيث يرتكز هذا الإطار على تحسين بيئة الأعمال وجلب الاستثمارات بما يقود إلى التوسع في المشاريع بمختلف القطاعات، وأضاف أن هذا التكامل الذي تسعى إليه الغرفة بصفتها الممثل الرسمي للقطاع الخاص هدفه تهيئة الظروف المناسبة لنمو مؤسسات القطاع الخاص وتوسيع قاعدتها الإنتاجية وبما يحقق مضامين رؤية «عُمان 2040»، وما تشتمل عليه من مستهدفات تصب في تطور منظومة الاقتصاد الوطني وتحقيق معدلات النمو المأمولة.

قطاع خاص ممكن

وقال المهندس حمود بن بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة جنوب الباطنة: إن أساس تحقيق الأهداف الاقتصادية لرؤية (عمان 2040) هو بناء قطاع خاص ممكن يقود اقتصادًا تنافسيًا؛ الأمر الذي يتطلب التعاون والتكامل لتنفيذ موجهات وخطط واستراتيجيات تقود إلى هذا التمكين مع تهيئة بيئة الأعمال لتكون تنافسية وجاذبة للاستثمارات ومولدة لفرص العمل. وبين المهندس حمود السعدي أنّ تمكين القطاع الخاص من خلال تحسين بيئة الأعمال يعد عاملا أساسيا في تحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال توسيع قاعدة لتنويع الاقتصادي وتحفيز نمو الناتج المحلي وتنشيط قطاعات متعددة.

برنامج الشراكة والتكامل

ويأتي برنامج الشراكة والتكامل، الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة عمان، في ضوء التوجه الإستراتيجي لرؤية «عمان 2040»، حول تمكين القطاع الخاص الوطني، ليقوم بالدور الأكبر والريادي في قيادة دفة الاقتصاد الوطني، ليكون اقتصادًا متجددًا قائمًا على التنويع، ومنفتحًا على الفرص، تنافسيًا ومندمجًا مع الاقتصادات الإقليمية العالمية، عبر تحقيق التوافق بين التشريعات الاستثمارية، والتوجهات والأهداف الاقتصادية، حسب الاحتياجات الفعلية للنهوض بالقطاع الخاص، ورفع مستوى إسهاماته، واضطلاعًا من الغرفة بدورها الوطني في تمثيل القطاع الخاص، لأخذ خطوات أسرع على درب ملامسة الواقع، وابتكار ومناقشة الأفكار والحلول للعديد من التحديات التي تعترض مسيرة القطاع مع الجهات والوزارات ذات الاختصاص؛ لتمضي الغرفة في مسار استكمال جهودها نحو تعظيم مستويات الطموح، بتعزيز وتكثيف التواصل لإيجاد شراكات حقيقية بين القطاعين، وترسيخ مبادئ الحوكمة وتعزيز الأداء لمواكبة المستهدفات المستقبلية؛ وتمهيد مزيد من المسارات التشاركية؛ لتبني حلول فاعلة ومستدامة، تحقق نمو القطاع وتسهم في استعادة تموضعه على مسار مؤشرات أداء الاقتصاد الكلي؛ دعمًا لمسيرة التنمية الشاملة في البلاد.

نشر الوعي القانوني وتفعيل الأدوار التربوية والدينية

«ندوة وسائل التواصل الاجتماعي» توصي بتعزيز القيم لدى النشء

■ أكدت الندوة على تفعيل دور المؤسسات ذات العلاقة، وتغيير شكل الخطاب التوعوي بما يتماشى مع اهتمامات الجيل الحالي

كتب - خميس بن علي الخوالدي

أوصت ندوة «أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الأسرة العمانية» التي عقدها مكتب محافظ شمال الباطنة ممثلًا بلجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس البلدي بتفعيل الدور التربوي للأسرة العمانية في تعزيز منظومة القيم الإيجابية والوعي الذاتي لدى النشء حول مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال برامج التوعية التي تقوم بها المؤسسات التربوية كالمدارس والمساجد ومراكز الإرشاد الأسري، ودعت الآباء والأمهات إلى وضع ضوابط أسرية لاستخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي والسعي لتقوية الروابط الأسرية مع الأبناء من خلال إيجاد بيئة حوارية فاعلة.

وأكدت الندوة على تفعيل دور المؤسسات التربوية والدينية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في التصدي للأفكار والرؤى الدخيلة، وتغيير شكل الخطاب التوعوي في المؤسسات التربوية بما يتماشى مع طبيعة واهتمامات الجيل الحالي ومتطلبات العصر، ويكون هذا الخطاب قائمًا على الحوار والإقناع وتقبل الرأي الآخر، إضافة إلى تنفيذ برامج رقمية ثقافية طويلة المدى للأفراد والأسر للارتقاء بمهاراتهم في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وآليات التعامل معها وذلك لضمان استيعاب المحتوى الرقمي والخدمات الرقمية المختلفة، وتكون هذه البرامج ضمن خطط المؤسسات المعنية بالشأن التربوي والتوعوي، ونشر الوعي القانوني في المجتمع العماني حول مخاطر الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والجرائم الإلكترونية والجزاءات القانونية المترتبة عليها وتفعيل دور خطب الجمعة في تعزيز القيم الإسلامية وأهمية الأسرة في بناء مجتمع واعٍ للتعامل مع وسائل التقانة الحديثة وتفعيل دور المدرسة والأندية الثقافية والرياضية في تقديم برامج تدريبية للأطفال والمراهقين والشباب تراعي الفروق العمرية، وتحرص على غرس القيم الإسلامية والهوية العمانية بأسلوب عصري يتناسب مع أعمارهم وتوظيف المهارات التقنية لدى الشباب في صناعة محتوى رقمي يتماشى مع مبادئ الدين الإسلامي وقيم المجتمع العماني وذلك من خلال تبني المؤسسات ذات الشأن مبادرات شبابية تسهم في تحول جيل المراهقين والشباب من مستهلك للمحتوى الدخيل إلى منتج لمحتوى ذي هوية دينية وطنية، وقد أقيمت برعاية سعادة الشيخ محمد بن عبدالله البوسعيدي والي صحار.

وقالت ثريا العامرية عضوة المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة رئيسة اللجنة المنظمة للندوة: سلّطت الندوة الضوء على محاور عدة منها المحور الديني الذي ركز على ضرورة المحافظة على القيم الإسلامية للأسرة العمانية في زمن شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير محتوياتها على القيم الإسلامية، أما المحور التربوي والاجتماعي فقد تناول دور الأسرة العمانية في تعزيز القيم الإيجابية والوعي لدى الأطفال وتعزيز التواصل الفعال والحوار داخل الأسرة، والمحور القانوني سلّط الضوء على دور الأنظمة والقوانين في تنظيم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

تضمنت الندوة عددًا من أوراق العمل، حيث قدَّم الشيخ عبدالله بن علي بن أسلم غفرم الشحري باحث شؤون إسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية ورقة عمل في الجانب الديني تحدث فيها عن تأثير محتوى شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الإسلامية واستغلال المنصات في نشر القيم الإيجابية والمعرفة الدينية ودور العلماء والمؤسسات الدينية في نشر العلوم الشرعية، مشيرًا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير عميق على الإيمان والقيم الإسلامية سواء كان إيجابًا أم سلبًا مؤكدًا على ضرورة الإلمام بكيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها حتى لا تكون وسيلة لنشر الأفكار المتصادمة مع الدين والفطرة والعادات الحميدة.

بعدها قدَّم الدكتور طلال بن حمود الرواحي استشاري تربوي وخبير في التطوير الفردي والمؤسسي ورقة عمل في الجانب التربوي الاجتماعي تطرق فيها إلى دور الأسرة العمانية في تعزيز القيم الإيجابية والوعي لدى الأطفال على شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز التواصل الفعال والحوار داخل الأسرة ومواجهة تحديات انشغال الأطفال والشباب بالمواقع الإلكترونية وتحديات نشر الإشاعات في المجتمع، مؤكدًا على دور الوالدين للتقليل من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأبناء تنشئة صالحة وتربية جيل مدرك وقادر على مواكبة المتغيرات والعادات الدخيلة.

وقدّم الدكتور سعيد بن محمد المقبالي محام ومستشار قانوني في قضايا تقنية المعلوماتً ورقة عمل في الجانب القانوني تضمنت القوانين والتشريعات المتعلقة بمحاربة الأخبار المزيفة والمحتوى غير الأخلاقي والإطار القانوني لحماية الخصوصية والبيانات ودور الأنظمة والقوانين في تنظيم استخدام منصات التواصل الاجتماعي للأطفال وقضايا الابتزاز الإلكتروني على الشباب العماني، مؤكدًا على ضرورة نشر الوعي القانوني بين أفراد الأسرة حول مخاطر الإسراف في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وضع حجر الأساس لمركز مسندم للثقافة والابتكار

■ أثناء وضع حجر الأساس لمركز مسندم للثقافة والابتكار

العُمانية: احتفل أمس بولاية خصب بمحافظة مسندم بوضع حجر الأساس لمركز مسندم للثقافة والابتكار على مساحة ١٠,٥٠٠ متر مربع ومساحة بناء ٢٧٣٣ مترًا مربعًا، بتنفيذ من شركة أوكيو وبمساهمة عدد من الشركات النفطية، وذلك برعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم.

ويهدف المركز إلى بناء مجمّع متعدد الأغراض لخدمة المجتمع المحلي في مجالات التعليم والثقافة والبيئة والرياضة والسياحة وريادة الأعمال لتعزيز مختلف الأنشطة في المحافظة.

ويشتمل المركز على مبنى للتعليم والابتكار ومبنى ثقافي وعدد من المحال التجارية ومرافق مختلفة للرياضات المائية بالإضافة إلى مسرح مفتوح ومنطقة ألعاب للأطفال.

ويُموَّل المركز بمساهمة مجموعة من شركات النفط والغاز كمجموعة أوكيو وشركة تنمية نفط عُمان وشركة أوكسيدنتال عُمان وبي بي عُمان ودليل للنفط وسي سي انيرجي ديفالوبمنت وأرا بتروليوم، على أن تتولى أوكيو للاستكشاف والإنتاج والإشراف متابعة مرحلة التنفيذ وذلك تجسيدا للمسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمعات المحلية وإيجاد فرص عمل جديدة للنمو وشراكات لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

اتفاقية شراكة لتعزيز الثقافة القانونية بصحم

صحم - أحمد البريكي

وقعت دائرة التنمية الاجتماعية بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة على اتفاقية شراكة مع اللجنة القانونية للمحامين والقانونيين بالولاية (تحت مظلة نادي صحم) بحضور سعادة الشيخ الدكتور سلطان بن عبدالله البطاشي والي صحم.

تهدف الاتفاقية إلى إيجاد الشراكة في نشر الثقافة القانونية وإقامة حلقات ومحاضرات حول المسؤولية القانونية لظاهرة التسول وجمع المال وقانون الطفل وقانون المخدرات وغيرها من المجالات القانونية.

وقال ياسر بن عبدالله السناني رئيس اللجنة القانونية للمحامين والقانونيين بولاية صحم: نسعى إلى نشر التوعية القانونية وخدمة المجتمع ومن خلال هذه الشراكة سنقدم مختلف الجوانب التي تشمل المجالات والتخصصات والاهتمام بتنمية الموارد البشرية، وتقديم الحلول والمقترحات في مختلف المجالات حتى تعود بالنفع على كافة شرائح المجتمع.

من جانبه، قال سلطان بن قيس العبري مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة: تضمنت الاتفاقية عدة محاور ذات أهمية لخدمة كافة أطياف المجتمع وأهمها نشر الثقافة القانونية لدى الأفراد في الولاية وإقامة الورش القانونية والمحاضرات التي تتمثل في المسؤولية القانونية لظاهرة التسول وجمع المال وقانون الطفل والمخدرات.

تخلل حفل توقيع الاتفاقية محاضرة بعنوان «دور رجل القانون في المجتمع» قدمها المحامي الدكتور خليفة بن سيف الهنائي تناول فيها مفهوم القانون وتاريخ التشريع وبيّن أنّ التشريعات السماويّة هي قوانين إلهيّة جاءت لتنظيم حياة الإنسان وعلاقته بربّه وبالمجتمع، وأنّ القانون هو عماد استقامة الإنسان مع نفسه ومع مجتمعه بدءًا من الأسرة وانتهاءً بالإنسانيّة جمعاء.

ومن ثمّ تطرّق إلى معنى أن يكون الإنسان قانونيًا، وأنّ المعيار في ذلك هو انضباط الإنسان والتزامه بالتشريعات والقيم ومبادئ الأخلاق، أمّا دارس القانون فهو قانونيّ من جهة التخصّص فقط.

بحث التأصيل الشرعي لقانون العمل العماني وأثره في رعاية المصالح

كتبت - نورة العبرية

استعرضت ندوة «قانون العمل العماني.. رؤية تأصيلية شرعية» التي نظمتها كلية العلوم الشرعية دراسة ومناقشة التأصيل الشرعي للقانون الذي يحفظ الحقوق ويراعي المصالح العامة والخاصة، وينظّم معايش الناس، وأثره في تنظيم حقوق العمال وأصحاب العمل.

افتتح فعاليات الندوة المكرم الشيخ سلطان بن مطر العزيزي عضو مجلس الدولة رئيس اللجنة القانونية، بحضور عدد من المسؤولين والمهتمين.

وقال عبدالرحمن بن كهلان الخروصي عضو قسم الفقه والأصول: تهدف الندوة العلمية إلى إبراز أثر الشريعة الإسلامية في رعاية مصالح المجتمع وتنظيم شؤونه التعاقدية والاجتماعية، وتوجيه طلاب الشريعة والقانون إلى العناية بدراسة القوانين وتفعيلها بما يراعي مقاصد التشريع وأحكامه، إلى جانب التأصيل الشرعي لحقوق العامل، ومقارنتها بما ورد في «قانون العمل»، والتأصيل الشرعي لصلاحية السلطة في فرض القيود الواردة على مبدأ حرية التعاقد، ومقارنتها بما ورد في «قانون العمل».

أوراق العمل

وتضمنت الندوة مناقشة ٣ أوراق عمل، الأولى بعنوان «حقوق العامل» قدمها الدكتور أحمد صادق رئيس قسم الفقه وأصوله، حيث أشار إلى أن صدور قانون العمل العماني الجديد بالرقم ٥٣ لسنة ٢٠٢٣م، قد نظّم علاقات العمل بين العامل إذا كان شخصًا طبيعيًا وصاحب العمل، وتميّز بمعالجة نصوصه بعض النقائص في القانون السابق مع التوسع في تقرير حقوق للعامل، موضحًا أن علاقة العمل علاقة عقدية نظامية، تنشأ بعقد بين العامل وصاحب العمل، وتُحكم بقواعد قانون العمل التي نصت على الحد الأدنى للحقوق المقررة للعامل، وهي حقوق يُراعى فيها تحقيق مصالح اجتماعية واقتصادية للعامل ولصاحب العمل والدولة، والأصل أن تقوم هذه العلاقة العقدية الخاصة على حرية الإرادة في إنشاء العقد، وتحديد الحقوق والالتزامات المترتبة عليه، لكن خروجًا من هذا الأصل فإن الدولة تتدخل بقواعد قانونية آمرة؛ لتحقق المصالح؛ وتضمن الحقوق العادلة للعامل باعتباره الطرف الضعيف في العلاقة التعاقدية.

■ المتحدثون في الندوة «تصوير: صالح الشرجي»

وفي ختام ورقة العمل، عرض الدكتور أحمد أهم النتائج والتوصيات منها وضع التشريع العماني رقم ٥٣ لسنة ٢٠٢٣م عددًا من الضوابط المتعلقة بالإلزام بالحد الأدنى للحقوق المقررة للعامل، والمتعلقة بتطبيق الشرط والاتفاق الأفضل للعامل ولو كان سابقًا على القانون، وبعدم قبول التسوية التي تؤثر في حقوق العامل، ويظهر من نصوص القانون أنه قصد بذلك حماية العامل بوصفه الطرف الضعيف في العقد، وهذه الضوابط لا تخرج عما رآه بعض العلماء من جواز تدخل ولي الأمر في العقد لتحقيق مصلحة مشروعة وبطريقة عادلة، بالإضافة إلى أن الأجر في القانون يتكون من عدة أنواع وعناصر، وهذا لا إشكال فيه شرعًا، حيث إن الشرط الأساس في الأجر في الفقه الإسلامي أن يكون معلومًا، وبناء عليه يجب أن تكون عناصر الأجر القانونية من العلاوات والبدلات التي تشكل الأجر معلومة علمًا ينفي الجهالة الفاحشة، كما يجب أن يكون الأجر عادلًا متناسبًا مع الجهد الذي يبذله العامل.

التشجيع على العمل

واستعرض الدكتور خالد بن سالم السيابي مدرس مساعد بكلية العلوم الشرعية في ورقة العمل الثانية بعنوان «واجبات العامل في قانون العمل العماني» على ضوء الفقه الإسلامي «التعريف بالعمل وأطرافه وتأصيله شرعا، وواجبات العامل في القانون العماني وتأصيلها الشرعي»، مشيرًا إلى أن من أهم نتائج ورقة العمل هو ظهور فرق بين مصطلح العامل في التراث الفقهي وقانون العمل، إذ هو في التراث الفقهي يراد به القائمون ببعض الولايات العامة ونطاق الوظائف العامة، بينما هو في المصطلح القانوني يراد به العاملون في المنشآت الخاصة، ولذلك جاء تعريفه بأنه: «كل شخص طبيعي يعمل لقاء أجر لدى صاحب عمل، وتحت إدارته وإشرافه»، بالإضافة إلى أن الشريعة تشجع وتحض على العمل، والدعوة إلى القيام بدور الخلافة في الأرض بتعميرها تجارة وصناعة وزراعة، وذلك لا يقوم بغير العاملين في كل صعيد وقطاع.

اعتبارات إنسانية

وجاءت ورقة العمل الثالثة تحت عنوان (القيود الواردة على مبدأ حرية التعاقد ومقارنتها بـ«قانون العمل»)، قدمها الدكتور فراس أحمد الصالح، وناقش فيها القيود الواردة على قانون العمل ومقارنتها مع الفقه الإسلامي، بالإضافة إلى مناقشة القيود الواردة في قانون العمل لاعتبارات إنسانية، ويشمل القيود المتعلقة بعمل النساء، والقيود المتعلقة بتشغيل الأحداث، والقيود المتعلقة بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، كما تناول القيود المقررة لاعتبارات وطنية، وتضمن قيود تشغيل العمانيين، وتنظيم عمل غير العمانيين في سلطنة عمان.

فتح الطرق وإزالة مخلفات الأودية في منح وسمائل

منح - هلال السليماني، سمائل - ناصر الشكيلي

انتهت بلدية منح بالتعاون مع الفرق الأهلية والقطاع الخاص من إزالة الأضرار الناجمة عن منخفض «الوبل»، حيث تكثفت الجهود من قبل الشباب المشاركين من فريق النجم الساطع والمحيول التابعين لنادي البشائر لإنجاح العمل بالتعاون مع البلدية وفوقها في تمهيد الطرق المتضررة وخاصة الطريق الرابط بين ولايتي منح وإزكي عبر قرية المحيول بعد أن جلب وادي العمرين والصغير الطمي والحصى في مسار الطريق مما تسبب في خطورة لسالكي هذا الطريق.

وقد تعاملت البلدية عبر فرقها والمعدات الثقيلة بسحب الرمال والحصى من وسط الطريق تمهيدًا لتسهيل الحركة المرورية، وقد أسهم الشباب مع فرق البلدية في الحملة بمشاركة من القطاع الخاص بالمعدات.

وفي ولاية سمائل عملت دائرة البلدية على فتح مسارات الطرق المتضررة في مناطق مختلفة منها الإبراهيمية، الحاجر، الجنورية، الجبيليات، طريق البرك، إضافة إلى منطقة صياء، ووادي العق، والسيجاني، والمدرة، وقرى وادي محرم، إلى جانب منطقة العين، ومنال، وفلج المراغة، وسيجاء، والشيوعية، ووصاد، والجناة، والمغبارية، والجيلة، والفيحاء، والرسة، والفلجين، والعافية وغيرها من المناطق في الولاية بالتعاون مع شركة الصناعات الشاملة.

ووضعت دائرة البلدية خطة تضمنت تقسيم فرق العمل الميدانية في مناطق مختلفة من الولاية، واتخاذ سلسلة من الإجراءات لتهيئة المعدات والأدوات اللازمة للتخفيف من حدة وتأثيرات الحالة المدارية، وقامت ممثلة في قسم الشؤون الفنية بعقد اجتماع مسبق بالتعاون مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص وذلك للعمل على توفير المعدات والعمال ووضع استراتيجية مشتركة من قبل القسم لتغطية كافة المناطق في الولاية، وفور انتهاء الحالة باشر فريق العمل بالتخلص الفوري من التجمعات المائية على الشوارع.

كما أقيمت الحملة التنظيفية للأحياء السكنية والمناطق التجارية، مع إزالة الأتربة والترسبات والمخلفات وبقايا الأشجار، وتسوية المواقع المتأثرة وتشققات الطرق، وإعادة الخدمات المتضررة.

■ الجهود مستمرة في فتح مسارات الطرق المتأثرة

تعزيز التعاون الخليجي في مجال المباحث الجنائية

■ رؤساء وفود الدول المشاركة في الاجتماع

شاركت شرطة عمان السلطانية في الاجتماع التاسع والثلاثين للمديرين العامين للتحقيقات والمباحث الجنائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتمت أعماله أمس بمقر الأمانة العامة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

ترأس الوفد العميد جمال بن حبيب القريشي مدير عام التحريات والبحث الجنائي، واستعرض الاجتماع الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال المباحث الجنائية وتعزيز سبل التعاون وتبادل الخبرات.

توقيع برنامج للتعاون البيئي بين سلطنة عمان وأمريكا

العُمانية: وقعت سلطنة عُمان ممثلة بهيئة البيئة والولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بوزارة الخارجية على برنامج العمل لتفعيل مذكرة التفاهم في المجالات البيئية، للأعوام (٢٠٢٤-٢٠٢٧) وذلك بمسقط.

ويتضمن برنامج العمل خطة تهدف إلى التعزيز والتطوير الفعال للقوانين واللوائح البيئية، والخبرات والممارسات البيئية المتقدمة والمتعلقة بحماية البيئة ومكافحة التلوث، وصون الموارد الطبيعية والحياة الفطرية، وإدارة النظم البيئية بشكل مستدام.

ويسعى البرنامج إلى تعزيز الجهود والإجراءات في مجالات التكيف والتخفيف من آثار التغيرات المناخية، وتشجيع اعتماد ممارسات الإدارة البيئية المتكاملة، واستخدام التكنولوجيا البيئية المبتكرة، والاقتصاد الدائري والأخضر، وتعزيز الاستعداد للطوارئ البيئية، وتشجيع منهجيات التعليم البيئي المتطورة والتدريب والتوعية والثقافة البيئية.

وقع على برنامج العمل الدكتور محمد بن سيف الكلباني مدير عام الشؤون البيئية بهيئة البيئة، ومن الجانب الأمريكي جينفر ليتلجون القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون المحيطات والشؤون البيئية والعلمية الدولية بوزارة الخارجية الأمريكية.

تعاون أكاديمي بين «الشرطة» و«كلية الدراسات الاستراتيجية»

■ أثناء توقيع برنامج التعاون الأكاديمي

وقّعت أكاديميّة السُّلطان قابوس لعلوم الشرطة أمس بمعسكر بيت الفلج، برنامج تعاون مع أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، يتضمّن التعاون في المجالات الأكاديمية والبحثية والتدريبية بهدف تعزيز تبادل الخبرات والتنظيم المشترك للبرامج التدريبية وإعداد البحوث العلمية.

وقّع برنامج التعاون من جانب أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة العميد سالم بن راشد العلوي، ومن جانب أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية العميد الركن بحري خالد بن عامر بن محيل السلطي مدير عام الدراسات والشؤون الأكاديمية.

حضر مراسم التوقيع اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وعدد من الضبّاط المختصين من الجانبين.

تبادل الخبرات في الأمن البحري مع باكستان

■ الحارثي خلال استقباله مدير عام وكالة الأمن البحري الباكستانية

استقبل اللواء عبدالله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات أمس بالقيادة العامة للشرطة اللواء بحري امتياز علي مدير عام وكالة الأمن البحري بجمهورية باكستان الإسلامية والوفد المرافق له الذي يزور حاليًا سلطنة عمان.

جرى خلال اللقاء استعراض جوانب التعاون المشترك وتعزيز تبادل الخبرات والتجارب في مجال الأمن البحري. وزار أمس وفد وكالة الأمن البحري بجمهورية باكستان الإسلامية برئاسة اللواء بحري امتياز علي مدير عام وكالة الأمن البحري بجمهورية باكستان الإسلامية مركز الأمن البحري، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مقر المركز العميد الركن بحري عادل بن حمود البوسعيدي رئيس مركز الأمن البحري.

واستمع الوفد الزائر إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده في المحافظة على أمن وسلامة البيئة والملاحة في المنطقة البحرية العُمانية، كما اطلع على مرافق المركز وما زُوّد به من تقنيات وأنظمة حديثة تُلبي واجباته الوطنية.

متابعة سير المشاريع التنمـويـة بالقـابل

إبراء - محمد بن سالم السعدي

قام سعادة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية برفقة عدد من مسؤولي القطاعات الحكومية بزيارة ولاية القابل والالتقاء بالمواطنين بحضور سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي والي القابل تعزيز التواصل والاطلاع على احتياجات الولاية عن قرب.

واطلع سعادته على سير العمل في المشاريع الجارية في منطقة الجوفاء، واستمع إلى شرح عن احتياجات المنطقة المستقبلية.

وشملت الجولة السوق القديم بالمضيرب للتعرف على الخطط التطويرية المستقبلية بالسوق وبحث إمكانية الاستثمار والاستفادة من مقوماته التراثية.

كما شملت الزيارة قرى وادي نام، حيث التقى سعادته بأهالي قرية (شنة)، واستمع إلى احتياجاتهم وتطلعاتهم، واختتمت الجولة بالاطلاع على سد وادي العقيدة.

تأتي هذه الزيارة في إطار سعي محافظة شمال الشرقية لتعزيز التواصل مع المواطنين والاطلاع على احتياجاتهم، وتعكس حرص الحكومة على توفير الخدمات الأساسية وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

مجلس إدارة جديد لجمعية المرأة بضنك

ضنك - ثويني اليحيائي

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية المرأة العمانية بولاية ضنك مجلس إدارة جديد للجمعية بالتزكية خلال الاجتماع السنوي بحضور أكثر من خمسين عضوة وممثل من قسم الجمعيات بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة، حيث تم تزكية ناعمة بنت ماجد الفارسية رئيسة للجمعية، كما قدمت رئيسة مجلس إدارة الجمعية شكرها وتقديرها للعضوات لتجديد الثقة للمجلس الحالي وتفاعل العضوات في مختلف الفعاليات والمناشط المختلفة في ولاية ضنك. وتم خلال الاجتماع استعراض التقريرين الإداري والمالي لعام ٢٠٢٣م وخطة عام ٢٠٢٤م.

استزراع 2600 شتلة قرم في خور القريم بالمصنعة

■ استزراع أشجار القرم في خور القريم

متابعة - سعيد السلماني

نفذت إدارة البيئة بمحافظة جنوب الباطنة حملة لاستزراع ٢٦٠٠ شتلة من أشجار القرم في خور القريم في ولاية المصنعة وذلك بالتعاون مع دائرة صون البيئة البحرية بهيئة البيئة وبمشاركة بلدية المصنعة والمدرسة الهندية ومدرسة الإمام الصلت بن مالك للتعليم الأساسي.

ويأتي ذلك في إطار الجهود المبذولة لتفعيل المبادرة الوطنية لاستزراع ١٠ ملايين شجرة وبرنامج تأهيل الأخوار في سلطنة عمان الذي يهدف إلى صون الأنظمة البيئية ومكوناتها وإعادة تأهيلها وزيادة مساحات غابات أشجار القرم وزيادة التنوع الأحيائي للكائنات البحرية.

شركة أصول للدواجن (ش.م.ع.م)

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١م

يسر مجلس إدارة شركة أصول للدواجن (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة المقرر عقده في تمام الساعة الثانية من مساء يوم الأربعاء الموافق ٦ مارس ٢٠٢٤م عبر المنصة الإلكترونية لانعقاد الجمعيات العامة والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om)، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد هذه الجمعية سيتم عقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة الثانية من مساء يوم الخميس الموافق ٧ مارس ٢٠٢٤م عبر ذات المنصة لمناقشة جدول الأعمال التالي:-

١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١م والموافقة عليه.
٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١م.
٣- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة في ٢٠٢٣/١٢/٣١م وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي سوف تنتهي في ٢٠٢٤/١٢/٣١م.
٤- إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١م.
٥- دراسة التعاملات التي ستجريها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٤/١٢/٣١م.
٦- انتخاب ثلاثة أعضاء لملء المركز الشاغر في مجلس الإدارة (من المساهمين وغير المساهمين) ، فعلى من يرغب بالترشح لعضوية المجلس تعبئة استمارة الترشح المعدة لذلك وتسليمها للشركة قبل (٧) أيام من موعد انعقاد الجمعية العامة.
٧- تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٤/١٢/٣١م وتحديد أتعابه.

ووفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من الهيئة، نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي: -

أ- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية، على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
ب- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حال تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل/ علي المعشري على هاتف رقم ٩٩٤٥١٢٣٣/٢٤١١١٣٠٢ أو عبر البريد الإلكتروني (alimashari@osoolpoultry.com).

رئيس مجلس الإدارة — المستشار القانوني

محافظة جنوب الباطنة

إعلان طرح مناقصات بمحافظة جنوب الباطنة

تعلن محافظة جنوب الباطنة عن طرح المناقصات التالية:

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة المناقصة (غير مسترجع)	أخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	اخر موعد لتقديم العطاءات
١	(٢٠٢٤/ ١٨)	شراء اجهزة حواسيب مكتبية بمحافظة جنوب الباطنة	مسجلة ومتخصصة	٢٥ر.ع	٢٠٢٢/٠٢/٢٩	٢٠٢٢/٠٣/١٤م
١	(٢٠٢٤/ ١٩)	شراء طابعات وآلات تصوير وماسحات ضوئية	مسجلة ومتخصصة	٢٥ر.ع	٢٠٢٢/٠٢/٢٩	٢٠٢٢/٠٣/١٤م

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الاعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الالكتروني

https://etendering.tenderboard.gov.om

وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار اليه ويجب على كل شركة أن ترفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من التأمين المؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة بالسلطنة بما قيمته ١٪ من قيمة العطاء و ساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من آخر موعد لتقديم العطاءات ويعنون بإسم محافظة جنوب الباطنة ، وعلى المتناقصين تقديم أصل الضمان البنكي أو الشيك المصدق لبلدية جنوب الباطنة وذلك بموعد أقصاه الساعة ١١:٠٠ مساءاً من آخر موعد لتقديم العطاءات.. ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

للمساعدة:

١. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني
https://etendering.tenderboard.gov.om
٢. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني etenderhd@ita.gov.om وهاتف رقم ٩٦٨٢٤١٦٦٦٧٠+

والله ولي التوفيق

شركة شل العمانية للتسويق ش.م.ع.ع

ص.ب 38، ميناء الفحل، الرمز البريدي 116، سلطنة عمان

دعوة إلى اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة شل العمانية للتسويق ش.م.ع.ع ("الشركة") دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية للشركة (يشار إلى كلاهما فيما بعد بالـ("الجمعيتين")) والمقررعقدهما في تمام الساعة الثالثة مساء يوم الخميس الموافق 7 مارس 2024م، عبر المنصة الإلكترونية لإنعقاد الجمعيات العامة، والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م (www.mcd.gov.om) وفي حالة عدم إكتمال النصاب القانوني لإنعقاد إحدى الجمعيتين، سيتم عقد الإجتماع الثاني للجمعيتين في تمام الساعة الثالثة مساء يوم الخميس الموافق 14 مارس 2024م عبر المنصة الإلكترونية لإنعقاد الجمعيات العامة، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

جدول الجمعية العامة غير العادية:

1. دراسة مقترح تعديل النظام الأساسي للشركة و تقليص عدد أعضاء مجلس الإدارة إلى (9) تسعة أعضاء والموافقة عليه.

جدول الجمعية العامة العادية السنوية:

1. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023م، والموافقة عليه.
2. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وإدارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023م، والموافقة عليه.
3. دراسة تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023م ، والموافقة عليه.
4. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية وذلك بمقدار (36) بيسة للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023م والموافقة عليه.
5. الموافقة على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة، وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة.
6. دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ (42,400) ريال عماني وذلك عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023م ، والموافقة عليها.
7. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذوي العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023م.
8. إحاطة الجمعية بالتبرعات التي صُرفت لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023م.
9. دراسة مقترح تخصيص مبلغ (36,000) ريال عماني لدعم خدمات المجتمع للشركة خلال السنة المالية التي ستنتهي في 31 ديسمبر 2024م ، والموافقة عليه.
10. الموافقة على معايير قياس أداء مجلس الإدارة.
11. تعيين جهة مستقلة لقياس أداء مجلس الإدارة للسنه المالية التي ستنتهي في 31 ديسمبر 2024 وتحديد أتعابها.
12. انتخاب أعضاء مجلس إدارة جديد للشركة وعلى من يرغب في الترشح لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشيح المعدة لذلك وتسليمها للشركة قبل موعد انعقاد الجمعية العامة ب (5) خمسة أيام عمل على الأقل وذلك في موعد أقصاه نهاية عمل يوم الأربعاء الموافق 28 فبراير 2024م، ولن تقبل أية استمارة تقدم بعد ذلك وعلى المترشح مراعاة استيفاء الاشتراطات المقررة لعضوية مجلس إدارة الشركة.
13. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في 31 ديسمبر 2024م ، وتحديد أتعابه.

ووفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط إنعقاد الجمعيات العامة بإستخدام التقنية الحديثة الصادرة من الهيئة، نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

1) يحق للشخص الإعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور إجتماع الجمعيتين والتصويت نيابة عنه من خلال الوسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.ع.
2) يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ إنعقاد الجمعيتين بمدة لا تزيد عن ثلاثة (3) أيام و حتى إنتهاء عملية التصويت في يوم الإجتماع، وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فيستم إلغاء عملية التصويت ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم إجتماع الجمعيتين.

وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى التواصل مع **الفاضل/ عزان بن حمد اليحمدي** على هاتف رقم: **96622566**

www.shelloman.com.om
Oman_shell
Oman_shell

افتتاح مشروعات سدود الحماية وقنوات تصريف المياه بالدقم

■ المشروعات التنموية التي تم افتتاحها بالبنية الأساسية

العُمانية: احتفلت المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أمس بافتتاح مشروعات سدود حماية وادي جرف ووادي صاي وقنوات تصريف المياه السطحية وأعمال البنية الأساسية للرصيف الحكومي بميناء الدقم في محافظة الوسطى.

رعى حفل الافتتاح معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وبحضور عدد من المسؤولين من القطاعين العام والخاص.

وأكّد المهندس أحمد بن علي عكعاك المكلف بتسيير أعمال الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، أن مشروع حماية المنطقة جاء ضمن منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات وتصريف المياه السطحية للأمطار لتوفير أقصى درجات الحماية للمرافق والمشروعات الكبيرة والقاطنين بالمنطقة، مبينًا أن بحيرات السدود صُممت لتستوعب تخزين نحو ٥٠ مليون متر مكعب من المياه.

وأوضح أنّ المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم انتهت من أعمال البنية الأساسية للرصيف الحكومي بميناء الدقم بطول كيلومتر واحد تقريبًا، إذ قُسّم إلى منطقتين الأولى خصصت رصيفا للجهات العسكرية والأخرى للاستخدامات المدنية والسياحية، وتم فصل كل منطقة عن بعضها ببوابات وطرق منفصلة.

ويبلغ ارتفاع سد وادي جرف ١٩,٤ متر بطول ١٦٠٠ متر، بينما يبلغ عرضه عند قاعدة السد نحو ١٠٠ متر، إذ يمكن لبحيرة السد حجز كمية تخزينية تقدّر بـ٣٢,٨ مليون متر مكعب من المياه.

أما سد وادي صاي فيبلغ ارتفاعه نحو ١٦,٤ متر بطول ٣٦٦٥ مترًا، بينما يبلغ عرضه عند القاعدة قرابة ١٠٠ متر، وقد صممت بحيرة السد لاستيعاب ١٧ مليون متر مكعب من المياه.

وتضم منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات بالدقم ٣ قنوات لتصريف المياه السطحية التي تم إنشاؤها لتصريف المياه الزائدة من السدود إلى البحر، وهي: قناة وادي دنجرت، وقناة سد وادي جرف، وقناة سد وادي صاي.

وتم اختيار مواقع قنوات تصريف المياه وتصميمها بعناية لتستوعب الجريان السطحي للأودية وكمية تدفّق المياه من السدود والأودية الفرعية التي تصب في الأودية الرئيسة أسفل مناطق السدود والقنوات الثلاث، إذ يبلغ طول قناة وادي دنجرت ١١ كيلومترًا ويتراوح عرضها ما بين ٤٠ إلى ١٠٠ متر، في حين يبلغ طول قناة وادي صاي ٩ كيلومترات، ويتراوح عرضها بين ١٦٠ و٣٢٠ مترًا.

أما قناة جرف فتتدفق مياهها من جهة الغرب كمستجمع لمياه وادي جرف ووادي أشنان وبعض الأودية والشعاب الصغيرة الواقعة غرب المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ثم يتم تصريف هذه المياه إلى البحر، ويبلغ طول القناة ١٢ كيلومترًا، ويتراوح عرضها بين ٤٥٠ إلى ٧٥٠ مترًا.

ملتقى بصلالة يبحث دور مجالس أولياء الأمور في تحقيق الشراكة التربوية

صلالة - عادل البراكة

اختتمت أمس بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة حلقات العمل التدريبية ضمن برنامج ملتقى (ظفار والنعم)، الذي نظمه المجلس البلدي بمحافظة ظفار، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة، وتهدف إلى تعزيز دور مجالس أولياء الأمور في تحقيق شراكة تربوية مستدامة.

تضمن اليوم الختامي حلقتي عمل الأولى بعنوان: «فن إدارة الاجتماعات» قدمها الدكتور علي بن سعيد عكعاك رئيس قسم التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالجامعة، والحلقة الثانية بعنوان: «ريادة الأعمال في تنمية قادة المستقبل» قدمتها الدكتورة نور بنت عبدالله الشنفرية رئيسة قسم المكتبة بالجامعة.

كما تضمن برنامج الملتقى حلقتي عمل تناولت الأولى «مهارات الاتصال الفعال» وقدمتها الدكتورة منى بنت حسين مقيبل رئيسة مركز الدراسات التحضيرية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة تطرقت فيها إلى مهارة الاتصال الناجعة وكيفية تحقيق تأثير إيجابي عند التواصل مع الآخرين، والخطوات الأساسية للتواصل الفعّال، بدءًا من الاستماع الإيجابي قبل بدء التواصل، والتفكير في الأهداف والمصلحة المرجوة من كل تفاعل، وصولًا إلى تقديم الرسالة بطريقة تسهم في فهمها واستيعابها بشكل أفضل.

وركزت الحلقة على ثلاثة عناصر أساسية في عملية التواصل وهي الكلمات المستخدمة، والنبرة، ولغة الجسد وذلك بهدف تعريف المشاركين بأهمية تلك العناصر وكيفية استخدامها بشكل فعّال لنقل رسائلهم بوضوح وتأثير.

كما تناولت الحلقة المعتقدات الخاطئة حول عملية الاتصال وسبل تحسين جودة التواصل باستخدام الذكاء العاطفي والانصات الفعّال. وقد تخللت الحلقة تمارين تفاعلية مع الحضور للربط مفاهيم المهارة وتعلمها بالتطبيق.

وتناول الدكتور مسلم بن سعيد حاردان رئيس قسم الشؤون الإدارية بالجامعة من خلال الحلقة الثانية بعنوان «مهارات الفكر الإبداعي» أهمية التفكير الإبداعي، مقرونًا بتطبيقات عملية، وارتكزت الحلقة على أساليب تعزيز التفكير الابداعي وخصائصه وأهم متطلباته، تخللها اختبار تطبيقي للقبعات الست للتفكير والتي تُعد من أساليب وطرق تنمية الإبداع في تحسين التفكير الإبداعي والتي ترتكز على نمط التفكير عند الإنسان وأسلوب تعامله العقلي والفكري، وصولًا إلى المهارات الإبداعية التي تشمل الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع. كما تم طرح مجموعة تحديات للفرق المشاركة ومناقشتها بطريقة إبداعية للتوصل للحلول الناجعة بما يلامس احتياجات الفئة المستهدفة.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج الملتقى قد انطلق أمس الأول متضمنًا عدة جلسات نقاشية ناقشت «الشراكة بين المؤسسات التعليمية والإعلامية في تعزيز سلوكيات الطلبة ودور الأسرة، والشراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات التنمية الاجتماعية والمؤسسات الدينية في تحسين دور الأسرة واستقرارها في المجتمع، والمسؤولية المجتمعية نحو تحقيق الحماية الفكرية والإلكترونية للطلبة، بالإضافة إلى أوراق عمل تطرقت إلى «فاعلية الشراكة المجتمعية في تعزيز الصحة النفسية والبدنية للطلبة»، و«دور المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في دعم أعمال مجالس أولياء الأمور وتعزيز المشاريع التربوية».

ملتقى يناقش انعكاسات الهوية والمواطنة في رؤية «عمان 2040» على الثقافة والتعليم

كتب. يوسف الحبسي

استعرض الملتقى الدولي الثالث «الانعكاسات المنهجية لبعد الهوية والمواطنة في رؤية عمان ٢٠٤٠» الذي تنظمه جامعة السلطان قابوس على مدى يومين ترسيخ قيم المواطنة في أنظمة التعليم وتعزيز الهوية الوطنية وتنمية العادات والتقاليد الأصيلة، إضافة إلى توظيف التراث الثقافي، وقياس تطور هوية الطلبة في السياق المدرسي.

افتتح الملتقى برعاية المكرم الدكتور محمد بن ناصر الصقري، عضو مجلس الدولة وعميد كلية الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس بمشاركة ١٠٠ باحث، يستعرضون على مدار يومين ٦٦ ورقة عمل.

وقال البروفيسور سيف المعمري، رئيس المجموعة البحثية للتربية على المواطنة والدراسات الاجتماعية بالجامعة: الملتقى يحاول توسعة أفق النقاش وترجمة بعد الهوية والمواطنة في رؤية عمان ٢٠٤٠ كما هو معلوم أن المؤسسات مطالبة اليوم بالعمل على هذا البعد وتحويله إلى واقع من أجل الحفاظ على الهوية والمواطنة، حيث نعيش في ظل مهددات للهوية والمواطنة كالعولمة وشبكات التواصل الاجتماعي والدعوة إلى ثقافة عالمية واحدة تختفي منها الثقافات المحلية، وتحاول كل شعوب العالم اليوم المحافظة على خصوصيتها وهويتها بحيث لا تريد أن تذوب في هذا التوجه، فهي تريد أن تشارك العالم ثقافته وتسهم معه ولكن بالانطلاق من ثوابتها الراسخة وإرثها الحضاري ومكامن قوتها.

وأشار إلى مشاركة عدة مؤسسات حكومية في الملتقى إضافة إلى مشاركة عدد من المراكز البحثية في المنطقة من جمهورية تونس والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، ومركز ابن خلدون، للاستلهام من هذه التجارب، والفكرة الرئيسية التي قام عليها الملتقى في نسخته الثالثة اكتشاف مكامن الابتكار في الهوية العمانية من أجل استدامتها، مشيرًا إلى مشاركة ١٠٠ باحث يطرحون ٦٦ ورقة عمل، ولأول مرة تطرح مشروعات بحثية كالمشروع البحثي «فن الفلكلور وعلاقته بالرياضة» وهو ممول من جامعة السلطان قابوس، ومشروع بحثي حول الأساطير الشعبية وكيفية اندماجها في المناهج الدراسية إضافة إلى مشروع بحثي حول الموسيقى المرتكزة على الفلكلور الشعبي وتعليمها للأطفال، وكذلك مشروع بحثي حول المأكولات العمانية وإعادة إحياء الجانب المنقرض منها، كما يركز الملتقى على السياسات الثقافية والخطط المستقبلية وتحليل المؤشرات والبيانات من أجل الابتكار في الهوية، وعلاقة المنهاج الدراسية بالهوية الوطنية والتحديات التي تواجهها، ونتطلع للوصول إلى توصيات من مختلف الجهات المشاركة في الملتقى، لتساعدنا في الدفع للأمام لترجمة بُعد الهوية الوطنية.

■ الحضور أثناء افتتاح الملتقى الثالث

وفي الجلسة الأولى قدمت الدكتورة إبتسام الوهيبية أستاذة مساعدة بجامعة السلطان قابوس ورقة بعنوان «راعي سمحة وراعي فرحة.. تسمية الجمال والهوية والتراث الثقافي والرفاهية» تناولت فيها هوية البدو في الجزء الشرقي من سلطنة عمان، وتكشف الدراسة ديناميكيات العلاقات الإنسانية مع الجمال العربية التي تشكل أساسًا في كيفية تعبير الناس في هذه المجتمعات عن هويتهم الثقافية.

وتطرقت الجلسة الثانية إلى جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في تعزيز الهوية وترسيخ قيم المواطنة في أنظمة التعليم الخليجية، ورؤية وجهود مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم في تعزيز الهوية العمانية، وترسيخ قيم المواطنة، إضافة إلى دور شرطة عمان السلطانية في تعزيز الهوية الوطنية والمواطنة المسؤولة وفقًا لرؤية عمان ٢٠٤٠، فيما ركزت أوراق عمل الجلسة الثالثة على الهوية الوطنية بين المواطنة المسؤولة وتحدياتها المستقبلية، ودور محافظة البريمي في تنمية العادات والتقاليد والقيم الأصيلة، ودور محافظة شمال الباطنة في تعزيز الهوية والمواطنة والثقافة الوطنية، بينما استعرضت الجلسة الرابعة دور الأزياء التقليدية النسائية في الحفاظ على الهوية العمانية، وتوظيف التراث الثقافي في سلطنة عمان، إضافة إلى تعزيز الهوية الوطنية من خلال الابتكار في ريادة الأعمال بالمأكولات الشعبية العمانية، وتتناول الجلسة الخامسة قياس تطور هوية الطلبة في السياق المدرسي، والهوية والمواطنة في إطار تقويم أداء المدارس، وسياسات الأمن اللغوي ودورها في الحفاظ على الهوية الوطنية.

وتطرقت الجلسة السادسة إلى دور جامعة نزوى في المشاركة الفاعلة في ترسيخ الهوية والمواطنة لدى طلابها، والانضباط اللغوي في المحتوى العربي لحسابات المؤسسات الحكومية إضافة إلى مبادرة أرصدة حول الابتكار الثقافي في تنمية الهوية الوطنية واستدامتها، وتناولت أوراق الجلسة السابعة مقترح تعزيز قيم المواطنة والانتماء بمناهج التربية الرياضية في ظل التغيرات المجتمعية، والفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التربية الرياضية في ضوء اتجاهات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتعزيز المواطنة البيئية في ضوء أولوية البيئة والموارد الطبيعية برؤية عمان ٢٠٤٠، وكذلك فاعلية تعزيز المعلم لقيم المواطنة في الحد من السلوك غير المرغوب لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة من وجهة نظر المعلمين.

واستعرضت الجلسة الثامنة تربية المواطنة، وتشكيل الهوية في نظام التعليم العربي في ظل التحول الرقمي، ودراسة تحليلية للدراسات السابقة المرتبطة بالمواطنة الرقمية، والتباينات بين المفهوم والممارسات العملية للمواطنة في العصر الرقمي، وتناولت الجلسة التاسعة مختبرات القيم، ومبادرة المرشد في القيم، ومبادرة صالون المواطنة، واستعرضت الجلسة العاشرة التحول التربوي عبر الذكاء الاصطناعي في مواءمة بعد الهوية والمواطنة برؤية عمان ٢٠٤٠، وجهود سلطنة عمان في بناء وتنمية المواطنة العالمية لدى طلبة المدارس، وكذلك مؤشرات أبعاد المواطنة العالمية في كتب العلوم العمانية للصفوف «٥ - ٨» دراسة تحليلية، وتحليل أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان في ضوء أبعاد الهوية الوطنية.

وفي الجلسة الحادية عشرة تطرقت أوراق العمل إلى تصورات المعلمين لقيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، ومدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية بالصف العاشر لمفاهيم المواطنة، وتحليل محتوى وحدة «وطني عمان» لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠، وأثر تطبيق كتاب أنشطة مقترح بعنوان التربية على المواطنة والسمت العماني في تنمية قيم المواطنة في نفوس الناشئة للصفوف الخامس والسادس بمدارس ولاية المصنعة.

وركزت الجلسة الثانية عشرة في أوراقها على تعدد الانتماءات ودورها في تكوين الهوية الوطنية العمانية لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان، وبناء الصورة الذهنية للذات الوطنية في التعليم المدرسي بسلطنة عمان من وجهة نظر متخذي القرار وفق نموذج بيترسون، والصورة الذهنية للمجتمع العماني وعوامل تشكلها لدى غير العمانيين، ومدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الاجتماعية والهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية في سلطنة عمان.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٦٧٤١

في الفئة ٤٤ من أجل السلع/الخدمات:

زراعة المسطحات الأرضية، البستنة، زراعة الحدائق، خدمات المشاتل، زراعة النباتات.

باسم: مؤسسة البيان العربية المتحدة للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٧/٢٣

طيبات المزرعة

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٨٢٥٨

في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:

مقاولات البناء والتشييد.

باسم: مشاريع الحكمة المتكاملة للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٩/١١

«عُمان بمنظور 360 درجة» للتعريف بالفرص الاستثمارية في السوق السعودي

■ تعزيز ثقة المستثمر السعودي في التجربة الاستثمارية بسلطنة عُمان.

العُمانيـة : نظمت وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع سفارة سلطنة عُمان في المملكة العربية السعودية فعالية «عُمان بمنظور ٣٦٠ درجة» للتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة بالقطاع السياحي في سلطنة عُمان، والترويج لها في السوق السعودية.

رعى الفعالية صاحبُ السُّمو السّيد فيصل بن تركي آل سعيد سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى المملكة العربية السعودية بمشاركة الجهات المعنية، وعدد من الشركات السياحية والمستثمرين. يأتي تنظيم الفعالية للتركيز على أبرز المشروعات السياحية القائمة والجاري تنفيذها والخدمات المرتبطة بها، وسيقوم شركاء الوزارة من مختلف القطاعات بعرضها على المستثمرين لتعزيز الشراكة بين مؤسسات القطاع السياحي في سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأكّد صاحبُ السُّمو السّيد فيصل بن تركي آل سعيد سفير سلطنة عُمان لدى المملكة العربية السعودية على أهمية هذا اللقاء الذي يجمع المستثمرين من سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية الشقيقة؛ بهدف تشجيعهم على معرفة المزيد عن فرص الاستثمار السياحي في سلطنة عُمان وتعزيز ثقة المستثمر السعودي في التجربة الاستثمارية في المشروعات السياحية بسلطنة عُمان.

وتضمن اللقاء تقديم عروض مرئية للجهات المشاركة، بالإضافة إلى اللقاءات الثنائية بين ممثلي المؤسسات المعنية بالتطوير السياحي مع نظرائهم في المملكة العربية السعودية.

وأشار سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، إلى أن اللقاء يأتي في إطار تفعيل الشراكة الاستراتيجية في القطاع السياحي لتعزيز فرص التعاون وفتح آفاق جديدة للقطاع السياحي مع المملكة العربية السعودية في ضوء التسهيلات القائمة وخطط التنمية السياحية حيث تعد السياحة أحد القطاعات الرئيسة للتنويع الاقتصادي وفقًا لرؤية عُمان ٢٠٤٠.

وتعمل وزارة التراث والسياحة عن كثب مع القطاعين الحكومي والخاص من أجل وضع هذه الخطط موضع التنفيذ من خلال الترويج وتوفير تنوع للمنتجات والتجارب السياحية التي حققت نتائج قياسية في عدد السياح الذين زاروا سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٣م الذين بلغوا ٤ ملايين زائر، مرتفعًا بنسبة ٣٦,٧ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٢م.

وتعد التنمية السياحية الركيزة الأساسية لجذب المزيد من الاستثمار لتطوير السياحة من خلال بناء قطاع متنوع ومتكامل يدعم المجتمعات المحلية، ويرفد سوق العمل بفرص لتوظيف الكوادر الوطنية مع التأكيد على ترويج سلطنة عُمان وجهة سياحية مميزة وأصيلة بمناظرها الطبيعية الفريدة.

شارك في الفعالية عدد من المسؤولين والمعنيين من الجانبين لاستكشاف فرص الأعمال والاستثمار والشراكة الاستراتيجية منها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار «صالة استثمر في عُمان»، والبرنامج الوطني للاستثمار وترويج الصادرات «نزدهر»، والشركة العُمانية للتنمية السياحية «عمران»، وعدد من الشركات المعنية بالشأن السياحي في سلطنة عُمان.

«كروة موتورز» تدشّن حافلات التنقل بين المدن

العمانيـة : دشّنت شركة «كروة موتورز» -إحدى الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني وشركة مواصلات قطر- نوعية جديدة من الحافلات وهي حافلات التنقل بين المدن التي تتسع لـ ٤٥ راكبًا حسب المواصفات القياسية الخليجية والمواصفات المعتمدة للحافلات العاملة في قطاعي النفط والغاز.

واحتفلت الشركة أمس بتسليم حافلتين من هذا المنتج لإحدى شركات القطاع الخاص العُمانية العاملة في قطاع النقل. وقالت شركة «كروة موتورز»: إن تسليم الحافلتين الجديدتين هي خطوة مهمة لدخول هذا النوع من الحافلات إلى السوق المحلية، وسط طلب جيد من قبل مجموعة من الشركات المحلية والأفراد الذين أبدوا رغبتهم في استخدام هذا النوع من الحافلات.

وتُمهّد شركة كروة بهذه النوعية الجديدة من الحافلات للدخول إلى السوق المحلية والسوق الإقليمية ورفع القدرات الإنتاجية لمصنع الشركة الواقع في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لتلبية الطلب على حافلات «كروة» بعد النجاح الذي حققته عند استخدامها في مونديال قطر ٢٠٢٢.

وأوضحت شركة كروة موتورز في بيان صحفي أن الحافلتين الجديدتين هما أول حافلات كروة موتورز من نوعية حافلات التنقل بين المدن التي تدخل السوق العُمانية، كما أعلنت عن وجود طلبات من مجموعة من الزبائن المحليين قيد التنفيذ، وسيتم تسليمها خلال الأشهر القليلة المقبلة.

أكد أهميته كأداة قوية لتطوير منظومة الحوكمة في القطاع

مؤتمر إقليمي يستعرض فرص ومخاطر الذكاء الاصطناعي في قطاع التأمين

■ المؤتمر يناقش أهمية الأطر التنظيمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وإعداد المعنيين في القطاع. «**تصوير: هدى البحرية**»

كتب- ماجد الهطالي

استعرض المؤتمر الإقليمي ٣٤ للاتحاد العام العربي للتأمين في يومه الثاني، تأثير الذكاء الاصطناعي على قطاع سوق العمل بشكل عام وقطاع التأمين بشكل خاص، وفرص ومخاطر الذكاء الاصطناعي في القطاع، كما ناقش المؤتمر أهمية الأطر التنظيمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وإعداد المعنيين في قطاع التأمين للتطورات التكنولوجية في المنطقة.

وأكد سعادة الشيخ عبدالله بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال، على أهمية الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة قوية لتطوير منظومة الحوكمة في قطاع التأمين، مع التأكيد على المسؤولية المشتركة بين جميع الجهات الفاعلة في هذا المجال لضمان حماية أصحاب الوثائق واستدامة المؤسسات العاملة في القطاع.

وأوضح سعادته خلال مشاركته في الجلسة الحوارية ضمن فعاليات المؤتمر، أن الذكاء الاصطناعي يوفّر إمكانيات هائلة لتعزيز الابتكار والتطوير في مختلف جوانب القطاع، بدءًا من الاكتتاب والتحليل الاكتواري وصولًا إلى خدمة الزبائن.

وأشار إلى أن الجهات المختصة تتابع باهتمام تطورات الذكاء الاصطناعي، وتعمل على وضع الأطر التنظيمية اللازمة لضمان استخدامه بشكل مسؤول يحافظ على خصوصية جميع الأطراف، سواء لمقدمي الخدمات أو المستفيدين، مؤكدا على التزام الهيئة بدعم الابتكار في القطاع مع الحرص على حماية مصالح أصحاب الوثائق وضمان استدامة المؤسسات العاملة فيه.

وتسعى الهيئة إلى بناء التواصل والفهم المشترك بين كل من المعنيين في المؤسسات الحكومية ذات العلاقة وشركات التأمين لبناء سياسات وطنية تخدم إدارة الخطر وتعزز دور قطاع التأمين. ويعكف حاليا البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي في سلطنة عمان (استدامة)، على تبنّي عدد من المبادرات تُعنى بدعم قطاع التأمين في خدمة الاقتصاد الوطني وإدارة الخطر. إضافة إلى استراتيجية الهيئة العامة لسوق المال الموائمة لتوجهات رؤية «عمان ٢٠٤٠» التي تنبثق منها الرؤى المستقبلية الخاصة بقطاع التأمين.

وجاء المؤتمر الإقليمي بعنوان «من أجل صناعة تأمين عربي أكثر استدامة وشمولية: كيف يمكن للشركات العربية الانخراط في ثورة الذكاء الاصطناعي؟» تنظمه الجمعية العُمانية للتأمين، والأمانةُ العامة لاتحاد شركات التأمين.

شركة ظفار لتوليد الكهرباء ش م ع ع
Dhofar Generating Company SAOG

ص ب ١٥٧١، الرمز البريدي ٢١١، صلالة، سلطنة عمان.
www.dgcoman.com

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

يسر مجلس الإدارة أن يقدم لكم تقرير أداء شركتكم، ظفار لتوليد الكهرباء ش.م.ع.ع («الشركة») عن عام ٢٠٢٣م.

تبقى السلامة المهنية هي القيمة الأساسية للشركة، حيث واصلت الشركة الحفاظ على سجلها الحافل بالسلامة وهي فخورة جدا بالإعلان عن تحقيقها ٨ سنوات دون إصابات مضيعة للوقت مع مليوني ساعة عمل بدون حوادث مضيعة للوقت في يونيو ٢٠٢٣م. لم تكن أبدًا إدارة الصحة والسلامة المهنية بالمهمة السهلة. وما كان من الممكن تحقيق نتائج ممتازة كهذه بدون فريق متفانٍ. وخلال السنوات الثماني الماضية واجهت الشركة تحديات عديدة كهطول غير اعتيادي لأمطار غزيرة إضافة إلى الأعاصير المصحوبة بجائحة فيروس كورونا. ولم يتخل الفريق يومًا عن إيلاء الاهتمام الكامل بإجراءات السلامة، وكان دائمًا يقظًا وعلى أهبة الاستعداد. وقد عمل كامل الفريق بجد واجتهاد وفقًا لتوجيهات مجلس إدارة الشركة في سبيل الحفاظ على مبادئ وطموحات السلامة التي تصبو إليها الشركة.

تتيح ممارسات السلامة الجيدة في النهاية أداءً ممتازًا للمحطة وهو ما يتضح في عوامل الموثوقية العالية للغاية للأصول التي تزيد على ٩٩٪، كما مكّن الأداء التشغيلي الممتاز للشركة من الوفاء بالتزاماتها المالية.

كما عقد أعضاء مجلس الإدارة جميع الاجتماعات الضرورية خلال العام، إضافة إلى اجتماعات لجنة التدقيق ولجنة الترشيحات والمكافآت على النحو المطلوب.

المركز الاستراتيجي

إن شركة ظفار لتوليد الكهرباء ش.م.ع.ع هي المالكة لإحدى محطتي توليد الطاقة المستقلتين في محافظة ظفار بحصة تبلغ ٦٢٪ في شبكة الكهرباء الجنوبية لسلطنة عُمان، حيث تملك الشركة وتشغّل محطتين لتوليد الطاقة، الأولى هي محطة طاقة بقدرة ٢٧٣ ميجاواط تعمل بتقنية توربينات الغاز بنظام الدورة المفتوحة («المحطة الأولى»)، والثانية هي محطة طاقة بقدرة ٤٤٥ ميجاواط تعمل بتقنية التوربين الغازي بنظام الدورة المغلقة («المحطة الجديدة»).

ويوجد لدى الشركة عميل واحد هو الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م، ومورّد واحد لتوفير الوقود الأساسي («الغاز الطبيعي») وهي شركة الغاز المتكاملة ش.م.ع.م. وقد تم التعاقد مع شركة ظفار للتشغيل والصيانة ش.م.م للاضطلاع بأعمال التشغيل والصيانة لكلا المحطتين، كما تم التعاقد من الباطن مع الشركة الوطنية الأولى لخدمات التشغيل والصيانة ش.م.م (نوماك عُمان) حيث أبرمت اتفاقية مكملة لاتفاقية شراء الطاقة.

الأداء التشغيلي

أبدت شركة نوماك عُمان تميّزًا تشغيليًا خلال العام عن طريق تحقيق عامل موثوقية بنسبة ٩٩٫٢٪ لمحطة الطاقة التي تعمل بتقنية التوربينات الغازية المفتوحة و٩٩٫٦٪ لمحطة الطاقة التي تعمل بتقنية التوربينات الغازية المغلقة (٢٠٢٢م: ٩٩٫٩٪ لمحطة الطاقة التي تعمل بتقنية التوربينات الغازية المفتوحة، و٩٩٫٤٪ لمحطة الطاقة التي تعمل بتقنية التوربينات الغازية المغلقة). وقد قامت الشركة المشغلة باعتماد استراتيجية التحسين المستمر وموثوقية برامج التوريد لضمان أداء ثابت. كما يعد نظام مراقبة الأداء المتقدم مبادرة ممتازة ساعدت في تأمين أداء مستقر ورائع.

آلية سداد الديون من فائض النقد

وفقًا لاتفاقيات التمويل الخاصة بشركة ظفار لتوليد الكهرباء ش.م.ع.ع، تتطلب آلية سداد الديون من فائض النقد أن يتم توزيع ما نسبته ٩٥٪ من التدفقات النقدية المتاحة – بعد دفع تكلفة التشغيل وخدمة الدين – على المقرضين لسداد الديون («آلية سداد الديون من فائض النقد») من القرض. ويمكن تفادي تطبيق هذه الآلية إذا تم تقديم خطاب اعتماد («خطاب الاعتماد») لتغطية المبالغ التي تزيد بمرور الوقت حسب ما هو محدد في اتفاقيات التمويل. واصلت الشركة جهودها في الحصول على خطاب الاعتماد اللازم ولم تتمكن من الحصول على خطاب الاعتماد اللازم لأن المقرضين الدوليين لم يوافقوا على تزويد خطاب الاعتماد اللازم بسبب التصنيف الائتماني للدولة. في حين أنهم عزفوا عن تزويد تسهيل خطاب الاعتماد اللازم من بنك محلي لأسباب تتعلق بالتصنيف الائتماني للبنوك المحلية.

ونتيجة لذلك، فإن آلية دفع فائض النقد تم تطبيقها اعتباراً من ٣١ يوليو ٢٠٢١م مما أثر على قدرة الشركة لإجراء توزيعات أرباح مستقبلية.

ستظل آلية دفع فائض النقد سارية حتى يتم دفع مبلغ القرض المتبقي بالكامل مسبقًا، والذي من المتوقع أن يستمر للمدة المتبقية من اتفاقية شراء الطاقة (أي تنتهي صلاحيتها في ١ يناير ٢٠٣٣م).

وفي ضوء ما سبق، لن تتمكن الشركة من إجراء توزيعات أرباح مستقبلية ما لم يتم إلغاء آلية دفع فائض النقد، والتي تخضع في الحصول (١) بخطابات الاعتماد اللازمة والمقبولة (٢) موافقة الجهات المقرضة للمشروع بالإجماع.

الأداء المالي

ينعكس الأداء المالي العام بشكل واضح في الأداء التشغيلي القوي المستمر للشركة التي تبلغ طاقتها ٧١٨ ميجاواط. صافي الربح بعد الضريبة هو ١٫٦ مليون ريال عماني (٢٠٢٢م: ١٫٩ مليون ريال عماني). أوفت الشركة بالتزاماتها تجاه المقرضين عن طريق أداء خدمة الدين والتي بلغت ١٦٫٩ مليون ريال عماني خلال السنة (٢٠٢٢م: ١٦٫٢ مليون ريال عماني).

وتواصل شركتكم الامتثال لمدونة حوكمة الشركات الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال إضافة الى الامتثال إلى قرار هيئة سوق المال خ/١/٢٠٢٢ دليل أمن المعلومات للشركات المساهمة العامة.

فريق العمل لدينا

إن نتائج الأعمال مرتبطة ارتباطاً مباشراً بأداء الأفراد. وسواء تعلق الأمر بالمعدات أو الأداء المالي أو الإداري أو أداء الصحة والسلامة والبيئة، لا يمكن تحقيق التميز والتفوق إلا إذا تكاتفت فرق العمل بأكملها معًا نحو تحقيق هدف مشترك. وإنه لمن دواعي سرورنا أن نعلن أننا قد حققنا نتائج طيبة بفضل التنسيق المتميز ومواءمة وتكاتف فريق العمل بأكمله، بما في ذلك المشغل، إلى جانب توجيهات مجلس الإدارة وقيادته الحكيمة والدعم المتميز الذي قدمه فريق الإدارة من المساهمين المؤسسين. كما أن مجلس الإدارة ملتزمون بمواصلة تطوير إطار العمل القوي الذي يسمح بهذا التعاون والتكاتف الناجح. إن تطوير المواهب العمانية يُعد أحد الاعتبارات الرئيسة لسلسلة قيمة الأعمال ككل.

وأود أن أضم صوتي إلى صوت مجلس الإدارة في التعبير عن خالص شكرنا وتقديرنا لفريق العمل بأكمله الذي عمل بجد طوال العام للإيفاء بالتزامات الشركة وتعهداتها.

المسؤولية الاجتماعية

قام مجلس الإدارة بوضع سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركة للمساعدة في إرشادنا لنكون شركة أفضل وأكثر فاعلية مع إدراك حجم تأثيرنا في المجتمع. ومن منطلق طبيعتها المؤسسية، تعتبر الشركة مسؤولاً لأنها تركز على توفير طاقة نظيفة وموثوقة. ويشمل نطاق سياسة مسؤوليتها الاجتماعية ما يلي:

- المساعدة المالية العملية والبرامج التي ترعاها الشركة والمنتجات والخدمات المجانية لمجموعة واسعة من القضايا التعليمية والخيرية والثقافية والصحية والمجتمعية والبيئية في عمان.
- دعم المجتمع من خلال رعاية المبادرات الجديرة بالدعم في مجال التعليم.

وتماشيا مع الرؤية الموضوعة في سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركة وضمن الميزانية المعتمدة من قبل المساهمين، استثمرت الشركة ١٥٠٠٠ ريال عُماني في مشروعين من خلال مبادرات مخصصة لها خلال عام ٢٠٢٣م على النحو التالي:

م	الجهة المستفيدة	المبلغ (ر.ع)	الوصف
١	وزارة التنمية الاجتماعية	١٢٠٠٠	(١) مشروع بيت محمية زراعية بمركز الوفاء بولاية مرباط، هذا المشروع يوفر خدمات التأهيل المهني للطلبة كذلك يعد دخلا للطلاب والمركز. (٢) تجهيز غرف مثيرات حسية لذوي الإعاقة السمعية أو البصرية أو اللمس بمركز مرباط وطاقة، هذه الأجهزة تساعد على إيجاد بيئة تأهيل متكاملة ومحفزة تساعد على تحسين جودة التأهيل.
٢	الهيئة العمانية للأعمال الخيرية	٣٠٠٠	المساهمة ب ٢٠٪ من موازنة المسؤولية الاجتماعية للهيئة امتثالا لقرار الهيئة العامة لسوق المال ٢٠٢١/١٧٢م.
	الإجمالي	١٥٠٠٠	

إضافة إلى ذلك، قامت الشركة بعدة مبادرات لدعم المجتمع المحلي بالتعاون مع شركة نوماك عُمان (المشغل) وهي:

- تدريب ٢ مهندسين لمدة شهرين.
- استقبال زيارة ١٥ طالبا وطالبة متخصصين في الكهرباء لمدة يوم واحد من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة.
- استقبال أربعة مشاريع تخرج نهائية لطلاب السنة النهائية من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة.
- ندب مهندسين اثنين لإلقاء محاضرات حول توليد الطاقة وتقييم مشاريع الطلاب المتعلقة بمحطة توليد الكهرباء بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة.
- حملة التبرع بالدم للموظفين والمقاولين.

رؤية مستقبلية متوسطة الأجل

اتخذت الشركة خطوات لضمان تحقيق موثوقية عالية في العام المقبل من خلال تنفيذ برنامج الصيانة اللازمة ومبادرات التحسين. وسوف يضمن التوفير الكبير تحقيق الأداء المالي المتميز إذ لا تعتمد العائدات على حجم الطلب. سيواصل الفريق التركيز على ممارسات التشغيل والصيانة الروتينية وموثوقية التوريد والعمليات الفعالة على النحو المنصوص عليه من قبل مصنعي المعدات الأصلية وأفضل الممارسات.

شكر وعرفان

إننا نقدر دعم جميع شركائنا الرئيسيين، لاسيما عميلنا (الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م)، ومورد الوقود لدينا (شركة الغاز المتكاملة ش.م.ع.م)، وهيئة تنظيم الخدمات العامة ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

وأخيرًا، أود أن أنتهز هذه الفرصة نيابة عن مجلس الإدارة لتقديم أسمى آيات الشكر والعرفان لجلالة السلطان هيثم بن طارق وحكومته لما يقدمونه من رؤية وتوجيه وحكمة ودعم متواصل. كما نوّد أن نثني خيرًا على الرؤية الحكيمة والمستنيرة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم (رحمه الله) والتي لا تزال نموذجًا يحتذى به، والتي بدونها ما كان النجاح الذي يحققه الكثيرون ممكنًا.

أحمد سليمان
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣

	٣١ ديسمبر ٢٠٢٣	٣١ ديسمبر ٢٠٢٢
	ريال عُماني	ريال عُماني
الأصول		
الأصول غير المتداولة		
الممتلكات والآلات والمعدات	١٣٨,٣٨١,١٤٠	١٤٢,٣٥٠,٢٠٩
أصول حق الاستخدام	١,٦٧٩,٤٤٠	١,٧٢٨,٨٣٥
مستحقات عقد إيجار تمويلي	٣٥,٠٥٩,٩٨٠	٣٧,٩٤٥,٦٩٩
ذمم مدينة تجارية وأخرى	١,٧٥٣,٣٠٨	١,٦٦٩,١١١
رسوم التوصيل مسبقة الدفع	٨١٢,٨٥٢	٦٩٣,١٥٢
أداة مالية مشتقة	١,٠٥٣,٢٢١	٢,١٤٥,٨٣٥
إجمالي الأصول غير المتداولة	١٧٩,٢٤٩,٩٤١	١٨٦,٥٣٢,٨٤١
الأصول المتداولة		
المخزون	٥,٥٣٧,٦٥٩	٥,٥٢٦,٩٥٦
مستحقات عقد إيجار تمويلي	٢,٩٧٩,٢٤٢	٢,٧٤٥,٥٨١
ذمم مدينة تجارية وأخرى	٤,٥٨٢,٧٣٥	٤,٤٣٣,٢٣٠
دفعات مسددة مقدمًا	٢٣٠,٤١١	١٤٥,٠٠٣
النقد وما يعادل النقد	٤,٦٨٤,٣١٤	٦,٥٢٧,١٩٣
أداة مالية مشتقة	٤٤٠,٩٠٨	٦٠٥,٢٣٥
إجمالي الأصول المتداولة	١٨,٤٥٥,٢٦٩	١٩,٩٨٣,١٩٨
إجمالي الأصول	١٩٧,٧٠٥,٢١٠	٢٠٦,٥١٦,٠٣٩
حقوق الملكية والالتزامات		
حقوق الملكية		
رأس المال	٢٢,٢٢٤,٠٠٠	٢٢,٢٢٤,٠٠٠
احتياطي قانوني	١,٠٧٩,٧٧٨	٩١٧,٤٦٨
أرباح محتجزة	٢٨,٤٢٦,٣١٧	٢٦,٩٦٥,٥٢٤
حقوق الملكية قبل احتياطي التحوط	٥١,٧٣٠,٠٩٥	٥٠,١٠٦,٩٩٢
احتياطي التحوط	١,٧٠٣,٥٠٩	٢,٣٣٨,٤٠٨
إجمالي حقوق الملكية	٥٣,٤٣٣,٦٠٤	٥٢,٤٤٥,٤٠٠
الالتزامات		
الالتزامات غير المتداولة		
قرض لأجل	١١٠,٦٠٩,٤٤٤	١١٩,٠٦١,٨٧٩
مخصص تكلفة إزالة أصول الموقع	٥,٤٦٧,٠٩٢	٥,٢٠٦,٧٥٤
التزامات عقد إيجار	١,٨٤٩,٠٦٨	١,٨٦٧,٨٨٥
الضريبة المؤجلة	١١,٩٩٨,٧٤١	١١,٣٦٠,٠٦٢
مكافآت نهاية الخدمة للموظفين	٥٤,٨٩٥	٩٩,٢٣٢
إجمالي الالتزامات غير المتداولة	١٢٩,٩٧٩,٢٤٠	١٣٧,٥٩٥,٨١٢
الالتزامات المتداولة		
قرض لأجل	٧,٦٤١,٦٦٢	٨,٥٥٨,٢٩٥
ذمم دائنة تجارية وأخرى	٦,٥٠٩,٥٧٤	٧,٧٨٠,٤٠٢
التزامات عقد إيجار	١٣٣,١٣٧	١٣٣,١٣٧
ضريبة دخل مستحقة السداد	٢,٩٩٣	٢,٩٩٣
إجمالي الالتزامات المتداولة	١٤,٢٩٢,٣٦٦	١٦,٤٧٤,٨٢٧
إجمالي الالتزامات	١٤٤,٢٧١,٦٠٦	١٥٤,٠٧٠,٦٣٩
إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	١٩٧,٧٠٥,٢١٠	٢٠٦,٥١٦,٠٣٩
صافي الأصول للسهم الواحد (بيسة)	٠,٢٤٠	٠,٢٣٦

قائمة الربح أو الخسارة والإيرادات الشاملة الأخرى للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣

	٣١ ديسمبر ٢٠٢٣	٣١ ديسمبر ٢٠٢٢
	ريال عُماني	ريال عُماني
الإيرادات	٥٢,٣١٦,٣٦١	٤٧,٠٤١,٦٠٥
تكاليف مباشرة	(٤٢,٥٧٢,٦٦٨)	(٣٦,٦٧٣,٤١٥)
إجمالي الربح	٩,٧٤٣,٦٩٣	١٠,٣٦٨,١٩٠
المصاريف العمومية والإدارية	(٧٥٦,٤٢٣)	(١,١١٠,١٨٨)
تكاليف تمويل	(٦,٧٨٩,٤٣٢)	(٦,٨٧١,٧٥٧)
إيرادات تمويل	١٧٥,٩٨٥	١٩٤,٥٥٤
الربح قبل الضريبة	٢,٣٧٣,٨٢٣	٢,٥٨٠,٧٩٩
مصروف ضريبة الدخل	(٧٥٠,٧٢٠)	(٦٤١,٩٥٩)
ربح السنة	١,٦٢٣,١٠٣	١,٩٣٨,٨٤٠
الإيرادات الشاملة الأخرى		
بنود يمكن إعادة تصنيفها لاحقاً إلى الأرباح أو الخسائر		
تحوط التدفق النقدي – الاستحقاق الفعال من التغيرات في القيمة العادلة	٥٢٨,٥٦٣	٩,٤١٠,٧٢٧
تحوط التدفق النقدي – مُعاد تصنيفه إلى الربح أو الخسارة	(١,٢٧٥,٥٠٤)	(١١٦,٦٨٥)
تحوط التدفق النقدي – الضريبة ذات الصلة	١١٢,٠٤٢	(١,٣٩٤,١٠٧)
(الخسارة) / الإيرادات الشاملة الأخرى للسنة	(٦٣٤,٨٩٩)	٧,٨٩٩,٩٣٥
إجمالي الإيرادات الشاملة للسنة	٩٨٨,٢٠٤	٩,٨٣٨,٧٧٥
ربحية السهم الأساسية والمخففة	٠,٠٠٧	٠,٠٠٩

تمت الموافقة على القوائم المالية بقرار من مجلس الإدارة بتاريخ ١٤ فبراير ٢٠٢٤م.

إعداد: حمد بن محمد الهاشمي
hamed.alhashemi@omandaily.om

شابان عمانيان يحولان الخشب إلى تحف فنية ومجسمات فاخرة مستدامة

■ من ورش فن النحت التي يقوم بها صاحبا المشروع في المدارس

كتبت - مي الغدانية

تحوّل شغفهما في ممارسة النحت على الخشب إلى مشروع قائم يقصده الكثير من المهتمين بالتحف الفنية الفاخرة ذات الطابع المميز، التي يتم تصميمها بأيد عمانية ماهرة تمتلك قدرات فنية عالية. التقت «عمان» بالشابين أحمد بن محمد العجمي وجعفر بن سليمان الجابري صاحبي مشروع «فن صحار»، لمعرفة تفاصيل أكثر حول المشروع..

كانت بدايتهما من خلال المشاركة في ورش إعادة تدوير الأخشاب التالفة التي قامت بتنفيذها مؤسسة «بيت فن صحار» ومنها لامست الورش أفكارهما وشغفهما بالتعامل والعمل مع الخشب، بعدها قاما بالعديد من التجارب وتنفيذ أعمال عدة ونماذج مختلفة من الأعمال الخشبية لاكتشاف جودة الأخشاب وكيفية التعامل معها.

رأى مشروعهما النور في عام ٢٠١٧، حيث قاما بتنفيذ الأعمال الخشبية بمختلف أنواعها، مثل مجسمات ثلاثية الأبعاد، وتنفيذ التحف والهدايا المكتبية، وصنع مجسمات تذكارية مجسدة للمعالم التاريخية والحديثة في سلطنة عمان، وتصميم المشربيات الخشبية باستخدام النقوشات والزخارف العمانية والإسلامية بمختلف أنواعها، كما يقومان بتحويل أفكار الزبائن إلى تحف ملموسة.

وبالنسبة لردود فعل الحرفاء وكيف كان الإقبال على شراء الأعمال الخشبية؟ قال أحمد العجمي: إن الإقبال والتفاعل كبيران جدا وكذلك إعجاب الزبائن والمتابعين، مما شجعهما على الاستمرار في الإنتاجية والإبداع.

ويسوّق أصحاب مشروع «فن صحار» لمنتجاتهما وخدماتهما عن طريق التسويق المباشر والمشاركة في المعارض المحلية والدولية ووسائل التواصل الإلكترونية.

وقد واجه الشابان بعض التحديات في بداية المشروع مثل: الدعم المالي وتوفير المعدات اللازمة، ومدى توفر الأخشاب كونهما لا يملكان المعلومات والمعرفة الكافية عن عالم الأخشاب ولكنهما بالإصرار والعزيمة تمكنا من إجراء البحث والتقصي لهذه التحديات واستطاعا التغلب عليها. وأما عن الدعم الذي ساعد الشابين في مشروعهما فهو تبني مؤسسة «بيت فن صحار» لهما ودعمهما معنويا، بالإضافة إلى ثقة بعض الشركات والجهات الحكومية في أعمالهما والتعامل معهما بشرائها.

ومن أبرز المنتجات والخدمات التي قدمها المشروع: تجسيد قلعة مطرح بكامل تفاصيلها من الخشب، ودروع فاخرة للنادي الثقافي من أبواب تقليدية، ومجسم ثلاثي الأبعاد لأحد الفنادق في محافظة ظفار، وتنفيذ العديد من التحف والهدايا التذكارية باستخدام تقنية (ثري. دي)، لمختلف المؤسسات والشركات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ أعمال الديكور للمكاتب والمحلات والشركات والمنازل حسب طلبات الحرفاء التي يرغبون فيها، وكذلك أواني التقديم للمطاعم والكافيهات.

وحول أهم المشاركات المحلية والدولية، فقد شارك صاحبا المشروع في أسبوع التراث العماني بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة التي ساعدتهما على تبادل الخبرات والمعرفة والتعرف على شركاء دوليين، وتقديم ورش تأسيسية ومتقدمة في مجال النحت على الخشب لجمعية المرأة العمانية بمسقط، وللمتحف الوطني العماني، والمدارس الحكومية، ومؤسسة فن صحار.

ويطمح الشابان أحمد العجمي وجعفر الجابري في الاستمرار والتطوير في مشروعهما مستقبلا، وتعليم الأجيال الحالية حرفة النحت على الخشب لتأسيس مشاريعهم الخاصة والاعتماد عليها لتكون مصدر دخل، كما يطمحان في الوصول إلى أسواق دولية جديدة والتوسع في مشروعهما، والوصول إلى قاعدة زبائن وشريحة أكبر في السوق المحلي إلى جانب المشاركة في فعاليات وملتقيات النحت على المستوى العالمي.

كدفعة أولى لعام 2024

الإعلان عن طرح 10 فرص لتراخيص مراكز سند للخدمات

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طرح ١٠ فرص لتقديم طلبات الحصول على ترخيص لمراكز سند للخدمات في ١٠ محافظات، وفقًا لاحتياجات الولايات، كدفعة أولى للعام الحالي.

شملت الفرص المطروحة: حي النهضة في ودام الساحل بولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة، والروضة في ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية، وطهوة بولاية الكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية، وصراب في ولاية محوت بمحافظة الوسطى، وخصب في ولاية خصب بمحافظة مسندم، والفليج الصناعية في ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة، والوقبة في ولاية ينقل بمحافظة الظاهرة، وحي التراث في ولاية نزوى بمحافظة الداخلية، وحدبين في ولاية سدح بمحافظة ظفار، والروضة في ولاية محضة بمحافظة البريمي.

وتتمثل شروط التقديم على الفرص المطروحة، في أن يكون مقدم الطلب عماني الجنسية، ومن أبناء الولاية التي يرغب في فتح المركز فيها، ولا يقل عمر المتقدم عن ١٨ عاما ولا يزيد عن ٥٠ عامًا، وألا يكون قد سبق له الحصول على ترخيص مركز سند للخدمات خلال السنوات الثلاث السابقة على تقديم الطلب، وأن يكون من غير العاملين في أي من القطاعين الحكومي أو الخاص، وأن يكون حاصلًا على شهادة دبلوم التعليم العام على الأقل أو ما يعادلها أو مؤهل الصف العاشر على الأقل، ولديه خبرة عملية لا تقل عن ٣ سنوات في المجال نفسه أو في مجالات مشابهة مسجلة بوزارة العمل، وأن يكون قد سبق له العمل في أحد المراكز «مسجل بالبوابة الإلكترونية للمراكز» لمدة لا تقل عن ٤ أشهر متواصلة خلال السنة السابقة لتقديم الطلب أو ٨ أشهر غير متصلة خلال السنتين السابقتين، أو أن يكون سبق له العمل بمجالات مشابهة مسجلة بوزارة العمل لمدة لا تقل عن سنة واحدة خلال السنتين السابقتين لتقديم الطلب.

أسّست مشروع «مرنان» المتخصص في التصميم الجرافيكي والتصوير

إيمان اليافعية.. تستغل مهاراتها الريادية في تقديم حلقات تدريبية لرواد الأعمال

■ من أعمال مشروع «مرنان»

قالت رائدة الأعمال إيمان بنت عبدالله اليافعية صاحبة مؤسسة «مرنان للأعمال الحديثة»: «يقال إن البدايات دائمًا صعبة، لكني أرى اليوم أن جميع المراحل التي مررت بها من خلال مشروعي أنها جميلة. فبدايتي كانت عام ٢٠١١، حيث لم تكن بداية سهلة، فقد واجهتني الكثير من التحديات، لكنني أثبت للجميع أن المشاريع الريادية هي منهج تطويري للحياة».

وأكدت أن مؤسستها متخصصة في مجال التصميم الجرافيكي والتصوير، إلى جانب الترويج عبر منصات التواصل الاجتماعي والتدريب في مجال التصميم وريادة الأعمال.

وقالت: بدأت بتصميم شعارات المحلات والإعلانات الداخلية والخارجية مع مجموعة زميلات الدراسة، حيث كنا ندعم بعضنا ونروج لبعضنا عبر منصة ماسنجر بلاك بيري وبعدها إلى منصة الواتساب، ثم انتقلنا إلى تصميم الأزياء المحلية وتصميم الأكسسوارات الوطنية، وقد لاقت رواجًا كبيرًا آنذاك لعدم وجود تصاميم مميزة في الفترة بين ٢٠١١ إلى ٢٠١٦، ثم بعد ذلك استوردنا الكثير من المنتجات العالمية التي لم تكن متوافرة في محافظة ظفار لتغذية احتياجات المجتمع.

وأضافت اليافعية: بعد ذلك افتتحنا محلنا الأول في المنزل ولقى نجاحًا كبيرًا، ثم انتقلنا بعد سنة إلى أقرب هايبر ماركت للتوسعة، ولكن للأسف الشديد تعرضنا لجائحة كورونا، التي قلبت الموازين رأسًا على عقب، واضطررنا لإغلاق المحل، واستمر الإغلاق لهذه اللحظة تخوفًا من الانحدار التجاري للمشروع أو الركود الاقتصادي، ولكن لم يكن هذا الإغلاق عائقًا أمام طموحاتي واجتهاداتي؛ فقد استغللت هذه المدة في التدريب وتنمية مهاراتي التعليمية لأصبح اليوم مدربة معتمدة في المجال. وقالت: «هدفي هو تغذية الثقافة المحلية للشباب بالأفكار الصحيحة للوصول إلى أهدافهم وتحقيق متطلباتهم لينطلقوا بمشاريعهم الخاصة بنجاح، وافخر اليوم بأني قد قدمت خلال سنة بأكثر من ١٠ حلقات تدريبية حضورية وعبر منصات الاجتماعات السحابية، ومازلت أطمح للوصول إلى المكانة اللائقة بخبراتي ومهاراتي».

وحول التحديات، قالت اليافعية: أكبر تحد واجهني خلال مسرتي الريادية هو جائحة كورونا وتأثيراتها على مختلف القطاعات، بالإضافة إلى تأثير الجانب المالي على مشروعي كوني باحثة عن عمل ولا يوجد عندي دخل يمكنني من التصدي لتأثيرات الجائحة».

وأكدت أن مؤسسة «مرنان» أصبحت تخدم في أكثر من مجال، كالتصميم الجرافيكي، وتصميم الأزياء، وإقامة وتنظيم الندوات والمؤتمرات والمعارض والفعاليات، والتدريب في مجال التصميم والتسويق وريادة الأعمال، والترويج عبر منصات التواصل الاجتماعي. مشيرة إلى أن المؤسسة حظيت بفرصة الإشراف التطوعي في برنامج «توجيه» في نسخته السابعة الذي تنظمه هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والإشراف التطوعي على برنامج الشركات الطلابية المشاركة في برنامج «إنجاز عمان»، وحصلت على دعوات كضيوف شرف في العديد من الفعاليات، وقدمت محاضرة في حاضنة سمهرم حول تحديد التوجهات والثقة بالنفس للمشاريع، قدمت العديد من المحاضرات في المدارس الحكومية بمحافظة ظفار حول ريادة الأعمال.

لدى اليافعية خطط مستقبلية لتطوير مشروعها، قائلة: «أهمها توفير التمويل المالي لتنظيم البرامج المختلفة والمفيدة للمجتمع وتنمية مهارات الشباب، بالإضافة إلى تطوير الجانب الريادي الخاص بي كمصممة، ونحن في مؤسسة «مرنان» على ثقة بأننا سندهشكم».

بنسبة ارتفاع بلغت 8.2 % حتى نهاية عام 2022

أكثر من 27 مليار ريال إجمالي الاستثمارات الأجنبية بسلطنة عُمان

العُمانية: سجل إجمالي الاستثمارات الأجنبية في سلطنة عُمان ارتفاعًا بـ ٨,٢ بالمائة بنهاية عام ٢٠٢٢م ليبلغ ٢٧ مليارًا و١٣٤ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني، بتدفقات تشكل ما نسبته ٤,٨ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، مقابل استثمارات أجنبية بـ ٢٥ مليارًا و٨٩ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢١ ، وفق ما بينته الإحصاءات المبدئية الواردة في إصدار مؤشرات الاستثمار الأجنبي الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وشكل الاستثمار الأجنبي المباشر ما نسبته ٧٥,٩ بالمائة من إجمالي الاستثمار الأجنبي بنهاية عام ٢٠٢٢م، بما قيمته ٢٠ مليارًا و٥٩٢ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني، وبتدفقات بلغت مليارين و٨٣٠ مليون ريال عُماني، مقابل ما قيمته ٨٤٧ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني لاستثمارات الحافظة الأجنبية، بتدفقات ٤٤٢ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني.

كما سجلت الاستثمارات الأجنبية في المشتقات المالية ما قيمته ٥٢ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني، بتدفقات مليون و٣٠٠ ألف ريال عُماني، فيما سجلت الاستثمارات الأجنبية الأخرى ما قيمته ٥ مليارات و٦٤٢ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني بتدفقات ٣٤٣ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني.

واستحوذ نشاط النفط والغاز على ما نسبته ٥٦,٤ بالمائة من إجمالي الاستثمار الأجنبي، بما قيمته ١٥ مليارًا و٣٢٠ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عُماني، مقابل ٥ مليارات و٥٥٨ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني لنشاط الوساطة المالية، ومليارين و٣٧٣ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني للصناعات التحويلية، ومليار و٦١٧ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني لنشاط النقل والتخزين والاتصالات.

وبلغ إجمالي الاستثمار الأجنبي في الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشروعات التجارية مليارًا و١١٢ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني، فيما سجل الاستثمار الأجنبي في الأنشطة الأخرى مليارًا و١٥١ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني.

وفي الاستثمار الأجنبي المباشر، استحوذ قطاع النفط والغاز على ما نسبته ٧١,١ بالمائة، مقابل ٩,١ بالمائة لقطاع الصناعات التحويلية و٨,٩ بالمائة لقطاع الوساطة المالية، و٤,٩ بالمائة للأنشطة العقارية والإيجارية والأنشطة التجارية، و٦ بالمائة للأنشطة الأخرى.

وتصدرت المملكة المتحدة أهم عشر دول في الاستثمار الأجنبي المباشر بسلطنة عُمان، بما قيمته ٩ مليارات و٦٢١ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني، تلتها الولايات المتحدة بـ٣ مليارات و٦٨٤ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني ثم الصين بمليار و٣٩ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني.

وبلغت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر من الإمارات العربية المتحدة ٩١٥ مليون ريال عُماني، ومن الكويت ٧٩٧ مليون ريال عُماني، ومن قطر ٥٩٣ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عُماني، فيما سجل الاستثمار الأجنبي المباشر من مملكة البحرين ٤٨٧ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني ومن نيذرلاندز ٣٦٣ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني، ومن الهند ٣٢١ مليون ريال عُماني، ومن سويسرا ١٧٦ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني.

وفي الاستثمارات الأجنبية في الحافظة، بلغت قيمة الاستثمارات في نشاط النقل والتخزين والاتصالات ٤٧٢ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني، وفي الوساطة المالية ٢٩٠ مليون ريال عُماني، وفي الصناعات التحويلية ١٠ ملايين و١٠٠ ألف ريال عُماني، وفي الفنادق والمطاعم ٦ ملايين و٧٠٠ ألف ريال عُماني، وفي الأنشطة الأخرى ٦٨ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني.

من ناحية أخرى، تشير الإحصاءات إلى أن إجمالي الاستثمارات العُمانية في الخارج سجل بنهاية عام ٢٠٢٢ ما قيمته ٥ مليارات و٣٨٣ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنة بـ ٦ مليارات و٢٠ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت ١٠,٦ بالمائة.

ومن بين هذه الاستثمارات ملياران و٢٠٧ ملايين و٥٠٠ ألف ريال عُماني للاستثمارات المباشرة ومليار و٤٢٣ مليونًا و٨٠٠ ألف ريال عُماني للاستثمارات الحافظة، ومليونان و٩٠٠ ألف ريال عُماني للاستثمار في المشتقات المالية، فيما سجلت الاستثمارات الأخرى مليارًا و٧٤٩ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني.

وتصدر قطاع الصناعات التحويلية الاستثمارات العُمانية المباشرة بالخارج بما قيمته ٥٨٤ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني، تلاه قطاع الوساطة المالية بـ ٢٢٦ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني والأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشروعات التجاري بما قيمته ١٦ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني وقطاع النفط والغاز بما قيمته ٥ ملايين و٣٠٠ ألف ريال عُماني، في حين بلغت قيمة الاستثمارات في الأنشطة الأخرى مليارًا و٣٧٥ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة الدول المستقطبة للاستثمارات العُمانية المباشرة بالخارج بما قيمته ٩٦٠ مليون ريال عُماني، تلتها المملكة العربية السعودية بـ ١٢٩ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني والمملكة المتحدة بـ ٩٣ مليون ريال عُماني والكويت بـ ٣٢ مليون ريال عُماني. وبلغت الاستثمارات العُمانية المباشرة بجمهورية مصر العربية ١٩ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عُماني وبالهند ٩ ملايين و٤٠٠ ألف ريال عُماني وبمملكة البحرين مليونين و٦٠٠ ألف ريال عُماني.

استعراض محفزات تنمية القطاع الصناعي وفرص الاستثمار بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي

سلّط احتفال إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بمناسبة يوم الصناعة العماني الضوء على محفّزات تنمية القطاع الصناعي وفرص الاستثمار بسلطنة عمان عامّة ومحافظة الداخلية بصفة خاصة، وذلك من خلال مجموعة من أوراق العمل ذات الصلة بشعار «أتمتة المصانع والذكاء الاصطناعي»، تأكيدًا على أهمية القطاع الصناعي كركيزة رئيسية للتنويع الاقتصادي، وتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠م»، ومواكبة تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، حيث إن استخدام تقنيات متقدمة في المصانع تساهم في تعزيز الإنتاجية، وتحسين كفاءة العمل وتقليل عيوب الإنتاج والأيدي العاملة الوافدة.

أقيم الاحتفال بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان، وبرعاية سعادة محمد بن خميس الحسيني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية سمائل نائب رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس، وحضور عدد من رجال الأعمال بالمحافظة.

تضمن الاحتفال معرضا لثلاثة عشر مشروعًا من المشاريع الطلابية الصناعية من جامعة نزوى وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، شملت إنتاج الطاقة الخضراء وابتكارات تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي، ومنتجات تستخدم مواد مستدامة وصديقة للبيئة، وكذلك مشاريع في القطاع الطبي من خلال رقاقات طبية، والقطاع الزراعي، بالإضافة إلى ابتكارات في مجال الطاقة الشمسية.

وقال هلال بن بدر الراشدي مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية : إن الوزارة أعلنت عن مبادرة «الأتمتة والذكاء الاصطناعي في المصانع»، من خلال تبني تطبيق منهجيات عالمية لتعزيز قدرات الصناعات المحلية يستهدف المصانع الجديدة والمصانع القائمة، مشيرًا إلى أن عدد طلبات التراخيص الصناعية بمحافظة الداخلية خلال العام المنصرم بلغت ٣٥٦٩ ترخيصًا صناعيًا وعدد معاملات شهادات المنشأ ٢٣٧٠ معاملةً، فيما بلغ عدد المصانع في مدينة نزوى الصناعية ومدينة سمائل الصناعية ٣١٧ مصنعًا بقيمة استثمارية بلغت ٦٢٧ مليون ريال عماني.

وأوضح عبدالله بن سالم الجنيبي رئيس اللجنة الصناعية بغرفة تجارة وصناعة عمان أن القطاع الصناعي أحد القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني، حيث يمثل ركيزة مهمة من ركائز التنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن قطاع الصناعات التحويلية يساهم في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٩,٣٪ بما يعادل مليارين و٤٥٤ مليون ريال عماني، حسب إحصائيات المركز الوطني للإحصاء في الربع الثاني من العام الماضي؛ وأن يوم الصناعة العمانية يأتي تجسيدًا للشراكة بين القطاعين العام والخاص لتذليل الصعوبات التي تواجه قطاع الصناعة ووضع الحلول المناسبة للرقي بهذا القطاع الذي اتخذ هذا العام شعار «أتمتة المصانع والذكاء الاصطناعي» لتعزيز تنافسية الشركات في قطاع الصناعة من عمليات وإنتاج وتخطيط وجودة المنتج وتخفيض نسبة الهدر والاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة لمواكبة تطوير مفهوم عوامل الإنتاج والتصنيع.

■ التعرف على الشركات المشاركة في المعرض المصاحب

خدمات صحفية

إطلاق سيارة هونشي «اتش أس 3» بتقنيات ومزايا عصرية

أطلقت مجموعة السيارات ومواد البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش، سيارة هونشي HS٣، والتي تُعد تجسيدًا للرفاهية والابتكار والأداء في فئة مركبات الدفع الرباعي الرياضية، وقد صممت هونشي HS٣ بحرفية دقيقة وعناية فائقة بالتفاصيل لتتجاوز كل التوقعات، وتضع بتصميمها الهندسي المميز معايير جديدة للأناقة والراحة وتجربة القيادة.

وتم تجهيز جميع طرازات سلسلة HS٣ بتقنيات ومزايا عصرية مصممة خصيصًا لتعزيز الراحة والسلامة ومتعة القيادة، وتشمل المزايا القياسية كاميرا خلفية ومثبت سرعة لضمان سهولة التحكم والقدرة على المناورة وتجربة قيادة سلسلة في جميع المواقف، علاوة على ذلك، ترتقي هذه الطرازات الفخمة بتجربة القيادة بفضل المزايا الإضافية مثل وظيفة الصورة البانورامية بزاوية ٣٦٠ درجة، وصور شفافة للهيكل، ومثبت السرعة المتكيف بالكامل، وميزة الركن التلقائي، وتجربة صوت محيطية مع ١٠ مكبرات صوت ديناوديو.

وتتميز هونشي HS٣ بأبعادها التي تعتبر الأوسع والأطول والأكثر ارتفاعًا في فئتها، ما يوفر مساحة رحبة لا مثيل لها للركاب، وبفضل أطول قاعدة عجلات في فئتها، تضمن هونشي HS٣ رحلة مريحة ومستقرة خلال القيادة، ما يجعل رحلتك تجربة رائعة من الفخامة.

وتقدم هونشي تشكيلة واسعة من الخيارات المخصصة، بفضل تزويدها بخمس وضعيات قيادة، يمكن للسائقين اختيار تجربتهم في القيادة وفقًا لتفضيلاتهم وظروف القيادة المختلفة، بالإضافة إلى ذلك، تتيح هونشي HS٣ خاصية تعديل مقعد الراكب كهربائيًا بـ١٢ وضعية، ما يضمن توفير أقصى درجات الراحة لجميع الركاب.

وتوفر السيارة تجربة حسية لا مثيل لها مع إضاءة محيطية بـ٢٥٦ خيارًا لتمنح الركاب حرية تحديد الأجواء المثالية لأي مناسبة، سواء كانت رحلة مسائية هادئة أو مغامرة مثيرة، فإن سيارة هونشي HS٣ تمنحك الأجواء المثالية لتعيش كل لحظة بكامل المتعة والراحة.

وتعزز التكنولوجيا المتقدمة في سيارة هونشي HS٣ الراحة والسلامة، وتمكن السائقين من الحفاظ على السيطرة أثناء الاستمتاع بالرحلة، وتبقي السائق على اتصال ومتابعة لجميع المعلومات مع شاشة عرض LCD مقاس ١٢,٣ بوصة توفر وصلًا سهلًا إلى أجهزة الملاحة والترفيه وإعدادات السيارة.

وتجسد السيارة مفاهيم الابتكار والرفاهية والحرفية الفائقة، مع هذا المزيج الفريد الذي يجمع بين التقنيات الحديثة والراحة والأداء المميز، تعيد هونشي HS٣ تعريف معايير التميز في مجال صناعة السيارات.

وقال محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومواد البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش: «تُجسد سيارة هونشي HS٣ التزامنا بالتميز من خلال المزج بين أحدث التقنيات العصرية وأناقة التصميم التي لا تتأثر بعامل الزمن التي تميزت بها علامة هونشي، ومن خلال مواصفاتها الفريدة، وتصميمها اللافت للنظر ومزايا الراحة والفخامة، تتعدى هونشي كونها مجرد سيارة، لتمثل تعريفًا جديدًا للمفهوم الأساسي للقيادة».

وأضاف بقوله: «ندعوكم للانطلاق في رحلة مفعمة بالفخامة والابتكار مع هونشي، حيث تمثل كل تجربة قيادة تعبيرًا عن التزامنا الراسخ وسعينا الدؤوب نحو تحقيق الكمال في مجال السيارات».

ضمن مشروع وسط المدينة «الخوير داون تاون»

«الطاؤوس» و«الإسكان» توقعان اتفاقية شراكة لتطوير وإنشاء أبراج متعددة الاستخدامات

وقعت مجموعة الطاؤوس ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني على اتفاقية شراكة لريادة تطوير وإنشاء أبراج متعددة الاستخدامات الأولى من نوعها في سلطنة عمان، ضمن مشروع وسط المدينة (الخوير داون تاون) المرتقب.

إذ ستقوم مجموعة الطاؤوس ببناء أبراج متعددة الاستخدامات، ممثلةً منارة لمشروع الخوير داون تاون، وتبلغ مساحة بناء الأبراج ٦٠ ألف متر مربع وتضم مكاتب ووحدات سكنية وتجارية وتبلغ مساحة موقع الأرض ١٢ ألف متر مربع. ويعتبر المشروع جزءا أساسيا من الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية المنبثقة عن رؤية «عمان ٢٠٤٠م» التي تؤكد على أهمية التخطيط لمشاريع التطوير والبنية الأساسية الجديدة لإتاحة أقصى قدر من الفرص والمحافظة على التراث الطبيعي للبلاد، وقد تم تصميم هذا المشروع الرائد بشكل استراتيجي لإدارة النمو العمراني وتحسين كفاءة خدمات البنية الأساسية وتشكيل مجتمعات حضرية حيوية مشتركة.

وفي هذه المناسبة، أكد معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني على أهمية هذا التعاون قائلا: تشكل هذه الاتفاقية بين وزارة الإسكان ومجموعة الطاؤوس سابقة مهمة في ريادة التطوير العمراني في سلطنة عمان، وسيساهم توحيد رؤيتنا مع تطلعات مجموعة الطاؤوس في وضع معايير جديدة للاستدامة والتميُّز المعماري والتطوير العمراني القائم على المجتمعات الحضرية. وقد تم إسناد إعداد المخطط التفصيلي والتصاميم المعمارية لمشروع الخوير داون تاون إلى شركة زها حديد للتصميم المعماري التي أسستها المهندسة المعمارية الراحلة زها حديد، وسيساهم هذا المشروع في تدشين عصر جديد من التحول العمراني في سلطنة عمان.

من جانبه، صرّح سمير فانسي رئيس مجلس إدارة مجموعة الطاؤوس قائلا: سيغير هذا المشروع الرائد أمورا كثيرة في نظام العمل من قبيل مفاهيم وأخلاقيات وعادات العمل، بحيث ستكون هذه الأبراج منارةً لمشروع الخوير داون تاون. وتطمح مجموعة الطاؤوس لإعادة تعريف معايير المساحات التجارية والسكنية والتجزئة من خلال هذه الأبراج، مقدمةً تجربة فريدة صُممت لتلبية كافة المتطلبات المتنوعة.

وفي هذا السياق، قال صاحب السمو السيد طارق بن شبيب آل سعيد عضو مجلس إدارة مجموعة الطاؤوس: «نهنئ وزارة الإسكان والتخطيط العمراني على رؤيتهم المستقبلية وعلى هذه الخطوة المهمة نحو تحقيق أهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠»، ومن دواعي فخر الطاؤوس أن تكون جزءا من هذا المشروع الاستثنائي، وستكون هذه الأبراج مبتكرة ومستدامة ومتسقة مع مبادئ البناء الأخضر، مما سيساهم في استقطاب الاستثمارات الوطنية والدولية وجعل السلطنة وجهةً ديناميكيةً متقدمة».

سيارة تويوتا فيلوز.. قوة وأداء موفر للوقود

تتميز سيارة «فيلوز كروس أوفر» الرياضية متعددة الاستخدامات من تويوتا بأنها فسيحة ومليئة بالقوة، وتُحدث فيلوز بصمة مثيرة للإعجاب بفضل أدائها الموفر للوقود وسهولة المناورة والمساحة الداخلية الواسعة، وتتميز بثلاثة صفوف من المقاعد التي يمكن أن تستوعب بشكل مريح سبعة ركاب بفضل التكوينات المرنة لتوفير رحلة استثنائية، فالأداء المتميز للسيارة جاهز لتلبية متطلبات المستخدمين الذين يسعون إلى التشويق والحماس في قيادتهم اليومية، في حين توفر ميزات السلامة المحسّنة حماية إضافية وراحة البال.

كما تتميز تويوتا فيلوز بنظام تعليق أمامي مطور حديثًا من نوع مكفرسون، والذي يوفر ديناميكيات قيادة خطية ومباشرة، بينما تم تجهيز الجزء الخلفي بنظام تعليق جديد بحزمة الالتواء، ويمكن للسائقين تجربة ثلاثة أوضاع قيادة مختلفة مع اختيار أوضاع «العادي»، و«الاقتصادي»، و«المعزز» لتناسب مجموعة متنوعة من ظروف القيادة وأنماطها، كما تتميز السيارة بقدرتها العالية على المناورة من خلال نصف قطر دوران يبلغ خمسة أمتار.

تقدم تويوتا فيلوز الجديدة كليًا تجربة قيادة ديناميكية، إذ تتوفر بمحرك رباعي الأسطوانات سعة ١,٥ لتر مجهز بكامة علوية مزدوجة مؤلفة من ١٦ صمامًا، ويعمل بتقنية توقيت الصمامات المتغير الذكي المزدوج، حيث يقدم تسارعًا سلسًا واستجابة سريعة ويولّد قوة ١٠٥ أحصنة وعزم دوران ١٣٨ نيوتن-متر، ومع معدل استهلاك للوقود يصل إلى ١٩,٣كلم/لتر، ويقترن المحرك بناقل الحركة المتغير المستمر الذي يحاكي ناقل الحركة المتسلسل بسبع سرعات، ويوفر تسارعًا قويًا وسلسًا منذ بدء تشغيل السيارة وعند الانطلاق بسرعات منخفضة، وتسارعًا هادئًا وفعالًا وكفاءة ممتازة في استهلاك الوقود مع السرعات الأعلى.

المستثمرون العمانيون يتجهون للشراء

بورصة مسقط تفقد 48 نقطة .. والتداول عند 1.5 مليون ريال

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجّل مؤشر بورصة مسقط أمس انخفاضًا بمقدار ٤٨,٢ نقطة، وأغلق عند حاجز ٤٥٨١,٥ نقطة، وبلغت قيمة التداول ١,٥ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,٢٨٪ وبلغت ٢٣,٨٠ مليار ريال عماني.

وارتفعت معظم المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث صعد المؤشر الشرعي بنسبة ٠,٤٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,١٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٠٦٪، فيما انخفض مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٩٪.

واستحوذت أوكيو لشبكات الغاز على قيمة التداولات بما يعادل ٢٦٩ ألف ريال عماني، تلتها الأنوار لبلاط السيراميك بـ٢٢٨,٣ ألف ريال عماني، وبنك مسقط بـ١٩٨,٣ ألف ريال عماني. وسجلت الباطنة للطاقة أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٩,٠٩٪، وأغلق سهمها عند ٦٠ بيسة، تلتها السوادي للطاقة بنسبة ٩,٠٩٪، وأغلق سهمها عند ٦٠ بيسة، والجزيرة للخدمات بنسبة ٦,٩٪ وأغلق سهمها عند ٢٤٥ بيسة.

وكانت ظفار لتوليد الكهرباء أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٦,٣٪ وأغلق سهمها عند ٤٤ بيسة، تلاها البنك الوطني العماني بنسبة ٥,٦٪ وأغلق سهمه عند ٢٥٠ بيسة، والعنقاء للطاقة بنسبة ٣,٥٪ وأغلق سهمها عند ٥٥ بيسة.

واتجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٧٩,٦٪ مقابل ٦١,٨٪ لمبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ١,٢ مليون ريال عماني وقيمة البيع ٩٧٠ ألف ريال عماني، وبلغت قيمة شراء غير العمانيين ٣٢٠ ألف ريال عماني وبنسبة ٢٠,٣٨٪، وقيمة بيع غير العمانيين ٥٩٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٣٨,١٢٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٢٧٨ ألف ريال عماني وبنسبة ١٧,٧٤٪.

خفض فائدة القروض طويلة الأجل في الصين

بكين «د.ب.أ»: قرر بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، أمس تخفيض سعر الفائدة الرئيسية للقروض طويلة الأجل بأكثر قليلا من التوقعات.

وخفّض البنك سعر الفائدة على القروض ذات الخمس سنوات الذي تستخدمه الكثير من البنوك كأساس لتحديد فائدة التمويل العقاري بمقدار ٢٥ نقطة أساس إلى ٩٥,٣٪، في حين كان المحللون يتوقعون خفضه من ٤,٢٠٪ إلى ٤,١٠٪ فقط.

في الوقت نفسه أبقى البنك على فائدة القروض أجل عام واحد عند مستوى ٣,٤٥٪ دون تغيير، وفي أغسطس الماضي خفّض بنك الشعب سعر الفائدة على قروض العام الواحد بمقدار ١٠ نقاط أساس إلى ٣,٤٥ نقطة، في حين خفّض فائدة القروض الخمسية بمقدار ١٠ نقاط أساس إلى ٤,٢٪.

يذكر أن البنك المركزي يحدد سعر الفائدة على القروض طويلة الأجل بشكل شهري بناء على البيانات المقدمة من ١٨ بنكا محددا، ورغم ذلك يمكن للبنك المركزي تغيير الفائدة، وحلت الآلية الجديدة لتحديد سعر الفائدة في الصين محل الآلية التقليدية التي تربط سعر الفائدة الرئيسية بمعدل التضخم في أغسطس ٢٠١٩.

في الوقت نفسه ضخ بنك الشعب (المركزي) الصيني أمس ٤١ مليار يوان (٥,٧٧ مليار دولار) عبر عمليات إعادة الشراء العكسية لأجل ١٤ يوما بفائدة قدرها ١,٨٪، تستهدف هذه الخطوة تعزيز مستوى السيولة في النظام المصرفي.

يذكر أن إعادة الشراء العكسية، «الريبو العكسي»، هي عمليات يشتري فيها البنك المركزي الأوراق المالية من البنوك التجارية من خلال تقديم عطاءات، مع الاتفاق على بيعها إليها مرة أخرى مستقبلا.

وفي سوق الصرف، تراجع سعر اليوان الصيني أمام الدولار في التعاملات أمس بمقدار ٣٦ بيب صيني ليسجل ٧,١٠٦٨ يوان للدولار مقابل ٧,١٠٣٢ يوان لكل دولار أمس الأول.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بنزوى
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ بالتنبيه العقاري

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٢/٦٥٤)	الدائرة المدنية
الحق المطالب به : (١٨٠٠٠ ر.ع) ثمانية عشر ألف ريال عماني عن الباقي من قيمة الشيك و١٠٠ ر.ع مائة ريال أتعاب المحاماة.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
نوح سالم محمد الحوقاني	طالب التنفيذ	٩١٠٧٠٣٥
صقر محمد حمد المقبالي	المنفذ ضده	١٠٣٥٩٩٧٤

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنبيه العقاري بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً .

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	٥٢٤-٠٧-٠٢٣-٥٠-٩	البريمي	٥٢٤	الخضراء الجديدة	٧٣٦ م ٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٢١١٠)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به (ملف إنابة).	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط ش.م.ع.ع	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٣٨
رامنيك لال	منفذ ضده	١٠٠٧٩٩٨

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحاً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/٣/٦م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
صناعي	صناعية فلج العوهي	١٤٩	فلج العوهي	٥٠٠٠م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٠٠٤٧٥ ر.ع) مائتا ألف وأربعمائة وخمسةً وسبعون ريالاً فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عبدالله بن جابر الزعابي	الثمن العالمية	٩٥٥٤٤٣٣٢	ولاية صحم

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ نشر

الاسم	صفته	موطنه
أحمد عبدالله جمعة البلوشي	مدعٍ	صور - البر

الاسم	صفته	موطنه
هاني غانم جمعة العلوي	مدعى عليه	صور - صور

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصور أن المدعي أقام الدعوى رقم (٢٠٢٣/١٥٠٦/٦٠) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بسداد فواتير الماء (٢٠٦ ر.ع) مائتين وستة ريالات عمانية ، والكهرباء (٢٤٥ ر.ع) مائتين وخمسة وأربعين ريالاً عمانياً من تاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٤م إلى ٢٠٢٣/٤/١٠ م .
٢. إلزام المدعى عليه برسوم ومصاريف الدعوى .

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٥م الساعة (٩:٠٠ص) بمقر المحكمة الابتدائية بصور الكائن بمرتفعات الصناعية عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم (٢٠٢٣/١٥٠٩/٢١٤)	دائرة تنفيذ الإيجارات	ملف التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٥/٢٧١٥)

الحق المطالب به : قرر الأطراف تصالحهم على الآتي : يخلي المدعى عليه العين المؤجرة ويسلمها للمدعين صالحة للاستخدام والانتفاع ويسدد فاتورة الماء في موعد أقصاه ٢٥-١٠-٢٠٢٣م ويسدد المدعى عليه للمدعين مبلغا قدره ١٧٦٠ ريالا الأجرة المستحقة حتّى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٣ مع إعفائه من أجرة شهر ٢٠٢٣/١٠ في حال التزامه بالإخلاء وسداد فاتورة الماء بالموعد المحدد أعلاه، ويؤدي مبلغ الأجرة على أقساط شهرية بواقع ٢٠٠ ريال ليكون القسط الأخير مبلغ ١٦٠ ريالاً يسددها نهاية كل شهر بدءاً من شهر أكتوبر ٢٠٢٣).

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
داوود وسعيد وخالد ومحمد ونصره وخديجة وفاطمة أبناء سليمان بن سيف الوهيبي وآخرون	طالبو التنفيذ	٢٧٩٢٠٥٤
غلام مرتضى	منفذ ضده	٦٩٢٧٢٣٩٨

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوبٌ منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم (٢٠١٩/١٥٠٢/٣٦)	دائرة التنفيذ المدني	ملف التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٢/١٢٤٩)

الحق المطالب به: إلزام المدعى عليه بإخلاء العين المؤجرة محل الدعوى وتسليمها للمدعي خالية من أي شواغل ، وإلزامه بسداد الإيجارات المترتبة في ذمته للمدعي مبلغ قدره (١٢٥ر.ع) مائة وخمسة وعشرون ريالا عمانياً كل شهر ابتداءً من شهر (٢٠١٨/١٢) إلى وقت الإخلاء الفعلي للعقار ، كذلك إلزامه بسداد مصاريف استهلاك الكهرباء والماء للعقار محل الدعوى من تاريخ (٢٠١٩/١٢/٢) مع ما يستجد من مصاريف الكهرباء والماء حتى تاريخ الإخلاء الفعلي للعقار محل الدعوى ، وإلزامه بالمصاريف.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
محسن بن سعيد بن سعد جداد الكثيري	طالب التنفيذ	-
سعد بن مبروك بن تويتن البدري	منفذ ضده	٢٨٨٧٧١٥

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوبٌ منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ بطلب التنفيذ

بناءً على ملف تركة رقم (٢٠٢٣/٥) المقدم من ورثة / محمد بن علي بن سالم الحميدي لتنفيذ قرار الإنابة رقم (٥٠٠ /٢٠٢٣) الوارد من محكمة قريات لبيع العقار رقم (٣٤٧٨-٠٠٠١) الكائن في العامرات فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب في القاعة رقم (٣) من الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٣/١٤م للعقار الذي بياناته كالتالي:

النوع	المكان	رقم العقار	المربع	المساحة	السعر الأساسي لبدء المزايدة
منزل	ولاية العامرات	٣٤٧٨-٠٠٠١	م/٢	٥٤٢,٩م٢	٧٩٩٢٠,٠٠٠ ر.ع (تسعة وسبعون ألفاً وتسعمائة وعشرون ريالاً عمانياً)

فعلى راغبي الشراء التواصل مع مكتب عماد بن سالم بن عبد الله الحراصي رقم ٩٩٨٢٨١٩١ على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببركاء
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	الصفة	الموطن
شركة عُمان للاستثمارات والتمويل	مدعيةٌ	بركاء - فرع حي السلام

الاسم	الصفة	الموطن
علاء الدين محمد يوسف (غير عُماني)	مدعى عليه	بركاء - الصومحان شمال

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية ببركاء أن المدعي أقام الدعوى رقم (٢٠٢٣/١٣٠٩/٣٣١) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ المطالبة قدره ٦٥٣,٧٨٠ ر.ع ستمائة وثلاثةٌ وخمسون ريالاً وسبعمائة وثمانون بيسةً.
٢. إلزام المدعى عليه بالمصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٣/٥ الساعة (٩:٠٠ص) بمقر المحكمة الابتدائية ببركاء الكائن بالصومحان الجنوبية عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

محضر حجز منقول

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/٥٧٥٦)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به :حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف في شقه المتعلق برفض الفائدة التأخيرية وإلزام المستأنف ضده بأن يؤديها للمستأنفة بنسبة (٢٪) بدايةً من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد وتأييد الحكم فيما عدا ذلك وألزمت المستأنف ضده بالمصاريف عن درجتي التقاضي ، وفي الحكم الابتدائي: حكمت المحكمة بأن يؤدي للمدعية مبلغ ١٤٨١١ ريالاً عمانياً والتصريح ببيع المركبة المبينة أوصافها بالأسباب استيفاءً للدين وإلزام المدعى عليه بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة ورفض ما زاد على ذلك من طلبات)

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/السجل التجاري
الشركة العمانية لخدمات التمويل	طالبة التنفيذ	١٥٥٢٠٢٣
مارك أندرو ماميرون	المنفذ ضده	١٧٥٨٤٩٧

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بمحضر حجز منقول بالطرق العادية ، وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال عشرة أيام من تاريخ هذا النشر وإلا بيعت المركبة المبينة أدناه جبراً .

م	النوع	العدد	القيمة
١	دوج صالون تشارجر ٢٠١٨ - رقم اللوحة ٧٧٦٥٢/م	١	٥٧٠٠ ر.ع إلى ٦٤٠٠ ر.ع

وتقدر بسعر يتراوح بين (٥٧٠٠ ر.ع - ٦٤٠٠ ر.ع) عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناءً على طلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/١٠١ المقدم من طالب التنفيذ/ بنك عُمان العربي ش م ع ع ضد/ السيارات الفخمة ش م م القاضي ب:

أولاً:بقبول الاستئناف رقم ٢٠٢٠/٧١٠٣/١٧٦ شكلاً وفي الموضوع برفضه وألزمت رافعه بالمصاريف.ثانيا :بقبول الاستئناف رقم ٢٠٢٠/٧١٠٣/١٥٩ شكلاً وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به بخصوص رفض طلب الفائدة والقضاء مجدداً بإلزام المستأنف ضدها الأولى بأن تؤدي للبنك المستأنف الفائدة بواقع (٧٪) سنوياً من تاريخ رفع الدعوى إلى حين تمام السداد ، طبقا لما هو مبينٌ بالأسباب وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك وألزمت المستأنف ضدها بالمصاريف. وفي الحكم الابتدائي: حكمت المحكمة: أولاً:بإلزام المدعى عليها الأولى بأن تودي للبنك مبلغ ١٥٩٣١٧ ر.ع. ثانياً :بالتصريح ببيع قطعة الأرض السكنية رقم ٥٢ بالمربع ٢٥ الكائنة بالخوير في ولاية بوشر المرهونة لصالح البنك المدعي في حال عدم سداد المبالغ المحكوم بها . ثالثاً: بإلزام المدعى عليها الأولى بالمصاريف ومائة ريال عماني عن أتعاب المحاماة ورفض ما زاد على ذلك .

فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في حي الوزارات - بمجمع المحاكم ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٧ لقطعة الأرض السكنية رقم ٥٢ - المربع ٢٥ بالخوير في ولاية بوشر البالغة مساحتها ٩١٠ أمتار مربعة وتقدر بسعر (١٥٧٥٠٠ ر.ع) مائة وسبعة وخمسين ألفاً وخمسمائة ريال عماني .

فعلى من يرغب في الشراء الحضور لمقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه، على أن يدفع الراسي عليه المزاد فوراً، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناءً على طلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/٤٧١٢ المقدم من طالب التنفيذ/ بنك مسقط ش.م.ع.ع ضد/ ناصر حسين خان قضى بإلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغاً قدره (١٦٩٧٦٧,٤٢٢) مائةٌ وتسعةٌ وستون ألفاً وسبعمائة وسبعةٌ وستون ريالاً وأربعمائة واثنتان وعشرون بيسةً.

فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في حي الوزارات ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٧ للعقار رقم(٣٢ - ٢٦٥) بالمربع م/١ مدينة العرفان الكائن بولاية بوشر البالغة مساحته ٣٧٤م٢ ويقدر بسعر (١٨٠٠٠٠ ر.ع) مائةٌ وثمانين ألف ريال عماني.

فعلى من يرغب في الشراء الحضور لمقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورًا، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي/ مكتب علي البلوشي للمحاماة قد أقام أمامها الدعوى المدنية الثلاثية رقم (٢٠٢٣/٢٢٠٧/٣٢٩) ضد المدعى عليها / الزهراء بنت الناصري العلاقي (تونسية الجنسية) يطالب فيها :

أولا : وقبل الفصل في الموضوع وفي حالة إنكار المدعى عليها يلتمس المدعي توجيه اليمين الحاسمة للمدعى عليها . وفي الموضوع: بالقضاء بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعي مبلغ (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بتجديد الدعوى من الشطب وتحديد جلسة ٢٠٢٤/٢/٢٨م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مويلح / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وعلى المدعى عليها الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي علماً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

عامٌ آخر من النجاح للبنوك العُمانية

استطاعت البنوك العُمانية المدرجة في بورصة مسقط تسجيل نجاحات جديدة العام الماضي مع صعود أرباحها الصافية إلى ٤٥٣ مليون ريال عماني مسجلة نموا بنسبة ١٨,٥ بالمائة عن مستواها في عام ٢٠٢٢ والبالغ ٣٨٢ مليون ريال عماني، ويعكس هذا النمو التعافي الاقتصادي من الأزمات العالمية السابقة وارتفاع المؤشرات الاقتصادية المحلية، كما يعكس أيضًا الجهود التي تبذلها البنوك لزيادة أرباحها من خلال تحسين تجارب الزبائن وتشجيع الادخار وتوفير التمويل للمشروعات والأفراد سواء من خلال طرق التمويل التقليدية أو عبر البنوك والنوافذ الإسلامية.

وكثيرا ما يربط الاقتصاديون بين ارتفاع أرباح البنوك ومؤشراتها المالية الأخرى والنمو الاقتصادي بشكل عام، إذ أن ارتفاع أرباح البنوك يعني أن الاقتصاد في تحسّن مستمر مع قيام الشركات بتسديد التزاماتها تجاه البنوك، كما أن ارتفاع أرباح البنوك يشجعها على استغلال الفوائض المالية لتمويل مشروعات جديدة وهو ما ينعكس إيجابا على الاقتصاد، وقد لاحظنا خلال السنوات الماضية اهتمام البنوك بتمويل العديد من المشروعات الكبرى في سلطنة عُمان، وفي المقابل فإن تراجع أرباح البنوك أو تحقيقها لخسائر يعني أن الشركات غير قادرة على تسديد التزاماتها المصرفية نظرًا لضعف الاقتصاد أو لمشاكل أخرى تواجهها الشركات، وأيًا كان السبب فإنه يعني تراجعا في الأداء الاقتصادي.

وعندما نلقي نظرة على النتائج المالية التي أعلنت عنها البنوك المدرجة في بورصة مسقط خلال الأسابيع الماضية نجد أن جميع البنوك حققت نموا في أرباحها الصافية وهو أمر يحدث للعام الثاني على التوالي بعد أزمة جائحة كورونا، وقد تزامن هذا الأداء الجيد مع ارتفاع الإنفاق العام الحكومي وتحسن الإيرادات المالية وتقليص الدَّين العام، كما أن إطلاق منظومة الحماية الاجتماعية سيكون له مردود إيجابي على الاقتصاد الوطني والأفراد وهو ما سوف ينعكس إيجابا على القطاع المصرفي.

ومن الملامح الأخرى لتحسن أداء القطاع المصرفي هو ارتفاع إجمالي أصول البنوك المدرجة في بورصة مسقط بنهاية العام الماضي إلى ٣٨,٨ مليار ريال عماني مقابل ٣٣,٧ مليار ريال عماني في نهاية عام ٢٠٢٢ مسجلة ارتفاعا بنسبة ١٥ بالمائة.

وعلى الرغم من تحسن النتائج المالية والتوقعات الإيجابية بمزيد من التحسن خلال العام الجاري، غير أن هناك تحديات عديدة على البنوك الاهتمام بها والسعي نحو تجاوزها، إذ أن الأرباح الصافية تشير إلى أن بعض البنوك تراجعت مرتبة أو مرتبتين في قائمة البنوك الأعلى من حيث الأرباح وهو ما يحتّم عليها مراجعة أسباب ذلك، ولعل الاهتمام بتحسين تجارب الزبائن (شركات أو أفراد) والخدمات المقدمة لهم هو أحد أبرز الجوانب التي ينبغي على البنوك الاهتمام بها مع التركيز على التحول الإلكتروني الشامل ورفع كفاءة الفروع والعاملين فيها وتقليص فترات انتظار الزبائن لإنجاز معاملاتهم.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب عماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

إنهم يموتون جوعا أيها الضمير العالمي

كان العتاد العسكري لجيش الاحتلال الإسرائيلي وحده الذي يقتل الفلسطينيين في غزة، وقد فتك حتى الآن بأكثر من ٣٠ ألف فلسطيني، ٧٥٪ منهم أطفال ونساء وشيوخ، وجميعهم من المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة، ولكن مع امتداد الحرب إلى الشهر الخامس، وموت الضمير الإنساني العالمي، تنوعت أساليب قتل الشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى حرب إبادة كاملة الأركان؛ فالفلسطينيون يموتون اليوم بسبب الجوع والأمراض التي تنتشر في القطاع بشكل كبير نتيجة الأوضاع المأساوية. وللعالم الذي يدعي احترامه لحقوق الإنسان والعمل على خطط التنمية المستدامة أن يتخيل حجم الإجرام الذي ارتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي وبضوء أخضر مفتوح من الدول الغربية الكبرى وصمت مريب من الكثير من القوى العالمية التي تستطيع البدء في إيقاف إسرائيل عند حدها لو أرادت عبر فرض عقوبات اقتصادية كما حدث لروسيا على سبيل المثال.. لكنَّ أيا من ذلك لم يحدث، ما يعني أن القوى الكبرى في العالم متواطئة بشكل كبير مع إسرائيل أما التصريحات المتناثرة هنا وهناك فما هي إلا من أجل حفظ ماء وجه الليبرالية التي تدعيها تلك الدول.

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس إنه أوقف «مؤقتا» تسليم المساعدات الغذائية إلى شمال غزة حتى تسمح الظروف في القطاع الفلسطيني بتوزيع آمن.

وذكر البرنامج في بيان «قرار وقف تسليم المساعدات إلى شمال قطاع غزة لم يُتخذ باستخفاف لأننا ندرك أنه يعني تدهور الوضع أكثر هناك وأن عددا أكبر من الناس سيواجهون خطر الموت جوعا».

وأفادت ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة، وهي برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، أمس بأن الغذاء والمياه الصالحة للشرب «نادرة للغاية والأمراض منتشرة... مما أدى إلى زيادة سوء التغذية الحاد» في غزة. وكان برنامج الأغذية العالمي قد قال الشهر الماضي إن واحدا من كل ستة أطفال دون سن الثانية في شمال غزة مصاب بسوء تغذية حاد ما يعني أن الوضع أصبح أكثر سوءا وخطورة اليوم. فيما قال أمس مدير الإعلام الحكومي في غزة إن ٧٠٠ ألف شخص على الأقل في غزة يعانون من مجاعة بسبب الاحتلال الأمر الذي قد يؤدي إلى وفاتهم!

وقد حولت إسرائيل موضوع المجاعة ونقص الغذاء إلى فخ تصطاد به الأبرياء حيث يعلن عن موعد لتوزيع الأغذية من أجل أن يتجمع الناس بأعداد كبيرة ثم تقوم بقصفهم أو بقنص العشرات منهم في منظر مخز للعالم ومهين للإنسانية.

إن الخطابَ السياسي والأمني الذي يقول إن هذه الحرب من شأنها أن تغير الكثير من المسارات السياسية والأمنية في المنطقة العربية كلام دقيق جدا، ولكن هذا الكلام ينطبق أيضا، على ما يمكن أن تغيره هذه الحرب في بناء وعي الكثير من العرب والكثير من الجماهير العالمية التي باتت تدرك حجم الاستلاب والخديعة التي كان يعيشها العالم حول حقيقة المؤسسات العالمية وحول الأفكار الرومانسية لوهم الديمقراطية ووهم الليبرالية وحقوق الإنسان، وبات واضحا أنها ليست إلا أدوات سياسية لفرض السيطرة ولا علاقة لها بالعدالة والمساواة وأي مستوى من مستويات حقوق الإنسان حتى لو كان حق الأكل والشرب ناهيك عن بقية الحقوق الأخرى.

تعزيز المنظومة الصحية

لماذا تأخرت الدول العربية كل هذا الوقت للاهتمام بجراحات زراعة الأعضاء إلى الحد الذي جعلها تقتصر على بعض الدول ويحرم منها غالبية المرضى العرب.

أ.د. حسني محمد نصر

ها أنا أعود مرة أخرى إلى قارئ صحيفة عُمان بعد انقطاع وغياب قهري فرضته ظروفي الصحية. يمكن أن أقول بعد مرور نحو سبعة أشهر من المعاناة الصحية ورغم استمرار بقايا الآلام والذكريات المؤلمة خاصة ذكريات الشعور باني بين الموت والحياة في غرفة العناية المركزة، وكيف اجتزت بحمد الله وتوفيقه واحدا من أكبر الاختبارات في حياتي، اختبار الرضا والصمود في مواجهة عملية جراحية دقيقة، شاء الله أن أجريها في الهند، بعيدًا عن وطني الأول مصر ووطني الثاني سلطنة عُمان، وذقت خلالها أنواعًا مختلفةً من الآلام لم يسبق لي أن خبرتها من قبل.

لم تكن التجربة سيئة فحسب، وإنما أيضا مرهقة على جميع المستويات بدءا من البحث عن سكن نظيف في مدينة مكتظة بالبشر والحيوانات والكلاب الضالة مثل: «تشيناي» التي تقع بها المستشفى، وانتهاء بالتعامل مع إدارة المستشفى التي تنظر للمرضي القادمين من دول أخرى نظرة مختلفة تمامًا عن المرضى الهنود، وتتعامل معهم ماديا بجشع شديد، خاصة هؤلاء الذين لا تدعمهم حكوماتهم وينفقون بأنفسهم على العلاج، ومرورًا بحالات كنت أشفق عليهم أكثر من إشفاقي على نفسي.

في هذا المستشفى الضخم الذي يحمل اسم صاحبها وجراحها الأشهر في العالم البروفيسور محمد ريلا، تجد مرضى من كل الجنسيات جاءوا من دولهم بأمل نجاح عمليات زراعة الأعضاء التي اشتهر بها المستشفى. أغلبية المرضى كانوا من دول عربية خليجية ومصر وسوريا والعراق واليمن والسودان وفلسطين، وباستثناء الخليجيين الذين تتكفل حكوماتهم بالإنفاق المباشر على علاجهم بما في ذلك تكلفة إقامة المرافقين وطعامهم، كانت معاناة المرضى غير المشمولين بالرعاية الحكومية، واضحة في الأسعار المبالغ فيها، ليس فقط للعمليات، ولكن أيضا للإقامة في المستشفى ولطلب أي خدمة ولو بسيطة تؤدى لهم.

ربما يقول قائل وما الذي يدفعك وغيرك من العرب إلى الذهاب إلى الهند والتماس العلاج هناك رغم أن المنظومة الصحية في غالبية الدول العربية تبدو أكثر هدوءًا وأكثر نظافة. ولعل الإجابة عن هذا السؤال تفتح الباب للحديث عن ضرورة البدء بشكل عاجل في مراجعة مدخلات ومخرجات تلك المنظومات الصحية في أقطارنا العربية لتكون قادرة على مواكبة التطور الكبير الذي يشهده المجال الطبي خاصة في جراحات زراعة الأعضاء الدقيقة والمكلفة ماليًا وإنسانيًا. واقع الحال أني منذ إن نصحني الأطباء المتخصصون بمستشفى جامعة السلطان قابوس بسرعة اتخاذ قرار الزراعة قمت بعملية بحث انتهت إلى استحالة إجرائها في أوروبا أو الولايات المتحدة بسبب التكلفة المالية العالية جدًا. وتم حصر البدائل المتاحة في تركيا ومصر والمملكة العربية السعودية وهنا في سلطنة عُمان. وقمنا باستبعاد تركيا في فترة مبكرة بعد زيارة واحد من أهم الجراحين المتخصصين في إسطنبول، حيث بدا الأمر تجاريًا أكثر من كونه طبيًا وإنسانيًا. بعدها زرنا المعاهد المتخصصة في مصر التي تمتلك فرقًا عالميةً من أمهر الجراحين المعروفين لكن عندما شاهدنا بأنفسنا الخدمات المعاونة ومضاعفات ما بعد الجراحة وحالة الفوضى في هذه الأماكن الحساسة صحيًا، تم استبعاد مصر أيضا رغم أنها كانت الأقرب إلى القلب والجيب. أما السعودية التي تمتلك مركزًا حديثًا لهذا الغرض في الرياض، فقد تواصلنا معهم عبر سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين السابق في مسقط، غير أننا لم نتلق ردًا منهم وتوقفت محاولاتنا معهم بعد أن علمنا أن التكلفة تمثل ضعف التكلفة في الهند.

في سلطنة عمان توجهنا إلى المستشفى السلطاني الذي يستضيف فريقًا طبيًا سعوديًا لإجراء هذه الجراحات مرة أو مرتين في الشهر، إلا أن هذا الفريق بعد عرض التقارير الطبية عليه وجد أنه لن يستطيع إجراءها، ونصحني الجراحون العمانيون بعدم إضاعة الوقت والتوجه إلى مستشفى ريلا في الهند، وهو ما كان.

لا أدري لماذا تأخرنا كل هذا الوقت في الاهتمام بهذا النوع من الجراحات إلى الحد الذي جعلها تقتصر على بعض الدول، ويحرم منها غالبية المرضى العرب. صحيح أن المستشفى السلطاني أصبح لديه فريق رائع من الجراحين الشباب الواعدين وأصحاب المهارة الذين يتابعون حالتي حتى الآن، بتوصية من الدكتور ريلا الذي تدربوا وعملوا معه، وصحيح أن مستشفى جامعة السلطان قابوس يمتلك فريقا متكاملا من الاستشاريين والأخصائيين البارعين في التعامل مع الحالات الصعبة قبل وبعد الزراعة، إلا أن الأمر يتطلب المزيد خاصة على مستوى المنشآت المتخصصة، وتكوين الفرق الطبية الوطنية من الجراحين والأخصائيين والممرضين والممرضات القادرة على إجراء تلك العمليات المكلفة وتقليل الاعتماد على الفرق الأجنبية والعلاج بالخارج. وما يقال هنا يمكن سحبه على كل الدول العربية التي يتزاحم أبناؤها على أبواب مستشفيات الهند، والتي فاتها أن التنمية يجب أن تكون للبشر قبل الحجر.

بعد أربعة أشهر قضيتها في المستشفى بعد الجراحة، كنت خلالها محط اهتمام، ليس فقط الأطباء والجراحين، وصاحب المستشفى الذي كان يتصل بي في حالة سفره للخارج للاطمئنان عليَّ، ولكن أيضا الممرضين والعمال الذين لم يدخروا جهدا في تخفيف الآلام وضبط حالتي الجديدة. ومع ذلك ما زلت على يقين إنني ربما سأكون أكثر سعادة لو تمت الجراحة في مصر أو في عُمان. ولعل هذا ما يجعلني أناشد معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة -وقد انتفت المصلحة الشخصية- بأن يضع إنشاء مستشفى لزراعة الأعضاء ضمن أولويات وزارته، خاصة وإننا عهدناه مبادرا ومتابعا واستشاريا معروفا في جراحة القلب والصدر. وأذكر لمعاليه أنه رد على مكالمتي الهاتفية له قبل إجراء الجراحة دون سابق معرفة، وكان نعم الناصح والمعين.

إن النهضة التي عاشتها وتعيشها سلطنة عُمان، تفرض علينا ونحن نشهد نجاح سياسات صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- في تحقيق التوازن المالي، وتعزيز الحماية الاجتماعية، استكمال ما لم ينجز بعد، خاصة ما يتصل بمستشفيات ووحدات زراعة الأعضاء. إذ يعمل معالي الوزير منذ توليه مسؤولية وزارة الصحة على إكمال المنظومة الصحية من مراكز صحية ومستشفيات مرجعية، ويضع ضمن أولوياته لتحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠ في المجال الصحي «إنشاء المراكز الصحية، ورفع كفاءة المراكز الصحية إلى مستشفيات، وإنشاء مستشفيات جديدة، وتوسعة المستشفيات وإنشاء وتكوين كوادر وقدرات وطنية مؤهلة، وأنظمة وخدمات طبية تقنية ورعاية صحية وقائية وعلاجية ذات جودة عالية بجميع مستوياتها». وفي تقديري أن عُمان ربما تكون مؤهلة أكثر من غيرها لتكون مركزا جاذبا للخدمات الصحية الكبيرة المطلوبة عالميا، وذلك للسلاسة التي تتميز بها تشريعاتها في هذا الجانب والنظافة والأمان والاستقرار الذي تتمتع به.

■ **أ.د. حسني محمد نصر** كاتب وأكاديمي مصري

جنوب إفريقيا .. الانتصار للقضية الفلسطينية

إن موقف دولة جنوب إفريقيا ينم عن مقاربة سياسية تاريخية، فجنوب إفريقيا عانت لعقود من احتلال الفصل العنصري، وناضل شعبها لسنوات طويلة حتى نالت الحرية والاستقلال، وهو الأمر الذي سوف يتحقق للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. كما أن موقف جنوب إفريقيا المشرف يعطي مؤشرًا على أن الكيان الإسرائيلي أصبح محاصرًا من شعوب العالم .

عوض بن سعيد باقوير

كما يقال دومًا أن التاريخ وإن كان لا يعيد نفسه ولكن أحيانا تتقاطع أحداثه. ومن هنا فإن الأحداث المؤلمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعموم فلسطين على مدى سبعة عقود كانت هي المحرك الإنساني للشعوب في العالم شرقه وغربه، حيث انتفض الضمير الإنساني وهو يشاهد المجازر البربرية التي ترتكبها قوات العدو الصهيوني وعصابته الحاكمة في الكيان الإسرائيلي.

إن نموذج جنوب إفريقيا والنضال ضد المستعمر العنصري على مدى عقود من قبل شعب جنوب إفريقيا ومناضليه، وفي مقدمتهم المناضل الكبير الراحل نيلسون مانديلا زعيم هذه الدولة الإفريقية، يعطي بعضا من تلك التقاطعات التاريخية على صعيد القضية الفلسطينية من خلال تشابه الأحداث وفلسفة الاحتلال العنصري. ومن هنا، فإن موقف دولة جنوب إفريقيا الشجاع قيادةً وشعبًا تجاه الوقوف مع القضية الفلسطينية هو موقف تاريخي يسجل لهذه الدولة الإفريقية، من خلال تقديم ملف متكامل إلى محكمة العدل الدولية حول جريمة الإبادة التي ترتكبها عصابات الكيان الإسرائيلي، وفي مقدمتهم نتانياهو ووزير الدفاع والأركان وبقية المجرمين الصهاينة، والذي سوف يسجل التاريخ الحديث بأنهم عصابة لا تحترم القانون الدولي ولا أخلاقيات الحرب.

ومن هنا فإن دعم دولة جنوب إفريقيا هو تعرية للكيان الصهيوني أمام شعوب وقيادات العالم، ولعل قرار المحكمة بإلزام إسرائيل بالكف عن تدمير وقتل المدنيين وإن كان ليس بالحكم القوي المنتظر لكنه إشارة واضحة على خروج نتانياهو والكيان الإسرائيلي عن كل الاعتبارات الأخلاقية والقانونية. ولعل خطوة جنوب إفريقيا فتحت الباب لعدد كبير من الدول لمقاضاة الكيان الصهيوني في محكمة العدل الدولية من خلال الاستماع إلى المرافعات حول السلوك الإسرائيلي المشين تجاه الشعب الفلسطيني وسلوك الاحتلال البغيض طوال أكثر من سبعة عقود.

ولذا فإن الكيان الإسرائيلي ونتانياهو بالتحديد يشعر بالحصار الدولي وحتى الخناق عليه من الداخل، حيث إن انتهاء الحرب بين جيش الكيان الإسرائيلي المحتل والمقاومة الفلسطينية سوف ينهي حياته السياسية، ويذهب به إلى السجن؛ نظرًا لعدد من اتهامات الفساد ضده.

إن نموذج دولة جنوب إفريقيا هو موقف يحترم وينم عن مقاربة سياسية تاريخية فجنوب إفريقيا عانت لعقود من احتلال الفصل العنصري وناضل شعبها بقيادة الزعيم مانديلا لسنوات طويلة حتى نالت الحرية والاستقلال، وهو الأمر الذي سوف يتحقق للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧. ولعل موقف جنوب إفريقيا المشرف يعطي مؤشرًا على أن الكيان الإسرائيلي أصبح محاصرًا من شعوب العالم، وتم تعرية الكيان الإسرائيلي المحتل أخلاقيا وقانونيا، حتى الشعوب الغربية تظاهرت بعشرات الآلاف ضد سياسة الإبادة التي تنتهجها إسرائيل المحتلة، وعلى الصعيد السياسي هناك العديد من الدول الغربية التي تحدثت عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية كما أن الأمم المتحدة عبرت عن إدانتها للسلوك الإسرائيلي المشين ضد المدنيين في قطاع غزة والمجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال وهي جرائم حرب لابد أن يقدم مرتكبوها إلى محكمة الجنايات الدولية. إن الكيان الصهيوني وعلى مدى أكثر من أربعة أشهر ارتكب مجازر ضد الإنسانية وضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يندي لها جبين الإنسانية، ولعل الإعلام الدولي وشبكات التواصل الاجتماعي قد وضحت الصورة بشكل جلي وفضحت ممارسات الكيان الإسرائيلي المحتل الإجرامية. ومن هنا فإن تحريك الدعاوى في المحاكم الدولية هو أمر حتمي وواقعي وننتظر من الدول العربية أن تقوم بحملة قانونية شاملة ضد الكيان الصهيوني المحتل. كما أن النقابات العربية خاصة نقابات المحامين والصحفيين لابد أن يكون لها دور مماثل لأن جنوب إفريقيا فتحت الباب لهذا الجانب القانوني والأخلاقي ضد الكيان الصهيوني وهذا شيء يزعج الكيان الإسرائيلي من خلال محاصرته إعلاميًا وقانونيًا وأخلاقيًا مع دعم المقاومة الفلسطينية؛ لأن مقاومة المحتل على مر التاريخ البعيد والقريب هي عملية مشروعة لإنهاء الاحتلال خاصة وأن الاحتلال الإسرائيلي هو أكثر احتلال قبحًا في التاريخ، ولا يحترم حقوق الإنسان وهو أقرب بجيش عصابات جاءت من كل مكان طلبًا للمال مقابل القتل. وعلى ضوء ذلك فإن فضح المحتل الإسرائيلي بكل الوسائل هو أمر حتمي وضروري على صعيد الشعوب العربية والتي هبت لنصرة الشعب الفلسطيني والمقاومة ولعل نموذج مقاطعة البضائع والشركات التي تدعم الكيان الصهيوني هو أحد النماذج الناجحة كما أن وقوف المقاومة في لبنان والعراق واليمن ضد الكيان الاسرائيلي هو جزء من المعركة الشاملة التي تهدف إلى وقف همجية الكيان الصهيوني وإجباره على وقف إطلاق النار. كما أن تلك المقاومة الفلسطينية وبقية المقاومة يعطي دروسًا للغرب والولايات المتحدة الأمريكية بأن الكيان الإسرائيلي المحتل أصبح يشكل مشكلات حتى على مصالح الغرب في المنطقة العربية، وأصبحت السياسات الغربية المؤيدة للاحتلال مثار سخط الشعوب العربية. ومن هنا فإن الكيان الإسرائيلي ومن خلال الحرب ضد قطاع غزه وعموم فلسطين سقط أخلاقيا بشكل دراماتيكي ولعل الإعلام العربي والدولي الموضوعي والمنصات الرقمية كشفت عن جريمة الاحتلال، حيث استشهاد آلاف المدنيين في قطاع غزة من الأطفال والنساء وحتى المسعفين وقصف المستشفيات علاوة على استشهاد عشرات من الصحفيين الذين ينقلون الحقيقية للعالم. فالكيان الصهيوني هو كيان منبوذ في كل مكان حتى من اليهود في الغرب، ومن هنا فإن دولة جنوب إفريقيا يسجل لها الاحترام والتقدير على موقفها المشرف لمساندة القضية الفلسطينية وفضح ممارسات الاحتلال من خلال مرافعة قانونية محكمة سوف تظل أحد العلامات البارزة في المرافعات القانونية في تاريخ محمكة العدل الدولية. وعلى ضوء ذلك تشهد القضية الفلسطينية حراكًا سياسيًا ودبلوماسيًا وحصارًا ضد الكيان الصهيوني لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والإعلان عن دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وان يحل السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

فضاءات ماكينزي في مواجهة الذكاء الاصطناعي التوليدي

د. جميلة الهنائية

الفرص الواعدة التي يحملها الذكاء الاصطناعي والتقنيات المصاحبة له لا تتوقف عند اختراع برمجيات قادرة على التخطيط الاستراتيجي من أجل القيام بالتحليلات العميقة للبيانات والاتجاهات التي تفوق حدود الذكاء الفطري، ولكنّها تعلمنا قيمة إعادة إنتاج مفاهيم وأطر التفكير الاستراتيجي

إذا تابعنا الحراك الفكري والتقني بشأن روبوت المحادثة شات جي بي تي (ChatGPT) على المستوى العلمي، وفي وسائل التواصل الاجتماعي نجد الكثير من التحليلات والتكهنات، أحدثت هذه الثورة في تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي تحوّلًا جوهريًا متعدد الأبعاد في المجالات ذات الصلة بمعالجة اللغة الطبيعية، مما يعني إعادة صناعة القطاعات المعرفية المتعلقة بهذا التطور غير المسبوق؛ مثل التعليم، والكتابة الإبداعية، والترجمة، وخدمات المتعاملين، ويُصنف الذكاء الاصطناعي في العموم بأنه الموضوع الأكثر نقاشًا في دوائر التخطيط والاستشراف المستقبلي، ومع التطورات الهائلة للتقنيات الموجهة بالذكاء الاصطناعي لا بد من وقفة مراجعة وتحليل، فهل يحتاج المخططون إلى نهج جديد تمامًا لوضع الخطط ورسم الاستراتيجيات؟ وهل تصمد منهجيات التخطيط السائدة مثل أداة التخطيط بالسيناريوهات المستقبلية، أو الفضاءات الثلاثة لماكينزي أمام صعود تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي؟

تعالوا نقترب أكثر من الزخم الكبير الذي حظي به ظهور شات جي بي تي، فقد تباينت ردود الفعل منذ إطلاقه في ٣٠ نوفمبر من عام ٢٠٢٢م، وما بين المؤيدين والمنتقدين لهذه التقنية كانت الحقيقة الماثلة هي أن الذكاء الاصطناعي قد أصبح سائدًا في حياة الإنسان، وبذلك فإن منحنى جديدًا قد لاح في الأفق، وأصبح يوجّه حاضر ومستقبل البشرية، ولكن في الواقع لم تكن لهذه التقنيات المتقدمة الكلمة الفصل في هذا التغيير الذي لا يقبل التراجع، فقد تغيّر عالمنا إلى الأبد في اللحظة التي نشر فيها أشيش فاسواني من شركة جوجل والمؤلفون المشاركون معه ورقتهم البحثية التاريخية بعنوان «الانتباه هو كل ما تحتاجه»، كان ذلك في عام ٢٠١٧م عندما تناولت هذه الورقة العلمية ما أطلق عليه حينها «البنية الجديدة للتعلم الآلي»، والتي مهدت الطريق لتطوير المحولات التوليدية المُدَربة مسبقًا، وعليها قامت تقنية شات جي بي تي، وهذا يضعنا أمام واقع التطورات التكنولوجية المعاصرة، وتأثيرها الجوهري على المشهد المعرفي والمؤسسي والمجتمعي كأحد أهم موجهات المستقبل، وفي الجهة المقابلة نجد بأن درجة المواكبة من قبل المخططين وراسمي السياسات ليست متكافئة مع هذا التقدم السريع والهائل للتقنيات، وإذا وضعنا في الحسبان أن الذكاء الاصطناعي لا يعمل بمعزل عن التقنيات الناشئة الأخرى، مثل الإحصاء الكمية، والبلوكتشين، والواقع المعزز والافتراضي، وتطورات الحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات الضخمة، وخوارزميات التعلم الآلي المتقدمة، والحوسبة العصبية، فإن التفاعل بين هذه التقنيات يساهم بشكل كبير في تسريع الحاجة إلى تبنّي التحليلات التنبؤية والاستشرافية المتقدمة في التخطيط الاستراتيجي، لا بد من الإدراك بأنه مع تنوّع الإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي لم تعد المنهجيات التقليدية للتخطيط التقليدي فعالة، وتشير المعطيات الحالية إلى أن الأدوات السائدة مثل رسم السيناريوهات وفضاءات ماكينزي لن تصمد طويلًا أمام صعود التقنيات المتواصل، وزحفها الديناميكي على حياة البشر وعالم الأعمال بطرق لا يمكننا التنبؤ بها.

إذن دعونا نبدأ بالتخطيط بالسيناريوهات الذي يتربع على قمة المنهجيات الموجهة للتعامل مع حالات عدم اليقين في البيئة الخارجية، في سياق المرجعية التاريخية يعود تطوير فلسفة وآليات تخطيط السيناريوهات إلى جهود شركة شل منذ حوالي ٥٠ عامًا للتخطيط المستقبلي المنهج حينما كان الدافع المجهول والرئيسي آنذاك هو توقعات أسعار النفط، التي بدورها كانت واقعة تحت تأثير مجموعة كبيرة من العوامل الخارجية مثل الاستقرار الجيوسياسي، وازدياد الطلب على الوقود الأحفوري، وكانت المدرسة الفكرية لشركة شل من بين المنهجيات الرائدة التي استقطبت المؤسسات والمنظومات الإقليمية والدولية لاستنساخ التجربة التي نجحت في قطاع النفط والطاقة، ثم انتقلت هذه المنهجية للدوائر المؤسسية والتخصصات المعرفية الأخرى حتى صار رسم السيناريوهات من أبجديات التخطيط الاستراتيجي، والتحدي الأكبر الذي يعترض المخططين الآن هو صعوبة الخروج بسيناريوهات متسقة مع تعدد أسباب عدم اليقين، وذلك بخلاف منهجية شركة شل التي وضعت خياراتها الاستراتيجية بالاستناد إلى مختلف السيناريوهات المتمحورة حول متغير واحد وهو أسعار النفط، وعلى هذا الأساس تمكّن المخططون من رسم سيناريوهات متسقة داخليًا، وفي ذات الوقت قابلة للتصديق، وكذلك كانت السيناريوهات ذات مصداقية على ضوء تهيؤ فرص واقعية أمكن التنبؤ بها من خلال استقراء الاتجاهات الراهنة، ولكن هذا لا يمكن الوصول إليه في ظل تعدد الموجهات المحددة لرسم ملامح المستقبل مع زحف التقنيات المتقدمة.

إن الأمر المثير للاهتمام هو أن الفرص الواعدة التي يحملها الذكاء الاصطناعي والتقنيات المصاحبة له لا تتوقف عند اختراع برمجيات قادرة على التخطيط الاستراتيجي من أجل القيام بالتحليلات العميقة للبيانات والاتجاهات التي تفوق حدود الذكاء الفطري، ولكنها تعلمنا قيمة إعادة إنتاج مفاهيم وأطر التفكير الاستراتيجي بتجنُّب اتباع مسارات العمل التقليدية المجربة والموثوقة، والانفتاح على الابتكارات الجديدة وغير المألوفة، إذ لا تستطيع الاتجاهات والافتراضات النمطية للفكر الاستراتيجي المألوف استيعاب مدى التعقيد والتقلبات والفرص والمخاطر التي أصبحت جزءًا من واقعنا الجديد، ولكن الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعلم الآلي يسمحان بذلك عبر تحليل الموجهات والمحددات، واستشراف المستقبل المنشود، والتخطيط بكفاءة ومرونة تسمحان بمواكبة التغييرات، فالتحليلات التنبؤية التي يتكفل بها الذكاء الاصطناعي كفيلة بإكساب الخطط الاستراتيجية درجة عالية من الرشاقة والقدرة على الكشف عن النقاط العمياء المحتملة، والتي غالبًا ما يغفل عنها الذكاء الفطري، وهذه النقطة المفصلية في حتمية توظيف تفوق الذكاء الاصطناعي في معالجة كميات هائلة من البيانات، وإيجاد أنماط وعلاقات دقيقة بين محركات الأداء، والطموح المنشود، والموارد المتاحة للتنفيذ، مما يمنح التخطيط بأدة رسم السيناريوهات المدعومة بالذكاء الاصطناعي ميزة تنافسية مهمة من حيث تقديم رؤى واقعية لمتخذي القرار بشأن درجة احتمالات تنفيذ الخطط الموضوعة، وهذا من شأنه أن يزيح من على كاهل المخططين وراسمي السياسات عبء تحمّل تداعيات عدم تحقيق أهداف الخطط بسبب غياب الوضوح الاستراتيجي والديناميكي طويل الأمد.

فإذا انتقلنا لمنهجية فضاءات ماكينزي التي نجحت في الإجابة على الأسئلة الاستراتيجية المرتبطة بالعمليات التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي، نجد بأنه بمجرد فهم السيناريوهات الرئيسية يتسنى للمخططين وضع المبادرات الاستراتيجية التي هي بمثابة خطوات استباقية لتوجيه إطار العمل ضمن ما أطلق عليه مصطلح فضاءات ماكينزي الثلاثة (McKinseys Three Horizons) ، حيث تمثل هذه الفضاءات المنهجية الأساسية لإدارة المبادرات الاستراتيجية وتحديد أولوياتها، وفي أبسط معانيها تمثّل هذه الفضاءات موجهات صناعة واتخاذ القرار بناءً على إطارها الزمني ودورها في تحقيق الأهداف والغايات الأساسية للخطة الاستراتيجية، إذ يركّز الفضاء الأول على المبادرات التنفيذية الأساسية التي تضمن التقدم الإيجابي في تنفيذ الخطة والاستدامة في مواصلة مسارات التنفيذ، في حين يتضمن الفضاء الثاني جميع المبادرات الرامية لاقتناص الفرص الناشئة التي قد تتطلب استثمارات كبيرة ولكنها في ذات الوقت تمثل فرصا واعدة بالنمو المستقبلي، وأما الفضاء الثالث فهو بمثابة المسرع لأفكار أو ابتكارات تحويلية طويلة المدى تمتلك القدرة على إعادة تشكيل مستقبل القطاع أو المؤسسة المالكة للخطة الاستراتيجية، وبمعنى آخر، تأخذ مبادرات الفضاء الثالث بعين الاعتبار أخذ القرارات الحاسمة وعالية المخاطر بشأن الاستثمارات في الموارد والقدرات التي من المرجح أن تكون الأساس لميزة تنافسية في المستقبل وإن تعددت مصادر عدم اليقين، ومن خلال رسم خرائط المبادرات عبر هذه الفضاءات، تمكّنت المؤسسات من تحقيق التوازن بين مختلف مستويات التوجهات الاستراتيجية للحفاظ على العمليات الحالية مع الاستثمار في النمو والابتكار في المستقبل، ولكن التخطيط بمنهجية فضاءات ماكينزي هي أيضًا بحاجة لميزات وممكنات الذكاء الاصطناعي.

وبالعودة إلى تجارب الشركات الابتكارية الرائدة نجد بأن الذكاء الاصطناعي لم يعد ذلك اللغز الغامض الذي علينا الانتظار والتريث للتأكد من تأثيراته على حياتنا، فالشواهد ماثلة في النجاحات التي تحققت في نقل فلسفة وأدوات التخطيط الاستراتيجي التقليدي طويل الأجل من الركود المعرفي والتكرار الروتيني إلى مستوى الابتكار والتجديد، وذلك في وقت بلغت فيه وتيرة التغيير أوج تسارعها، فالبيانات الضخمة، والخوارزميات، وأجهزة الاستشعار وغيرها من الأدوات المذهلة التي تتيح الوصول إلى المعلومات ومعالجتها في الوقت الفعلي لعملية التخطيط والاستشراف قد حولت الخطط إلى ما يسمى «استراتيجيات الوقت الحقيقي»، أو الاستراتيجيات الديناميكية الناتجة عن الاندماج بين الاستشراف الاستراتيجي والذكاء الاصطناعي، الذي منح السيناريوهات والفضاءات القدرة على تقديم التوجيه المتوازن في مواجهة حالات عدم اليقين أو التعقيد، وذلك بالتركيز على إيجاد فرضيات متعددة حول المستقبل، بدلًا من مجرد التنبؤات الخطية، وبناء نموذج منطقي للتعامل مع حالات عدم اليقين بتحويلها إلى محفزات التطور المستدام، ولتحقيق مكاسب إنتاجية على المدى الطويل.

■ **د. جميلة الهنائية** باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

لهذا لن تحقق صفقة سعودية إسرائيلية السلام في الشرق الأوسط

بول بيلار

ترجمة: أحمد شافعي

الهدف الإسرائيلي الأقوى هو أن تنعم بعلاقات ودية مع دول أخرى في المنطقة وأن تظهر لبقية العالم أنها قادرة على الحظوة بهذه العلاقات برغم مواصلتها احتلال أراضٍ فلسطينية وإنكارها على الفلسطينيين حق تقرير المصير

تواصل إدارة بايدن إعطاء أولوية كبرى للوساطة في اتفاقية تطبيع دبلوماسي سعودية إسرائيلية. والدوافع السياسية الكامنة وراء سعي بايدن إلى هذه الصفقة في وقت سابق من رئاسته لم تكن مدهشة. فقد روّجت الإدارة السابقة ترويجًا صاخبًا لما عُرف بـ«الاتفاقيات الإبراهيمية» التي طبعت العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وأربعة بلدان عربية. وتبقى المملكة العربية السعودية هي الجائزة الكبرى التي لم يجرِ الفوز بها بعد، وقد يتفوق بايدن على ترامب بالتوصل إلى صفقة مماثلة مع الرياض.

فضلا عن أن الميل الغريزي إلى الإذعان لكل ما تريد إسرائيل، وذلك ما أبداه بايدن في أعقاب هجمة حماس في أكتوبر الماضي، قد اتسق مع جهد لضمان مغنم دبلوماسي طالما أرادته حكومة إسرائيل.

وقد تسبب الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في تعليق هذه الجهود؛ لأن التسبب في إحدى الكوارث الإنسانية الأسوأ التي تسبب فيها البشر قد جعل الدول العربية تعزف عن اتخاذ خطوات إيجابية تجاه إسرائيل.

ولأن الأحداث المأساوية التي جرت على مدار الأشهر الأربعة التالية قد أظهرت للإدارة أنها لم تعد قادرة على تهميش الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي لم يجر حله، فإنها أعادت تشكيل هدف صفقة التطبيع مع المملكة العربية السعودية وجعلته جزءًا من استراتيجية جديدة أكبر للشرق الأوسط. والفكرة الأساسية في هذا الصدد هي أن من شأن هذا التطبيع أن يكون حافزا للزعماء الإسرائيليين على الحركة، بطرق لم يلجأوا إليها من قبل، باتجاه تحقيق السلام مع الفلسطينيين.

تدفع الإدارة بهذه الفكرة محاولة الدفاع عن سياساتها التي تحترم إسرائيل وترد على ما قد يعده الكثيرون بلادة تجاه معاناة الفلسطينيين. فقد ذهب نائب مستشار الأمن الوطني جون فاينر. عند لقائه أخيرا بالأمريكيين العرب المستائين في ميشيجن. إلى أن اتفاقية التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية ستكون خطوة حاسمة نحو إقامة دولة فلسطينية.

ولا تخلو الفكرة من منطق. فقوة الرغبة الإسرائيلية في الفوز بعلاقات دبلوماسية كاملة مع المزيد من جيرانها العرب تعطي التطبيع قيمة بوصفه حافزًا. والرغبة قوية مثلما كانت على الدوام لدى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يحتاج إلى انتصارات توازن مصاعبه السياسية والقانونية.

فضلا عن أن وزارة الخارجية السعودية أصدرت في وقت سابق من الشهر الحالي بيانا واضحا وضوحا مثيرا للإعجاب جاء فيه: إنه «لن تقام علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يجرِ الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ويتوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتنسحب جميع قوات الاحتلال الإسرائيلية من قطاع غزة».

لكن فهم العيوب الجسيمة في استراتيجية الإدارة يبدأ بالاعتراف بأن ترقية العلاقات الإسرائيلية السعودية لتبلغ مستوى العلاقات الدبلوماسية الكاملة لن تكون اتفاقية «سلام» شأنها شأن «الاتفاقيات الإبراهيمية» من قبل. فلم يكن من البلدان العربية المشاركة في هذه الاتفاقيات من خاض حربا من قبل مع إسرائيل. وكان لدى العديد منها، ومنها المملكة العربية السعودية، تعاون كبير بالفعل مع إسرائيل حتى في الشؤون الأمنية. فاتخاذ هذه البلاد الخطوة الرسمية بتبادل السفارات لا يخدم سلامًا إقليميا حقيقيا أو أي مصالح أمريكية واضحة.

من المهم أيضا أن نفهم أهداف إسرائيل الرامية إلى علاقات كاملة رسمية مع الدول العربية وبخاصة المملكة العربية السعودية. من هذه الأهداف استعمال هذه العلاقات كقاعدة إضافية لتحالف عسكري قوي ضد إيران، ومن ثم توسيع السياسة التي تنتهجها إسرائيل وهي تعزيز العداء الأقصى لإيران وعزلها. وبدلا من جعل الشرق الأوسط أكثر سلاما، من شأن هذا التطور أن يزيد من احتدام وحدّة خطوط الصراع في الخليج العربي.

الهدف الإسرائيلي الآخر بل والأقوى هو أن تنعم بعلاقات ودية مع دول أخرى في المنطقة وأن تظهر لبقية العالم أنها قادرة على الحظوة بهذه العلاقات برغم مواصلتها احتلال أراض فلسطينية وإنكارها على الفلسطينيين حق تقرير المصير. أي أن ترقية العلاقات مع الدول العربية بالنسبة لإسرائيل باختصار يتعلق بألا تكون مضطرة إلى إقامة السلام، وبخاصة مع الفلسطينيين.

وحتى لو استطاعت إدارة بايدن التوصل إلى هذه الصفقة الثلاثية التتابعية التي يبدو أنها في ذهنها، فثمة مصدران مراوغان أساسيان يجعلان من المستبعد، برغم تأكيدات الإدارة، أن يقرب ذلك إقامة دولة فلسطينية.

يكمن أحد هذين المصدرين في المملكة العربية السعودية والأمير محمد بن سلمان وما يتمتع به من نفوذ قوي. فقد كان عليه، شأن زعماء عرب آخرين، أن يجتنب الابتعاد كثيرا عن تعاطف شعبه مع الفلسطينيين وغضبه على تدمير غزة، بغض النظر عن مشاعره الخاصة تجاه القضية الفلسطينية. لكن أكثر ما يريده محمد بن سلمان هو خدمات من الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية وخاصة المساعدات في برنامج نووي وبعض الضمانات الأمنية الرسمية.

سوف يحدد محمد بن سلمان في النهاية. رغم أنه ليس وزير الخارجية. السياسة السعودية في هذه الأمور. فلو أن بوسع ولي العهد الحصول من واشنطن على أغلب أو جميع بنود قائمة طلباته، فقد يعني إمكانية القبول بصيغة يمكن تصويرها التزاما من إسرائيل بالتحرك قدما في هذا الشأن، لكنها تقصر كثيرا عن كونها ضمانا بالتنفيذ.

مصدر المراوغة الثاني هو إسرائيل التي لديها تاريخ طويل في الصخب التعاوني بشأن حق تقرير المصير الفلسطيني لدرء الضغوط الخارجية مع مقاومة أي متابعة لأقوالها الصاخبة. يرجع هذا التاريخ إلى خطة التقسيم الخاصة بالأمم المتحدة سنة ١٩٤٧ والتي تمثل الوثيقة الدولية لتأسيس إسرائيل، ولكن بعد استيلاء القوات الإسرائيلية على جزء كبير من الأرض التي كان من المفترض أن تكون دولة عربية فلسطينية، لم تظهر الدولة الفلسطينية قط إلى حيز الوجود. يتضمن التاريخ اتفاقيات كامب ديفيد سنة ١٩٧٨ التي تضمنت اتفاقية سلام مصرية إسرائيلية مع خريطة طريقة مبهمة يفترض أن تفضي إلى حق تقرير مصير فلسطيني. فقد نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيجن في الاستيلاء بكل سرور على معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية اللاحقة، ثم تجاهل جوهريا الجزء الآخر من الاتفاقيات. وبعد أن أسست اتفاقية أوسلو ١٩٩٣ آلية انتقال كان يفترض أن تفضي إلى دولة فلسطينية، أنهت إسرائيل المفاوضات الثنائية التالية ولم تستأنفها وكانت الأقرب إلى تحقيق هذا الهدف.

ونتانياهو بارع براعة أسلافه في الجمع بين الصخب التعاوني الموجه للاستهلاك الخارجي والمقاومة الفعالة لأي تقدم حقيقي صوب دولة فلسطينية. خلال ولايته الأولى رئيسا للوزراء، قدم بعض الوعود في مذكرة واي ريفر التي أعدت بوساطة أمريكية سنة ١٩٩٨، ثم علق تنفيذ الاتفاقية (التي كانت تتضمن انسحاب القوات الإسرائيلية من أجزاء في الضفة الغربية) بعد أشهر قليلة. وأخيرا أصدر نتانياهو بعض التصريحات القوية الرافضة لدولة فلسطينية وذلك جزء مما يريد أن يسمعه جمهوره المحلي لكي يلوح له أي أمل في إنقاذ مسيرته السياسية. وعلى الرغم من معارضته المعلنة، فليس من الصعب على نتانياهو أن يصدر مرة أخرى ما يكفي من الضجيج الإيجابي حول هذا الموضوع لإرضاء محمد بن سلمان. وبالتالي إرضاء إدارة بايدن، المتعطشة للتوصل إلى اتفاق تطبيع سعودي إسرائيلي. مع استمراره في إعاقة التقدم نحو الدولة الفلسطينية بشكل فعلي.

وهكذا، حتى لو قدّر للإدارة الظفر بالصفقة السعودية الإسرائيلية التي طال انتظارها، فسوف يكون للاتفاق عواقب سلبية متعددة. فما سيتبع ذلك من البطء الإسرائيلي أو الإلغاء الصريح للبنود الفلسطينية في مثل هذه الصفقة من شأنه أن يترك الدولة الفلسطينية بعيدة المنال شأن أي وقت مضى. وأي عنف فلسطيني ضد الإسرائيليين من شأنه أن يعطي نتانياهو ذريعة، كما حدث مع مذكرة واي ريفر، لإنهاء التنفيذ. وينال الفلسطينيون مصدرا آخر للإحباط والغضب، حين لا تتطابق الأقوال مع الأفعال في منحهم السلطة على شؤونهم الخاصة.

في الوقت نفسه، قد لا يتم التراجع عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية السعودية الإسرائيلية، في ضوء رغبة محمد بن سلمان في الحفاظ على الخدمات التي سيحصل عليها من الولايات المتحدة وإسرائيل، بعد ضمانها لهذه الجائزة الدبلوماسية. التي يحتاج نتانياهو إليها على أمل إنقاذ مسيرته المهنية. سيكون حافزها أقل من ذي قبل لتقديم تنازلات للفلسطينيين في المستقبل. ومساعدة برنامج نووي سعودي من شأنها أن تزيد من حالة الاضطراب في الخليج العربي وتزيد من خطر حدوث سباق تسلح نووي بين المملكة العربية السعودية وإيران.

لقد أصابت إدارة بايدن في إدراكها أخيرا. بعد السابع من أكتوبر. أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يحتاج إلى معالجة جدية. وصحيح أن للسعودية دور تلعبه في ما يتعلق بذلك الصراع. ولقد كان ولي العهد السعودي السابق. الأمير عبدالله آنذاك. هو الذي تقدم بمبادرة السلام العربية، التي لا تزال مطروحة على الطاولة وتعرض اعتراف الدول العربية الكامل بإسرائيل في حال إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية.

وبدلا من محاولة القيام بعملية معقدة تتابعية تعتمد على طموحات ولي العهد السعودي الحالي، تحتاج الولايات المتحدة إلى النظر في علاقتها الثنائية مع إسرائيل. فالتقدم لن يوقف فقط المعاناة في قطاع غزة، ولكنه سوف يحقق أيضا السلام الدائم، ويتطلب ذلك من الولايات المتحدة، على حد تعبير مفاوض السلام الإسرائيلي السابق دانييل ليفي، أن تمارس «النفوذ الدبلوماسي والعسكري الحقيقي الموجود تحت تصرفها لتحريك إسرائيل في اتجاه المصالح الأمريكية، وليس العكس».

■ **بول بيلار** عمل في المخابرات الأمريكية لمدة ثمانية وعشرين عاما قبل أن يخرج للتقاعد حاليا.

■■ ناشونال إنتريست

التحكُّم في ارتفاع ضغط الدم - القاتل رقم واحد

توم فريدن

ترجمة - قاسم مكي

الفتوحات الحديثة مثل اكتشاف عقار «ويجوفي» مثيرة. لكن الإنجاز الصحي الأكبر في عام ٢٠٢٤ سيكون المعالجة الفعالة لحوالي ١٠٠ مليون شخص إضافي من ارتفاع ضغط الدم وهو القاتل رقم واحد في العالم

في عام ٢٠٢٣ كان عقارُ التخسيس «ويجوفي» والأدوية المشابهة له الاكتشافَ العلمي والثقافي والمربح أيضا. هذه الأدوية التي تتيح لمن يعانون من السمنة إنقاص أوزانهم دون اللجوء الى الحمية أو التمارين الرياضية انجاز فريد وايجابي في مساعي التخلص من السمنة. وهي أيضا تقلل من الإصابة بأمراض القلب.

لكن ماذا إذا كانت لدينا أدوية أقل تكلفة بحوالي ٥ آلاف مرة وأفضل في الوقاية من النوبات القلبية والسكتات الدماغية. وماذا إذا كان يحصل عليها واحد من بين كل خمسة أشخاص يحتاجون إليها؟

تلك هي الحال مع الأدوية التي تعالج ارتفاع ضغط الدم. ويجب أن يتغير ذلك.

مرض ارتفاع ضغط الدم أو «القاتل الصامت» هو الجائحة الأشد فتكا ولكن الأكثر إهمالا وانتشارا في وقتنا الحاضر. إنه يقتل أكثر من ١٠ مليون نسمة سنويا حول العالم. وأكثر من ثلث وفيات ارتفاع ضغط الدم تحدث وسط البالغين الذين تقل أعمارهم عن ٧٠ عاما. بل ترتفع هذه النسبة في بلدان الدخل المنخفض.

مع ذلك تذهب حوالي نصف في المائة (٠,٥٪) فقط من الأموال المخصصة للرعاية الصحية إلى محاربة مرض ارتفاع ضغط الدم.

المال مهم. فبرامج الوقاية من فيروس ضعف المناعة المكتسب (الأيدز) وعلاجه والتي تقودها خطة الرئيس الطارئة للتخفيف من وطأة الأيدز منعت ٢٥ مليون وفاة. كما تمنع لقاحات الأطفال ملايين الوفيات في كل عام. وتدعم منظمة بلومبيرج الخيرية سياسات البلدان في هذا الجانب والتي من المتوقع أن تمنع على الأقل ٣٥ مليون وفاة بنهاية هذا العقد.

من الممكن أن تكون مكافحة ضغط الدم الإنجاز الصحي العالمي الكبير التالي. لكن ذلك يحتاج بشدة إلى تركيز الجهود والتمويل. من الممكن الوقاية من ارتفاع ضغط الدم وعلاجه. وتشمل الوقاية تقليل الصوديوم وزيادة البوتاسيوم في الطعام مثلا من خلال تناول الأملاح الغنية بالبوتاسيوم والمنخفضة الصوديوم. الملح منخفض الصوديوم أكثر تكلفة من ملح الطعام العادي. وقد تكون هنالك حاجة إلى إجراءات تنظيمية وترويج ودعم مالي على الأقل في البداية لضمان انتشار استخدامه. وبالنسبة لأولئك الذين يحتاجون الى العلاج هنالك أدوية عامة آمنة ورخيصة يمكن أن تكلف بنسات فقط في اليوم أو أقل.

يمكن أن ينقذ التحكم الأفضل في ارتفاع ضغط الدم ملايين الأرواح في كل عام. وهذا أكثر من أي تدخّلِ رعايةٍ صحية آخر للبالغين.

تستخدم برامج الرعاية الصحية الفعالة دليل الخطوة خطوة (الدليل التدريجي) لوصف الدواء. كما تؤمِّن الإمداد الدوائي وتستخدم فرق الرعاية الصحية بما في ذلك أفراد التمريض وتجعل الخدمات مجانية وفي المتناول.

هذه البرامج أيضا ترصد معدلات التحكم في ارتفاع ضغط الدم كل شهر. وتساعد الأنظمة الرقمية البسيطة مقدمي الرعاية الصحية في تحسين رعاية المرضي وزيادة معدلات التحكم لديهم.

على كل مسؤول صحي (وكل مسؤول سياسي يهتم بالصحة) التركيز على رقمٍ واحد وهو نسبة كل الناس المتعايشين مع ارتفاع ضغط الدمِ والذين تم توثيق تحكمهم به. الهدف العالمي هو معالجة نصف الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم. بمعنى تقليص ضغط الدم إلى ١٤٠/٩٠ أو أقل (بعض الناس يناسبهم معدل ١٣٠/ ٨٠.)

اليوم ذلك الرقم في أفضل الأحوال واحد بين كل خمسة أفراد. في الولايات المتحدة العدد أقل من النصف. وهنالك أربعة بلدان فقط هي كندا وكوستا ريكا وايسلندا وكوريا الجنوبية تقدم علاجا فعالا لنصف من يحتاجون له.

تحسين معدل التحكم العالمي في ارتفاع ضغط الدم الى نسبة ٥٠٪ من كل الذين يعانون منه سيمنع مليوني وفاة سنويا و٢٠٠ مليون سكتة دماغية ونوبة قلبية خلال ربع القرن القادم. تحقيق ذلك أيضا سيوفر بلايين الدولارات بتجنب الحجز في المشافي والإعاقة والخسارة في الإنتاجية.

على الحكومات والوكالات المتعددة الأطراف والمانحين من القطاع الخاص حشد الجهود للتقدم في مكافحة ارتفاع ضغط الدم.

ويلزم إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية وضع ومراقبة وفرض أهداف لخفض الصوديوم في الأطعمة المعبأة.

تم تجريب مقاربة حث مقدمي الرعاية الصحية والمرضى على تحسينِ علاج ضغط الدم لكنها لم تنجح. أنا أعلم ذلك. فقد اقترحتُ وتوليت بنفسي قيادة هذه المقاربة بوصفي مدير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

بدلا من ذلك يجب أن ترتّب مراكزُ خدمات الرعاية الصحية والتأمين الصحي بإدارة الخدمات الصحية والإنسانية في الولايات المتحدة حوافزَ مالية سخية لأنظمة الرعاية الصحية بهدف التحكم في ارتفاع ضغط الدم وسحب هذه الحوافز عندما يقود الفشل الى نوبات قلبية وسكتات دماغية وأمراض كلى يمكن تجنبها.

عالميا، حتى الآن معظم بلدان الدخل المنخفض لا تعالج ارتفاع ضغط الدم بانتظام. لكن التقدم ممكن. ففي ٣٢ بلدا منخفض الدخل يوجد الآن ما يقرب من ٢٠ مليون شخص مسجل في برامج علاجية فعالة رفعت معدلات التحكم في ارتفاع ضغط الدم (وسط المرضى) بأكثر من الضعف.

سيتوجب على الحكومات الوطنية تقديم معظم التمويل. ويمكن أن تكلف الأدوية أقل من ٥ دولارات في السنة لكن فقط البلدان التي تقدم الأدوية المجانية بطريقة مريحة لكل المرضى هي التي يُرجح أن تحقق الالتزام المطلوب بالتحكم في ضغط الدم طوال الحياة. كما تحتاج البلدان أيضا إلى تعزيز الرعاية الصحية الأولية وهي المجال الأكثر فعالية للتشخيص والعلاج.

يمكن للبنك الدولي إقراض أموال لتحسين الرعاية الصحية الأولية مع التركيز على نتائج محددة تشمل التحكم في ضغط الدم. وفي مقدور الصندوق العالمي لمحاربة الأيدز والسل والملاريا تيسير شراء أدوية وأجهزة مراقبة قليلة التكلفة وممتازة النوعية.

وسيكون تمويل المانحين ضروريا لسد الفجوة والتحفيز على المضي قدما.

تحسين تشخيص وعلاج ومراقبة ارتفاع ضغط الدم يعزز الرعاية الصحية الأولية والتي بدورها ستحسن العناية بالسكري وأمراض الرئة وأوضاع صحية عديدة أخرى.

القيام بذلك أيضا سيزيد مرونة السكان بحيث يمكننا الصمود بشكل أفضل أمام كل أنواع المهددات الصحية بما في ذلك الجائحة القادمة.

الفتوحات الحديثة مثل اكتشاف عقار «ويجوفي» مثيرة. لكن الإنجاز الصحي الأكبر في عام ٢٠٢٤ سيكون المعالجة الفعالة لحوالي ١٠٠ مليون شخص إضافي من ارتفاع ضغط الدم وهو القاتل رقم واحد في العالم.

■ **توم فريدن** المدير السابق لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة من ٢٠٠٩ الى ٢٠١١ والرئيس التنفيذي للمنظمة غير الربحية ريزولف تو سيف لايفز «عازمون على انقاذ الأرواح».

■■ الترجمة لـ عمان عن واشنطن بوست

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأربعاء ١١ من شعبان ١٤٤٥هـ الموافق ٢١ من فبراير ٢٠٢٤م العدد ١٥١٠٤
Wednesday 21 February 2024 - Issue No 15104

الوضع كارثي في غزة.. والأمم المتحدة تعلق تسليم المساعدات الغذائية

للمرة الثالثة.. «فيتو» أمريكي ضد قرار هدنة بمجلس الأمن

غزة .نيويورك. «وكالات»: عرقلت الولايات المتحدة أمس مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة. واستخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) مرة أخرى ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بشأن العدوان الإسرائيلي.

وحظي مشروع القرار الذي يطالب «بوقف إنساني فوري لإطلاق النار ينبغي أن يحترمه جميع الأطراف» بتأييد ١٣ عضوا في مجلس الأمن مقابل اعتراض عضو واحد وإحجام عضو آخر عن التصويت هو مندوب بريطانيا.

ويطالب مشروع القرار ب«وقف إنساني فوري لإطلاق النار يجب على جميع الأطراف احترامه». ويُعارض النصّ «التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين»، في حين أنّ إسرائيل كانت تحدّثت عن خطة لإجلاء المدنيين قبل الهجوم البري في رفح ودعت إلى إطلاق سراح جميع الرهائن.

وكانت الولايات المتحدة حذرت من أن النص الجزائري غير مقبول. وأكّد نائب السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة روبرت وود أنّ بلاده لا تعتقد أنّ هذا النصّ «سيحسّن الوضع على الأرض، وبالتالي إذا طُرح مشروع القرار هذا على التصويت، فإنّه لن يمرّ».

واستهدفت ضربات إسرائيلية جديدة أمس قطاع غزة حيث لا يزال الوضع الإنساني كارثيًا خصوصًا في مدينة رفح المهددة بهجوم إسرائيلي وحيث يحتشد نحو مليون ونصف مليون فلسطيني، ووفقًا لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، يتكدّس نحو مليون ونصف مليون شخص في رفح التي زاد عدد سكانها ستة أضعاف منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماس في ٧ أكتوبر. وتقع هذه المدينة عند الحدود المغلقة مع مصر وتتعرض يوميًا لضربات يشنها الجيش الإسرائيلي الذي قال إنه يستعد لشن هجوم بري فيها.

وليل الاثنين الثلاثاء، خلّف القصف الإسرائيلي أكثر من مائة قتيل حسبما أفادت وزارة الصحة التابعة لحركة حماس.

واستهدفت ضربات مدينة خان يونس على بعد بضعة كيلومترات شمال رفح.

وأعلن الجيش الإسرائيلي قتل «عشرات المقاومين» في خان يونس وتدمير مخزن كبير للأسلحة.

وأكد المكتب الإعلامي التابع لحماس «عشرات الغارات الجوية وقصفًا مدفعيًا مكثفًا» خصوصًا على خان يونس (جنوب) وحي الزيتون في جنوب شرق مدينة غزة (شمال) ومخيم النصيرات ودير البلح (وسط). وتحدث شهود عن «اشتباكات عنيفة تركزت على محاور التوغل بخان يونس وشمال شرق رفح وجنوب وشرق حي الزيتون». وقال عبدالله القاضي (٦٧ عامًا) المقيم في حي الزيتون بمدينة غزة «سمعنا قصفًا بالليل لم نغادر البيت، لا نعلم إلى أين نذهب». وأضاف «كل مكان ضرب وقصف وموت. أن نموت في البيت أشرف لنا من الإذلال الذي نسمع عنه من أقاربنا النازحين».

وقال أيمن أبو شمالة الذي أصيب خلال قصف على مبنى في الزوايدة وسط قطاع غزة «الصواريخ تسقط علينا، فإلى متى يستطيع الإنسان تحملها؟» مضيفًا «الناس في الشمال يموتون جوعًا ونحن هنا نموت بسبب القصف».

وبعد نحو عشرين أسبوعًا من الحرب، باتت تقارير المنظمات الإنسانية حول الوضع في قطاع غزة تثير قلقًا متزايدًا.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي أمس تعليقًا جديدًا لتوزيع المساعدات في شمال قطاع غزة على خلفية «الفوضى والعدوان الإسرائيلي».

وسبق لبرنامج الأغذية العالمي أن أوقف قبل ثلاثة أسابيع إرسال المساعدات الغذائية إلى شمال غزة وعاود شحناته الأحد لكن منذ ذلك الحين تعرضت شاحناته «للنهب» أو استهدفها إطلاق نار في ظل «فوضى شاملة وعنف»، على ما جاء في بيان. وكان الهدف من استئناف الشحنات إدخال عشر شاحنات يوميًا إلى شمال قطاع غزة على مدى سبعة أيام من أجل «المساعدة في احتواء موجة الجوع واليأس والبدء في بناء الثقة في صفوف السكان بأن يصبح لدى الجميع كميات كافية من الطعام». وأضاف برنامج الأغذية العالمي «لم يُتخذ قرار تعليق الشحنات إلى شمال قطاع غزة بسهولة، لأننا نعلم أن ذلك يعني أن الوضع على الأرض سيتدهور أكثر وأن عددًا أكبر من الأشخاص مهدد بالموت جوعا».

من جهة أخرى حثت جنوب أفريقيا أمس محكمة العدل الدولية على إصدار رأي استشاري غير ملزم بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني معتبرة أن القرار سيساعد الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية.

مجلس الأمن خلال اجتماعه أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، لمناقشة قرار للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة. (رويترز)

الأمير وليام يطالب بوقف سريع للقتال

لندن «وكالات»: دعا وريث العرش البريطاني الأمير وليام أمس إلى إنهاء الحرب في غزة قائلا إن عددا كبيرا قُتل في العدوان الإسرائيلي. ودعا الأمير وليام إلى «وقف المعارك في أسرع وقت ممكن» مشددا على «سقوط الكثير من القتلى»، ليخرج بذلك عن خط التحفظ الذي تعتمده عادة العائلة الملكية البريطانية.

وعبر أمير ويلز في بيان «عن قلقه الشديد إزاء الكلفة البشرية الهائلة للنزاع في الشرق الأوسط منذ العدوان الإسرائيلي على غزة. وأضاف الأمير: «أتطلع، مثل كثير غيري، لرؤية نهاية للقتال في أقرب وقت ممكن. مضيفا أن غزة بحاجة ماسة إلى زيادة المساعدات الإنسانية. ومن الضروري أن يتم تسليم المساعدات وإطلاق سراح الرهائن».

والأمير وليام الذي نادرا ما يظهر علنا منذ العملية الجراحية التي خضعت لها زوجته كايت في منتصف يناير لديه عدة ارتباطات في الأيام المقبلة على صلة بالنزاع، تتعلق بالمساعدات الإنسانية.

ونادرا ما يعلق أفراد العائلة الملكية عن مواضيع الساعة أو النزاعات، مع استثناء لافت في الآونة الأخيرة تمثل بالتعبير عن دعم أوكرانيا في مواجهة روسيا.

البحرية الفرنسية تدمر مسيّرتين في البحر الأحمر

باريس «أ ف ب»: أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية أن فرقاطتين للجيش الفرنسي دمرتا مسيّرتين في البحر الأحمر ليل الاثنين الثلاثاء «بعد رصد هجمات متعددة لمسيّرات مصدرها اليمن».

وقالت في بيان إن «هذه الأعمال تساهم في الأمن البحري لقناة السويس وصولا إلى مضيق هرمز». وأتى ذلك غداة إعلان الاتحاد الأوروبي إطلاق مهمة بحرية لحماية الملاحة في المنطقة.

ومنذ ١٩ نوفمبر، ينفّذ جماعة أنصار الله اليمنية هجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب مرتبطة بإسرائيل أو متّجهة إلى موانئها، وذلك دعمًا لقطاع غزة الذي يشهد عدوانا إسرائيليا وحشيا.

ونشرت فرنسا في المنطقة الفرقاطة المتعددة المهام ألزاس في ٢٠ يناير الماضي لتنضم إلى لانغدوك التي وصلت في ٨ ديسمبر ٢٠٢٣ بحسب الوزارة.

وفي ١٠ ديسمبر،أطلقت لانغدوك صواريخ أستر ١٥ المضادة للطائرات لإسقاط مسيرتين كانتا تتجهان نحوها مباشرة.

واشنطن غير «مستعجلة» حول طرح مشروع اقتراحها

الأمم المتحدة -«رويترز»: اقترحت الولايات المتحدة مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في الحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ويعارض شن أي هجوم بري إسرائيلي كبير في رفح بجنوب قطاع غزة، وفقا للنص الذي اطلعت عليه رويترز.

وتعارض واشنطن حتى الآن استخدام كلمة وقف إطلاق النار في أي تحرك للأمم المتحدة بشأن الحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس، لكن مشروع القرار الأمريكي يعبر عن لغة قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه استخدمها الأسبوع الماضي في محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وينص مشروع القرار على أن «يؤكد مجلس الأمن دعمه لوقف مؤقت لإطلاق النار في غزة في أقرب وقت ممكن، استنادا إلى صيغة إطلاق سراح جميع الرهائن، ويدعو إلى رفع جميع العوائق التي تحول دون تقديم المساعدات الإنسانية على نطاق واسع».

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته «لا نعتزم الإسراع في طرح نصنا للتصويت. لا نعتقد بأن الإسراع في التصويت ضروري أو بناء ونعتزم إتاحة الوقت للمفاوضات». ولإقرار أي مقترح في مجلس الأمن، يتعين حصوله على تأييد تسعة أصوات على الأقل وعدم استخدام حق النقض من قبل الولايات المتحدة أو فرنسا أو بريطانيا أو روسيا أو الصين.

وينص مشروع القرار على أنه «في ظل الظروف الحالية، فإن أي هجوم بري كبير على رفح سيلحق المزيد من الأذى بالمدنيين وقد يؤدي لنزوحهم إلى دول مجاورة».

وجاء في المسودة أن خطوة كهذه «سيكون لها آثار خطيرة على السلام والأمن الإقليميين، وبالتالي يجب التأكيد على ضرورة عدم المضي قدما في مثل هذا الهجوم البري الكبير في ظل الظروف الحالية».

وتحمي واشنطن حليفتها إسرائيل من أي تحرك يستهدفها في الأمم المتحدة واستخدمت حق النقض بالفعل مرتين ضد قرارين في المجلس منذ السابع من أكتوبر.

لكنها امتنعت أيضا عن التصويت مرتين، مما سمح للمجلس باتخاذ قرارين بزيادة المساعدات لغزة والدعوة لهدنة إنسانية عاجلة وطويلة.

وهذه هي المرة الثانية منذ السابع من أكتوبر التي تقترح فيها واشنطن إصدار مجلس الأمن قرارا بشأن غزة. واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد محاولتها الأولى في أواخر أكتوبر.

وقال ريتشارد جوان مدير شؤون الأمم المتحدة بمجموعة الأزمات الدولية: إن إسرائيل ستكون أكثر قلقا بشأن النص الذي صاغته واشنطن.

وأضاف «الحقيقة البسيطة المتمثلة في أن الولايات المتحدة تطرح هذا النص هي بمثابة طلقة تحذيرية لنتانياهو..إنها أقوى إشارة أمريكية في الأمم المتحدة حتى الآن تفيد بأن إسرائيل لا يمكنها الاعتماد على الحماية الدبلوماسية الأمريكية إلى أجل غير مسمى».

ولم ترد بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة في نيويورك بعد على طلب للتعليق على مشروع القرار الأمريكي.

وقال مسؤول كبير آخر في الإدارة الأمريكية، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن المسودة الأمريكية لا تشير إلى «أي شيء يتعلق بآليات أي علاقة معينة، سواء كانت مع الإسرائيليين أو أي شريك آخر لدينا».

ويندد مشروع القرار الأمريكي بالدعوات التي أطلقها وزراء إسرائيليون للمستوطنين اليهود للانتقال إلى غزة، كما أنه يرفض أي محاولة لإحداث تغيير ديموغرافي في قطاع غزة أو في أراضيه على نحو ينتهك القانون الدولي.

ويرفض مشروع القرار أيضا «أي تحرك من جانب أي طرف من شأنه أي يؤدي إلى تقليص مساحة أراضي غزة بصورة مؤقتة أو دائمة، بما يشمل إنشاء ما يسمى بالمناطق العازلة بشكل رسمي أو غير رسمي، فضلا عن التدمير المنهجي والواسع النطاق للبنية التحتية المدنية».

الصحة العالمية: جرحى ومرضى تقطعت بهم السبل في غزة

مهمات إنقاذ بمصابيح يدوية بحثا عن الحالات الحرجة

جنيف-«وكالات»: قالت منظمة الصحة العالمية أمس إنها أكملت مهمة إجلاء ثانية من مستشفى ناصر بقطاع غزة لكنها عبرت عن قلقها بشأن نحو ١٥٠ مريضا ومسعفا ما زالوا في الموقع وسط استمرار الأعمال القتالية.

وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة أن مستشفى ناصر في خان يونس، وهو ثاني أكبر مستشفى في غزة، توقف عن العمل الأسبوع الماضي بعد حصار دام أسبوعا تبعته مداهمة إسرائيلية.

ونقل موظفو منظمة الصحة العالمية ومنظمات إغاثة أخرى حتى الآن ٣٢ مريضا في حالة حرجة، من بينهم أطفال جرحى ومصابون بالشلل.

وقالت المنظمة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي إكس «نخشى على سلامة وعافية المرضى وأفراد الطاقم الصحي الذين ما زالوا في المستشفى ونحذر من أن استمرار تعطيل تقديم الرعاية المنقذة لحياة المرضى والجرحى سيؤدي إلى مزيد من الوفيات». وأوضحت أن من بين الباقين ١٣٠ مريضا و١٥ مسعفا.

وقال طارق ياساريفيتش من منظمة الصحة العالمية للصحفيين في جنيف إن موظفي المنظمة الذين كانوا جزءا من مهمة الإنقاذ اضطروا إلى عبور ممرات مظلمة تماما يحاولون إنارتها بمصابيح يدوية بحثا عن مرضى، تحت إطلاق نار. وقالت المنظمة إنه تعين على أشخاص حمل المساعدات ونقلها سيرا على الأقدام بسبب وجود حفرة موحلة عميقة بالقرب من الموقع.

وأضافت «رؤية هذه المشاهد لأشخاص تقطعت بهم السبل صعب للغاية... ينفطر القلب حين نرى أشخاصا في مرافق صحية لا يمكنهم الحصول على علاج على النحو الصحيح».

وذكرت المنظمة أن الجهود مستمرة لنقل المرضى المتبقين. وأوضحت أنه لا توجد كهرباء أو مياه جارية في المكان مشيرة إلى أن المخلفات الطبية والقمامة «تمثل بيئة خصبة للأمراض».

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن الوضع بلغ «حدا كارثيا» وأن القوات الإسرائيلية حولت المكان إلى «ثكنة عسكرية».

وقال موظفو منظمة الصحة العالمية إن الوضع حول المستشفى في مدينة خان يونس «لا يوصف».

واقتحم الجيش الإسرائيلي الخميس المستشفى مدعيا احتجاز رهائن فيه.

وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان «إن تفكك وتدهور مجمع ناصر الطبي يشكل ضربة قوية للنظام الصحي في غزة».

وأشارت المنظمة إلى أن «موظفيها قالوا إن الدمار حول المستشفى «لا يوصف» وإن المنطقة محاطة بمبان محترقة ومدمّرة وطبقات سميكةً من الركام مع عدم وجود طرقات سالكة».

وأعربت منظمة الصحة العالمية عن «خوفها على سلامة المرضى والعاملين الصحيين المتبقين في المستشفى»، محذرة «من أن المزيد من تعطيل الرعاية المنقذة للحياة للمرضى والجرحى سيؤدي إلى المزيد من الوفيات».

مرضى فلسطينيون يصلون إلى رفح بعد إجلائهم بصعوبة من مستشفى ناصر في خان يونس الذي تحول إلى ثكنة عسكرية إسرائيلية. (رويترز)

تدهور غذائي ومرضي على مستوى العالم

الأمم المتحدة تحذر من «انفجار» في عدد وفيات أطفال غزة

جنيف -«أ ف ب»: حذّرت الأمم المتحدة أمس من أنّ النقص المُقلق في الغذاء، وسوء التغذية المتفشّي، والانتشار السريع للأمراض، هي عوامل قد تؤدّي إلى «انفجار» في عدد وفيات الأطفال في قطاع غزّة. وقالت الوكالات الأمميّة إنّ «هذا التدهور في الوضع الغذائي» لشعب في خلال ثلاثة أشهر هو أمر «غير مسبوق على مستوى العالم».

وبعد عشرين أسبوعا على الحرب التي تخوضها إسرائيل ضدّ حركة حماس، قالت وكالات الأمم المتحدة إنّ الغذاء والمياه النظيفة أصبحت «نادرة جدا» في القطاع الفلسطيني المحاصر، وإنّ جميع الأطفال الصغار تقريبا يُعانون من أمراض مُعدية.

وقال تيد شيبان، نائب المدير التنفيذي لليونيسيف، إنّ غزّة على وشك أن تشهد «انفجارا في وفيات الأطفال التي يُمكن تفاديها، ما من شأنه أن يُضاعف مستوى وفيات الأطفال الذي لا يُطاق أصلا». ويتأثّر ما لا يقلّ عن ٩٠٪ من الأطفال دون سنّ الخامسة في غزّة بواحد أو أكثر من الأمراض المُعدية، وفق تقرير صادر عن اليونيسيف ومنظّمة الصحّة العالميّة وبرنامج الأغذية العالمي. وكان ٧٠٪ قد أصيبوا بالإسهال في الأسبوعين الماضيين، أي بزيادة قدرها ٢٣ ضعفا مقارنة بعام ٢٠٢٢. من جهته، قال مايك رايان، المكلّف الأوضاع الطارئة في منظّمة الصحّة العالميّة، إنّ «الجوع والمرض مزيج قاتل». وأضاف «الأطفال الجائعون والضعفاء والمصابون بصدمات نفسيّة شديدة هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض. والأطفال المرضى، خصوصا منهم المصابون بالإسهال، لا يمكنهم امتصاص العناصر الغذائية جيدا». ووفقا لتقييم الأمم المتحدة، فإنّ أكثر من ١٥٪ من الأطفال دون سنّ الثانية، أو واحد من كل ستة أطفال، يعانون من «سوء تغذية حاد» في شمال غزة، وهم محرومون بالكامل تقريبا من المساعدات الإنسانيّة.

وحذّرت وكالات الأمم المتحدة من أنّ «هذه البيانات جُمعت في يناير، ويُرجّح أن يكون الوضع حَاليا أكثر خطورة».

وفي جنوب قطاع غزة، يُعاني ٥٪ من الأطفال دون سنّ الثانية من سوء تغذية حاد، وفقا للتقييم.

طفل فلسطيني يعالج من قبل طبيبة في مركز صحي في رفح بجنوب قطاع غزة حيث يتعرض أطفال غزة لنقص حاد في الغذاء، وتفشي سوء التغذية وانتشار سريع للأمراض. (رويترز)

السويد تقدم دعما عسكريا قياسيا لأوكرانيا بـ633 مليون يورو

أوكرانيا: قواتنا في وضع «صعب جدا».. والروس يستجمعون صفوفهم في أفدييفكا

عواصم «وكالات»: أقرّت كييف بأنّ الجيش الأوكراني بات حاليًا في وضع «صعب جدًا» في مواجهة القوّات الروسيّة التي تشن هجمات في شرق أوكرانيا وجنوبها بعد سيطرتها على مدينة أفدييفكا نهاية الأسبوع الماضي.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في رسالته اليومية: إن «الوضع صعب جدًا في نقاط عدّة على خطّ الجبهة حيث ركّزت القوّات الروسيّة أكبر عدد ممكن من الاحتياطات. إنّهم يستغلّون تأخّر المساعدات» الغربية إلى أوكرانيا.

وأضاف: إنّ بلاده تفتقر إلى المدفعية وتحتاج إلى دفاع جوي بقدر ما تحتاج إلى أسلحة بعيدة المدى، معتبرًا من جهة ثانية أنّ الحصار الذي يفرضه على الحدود مع بولندا سائقو الشاحنات والمزارعون البولنديّون يُظهر «تآكل التضامن» مع بلاده.

ميدانيا، أوضح الجيش الأوكراني أنّ الجنود الروس انتقلوا إلى الهجوم في الشرق والجنوب بعد سيطرتهم على أفدييفكا التي شكّلت أوّل مكسب كبير لهم منذ استيلائهم على باخموت في مايو ٢٠٢٣.

وفي الجزء الجنوبي من الجبهة، «نفّذ الجيش الروسي ١٠ محاولات فاشلة ضدّ مواقع قوات الدفاع (الأوكرانيّة) في قرية روبوتيني»، حسبما قال المتحدّث باسم الجيش الأوكراني في هذه المنطقة دميترو ليخوفي، مضيفا: «الوضع هنا متغيّر، العدوّ يُطلق نيرانا كثيفة».

ووفقا له، صد الأوكرانيون هجمات شُنّت «بعدد كبير من المركبات المدرّعة»، لكنّ الروس يُهاجمون الآن «بمجموعات صغيرة» مدعومة بمركبات مدرّعة وقوّة جوية «تعمل بشكل نشاط».

من جهته، أكّد الجنرال أولكسندر تارنافسكي، قائد القوات الأوكرانية في المنطقة، أنّه «تمّ إيقاف محاولات الهجوم هذه، وتمّ القضاء على العدوّ على مشارف روبوتيني».

وذكرت قناة تلفزيونية مقرّبة من الجيش الأوكراني، عبر تلجرام، أنّ الروس تمكّنوا من اختراق الدفاعات الأوكرانيّة على بُعد بضعة كيلومترات في شرق روبوتيني.

وهذه القرية، على غرار مناطق أخرى دمّرتها نيران المدفعيّة بالكامل، كانت قد استُعيدت من الروس في أغسطس، في ما وُصف بأنّه نجاح مهمّ لأوكرانيا في الهجوم المضادّ الذيَ بدأته في الصيف.

وبدأت الهجمات الروسيّة على هذا الجزء من الجبهة الجنوبيّة في نهاية الأسبوع الماضي عندما سيطر الجيش الروسي على مدينة أفدييفكا، على بُعد حوالي ١٥٠ كيلومترًا شمال شرق روبوتيني، بعد أربعة أشهر من الهجمات المتكرّرة.

وفي منطقة دونيتسك، «عزّز» الجيش الروسي مواقعه، خصوصا عبر «تحريره بالكامل مصنع أفدييفكا لفحم الكوك»، وهو القطاع الأخير الذي كان يُسيطر عليه الأوكرانيّون قبل انسحابهم، حسبما أعلنت موسكو الاثنين.

في منطقة أفدييفكا، أكّد المتحدّث باسم الجيش الأوكراني دميترو ليخوفي أنّ «الروس يُعيدون تجميع صفوفهم، وقد حقّقوا أهدافهم التكتيكيّة» و«يُحتمل أن ينقلوا وحدات (من أفدييفكا) إلى قطاعات أخرى».

وتحدّث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن «انتصار مهمّ» بعد السيطرة على أفدييفكا، قبل أيّام قليلة من الذكرى الثانية لبدء الحرب الروسية في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢.

في سيليدوفي، على بُعد ٣٠ كيلومترًا شرق أفدييفكا، تثير هذه الهزيمة الأوكرانيّة أسئلة تُقلق السكّان: هل ينبغي لهم الفرار الآن أو يواصلون تعليق الآمال على القوّات الأوكرانيّة التي تواجه صعوبات؟ وقالت أولينا (٤٢ عاما) «أسمع الكثير من الناس في المدينة يتساءلون هل سيغادرون أم لا. الناس خائفون. ابنتي تطلب منّي كل يوم المغادرة لكنّي أخبرها بأنّ الوقت لم يحن بعد».

وزار زيلينسكي من جهته لواءً يُدافع عن منطقة كوبيانسك على الجبهة الشماليّة الشرقيّة، حيث يشنّ الروس أيضا هجوما منذ أشهر.

توازيا، قالت اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر أمس الأول الاثنين إنّها تحاول «تسليط الضوء على مصير ٢٣ ألف شخص فُقدوا» في النزاع بين روسيا وأوكرانيا.

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قال لزيلينسكي إنه «واثق» من أن الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون سيوافق على حزمة مساعدات تشتد الحاجة إليها في أوكرانيا.

وقال رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال خلال مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء في موسكو: «أعتقد أن الولايات المتحدة ستدعم أوكرانيا أيضًا، مثل الاتحاد الأوروبي واليابان وكل دول مجموعة السبع وصندوق النقد الدولي وجميع المنظمات المالية الدولية».

دبلوماسيا، قالت أوساط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنّه «ينوي زيارة أوكرانيا بحلول منتصف مارس»، بينما سرت عبر شبكات التواصل الاجتماعي في روسيا شائعة تتعلّق بعمليّة اغتيال مُخطّط لها خلال هذه الزيارة.

وقالت أوساط ماكرون لوكالة فرانس برس: «لم تكن هناك أيّ مشاكل أمنيّة في توقيت الزيارة. هذا السؤال لم يُطرح أبدا».

وبُثّ عبر شبكات التواصل الاجتماعي في روسيا مقطع فيديو منسوب إلى «فرانس ٢٤»، لكنّ القناة قالت إنّه «مُزيّف». وبحسب هذا المقطع فإنّ ماكرون ألغى زيارته هذه، بعد اكتشاف «الاستخبارات الفرنسيّة» مخططا «لاغتياله».

■ جنود أوكرانيون يجلسون في مركبة عسكرية أثناء نقلهم الأخشاب للتدفئة، في وقت اعترفت فيه كييف بأن الجيش الأوكراني بات في وضع «صعب» في مواجهة القوات الروسية. «رويترز»

السويد تقدم دعما عسكريا قياسيا لأوكرانيا

ولتخفيف الضغوطات التي تتعرض لها القوات الأوكرانية نتيجة نقص التمويل والعتاد، أعلنت السويد أمس الثلاثاء عن دعم عسكري قياسي جديد لأوكرانيا على شكل معدات بقيمة ٧,١ مليار كرونة أي ما يعادل حوالي ٦٣٣ مليون يورو، فيما تعاني كييف في الحرب ضد موسكو.

وقال وزير الدفاع بال يونسون في مؤتمر صحفي: إن «سبب مواصلتنا دعم أوكرانيا هو مسألة إنسانية (...) بدأت روسيا حربا غير مشروعة وغير مبررة» على أوكرانيا.

وتشمل هذه المساعدات العسكرية ذخائر مدفعية وسفنا حربية وأسلحة تستخدم تحت المياه (ألغام وطوربيدات) وصواريخ مضادة للدبابات وقنابل يدوية ومنظومات مضادة للطائرات كانت كييف تطالب بالحصول عليها.

وتأتي حزمة المساعدات هذه، وهي الخامسة عشرة التي تقدّمها ستوكهولم لكييف منذ بداية الحرب، قبل أيام قليلة من الذكرى السنوية الثانية لبدء الصراع الروسي الأوكراني.

وقال وزير الدفاع السويدي الذي تعهّد دعم كييف طالما لزم الأمر «الوضع في أوكرانيا صعب».

وتشن القوات الروسية هجوما بأعداد كبيرة، فيما يفتقر الجيش الأوكراني إلى العديد والعتاد وبينما المساعدات الأمريكية مجمدة.

وقال ميكايل أوسكارسن من الحزب المسيحي الديموقراطي خلال المؤتمر الصحفي: إن المساعدات التي أعلنتها الحكومة السويدية ضرورية أيضا لضمان أمن الدولة الاسكندنافية على المدى الطويل.

وتابع: «ستكون هناك تبعات مباشرة على أمننا إذا انتصر بوتين» في الحرب.

وتأتي المساعدات بعد أيام من توقيع أوكرانيا اتفاقات أمنية مع كل من برلين وباريس ولندن لمواجهة نقاط الضعف الحالية في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

الإكوادور تتراجع عن تسليم معدات عسكرية

بالمقابل، أعلنت الإكوادور أنها لن تسلم أسلحة من الحقبة السوفييتية إلى أوكرانيا عبر الولايات المتحدة، بعد تعهد سابق لها في هذا الإطار أثار غضب موسكو وأدى إلى حظر واردات الموز الإكوادوري إلى روسيا.

وأكدت وزيرة الخارجية غابرييلا سومرفيلد أمام لجنة برلمانية أن «الإكوادور لن ترسل أي مواد حربية إلى دولة متورطة في نزاع دولي مسلح».

وفي يناير أعلن الرئيس الإكوادوري دانييل نوبوا أنه اتفق مع واشنطن على تبادل معدات عسكرية روسية قديمة بأسلحة جديدة أمريكية الصنع لمحاربة العصابات المرتبطة بتهريب المخدرات.

وكانت الولايات المتحدة قد ذكرت أن الأسلحة التي ستستبدلها الإكوادور ستُرسل بعد ذلك إلى أوكرانيا لمساعدتها في ساحة المعركة ضد روسيا. وأثار هذا الاتفاق غضب موسكو.

عقب ذلك، أعلنت روسيا، وهي أحد المستهلكين الرئيسيين للموز الإكوادوري، حظرًا على واردات الموز من خمسة مصدّرين إكوادوريين، مشيرة إلى وجود آفة حَشَريّة، ولاحقا تراجعت روسيا عن قرارها.

توقيف مواطنة روسية بتهمة «الخيانة»

وفي سياق آخر، أعلنت أجهزة الأمن الروسية توقيف امرأة أمريكية روسية بشبهة الخيانة بعدما اتهمتها بجمع أموال لصالح الجيش الأوكراني.

وقال جهاز الأمن الفيدرالي في مدينة إيكاتيرينبورغ (وسط) في بيان إنه «وضع حدا للنشاطات غير القانونية» لمواطنة تبلغ ٣٣ عاما مقيمة في لوس أنجلوس، تحمل الجنسيتين الروسية والأمريكية، مؤكدا توقيفها.

وأضاف: إن المرأة التي لم يكشف اسمها كانت «بشكل استباقي تجمع أموالا... استخدمت لاحقا لشراء معدات طبية تكتيكية وأجهزة ووسائل تدمير وذخيرة للقوات المسلحة الأوكرانية».

ونشرت وكالة ريا نوفوستي تسجيلًا مصورًا من جهاز الأمن يظهر فيه عناصر يقتادون امرأة مكبلة ترتدي معطفا أبيض وتضع قبعة بيضاء تغطي عينيها.

وقال جهاز الأمن: إن المرأة تصرفت «ضد أمن بلدنا» ودعمت الجيش الأوكراني أثناء وجودها في الولايات المتحدة.

وتصل عقوبة الخيانة في روسيا إلى السجن مدى الحياة بموجب القانون الذي شدّد منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا.

ويقبع العديد من المواطنين الأمريكيين حاليًا في سجون في روسيا من بينهم الصحفي في وول ستريت جورنال إيفان غيرشكوفيتش الموقوف منذ العام الماضي بتهم إرهاب وتجسس ينفيها.

تقرير

لاجئون سودانيون يواجهون «انتظارا مرهقا» في مخيمات مكتظة بجنوب السودان

جنوب السودان «أ.ف.ب»: تصل شاحنة إلى مدينة الرنك في جنوب السودان محمّلة بعشرات المسنين والنساء والأطفال الذين تكشف وجوههم المنهكة المحنة التي مروا بها خلال رحلتهم للفرار من القتال في السودان.

هؤلاء هم من بين أكثر من نصف مليون شخص عبروا الحدود إلى جنوب السودان الذي يكافح لاستيعاب الوافدين الجدد مع ازدحام مخيمات اللاجئين فيه.

تقع الرنك على مسافة ١٠ كيلومترات فقط من السودان حيث اندلعت الحرب في أبريل من العام الماضي بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو.

ومذاك، يشهد مركزا عبور تابعان للأمم المتحدة في الرنك، تدفقا متواصلا للسودانيين الهاربين من الحرب.

وقالت فاطمة محمد، وهي مدرّسة تبلغ ٣٣ عاما هربت مع زوجها وأطفالها الخمسة من مدينة الأُبيّض في وسط السودان، إن الرحلة محفوفة بالخطر.

وأوضحت لوكالة فرانس برس «كان الرصاص يدخل منزلنا. كنا عالقين بين تبادل إطلاق النار في شارعنا. لذلك فهمنا أنه علينا المغادرة من أجل مصلحة أطفالنا»، واصفة الوضع في السودان بأنه «لا يحتمل».

استغرقهم الأمر خمسة أيام للتمكن من الهرب إذ «صعّب الجنود السودانيون ومقاتلو قوات الدعم السريع علينا مغادرة البلاد» كما قالت مضيفة: «أخذوا هواتفنا عند نقطة تفتيش، وجزءًا كبيرًا من أموالنا عند نقطة أخرى».

منذ بداية الحرب، فر من السودان قرابة ثمانية ملايين شخص، نصفهم أطفال، لجأ نحو ٥٥٠ ألفًا منهم إلى جنوب السودان، وفقا للأمم المتحدة التي تقدر أن ١٥٠٠ شخص تقريبًا يصل كل يوم إلى البلاد.

يمضي كثر منهم أشهرًا في الانتظار في المخيمات آملين في أن يتمكنوا في وقت قريب من العودة إلى ديارهم.

فرت إيمان دافيد من القتال في الخرطوم مع طفلتها فيما بقي زوجها في العاصمة السودانية.

وقالت إيمان البالغة ٢٠ عاما لوكالة فرانس برس: «كان يفترض أن تكون إقامة قصيرة، لكن بعد سبعة أشهر، ما زلت عالقة هنا في الرنك».

وأضافت: «آمل بأن أعود إلى الخرطوم وأن أجتمع بزوجي مجددًا، لكنني لا أعرف مصيره».

وأودت الحرب بحياة آلاف المدنيين بحسب أرقام الأمم المتحدة التي تقول: إن نحو ٢٥ مليون شخص، أي أكثر من نصف سكان السودان، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، في حين يعاني نحو ٣,٨ مليون طفل دون سن الخامسة سوء تغذية.

وفي حين يتوق كثر في الرنك للعودة إلى ديارهم، يأمل آخرون في السفر إلى مدينة ملكال في ولاية أعالي النيل التي تستضيف أيضا عددًا كبيرًا من اللاجئين.

في ميناء الرنك، يصطف مئات الأشخاص تحت أشعة شمس حارقة في طوابير طويلة للصعود على متن قوارب تقوم بالرحلة مرتين على الأقل في الأسبوع إلى تلك المدينة.

وخلال انتظارها، قالت لينا جونا (٢٧ عامًا) وهي أم لأربعة، لوكالة فرانس برس: إن وجهتها النهائية هي جوبا، عاصمة جنوب السودان.

وأوضحت: «ليس لدي شيء في جوبا، لا عائلة ولا أصدقاء، ليس لدي عمل هناك لأنني أمضيت كل حياتي في السودان لكنني أتوقع أن تكون جوبا أفضل بكثير من الخرطوم» مستذكرة الأيام التي أمضتها تبحث عن طعام فيما كان القتال مستعرًا في المدينة.

وبعد ساعات، تمكنت من الصعود على قارب، وكان أحدها محملا بنحو ٣٠٠ شخص.

وقال دينج سامسن من المنظمة الدولية للهجرة «اليوم هو يوم جيد بالنسبة إلينا».

وأضاف لوكالة فرانس برس: «في بعض الأسابيع، نكون تحت ضغط شديد»، مضيفًا: إن اقتراب الرياح الموسمية يجعله يشعر بالقلق.

وصرح «نحن قلقون مما سيحدث عند وصول موسم الأمطار، مع ارتفاع منسوب مياه النهر ما سيعطّل العمليات الطبيعية في الميناء».

ومع دخول ما يصل إلى ١٠ شاحنات وحافلات إلى الرنك في اليوم، تحاول الأمم المتحدة حشد مساعدات من المجتمع الدولي وأطلقت نداء لجمع ٤,١ مليار دولار هذا الشهر للاستجابة للحاجات الإنسانية الأكثر إلحاحًا.

■ عائلات سودانية تحمل أمتعتها أثناء وصولها إلى مركز عبور للاجئين في الرنك وتقدر الأمم المتحدة عدد الفارين من الحرب إلى جنوب السودان بأكثر من ٥٥٠ ألف شخص. «أ.ف.ب»

أستراليا تكشف خطة لبناء أكبر قوة بحرية منذ الحرب العالمية الثانية

سيدني «أ.ف.ب»: كشفت أستراليا أمس الثلاثاء معالم خطة قائمة منذ عقد لمضاعفة حجم أسطولها من السفن الحربية الكبرى وزيادة الإنفاق الدفاعي بملغ إضافي قدره سبعة مليارات دولار أمريكي في مواجهة سباق التسلح المتسارع في منطقة آسيا والهادي.

وستحصل أستراليا بموجب الخطة على قوة بحرية تضم ٢٦ سفينة سطح كبيرة مقارنة مع ١١ سفينة تملكها اليوم.

وقال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارلز: «إنه أكبر أسطول سيكون لدينا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية».

يأتي الإعلان بعد تعزيز كل من الصين وروسيا قواتهما العسكرية وفي ظل تنامي المواجهة بين أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) بقيادة الولايات المتحدة وحكومات استبدادية تزداد عدائية.

وستحصل أستراليا على ست فرقاطات من طراز «هانتر» و١١ فرقاطة لأغراض عامة إضافة إلى ثلاث مدمّرات للحروب الجوية وست سفن سطح حربية لا تحتاج إلى طواقم.

وسيتم تزويد جزء من الأسطول على الأقل بصواريخ «توماهوك» قادرة على تنفيذ ضربات بعيدة المدى داخل أراضي العدو، وهي إمكانية ردع مهمة. وتزيد أستراليا بموجب الخطة إنفاقها الدفاعي إلى ٢,٤٪ من إجمالي الناتج الداخلي، أي أعلى من هدف ٢٪ المحدد من قبل حلفائها في الناتو.

وسيتم بناء عدد من السفن في أديلايد، ما يضمن توفير أكثر من ٣٠٠٠ وظيفة، لكن ستكون الولايات المتحدة مصدر باقي التصاميم فيما سيأتي تصميم لم يحسم بعد من إسبانيا أو ألمانيا أو كوريا الجنوبية أو اليابان.

وكانت أستراليا قد أعلنت في عام ٢٠٢١ عن خطط لشراء ثلاث غواصات على الأقل أمريكية الصنع وتعمل بالطاقة النووية، في إلغاء لخطة قائمة منذ سنوات لتطوير غواصات غير نووية من فرنسا كلّفت بالفعل مليارات الدولارات.

وبينما ستعمل الغواصات من فئة «فرجينيا» بالطاقة النووية، إلا أنها لن تكون مزوّدة بأسلحة ذرية ويتوقع بدلا من ذلك بأن تحمل صواريخ كروز بعيدة المدى. يمثّل ذلك تحوّلًا في إمكانيات البلاد في المياه المفتوحة.

ويفيد خبراء بأن أستراليا في طريقها إلى تطوير إمكانيات بحرية كبيرة.

لكن لطالما تعطّلت مشاريع البلاد الدفاعية الرئيسية نتيجة ارتفاع التكاليف وتراجع الحكومة عنها وتغير السياسات وخطط المشاريع التي تعد أكثر منطقية لخلق فرص العمل من أداء غرض الدفاع.

وقال المسؤول الأمني الرفيع السابق الذي بات الآن محللا مستقلا مايكل شوبريدج: إن على الحكومة تجاوز أخطاء الماضي فيما «لم يعد لديها الوقت الكثير لهدره» في ظل تنامي المنافسة في المنطقة.

وأكد شوبريدج على وجوب تبسيط عملية الشراء وإلا فستجد أستراليا نفسها على «مسار مألوف يؤدي إلى تأخيرات ومشاكل في البناء وارتفاع التكاليف بشكل كبير، وفي النهاية، تدخل السفن في الخدمة متأخرة جدا بأنظمة تجاوزتها الأحداث والتغيرات التكنولوجية».

وقال: إن مساعي إرضاء شريحة معيّنة من الناخبين عبر وعود «البناء المتواصل للسفن المستخدمة في سلاح البحرية» لا يمكن أن يكون الأولوية.

وتابع: إن «كل ما سيفعله ذلك هو عرقلة أولوية فعلية هي تغيير مسار انهيار أسطول سلاح البحرية التابع لنا».

■ وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارلز (يسار) يسير أمام بحارة من البحرية الملكية الأسترالية أمس. «أ.ف.ب»

عُمان

إعلانات المبوبة

الأربعاء ١١ من شعبان ١٤٤٥هـ الموافق ٢١ من فبراير ٢٠٢٤م العدد ١٥١٠٤
Wednesday 21 February 2024 - Issue No 15104

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن مؤسسة بلسم الغبرة للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٤٣٣٧١٨ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن شركة الشهرة العالمية الحديثة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٠١٨٤١٧ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠٠٠ إلى ٣٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدان

فقدت رحمة بنت عامر بن حمد الوهيبية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٢١٠ بالمربع الغبي(٨) الكائنة في ولاية بدية البالغة مساحتها ٧١٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

هلال للعقار
منذ 1984
HILAL PROPERTIES

نبحث لعملائنا عن فلل وبنايات وأراضي
في
الحيل | الموالح | الغبرة | العذيبة
شاطئ القرم | مدينة السلطان قابوس

خدماتنا
الوساطة العقارية - التأجير - إدارة المباني - الصيانة

تواصل معنا لعرض عقارك
موقعنا شاطئ القرم
24600688 | 77377459 | 91915217
whats app
www.Hilalprp.com.om

فقدان

فقد عوض بن ناصر بن حميد العامري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٨٤ بالمربع برزمان/٢ الكائنة في ولاية المضيبي البالغة مساحتها ٧٢٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد خميس سعيد عبدالله البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ك ٨٤/١١٤ بالمربع منطقة الواسطة / السوق الكائنة في ولاية قريات البالغة مساحتها ٢٤٢,٣٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل: 96662690

للبيع

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل: 99356195

أرض صناعية بالجفنين مساحتها ١٠٠٠م٢ بالقرب من شركة اتحاد المقاولين العمانية CCC من المالك للتواصل: 93221345

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : ٩٧٧٧٦٦١١ ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل : 99351977 71333197

إعلان

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل : 96699789

وظائف شاغرة

- محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة
- مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية

للتواصل: 98212127 98212345
للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى administration@tuhamigroup.com

باحث عن عمل

شاب عماني مسؤول علاقات عامة ولدية خبرة في الادارة ومتابعة الأعمال في مختلف المؤسسات الحكومية ويجيد التحدث باللغتين العربية والانجليزية للتواصل : 95224816

طباخ لديه خبرة ١٥ سنة للتواصل : 92026616 79143280

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة – متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل : 92459703

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل : 94050280

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل : 97689517

باحث عن عمل

وافد يملك رخصة قيادة خفيفة خبرة ٨ سنوات مع خبرة سياقة في مسقط يتحدث العربية والانجليزية والهنديةيبحث عن عمل في مسقط للتواصل : ٩٧٩٨٧٦٤٤

محامٍ ومستشار قانوني،سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل : 79121176
Yasir.Elmahi@hotmail.com

محاسب أول وخبير مالي للتواصل : 99219937

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

سائق لديه خبرة ٣٣ سنة في عُمان للتواصل : 78736292

إمام وخطيب مصري الجنسية ماجستير في الدراسات الإسلامية لديه خبرة عشرين عاما في مجال الدعوة للتواصل: 96739234

الإعلانات المبوبة
بجريدة عُمان

- إعلانات جلب الأيدي العاملة - طلبات العمل
- خدمات مكافحة الحشرات - خدمات الصيانة
- بيع الأراضي والمنازل والبنايات - بيع السيارات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532

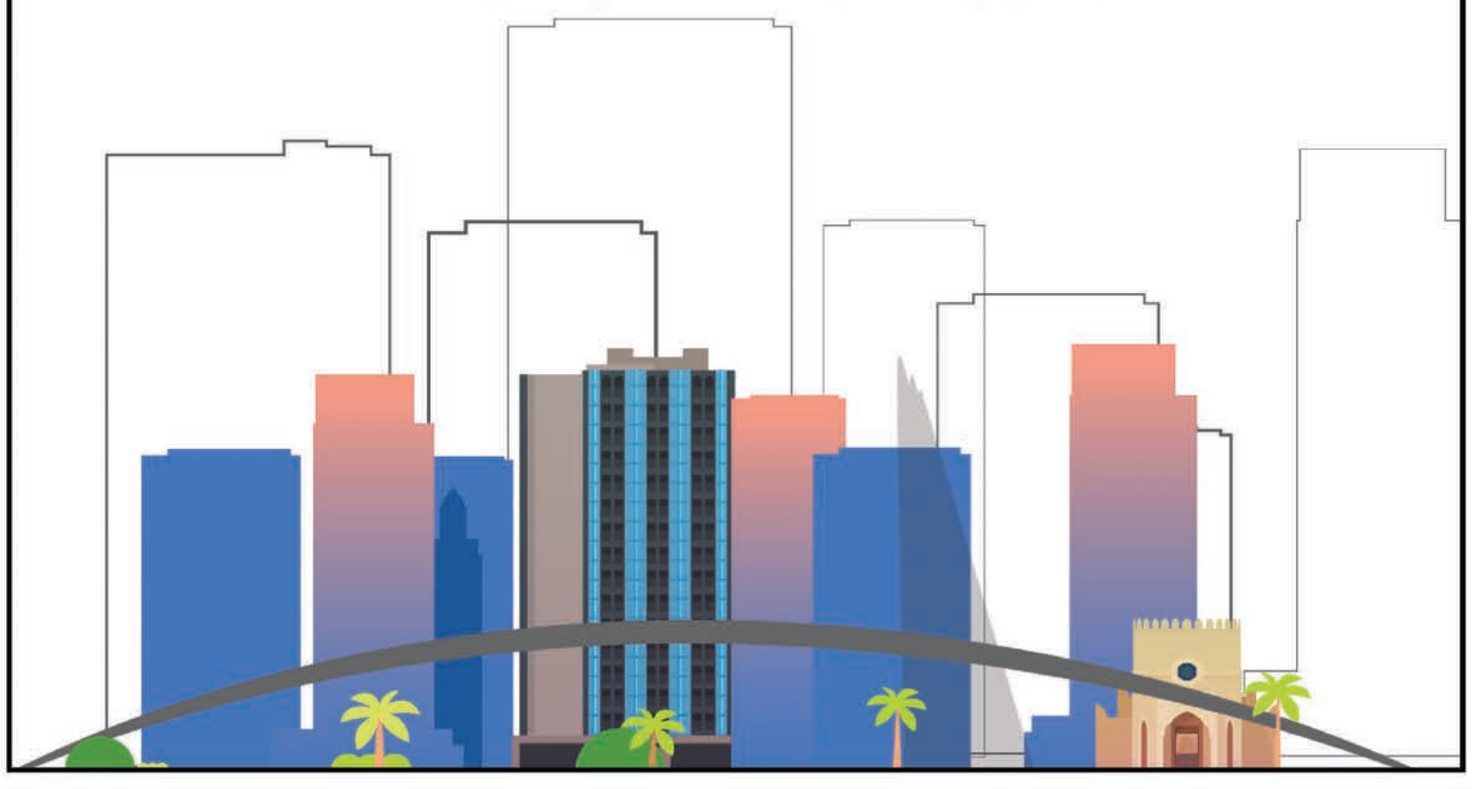

ازدهار izdihar
للإعلان في وكالة ازدهار التواصل على
adv@omaninfo.om 71455532- 71455531- 71455530
izdihar_info izdihar.info
IZDIHAR_INFO

مدربون وفنيون: تـخبُّط الجهاز الفني أخرج منتخبنا مـــن أمم آسيا .. ومن المهم الإسراع في تدارك الإخفاق!

■ من لقاء المنتخب الوطني أمام تايلاند في منافسات كأس أمم آسيا

استطلاع - عمر الشيباني

«هزيمة وتعادلان»، حصيلة متواضعة خرج بها منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم من مشاركته في بطولة كأس آسيا، على الرغم من الآمال العريضة التي عقدها محبو الأحمر للذهاب بعيدا في البطولة، إلا أن ذلك لم يكن، وجرت الرياح بما لا تشتهي الجماهير المتعطشة، ليكون نتاج ذلك خروجا مبكرا من البطولة الأقوى قاريا. «عمان الرياضي» استطلع آراء أهل الاختصاص من مدربين ونقاد فنيين، لقراءة ما وراء الإخفاق ومن المتسبب به، وما الحلول المقترحة لتغيير الواقع المرير واستكمال مشوار تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستحتضنها «كندا وأمريكا والمكسيك»، مع المدرب الجديد التشيكي ياروسلاف شيلهافي الذي تعاقد معه اتحاد القدم مؤخرا لقيادة دفة الأحمر في المرحلة المقبلة.

عبدالعزيز الحبسي: عدم تحقيق الفوز يعود لأسباب فنية ولطريقة اللعب

المدرب الوطني والناقد الفني عبدالعزيز الحبسي قال: في الفترة الأخيرة كان هناك اختلاف في الآراء حول أسباب خروج منتخبنا من دور المجموعات بكأس أمم آسيا، وهل هو جراء ضعف المنظومة وواقع كرة القدم العمانية؟ أم هنالك أخطاء أخرى فنية وادارية؟ في البداية لا يجب إنكار أن واقع رياضتنا في الفترة الأخيرة تحديدا ليس جيدًا، والمؤشرات على ذلك كثيرة منها تراجع مستوى المسابقات، ووضع الأندية، وكثرة المشاكل المالية، وتجميد العديد من الأندية لنشاطها الكروي، لكن على الرغم من هذه التراكمات السلبية إلا أن منتخبنا حل وصيفًا في بطولة الخليج الأخيرة التي أقيمت في العراق بعد خسارته المباراة النهائية أمام المنتخب العراقي ٢ / ٣، مشيرا إلى أن التصنيف الحالي لمنتخبنا ٧٤ عالميًا، مقابل ٩٨ لغرغيزستان، و١١٣ لتايلند، ونحتل التصنيف العاشر آسيويًا، كما أن الأندية العمانية أثبتت قوتها من خلال تتويج السيب بمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، والنهضة دائمًا ما يقدّم مستويات قوية وتأهل لمراحل متقدمة في البطولة الآسيوية هذا الموسم، وهذا مؤشر على علو كعبنا على منتخبي غرغيزستان وتايلند، مما لا يدع مجالًا للشك بأن السبب الرئيس في عدم تحقيق الفوز يعود لأسباب فنية وتندرج تحتها طريقة اللعب التي دخل بها برانكو مباريات بطولة كأس آسيا، وذلك من خلال الأسلوب الدفاعي واستغلال المساحات التي يمنحها الفريق المناقض، وهذا ما لم يجده منتخبنا في مباراتيه اللتين خاضهما أمام قرغيزستان وتايلند، والمتمعن في طريقة لعب منتخبنا يجد أن برانكو اعتمد في مبارياته الخمس الأخيرة، التي خاضها قبل انطلاق البطولة على طريقة اللعب نفسها واللاعبين أنفسهم مع تغيير طفيف في بعض اللاعبين بين مباراة وأخرى، والأدهى من ذلك هو إصرار المدرب على التشكيلة عينها في جميع مباريات البطولة دون إشراك لاعبين جدد من ذكة البدلاء، وهذا ما أرهق العناصر الأساسية للعبها المباريات بصورة مستمرة، ولم يكن ثمة منافسة على مراكز اللعب بين اللاعبين، كما أن المعسكرات الطويلة للمنتخب قبل انطلاق البطولة أرهقت اللاعبين بدنيًا، وهذا ما قلل التركيز لدى اللاعبين.

وأكد الحبسي أنه في حال رغبتنا بتطوير المنظومة الرياضية لدينا فإنه يجب تغيير النهج الذي تسير عليه المنظومة، وتعطى الأولوية للأندية والمسابقات، أما في حال البقاء على هذا النهج فسيبقى الحال كما هو، لأنه يجب التركيز على تكوين اللاعبين ومسابقات المراحل السنية، وتطبيق الاحتراف الحقيقي أصبح مطلبًا لا مفر منه، ولا يجب تجاهل هذا الموضوع، ويجب اختيار مجلس اتحاد منظم وإدارات فنية ذات كفاءة عالية.

سلطان الفليتي: منتخبنا متراجع فنيا حتى قبل بدء البطولة

أوضح الناقد الكروي سلطان الفليتي أن برانكو قدم مردودا جيدا خلال السنتين الأولى والثانية من عقده، لكنه بعد ذلك لم يطور الأمور الفنية، ولم يوفق في اختيار الأدوات المناسبة للمنتخب، وكان من المفترض منه معالجة المناطق التي كانت بحاجة للمعالجة سواء على مستوى الأطراف أو الهجوم وحتى في قلب الدفاع، وذلك مع علمنا أن مفرزات الدوري شحيحة إلا أنه كان من المفترض منه تطوير الناحية الفنية. وأشار الفليتي إلى أن برانكو يتحمّل الجزء الأكبر من خروج المنتخب من البطولة، ورأينا وجود منتخبات أقل منا فنيًا وتمر بظروف كثيرة لكنها قدمت مباريات بطولية، أما الجزء الآخر فيتحمله الاتحاد من خلال منظومة العمل التي انتهجها خلال الفترة الماضية، كما يرى أن المنتخبات الخليجية بنفس المستوى عدا المنتخبين السعودي والقطري اللذين يقدمان مستويات أعلى فنيا. وتابع: من الإجحاف القول بأن دورينا هو الأضعف آسيويا، مبينا أن الواقع يقول: إن دورينا ضعيف ومسابقاتنا المحلية مندنية وبالتالي لا نفرز لاعبين مجيدين، لكن لا يمكن تصنيفه على أنه الأضعف آسيويا.

وأكد أن المرحلة المقبلة تعد صعبة جدا ولا يوجد الوقت الكافي لتدارك الوضع، والدوري لا يساعد على إفراز لاعبين لهم القدرة على مساعدة المنتخب بشكل كبير، مبينا أنه لا بد من معالجة الوضع سريعا والدفع بدماء جديدة في المنتخب، والأمر يحتاج في الواقع إلى وقت طويل ولا نملك عصا سحرية لترميم هذا الأمر لكن يجب اختيار المناخ الصحي والانضباط ومحاولة إيجاد حلول سريعة، وكما نعلم أن العديد من الأندية جمّدت نشاطها الكروي وهذا ما يتطلب جهدًا مضاعفًا من اتحاد كرة القدم لإصلاح الأوضاع المتهالكة.

هلال العوفي: العناصر التي بدأت المباريات لم تكن الأنسب

أشار مدرب منتخب الناشئين الأسبق هلال العوفي إلى أنه عند الحديث عن أداء المنتخب في كأس آسيا يجب العودة قليلا للوراء أي قبل بدء مشاركتنا في البطولة، وبالتحديد في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، حيث نجحنا في الفوز بأداء باهت على الصين تايبيه، ثم تلقينا الخسارة أمام قرغيزستان، وهاتان المباراتان تحديدا كانتا مؤشرين سلبيين على تدني أداء منتخبنا، بعدها تم منح برانكو معسكرا داخليا وآخر خارجيا في الإمارات، وأعطى انطباعا جيدا من خلال الفوز في آخر مباراة تحضيرية أمام منتخب الإمارات، لكن منتخبنا ظهر بأداء سيئ خلال المباريات التي خاضها في البطولة، سواء مع السعودية أو تايلند أو مع قرغيزستان، على الرغم من أن جميع المؤشرات كانت إيجابية بتحقيق نتائج جيدة في البطولة، ولكن حدث ما حدث وخرجنا من دور المجموعات، وهنالك أسباب عديدة للخروج، أولها: عدم اختيار العناصر المناسبة للقائمة الأولية، مبينًا أن برانكو كان مشتتا في اختياراته والجوانب التي تخص التشكيلة، مشيرا إلى أن بعض العناصر التي تم التعويل عليها في البطولة لم تقدم المنتظر منها، والشيء الآخر هو عدم اختيار برانكو التشكيلة المناسبة والعناصر المؤثرة في المباريات، كما كانت هناك بعض التخبطات في المراكز كوضع أرشد العلوي في مركز الظهير الأيمن وهو في الأصل لاعب وسط، على الرغم من وجود محمود مبروك ووجود عدد من اللاعبين الذين كانت لهم القدرة على شغل هذا المركز.

وأضاف: العناصر التي تم اختيارها لبدء المباريات في كأس آسيا لم تكن مناسبة، أضف إلى ذلك أن الأسلوب الذي انتهجه برانكو في المباريات لم يكن مناسبا على الإطلاق، حيث اتبع الأسلوب نفسه مع السعودية ثم تايلند وبعدها قرغيزستان، على الرغم من التفوق الذي ظهر عليه المنتخب السعودي، كما أن مباراة تايلند لم تشهد فرصا عديدة لمنتخبنا أمام المرمى، وتم تحجيم اللاعبين في المناطق الدفاعية، وفي المقابل لم تكن التغييرات التي قام بها برانكو مقنعة ولم يكن لها الأثر الإيجابي في التغيير، وذلك عكس الأجهزة الفنية للمنتخبات الأخرى، وخلاف ذلك هو استمرار النهج ذاته في المباريات الثلاث، وكان من المفترض أن يركز في أسلوبه على الهجوم، وأكد العوفي أنه عندما تمتلك لاعبين في مركز الظهير الأيمن في القائمة المستدعاة للبطولة وفي النهاية تستقر على وضع أرشد العلوي لاعب الوسط في مركز الظهير الأيمن فهذا الأمر يعد تخبُّطا واضحا، والأمر بلا شك يؤدي إلى انعدام المنافسة بين اللاعبين على المراكز وإلى إحباطهم، أي كأن وجودهم بلا فائدة مع المنتخب، كما أن برانكو دائما ما كان يشكو من شحّ المهاجمين، ونرد عليه بأنه لم يمنحهم الفرصة ومثال ذلك عمر المالكي، وعبدالرحمن المشيفري الذي لم ينل الفرصة الكاملة كذلك إلا في آخر مباراة لمنتخبنا في البطولة مع قرغيزستان، والأمر أنه كان مصرا على تشكيلة معينة في قلب الهجوم بوجود محسن الغساني وعصام الصبحي، كما لم يدفع بزاهر الأغبري إلا في دقائق معدودة، مبينا أنه لم يكن هناك تدوير للاعبين، والتدوير حاجة أساسية في أي بطولة مجمعة، كما كان عليه أن يوجد روح التنافس بين اللاعبين، وهو الأمر الذي غاب عن برانكو خلال منافسات هذه البطولة، وأصبح اللاعبون الذين كانوا موجودين في القائمة المشاركة ولم يشاركوا أبدا في قمة الإحباط، وذلك لانتهاج برانكو أسلوبا وتشكيلة محددة في جميع مبارياته مع منتخبنا في كأس آسيا، كما أن اللاعبين الأساسيين ضمنوا وجودهم في التشكيلة الأساسية بغض النظر عن مردودهم في المباريات، وإصرار المدرب على الزج بهم.

وتابع: بمجرد وصول منتخبنا إلى البطولة يجب الإدراك بأننا خضنا ٣ مباريات في دور المجموعات وسيتم تقييم عمل الجهاز الفني فيها وكيفية إدارته لهذه المباريات واختياره للعناصر التي شاركت، وبالتالي يجب ألا نخلط ما قدمه منتخبنا في كأس آسيا بالمنظومة الرياضية في سلطنة عمان. وأضاف: بالفعل، أنا من الأصوات التي طالبت بتغيير برانكو خلال الفترة الماضية وكنت أرى أنه ليس صاحب المرحلة المقبلة، ولكن رؤية اتحاد كرة القدم كانت الحفاظ على المدرب لإيجاد استقرار فني لمنتخبنا قبل المعترك الآسيوي، وتظل وجهات نظر في النهاية، ولكن ما كان واضحا في الفترة الماضية هو التراجع الكبير الذي كان عليه منتخبنا في العديد من الجوانب الفنية، حتى أن اختياراته للعناصر كانت خاطئة، وأيضا بالنسبة لخياراته في تشكيلة المباريات، ومن المؤكد أن برانكو هو صاحب القرار الأول والأخير في اختياراته مع وجود بعض المطالبات كذلك من قبل بعض الأعضاء في اتحاد القدم بتغيير أسلوب اللعب الذي انتهجه، لكنه دائما ما كان مقتنعا ومصرا على أسلوبه، وأكد أنه لن يغيره لأنه كان يراه الأنسب ولم يلتفت للأصوات المطالبة بالتغيير، وبالتالي يجب القول إنه يتحمل المسؤولية في خروج المنتخب من البطولة وبشكل كبير، كما لا يمكن الإغفال عن وجود جوانب إدارية وأخرى تخص اللاعبين، وعليه فإنه لا يمكن إلقاء اللوم على المدرب بشكل كلي، مشيرا إلى أن بعض اللاعبين لم يظهروا بالصورة المطلوبة التي كانت تعوّل عليها الجماهير لمساعدة المنتخب في التألق، وتضع عليهم الآمال للبروز في الاستحقاق الآسيوي، لكن يظل المدرب هو المحرك الأساس لهذه المجموعة ومن الطبيعي أن يكون على رأس الهرم سواء في الإشادة أو الانتقاد، وتبقى الجوانب الإدارية مكملة، مبينا أن ٨٠٪ من إخفاق منتخبنا يتحمله المدرب.

ويتفق العوفي مع مقولة إن المنتخبات الخليجية ومنتخبات شرق آسيا تقدمت في رياضة كرة القدم، بينما منتخبنا في حالة تراجع مخيف، فمنتخبنا على كأس آسيا، بل الوصول على الأقل إلى دور الـ١٦ أو دور الـ٨، ولو وصلنا إلى هذه الأدوار قد تكون حدة الانتقاد بصورة أقل.

أما عن حديث برانكو بأن دورينا هو الأضعف آسيويا، فقال: إن هذا الأمر عار من الصحة، فكثير من المنتخبات المشاركة في كأس آسيا لديها دوري ضعيف ورغم ذلك تأهلوا إلى الدور الثاني من البطولة، ومثال ذلك منتخبات سوريا وفلسطين وإندونيسيا، وكثير من المنتخبات هي ليست أفضل منا، ودورينا ليس الأسوأ، بل على العكس نمتلك أندية قوية تشارك في كأس الاتحاد الآسيوي مثل السيب الذي أحرز اللقب قبل عامين، والنهضة الذي دائما ما يقدم مستويات قوية عند مشاركته في المسابقة، كما أن لدينا لاعبين موهوبين، لكن المشكلة أن برانكو لديه قناعة في اللاعبين الموجودين لديه، أما بالنسبة لقول برانكو إنه لا يوجد مهاجم في دورينا، فنجد أن الدوري أفرز مهاجمين جيدين لكنهم لم يحصلوا على الفرصة مع المنتخب الوطني الأول، وبالتالي هذه تعد مجرد شماعة منه على خلفية الخروج من كأس آسيا.

سيف الغافري: قرار استمرار برانكو حتى كأس آسيا خاطئ

الناقد الكروي سيف الغافري أكد أن الأسباب كانت واضحة منذ خروجنا من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ وإصرار الاتحاد العماني لكرة القدم على استمرار المدرب وتجديد عقده دون أن يكون هناك تقييم فني حقيقي له، وهل هو مدرب المرحلة القادمة ؟، وما إذا كان بإمكانه الاستمرار في منصبه للاستحقاقات القادمة، مثل نهائيات كأس آسيا، وتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، مبينا أن برانكو لم تكن لديه القدرة على أن يطور أو يضيف أي شيء للاعبين، وأوضح أن المدرب أعلن إفلاسه، والدليل عدم وجود بديل للاعبين المصابين وأيضا إيجاد لاعبين مميزين خصوصا في الهجوم. أضف إلى ذلك عدم قراءته للفريق المنافس في الشوط الثاني، وإخفاقه في التغييرات التي يقوم بها، ناهيك عن قيامه بتغيير مراكز اللاعبين، على سبيل المثال تغيير مركز أرشد العلوي من وسط إلى ظهير أيمن.

مشيرا إلى أن سبب ذلك يعود إلى ضعف مجلس الإدارة وعدم وجود رؤية واضحة للعمل المنهج، ولا يملك مقومات التطوير ولا يستطيع أن يمسك بزمام الأمور في المنظومة، وهناك أدلة لا يمكن حصرها ابتداء من تغيير منصب الأمين العام ثلاث مرات وهذا يحصل لأول مرة، واختياره للاسيان في الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية، والعقود المبرمة معهم والتي لا تقوم بها إدارة مبتدئة في صياغة العقود، وانتهاء بكارثة برانكو وعقده المضلل للرأي العام واختيارهم للمدرب القادم الذي لا يعلم شيئا عن لاعبينا. ويرى الغافري أن الدوري فعلًا ضعيف جدا ولكن ليس بعذر لبرانكو؛ لأنه في الحقيقة فشل فشلا ذريعا وأظهر بأنه مفلس. ويرى أن أمامنا منعطفًا خطيرا، وللأسف اتحاد القدم لا يعلم ماذا يفعل وأولى خطوات المرحلة القادمة هي حجب الثقة عن الاتحاد لعدم قدرتهم على الخروج من الأزمة الحالية.

فهد العريمي: معسكر طويل وممل أرهق اللاعبين

المدرب الوطني الأسبق فهد العريمي يرى أن أسباب خروج منتخبنا الوطني من كأس آسيا يعود لعدم التحضير الجيد للبطولة، حيث كان من المفترض أن يتم الإعداد لها بصورة أفضل، مبينا أن المنتخب دخل في معسكر طويل، وهذا لم يكن في مصلحة اللاعبين؛ لأنه جاء بالسلب عليهم سواء من ناحية الإرهاق أو الملل الذي أصاب اللاعبين جراء المدة الطويلة التي قضاها المنتخب في المعسكرات قبل بدء البطولة، ودليل ذلك إصابة بعض اللاعبين، كما أن الجميع رأى الإرهاق البدني للاعبين خلال مباريات البطولة، وعلى وجه الخصوص مباراتا السعودية وتايلند، إضافة إلى ذلك وقوع مدرب منتخبنا الوطني برانكو في العديد من الأخطاء خلال جميع مباريات المنتخب، إضافة إلى أن بعض اللاعبين لم يتم وضعهم في مركزهم الأساسي مثل أرشد العلوي الذي لم يقدم الإضافة المطلوبة منه؛ لأنه لم يلعب في مركزه في وسط الملعب، بل أصرّ المدرب على وضعه في منطقة الظهير الأيمن وهذا ما قلل من أدائه ولم يتم استغلال اللاعب بالصورة الجيدة، مبينا أن العلوي دائما ما يقدم مستويات جيدة في مكانه الاعتيادي في وسط الملعب.

وأضاف: لا أرى أن المدرب هو المشكلة الأكبر في خروج المنتخب، ودائما ما نجد المدرب هو الضحية والشماعة والحلقة الأضعف في حال إخفاق أي منتخب، موضحا أن المدرب فعلا لديه أخطاء وكل مدرب له قناعات مختلفة، وبرانكو أو غيره من الوارد وقوعهم في أخطاء في قراءة المباريات أو في إدارتها، ويجب الاعتراف بأن منتخبنا قدم أداء مميزا في فترة من الفترات وأشدنا به، وفي الفترة الأخيرة قدم مستويات باهتة ومن إلقاء اللوم مباشرة على المدرب، لكن الواقع يقول غير ذلك، حيث إن لدينا أخطاء إدارية، وأيضا لا يوجد لاعبون بجودة عالية في منتخبنا الوطني في الوقت الحالي.

وأشار إلى أن عديد المنتخبات تطور أداؤها في الفترة الماضية على غرار تايلند، وسوريا، والأردن، والعراق، وفيتنام، وإندونيسيا؛ لأن عملهم الرياضي أصبح جيدا، بينما على الجهة الأخرى تراجع أداء منتخبنا مؤخرا نتيجة ضعف الدوري وعدم تدرب اللاعبين بشكل جيد، وظهر الإرهاق في أول مباراة للمنتخب في كأس آسيا نتيجة المعسكر الطويل، كما أن المدرب تعامل بصورة سيئة مع المباريات، أما المنتخبات الأخرى فحققت نتائج جيدة خلال منافسات البطولة؛ لأن لديهم خطة منظمة.

أما بالنسبة لقول برانكو إن دورينا هو الأضعف في أسيا فقال: إن هذه مجرد مبررات لأي مدرب عند الاستغناء عنه، حيث إن دورينا لا يعد الأضعف ويوجد دوريات آسيوية أضعف ولكن منتخباتهم قدمت أداء جيدا، مبينا أن دورينا ضعيف في المجمل لكنه بالطبع ليس الحلقة الأسوأ بينهم. وأكد العريمي أن المرحلة المقبلة لمنتخبنا يجب أن يكون فيها تصحيح للأخطاء ونبدأ مرحلة جديدة لتطوير المنظومة الرياضية مع المدرب الجديد لمنتخبنا الوطني التشيكي ياروسلاف شيلهافي، كما يجب الاهتمام بالمراحل السنية، أما على مستوى المنتخب الحالي فهذه المجموعة هي الأفضل حاليا، وفيما يتعلق بتطوير كرة القدم في سلطنة عمان، فعلينا تقوية أساس الأندية والتركيز على الفئات السنية.

الاتحاد العُماني لكرة القدم

إعلان انعقاد اجتماع الجمعية العمومية العادية

بناء على قرار مجلس إدارة الاتحاد بتاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣م وعلى ما ورد في النظام الأساسي للاتحاد العُماني لكرة القدم يعلن الاتحاد انعقاد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم السبت الموافق ٩ مارس ٢٠٢٤م الساعة التاسعة صباحًا في فندق معاني (أفاني) بجانب العريمي بوليفارد - السيب.

والله الموفق

غدا .. انطلاق الجولة الآسيوية للجولف بمشاركة 132 لاعبا عالميا

«عُمان»: أكد صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد نائب رئيس اللجنة الأولمبية العمانية، أن إقامة السلسلة الدولية «الجولة الآسيوية الأولى» للجولف بمشاركة ١٣٢ لاعبًا عالميًا، هي فرصة كبيرة لتعريف العالم بالإمكانات التي تزخر بها عمان من مختلف المجالات، وكذلك تعريفهم بالمرافق العالمية في رياضة الجولف التي تمتلكها سلطنة عُمان، ولا يخفى على الجميع أن عُمان تعد واحدةً من أفضل الوجهات السياحية والرياضية التي يمكن زيارتها في الشرق الأوسط، لما تتمتع به من تاريخ مجيد وحضارة ضاربة في أعماق التاريخ ومناظر طبيعية خلابة وتجارب ترفيهية مميزة.

وأضاف سموه: هذه البطولة أيضا تسهم في تطوير رياضة الجولف محليًا، وذلك من خلال مشاركة بعض لاعبي المنتخب الوطني واحتكاكهم مع محترفي العالم في هذه الرياضة، ونأمل أن تسهم هذه البطولة في تطور صناعة الجولف وأن تسهم في دعم السياحة والاستثمار في سلطنة عمان.

جاء حديث صاحب السمو السيد نائب رئيس اللجنة الأولمبية العمانية، أثناء رعايته حفل افتتاح منافسات السلسلة الدولية «الجولة الآسيوية الأولى» للجولف التي ينظمها الاتحاد العماني للجولف بالتعاون مع ملعب الموج للجولف خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ فبراير الجاري، والتي يشارك فيها ١٣٢ لاعبًا سيتنافس المشاركون على جائزة قيمتها مليونا دولار أمريكي.

وجهة سياحية جذابة

في بداية حفل الافتتاح قال المهندس منذر بن سالم البرواني رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للجولف: رياضة الجولف في سلطنة عمان تواصل النمو تحت إشراف الاتحاد العماني، ونحن مستعدون لدعم الجيل القادم من اللاعبين ونفتخر بما حققته المنتخبات الوطنية من خلال برامج الاتحاد العماني للجولف المتنوعة للمراحل السنية وأيضًا للفتيات.

وأضاف: حرصًا منا في تنويع مصادر الاقتصاد من خلال السياحة الرياضية، فإن استضافة هذه البطولة على هذا المستوى العالمي على أرض ملعب الموج للجولف يعد عاملًا محفزًا لتكون سلطنة عُمان وجهة سياحية جذابة ذات عائد اقتصادي محلي وعالمي ولتنمية الاستثمارات المستقبلية بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وتعد سياحة الجولف أكبر نشاط سياحي مرتبط بالرياضة في جميع أنحاء العالم الذي يتمتع بوصول عالمي كبير، ولها مردود اقتصادي عالمي يقدر عالميًا بـ٢٣ مليار دولار سنويا.

وأضاف: أغتنم هذا الحفل البهيج لتقديم الشكر إلى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب على الدعم والتوجيه المستمر والثابت من أجل بلوغ رؤيتنا في رياضة الجولف، والشكر موصول إلى جميع الرعاة، الذين قدموا كل الدعم والمساندة لنجاح هذه البطولة التي تعد أكبر حدث رياضي احترافي في سلطنة عُمان، كما نوجه الشكر للقائمين على تنظيم الجولة الآسيوية؛ لأنهم الشريك الجديد للسنوات القادمة وفريقهم على أرض الواقع الذين يدعموننا في تقديم بطولة رائعة لنا، كما نشكر وسائل الإعلام وشرطة عمان السلطانية وهيئة تنظيم الاتصالات ونادي الموج للجولف.

مشاركة عالمية

من جانبه، قال راهول سينج الرئيس التنفيذي للجولة الآسيوية للجولف: نحن متحمسون للانطلاقة الرسمية لنسخة عام ٢٠٢٤ بدءًا من الجولة الأولى بالبطولة ضمن منافسات السلسلة الدولية للجولف، حيث نبدأ في مدينة مسقط الجميلة وبأجوائها الجميلة خلال هذه الفترة من العام.

وأضاف: تبلغ قيمة الجوائز المعتمدة مليوني دولار في المجموع العام، حيث سيتطلع المشاركون خلال هذا الأسبوع في المنافسات إلى تقديم كل ما لديهم من أجل الفوز بالجوائز المالية، وهناك مشاركة عالمية من اللاعبين المعروفين في اللعبة، ومن هؤلاء اللاعبين الذي فازوا في موسم ٢٠٢٤، ومن ضمنهم خواكين نيمان، دين بورميستر، لويس أوستهازن، والفائز الأخير من الأسبوع الماضي، ديفيد بويج، إلى جانب أن هناك عددا من اللاعبين الذين سيفوزون في الجولات المقبلة من جولة آسيا ضمن سلسلة الدورات العالمية، كما أن هناك تسعة من الفائزين من سلسلة عام ٢٠٢٣ مشاركين في هذه النسخة.

وأشار الرئيس التنفيذي للجولة الآسيوية للجولف إلى أن إحدى ركائز السلسلة الدولية للجولف هي المسار المفتوح القائم على الجدارة والنهوض بالمواهب الناشئة، حيث نتطلع من هذا المسار استقبال المواهب المحلية والهواة الذين ستكون لديهم فرصة للعب إلى جانب أفضل مواهب الجولف على مستوى العالم، وانتهز هذه الفرصة لتهنئة جميع هؤلاء النجوم الصاعدين الذين تأهلوا للعب في هذا الأسبوع.وقدم راهول سينج الشكر للاتحاد العماني للجولف والموج للجولف، مثنيًا على الجهود والعمل الجاد اللذين بُذلا لإعادة منافسات الجولة الآسيوية للجولف ضمن منافسات السلسلة الدولية للجولف إلى سلطنة عُمان، متطلعًا إلى مشاهدة أسبوع مثير من منافسات الجولف العالمية واتجاه أنظار الجميع إلى سلطنة عُمان، كما تقدم الشكر الخاص إلى كافة الشركاء وهم: كمبينسكي وسي سي إي دي ورولكس وأوازيس وأجريكو ويوروبكار، على دعمهم المستمر ودورهم الكبير لإنجاح هذا الحدث الرياضي المهم.

وأعلن نادي الموج للجولف، استضافته في شهر فبراير الجاري سلسلة من الجولات الدولية ضمن البطولة الآسيوية للجولف، وبذلك يكون أول ملعب جولف يستضيف هذه البطولة على مستوى الشرق الأوسط ككل، وهي البطولة الآسيوية الوحيدة المعترف بها عالميًا للمحترفين في آسيا، وسيشارك فيها عدد من أفضل وأشهر لاعبي الجولف العالميين، ومن بين الأسماء البارزة التي ستشارك في هذه البطولة سيرجيو جارسيا ولويس أوستويزن وغيرهما من الأسماء البارزة ضمن تشكيلة استثنائية تضم ١٣٢ لاعبًا محترفًا، وسيقضون أربعة أيام من اللعب، للمنافسة والاستمتاع في ملعب الجولف المصمم على يد أسطورة الجولف الشهير جريج نورمان بـ٧٢ راية في أول جولة من هذه السلسلة الدولية.

ومن المقرر أن تمر سلسلة الجولات الدولية بـ١٠ محطات عالمية، في أشهر الملاعب وأشهر الأندية التي يتم اختيارها بعناية لتلبية متطلبات الجودة العالية، وتنوع المرافق، والموقع الاستثنائي، وستكون مسقط من بين هذه الوجهات العالمية جنبًا إلى جنب مع قطر، وتايلاند، وفيتنام.

واكتسب ملعب الموج للجولف سمعة استثنائية على مدى ١٠ سنوات، وفاز بالعديد من الجوائز المرموقة نظير تميزه في التصميم، وموقعه وإطلالته الساحرة على بحر عمان وجبال الحجر، وباعتباره أول ملعب عُماني معتمد من جمعية محترفي الجولف، واستضاف الملعب العديد من البطولات المرموقة إقليميا وعالميا.

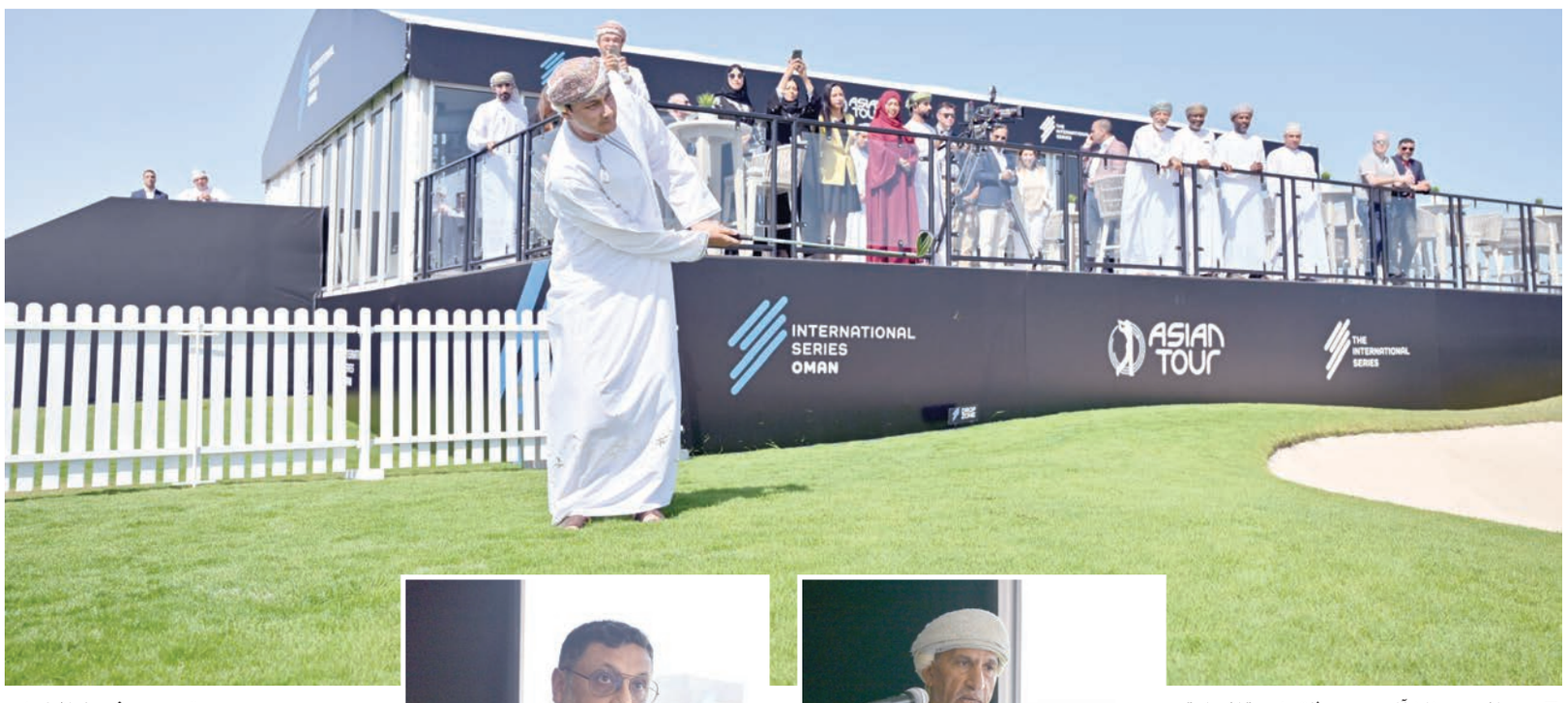

■ سمو السيد عزان آل سعيد يطلق ضربة البداية

■ كلمة المهندس منذر البرواني

■ كلمة راهول سينج

تصوير: فصيل البلوشي

في المربع الذهبي لدرع الوزارة لليد

السيب يسعى لتجاوز عقبة مسقط .. ونادي عمان يلاقي أهلي سداب

كتب - مهنا القمشوعي

تعود الإثارة والتشويق مساء اليوم الأربعاء في الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر التي ستكون على موعد مع مباريات المربع الذهبي لدرع وزارة الثقافة والرياضة والشباب لكرة اليد في نسخته الثالثة عشرة عندما يلتقي في المباراة الأولى السيب ومسقط في الساعة الخامسة عصرًا، وفي الساعة السابعة سيلاقي نادي عمان منافسه أهلي سداب لتحديد طرفي المباراة النهائية، ومن المتوقع أن تكون المباراتان في غاية الإثارة والتشويق، خاصة أن الأندية الأربعة تسعى لمواصلة شق طريقها للوصول للنهائي، وجاء تأهل الأندية الأربعة لهذا الدور بعد فوز مسقط على مجيس ٢٤/ ٢١، وتجاوز السيب منافسه بدية بسهولة ٣٨/ ١١، بينما تجاوز أهلي سداب خصمه صلالة بصعوبة ٢٦/ ٢٤، ولم يجد نادي عمان صعوبة في تخطي نزوى ٢٢/ ٣٢ ضمن منافسات دور الثمانية لمسابقة درع الوزارة.

السيب - مسقط

من المتوقع أن تشهد مباراة السيب ومسقط الندية والحماس، نظرًا لأهمية المباراة بوصول الفريقين للمربع الذهبي والفائز منهما سيوجد في منصات التتويج وحصد اللقب، لمَ لا وهو طموح مشروع لكل الفرق المتأهلة لهذا الدور.

ويسعى السيب لمواصل حضوره في المباراة النهائية بعدما حصل على المركز الثاني في النسخة الماضية من مسابقة درع الوزارة بعد خسارته من نادي عمان في المباراة النهائية ٢٨/ ٢٣، وجاء تأهل السيب للمباراة النهائية في الموسم الماضي بعد أن تجاوز البشائر في مباراة المربع الذهبي ٢٣/ ١٨، أما مسقط فتوقف عند دور الـ٨ بعد مباراة ستظل في الأذهان التي قدم فيها مسقط مستوى كبيرًا أحرج به نادي عمان، لكن نادي عمان نجح في تحقيق الفوز في الثواني الأخيرة من المباراة ٢٧/ ٢٦، وعطفًا على نتائج الموسم الماضي فإن كل ناد دخل الموسم الحالي وله أهدافه وطموحاته في تحقيق لقب المسابقة، فمع الاستقرار الفني لنادي السيب بقيادة يحيى المعشري عزز السيب صفوفه بلاعبين شباب مُجيدين كقيس الحسني وسعيد الحسني وعزان المعشري وأسعد الحسني وعبدالله البلوشي وكذلك باسم الرحبي لتكبر طموحات السيب في الحصول على أحد الألقاب في المسابقات المحلية لكرة اليد هذا الموسم، كما أن الإعداد المبكر للفريق وتجانسهم في المنظومة وطريقة اللعب ستسهل كثيرًا من مأموريته أمام مسقط ولكن يجب أن يقدموا جهدًا مضاعفًا؛ لأن مسقط فريق لا يستهان فيه حتى في أصعب الظروف التي يعيشها الخصم.

أما مسقط فكل موسم يغادره عدد من اللاعبين ولكن ما دامت هناك قاعدة من اللاعبين واهتمام بالفئات السنية يواصل مسقط تقديم أداء قوي يليق به، حيث يواصل حمود الحسني مدرب مسقط العمل مع لاعبيه الشباب من أجل تحقيق إنجاز آخر بعدما استطاع الحصول على ثلاثة ألقاب في هذا الموسم وهي دوري الناشئين والشباب ودوري الشواطئ، وهذا ما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفئات السنية التي ستكون بلا شك رافدًا للفريق، ولكن مسقط في هذا الموسم يعاني الأمرين فخروج لاعبين كسعيد الحسني ومهدي السليماني وباسم الرحبي وإصابة محمد الحسني ونواف الحسني يجبره بأن يلعب وفق الإمكانيات المتاحة له وبكل تأكيد ستكون تلك الإمكانيات شحيحة إذا ما أراد المدرب القيام بإراحة بعض اللاعبين في مباراة صعبة ومن المتوقع أن يستنزفوا أقصى طاقتهم كون المباراة بحاجة لأدق التفاصيل إذا ما أراد مسقط الوصول إلى المباراة النهائية.

لقاء مكرر

في لقاء مكرر عن الموسم الماضي يلتقي نادي عمان وأهلي سداب في مباراة المربع الذهبي الآخر وذلك بذكريات المواجهة السابقة عندما فاز نادي عمان ٢٦/ ٢٤ وتأهل نادي عمان على إثرها للمباراة النهائية واحتفظ بلقب درع الوزارة، فيما حقق أهلي سداب المركز الثالث بفوزه على البشائر في مباراة تحديد المركز الثالث ٢٥/ ٢٤، ولكن هذه المرة قد تكون مختلفة عن سابقتها، حيث واصل نادي عمان استقراره مع مدربه المنجي بو غطاس المدرب السابق لأهلي سداب بمشاركته في البطولة الآسيوية وبتركيبة اللاعبين الأساسيين نفسها مع خروج بعض اللاعبين والتعاقد مع لاعبين شباب كمحمود الوهيبي، وذلك من أجل إضفاء عنصر الشباب في الفريق لضمان الديمومة في الفريق، ولكن الفريق حافظ على نسقه من خلال العناصر القوية المتوفرة لدى نادي عمان، وبكل تأكيد يعد نادي عمان أحد المرشحين وبقوة في الحصول على لقب درع وزارة الثقافة والرياضة والشباب لكرة اليد نظرًا لفارق الإمكانيات واللاعبين لديه، في الجانب الآخر استعان أهلي سداب بماهر الدغيشي ليشرف على تدريب الفريق بعدما كان مساعدًا لمنجي بو غطاس في الموسم الماضي، وقام الفريق بالتعاقد مع بعض اللاعبين الذين سيكونون بلا شك إضافة كبيرة للفريق، واللاعبون: هم محمد الدغيشي، وأسامة الكاسبي، وعدنان الوهيبي، ومحمود الجابري، وحذيفة السيابي، ويسعى الفريق لتأكيد سعيه نحو تحقيق المفاجأة في هذا اللقاء والوصول للمباراة النهائية بعدما غاب عنها في الموسم الماضي، وما يثير التساؤل قبل المواجهة المرتقبة أن أهلي سداب تجاوز صلالة بفارق هدفين في مباراة دور الثمانية، فهل سيكون ذلك مؤثرا على مستوى اللاعبين وقدرتهم على تقديم مباراة كبيرة اليوم أمام نادي عمان، خصوصا أن الفريق أبرم عددا من التعاقدات من أجل تحقيق اللقب وبنتيجة مغايرة عن التي حققها الفريق في الموسم الماضي باحتلاله المركز الثالث، لذا وجب على الجهاز الفني أن يكون مركّزًا في كيفية التعامل مع الفريق إذا ما أراد الوصول للنهائي في هذه المسابقة.

■ من اللقاء السابق بين ناديي السيب وبدية

حمود الحسني:
18 حصة تدريبية لا تكفي للمنافسة في مسابقات اليد

■ حمود الحسني

أوضح حمود الحسني مدرب مسقط أن استعدادات الفريق جاءت متواضعة كون الفريق بدأ التحضير متأخرًا، مضيفا: إن ١٨ حصة تدريبية غير كافية لكي يكون الفريق منافسًا على مسابقات درع الوزارة والدوري العام، مبينًا أن المباراة ستكون صعبة لمسقط أمام منافسه السيب. وعن تحضيرات الفريق للمواجهة المرتقبة أمام السيب في المربع الذهبي، أشار الحسني إلى أن الفريق واصل استعداداته العادية وأن المباراة ستشهد ندية بين الفريقين، مؤكدًا على أن الجهاز الفني للفريق كثف من التدريبات الفردية للاعبين من أجل الوصول للجاهزية التامة قبيل المباراة. وتابع الحسني: كل اللاعبين مهمين بالنسبة لي وخاصة بعد إصابة أبرز لاعبي الفريق محمد الحسني، ونواف الحسني، ولكن دائما ما تكون «البركة» في الموجودين، مشيرًا إلى أن الفريق يضم مزيجا من لاعبي الخبرة والشباب والناشئين، كما أكد أن الفرق الأربعة حظوظها متساوية ولكن نظرًا للإعداد المبكر فإن ناديي عمان والسيب هما الأوفر حظًا في الوصول للمباراة النهائية، مبينا أنها مجرد توقعات والملعب دائما ما يحمل المفاجآت.

يحيى المعشري:
سنركز على الجانبين الدفاعي والهجومي

■ يحيى المعشري

يحيى المعشري مدرب السيب للموسم الثاني على التوالي، أشار إلى أن مباراة الفريق السابقة مع بدية في دور الثمانية كانت جيدة وقدم اللاعبون فيها أداءً قويًا، واستطاعوا من خلالها بسط السيطرة والتحكم في مجرياتها وظهر فارق المستوى الفني جليًا بين الفريقين، أما فيما يخص مباراة نصف النهائي أمام مسقط فأكد المعشري أن الفريق واصل استعداداته الجيدة وتم التركيز على الجانب الخططي، وأيضًا التركيز على الجانب الدفاعي والهجومي، وتوقع يحيى المعشري أن تكون المواجهة قوية وحماسية بين الفريقين، وحسم النتيجة فيها سيكون في الدقائق الأخيرة من المباراة. وأضاف: عزز السيب صفوفه هذا الموسم بلاعبين مميزين كقيس الحسني وسعيد الحسني وعزان المعشري وعبدالله البلوشي وباسم الرحبي، ولم يرشح مدرب السيب أحد الأندية الأربعة المتأهلة للمربع الذهبي للفوز باللقب، بل أكد أن جميع الفرق مهيأة للظفر باللقب.

ماهر الدغيشي:
المباراة صعبة على الفريقين وستشهد تنافسا قويا

أكد ماهر الدغيشي مدرب أهلي سداب، أن فريقه بحاجة للمزيد من الوقت من أجل التأقلم وتطبيق أسلوب لعبه وطريقته الخاصة في مواجهة الخصوم، مبينًا أن الفريق يلعب مباراته الرسمية الثانية اليوم، فما زلنا بحاجة لوقت أكثر لتجانس اللاعبين، كما أبدى سعادته بوصول الفريق لهذا الدور، أما عن استعدادات الفريق لمواجهة نادي عمان، فأشار الدغيشي إلى أن الفريق يواصل تحضيراته الجيدة، ويسعى لتقديم مباراة قوية، مبينًا أن الجهاز الفني للفريق وضع الخطط اللازمة لذلك، ومن المتوقع أن يشهد سيناريو المواجهة مستوى متقارب وبلا شك ستكون صعبة على الفريقين، وستشهد تنافسًا قويًا، وعن أبرز العناصر الذي يعول عليهم الفريق أوضح مدرب أهلي سداب، أن الفريق يمتلك في صفوفه عددًا من لاعبي المنتخب السابقين والحاليين وجميعهم لاعبين مهمين، مبينًا أنهم سيخوضون اللقاء بروح الفريق الواحد، وعن توقعاته لمن سيظفر باللقب أكد الدغيشي أنه من الصعب التكهن ببطل المسابقة كون الفرق في أتم الجاهزية لمباريات المربع الذهبي.

المنجي بوغطاس:
تطور مستوى فريقي في تصاعد مستمر

من جانبه أوضح المنجي بو غطاس مدرب نادي عمان أن أداء فريقه في تصاعد مستمر من مباراة إلى أخرى، وأن وصول الفريق للدور النصف النهائي يعد أمرا متوقعا في مهمة الحفاظ على اللقب، أما فريق أهلي سداب فقد تغير هذه السنة بتعاقدهم مع عدد من لاعبي نادي البشائر، مضيفا: إن تحضير الفريق جاء بشكل اعتيادي ومن المنتظر أن تكون المهمة صعبة لكننا جاهزون للمباراة لتخطي عقبة أهلي سداب والوصول إلى النهائي، وأشار بوغطاس إلى أن نادي عمان ما زال محتفظا بالأسماء نفسها، وبالتالي فإن الاستقرار سيكون دافعا إضافيا للفريق في المباراة، مؤكدا بأن كل مباراة يتم التعامل معها على حسب ظروفها.

أما عن حظوظ فريقه، فأكد مدرب نادي عمان أن الفرق الأربعة التي تأهلت للدور نصف النهائي جميعها مرشحة للفوز باللقب، مبينا أن المستوى الفني للفريق يتحسن من مباراة إلى أخرى، كما أبدى انزعاجه من تأخر إقامة الدوري وضغط المباريات، وهذا لا يخدم اللاعب ولا النادي ولا المنتخب، مضيفا: إنه يجب على اتحاد اليد وضع الخطط المناسبة التي تخدم تطور اللعبة في سلطنة عمان.

ثلاثية «تزف» نادي النهضة إلى نهائي غرب آسيا

كتب - نبيل المزروعي

■ محترف النهضة انترس جي يستحوذ على الكرة وسط متابعة من لاعبي الرفاع البحريني «تصوير: عبدالواحد الحمداني»

عبر نادي النهضة إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لمنطقة الغرب، بعد تفوقه على نادي الرفاع البحريني في مباراة إياب الدور نصف النهائي بنتيجة ٣ أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جرت أحداثها على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وسجل لنادي النهضة المحترف والتر بوليا (٥٨) وحمود السعدي (٩٣) وعصام الصبحي (١٠٦)، وكان نادي الرفاع البحريني قد تقدم بالهدف الأول عن طريق اللاعب علي حسن (٣٢).

بدأ حمد العزاني مدرب نادي النهضة المباراة بتشكيلة مغايرة نوعا ما عن مباراة الذهاب في البحرين، حيث جاءت البداية مع: إبراهيم المخيني في حراسة المرمى ولعب غانم الحبشي وأحمد الكعبي وجونيور نجيدي وعبدالعزيز الشموسي في خط الظهر، بينما تواجد القائد حارب السعدي وصلاح اليحيائي وبلال بن ساحة وانترس جي وعلي الهنائي في خط الوسط ولعب المهاجم والتر بوليا وحيدا في خط المقدمة.

بينما كانت بداية الرفاع البحريني بتشكيلة مكونة من: محمود العجيمي ولازار دوكوفيتش وحمد الشمسان والسيد مهدي وجاسم الشيخ وعلي حرم وهزاع علي وعلي حسن وكميل الأسود وأيمن الحرزي وكارلوس البيرتو.

بداية المباراة لم تشهد الكثير من دقائق الحذرة وجس النبض من الفريقين، وكانت الرغبة في الاستحواذ على خط الوسط واضحة من اللاعبين، لتشهد الدقيقة الخامسة من عمر المباراة أولى الكرات الخطرة والصعبة على مرمى نادي النهضة، عندما استفاد مهاجم الرفاع البحريني البرازيلي البرتو من لعبة طويلة خلف المدافعين تقدم بها سريعًا ليسدد كرة قوية تصدى لها الحارس إبراهيم المخيني بصعوبة، وحاول النهضة صناعة بعض الكرات الهجومية، إلا أنه اصطدم بتنظيم دفاعي جيد من الفريق الضيف.

في الدقيقة ١٢ تحصل النهضة على خطأ خارج حدود المنطقة بعد عرقلة صلاح اليحيائي الذي لم ينفذ الكرة بالشكل المطلوب، لتشهد الدقائق المتقدمة أفضلية لنادي النهضة صاحب الأرض والجمهور من حيث الاستحواذ والضغط الهجومي مع اعتماد فريق الضيف نادي الرفاع على الكرات المرتدة الطويلة الساقطة خلف المدافعين، إلا أن كل الكرات من الفريقين لم تشهد الخطورة الحقيقية على مرمى الحارسين.

أول ركلة ركنية في المباراة كانت عند الدقيقة ١٩ لنادي الرفاع البحريني ولم تشكل أي خطورة، بينما جاءت تمريرة القائد حارب السعدي نموذجية للاعب بلال بن ساحة خلف المدافعين والذي تأخر في استثمارها قبل قرار التسديد والتحول إلى ركلة ركنية للنهضة كادت أن تكتب خبر الفرح والهدف الأول لولا تدخل المدافع في اللحظة الأخيرة في إبعاد الكرة من أمام اللاعب إنترس جي، بعدها نشط الرفاع البحريني وحاول الضغط على دفاعات النهضة مستغلا مهارات كميل الأسود وعلي حرم في خط المنتصف، ليحصل الفريق على ركنية كادت أن تعلن عن هدف أول للرفاع بعد رأسية المهاجم البرازيلي البرتو القوية التي اعتلت عارضة المخيني بقليل.

الدقيقة ٣٢ ، حصل فيها الفريق الضيف الرفاع البحريني على ما سعى إليه بتسجيله الهدف الأول في المباراة مستغلا الخطأ الدفاعي في إبعاد الكرة، ليستفيد اللاعب جاسم الشيخ من كرة بين المدافعين قبل أن يمرر بينية جميلة لزميله علي حسن الذي سدد كرة قوية سكنت شباك الحارس إبراهيم المخيني، الهدف الذي أعطى الفريق المنافس أفضلية في الاستحواذ وتناقل الكرات، خصوصًا مع الدقائق التي شهدت استعجالا من قبل لاعبي النهضة من أجل الوصول إلى مرمى نادي الرفاع، لتعكس معها كثرة الأخطاء بسبب الالتحامات البدنية بين اللاعبين.

وقبل نهاية الفترة الأولى للمباراة بدقيقتين، كاد محترف النهضة انترس جي أن يهدي فريقه هدف التعديل من تسديدة يسارية قوية تصدى لها الحارس محمود العجيمي ببراعة، ليعلن بعدها الحكم الكوري الجنوبي عن ٣ دقائق وقتا إضافيا للشوط الأول، والتي لم تأت بالأخبار الجديدة بعد تقدم نادي الرفاع بنتيجة الهدف لتنتهي معها تفاصيل الشوط الأول.

الشوط الثاني، حاول فيه مدرب نادي النهضة حمد العزاني العودة للمباراة سريعا من خلال تنشيط الثلث الهجومي لفريقه بدخول اللاعب عمر المالكي بديلا لعلي الهنائي وذلك من أجل إضافة عامل الضغط الهجومي، خاصة أن اللاعب يجيد اللعب الهجومي والتسجيل، إلا أن البدايات لم تقدم الجديد والإضافة على مستوى الضغط الهجومي وتشكيل الكرات الخطرة على مرمى نادي الرفاع البحريني صاحب الأفضلية بهدف التقدم، لتمضي أول ١٠ دقائق بلا جديد يذكر من حيث المستوى الفني.

إلا أن النهضة صاحب الأرض كانت له كلمة العودة للمباراة من جديد عبر هدف المهاجم والتر بوليا الذي استفاد من كرة طويلة من المدافع جونيور ليجد نفسه أمام المرمى البحريني ويطلق تسديدة قوية سكنت شباك الحارس محمود العجيمي، الهدف الذي أعاد الراقي النهضاوي للمباراة وعادت معه الروح المعنوية والانضباط التكتيكي على أرضية الملعب، وكاد صلاح اليحيائي أن يكتب الأفضلية لفريقه بالهدف الثاني، لولا أن كرته ارتطمت بجسم المدافع وذهبت بعيدا عن الشباك البحرينية. مرت الدقائق وشهدت المباراة مستوى فنيا أفضل من الفريقين في محاولة التقدم والضغط الهجومي من أجل تسجيل الهدف الثاني وكسب أفضلية العبور لنهائي غرب القارة، لتأتي الدقيقة ٦٨ وتشهد وقوف القائم الأيمن إلى جانب حارس النهضة إبراهيم المخيني في إبعاد هدف محقق لنادي الرفاع من رأسية قوية للمهاجم البرازيلي كارلوس البرتو اللاعب المزعج جدا في الخط الأمامي لنادي الرفاع.

تغييرات المدربين

مدربا الفريقين حاولا مع الدقائق المتقدمة إجراء بعض التعزيزات على مستوى العناصر في أرضية الملعب من أجل تقديم الإضافة وإعطاء الأفضلية للحصول على النتيجة الإيجابية، إلا أن الحذر كان واضحًا من الفريقين في الانضباط الدفاعي التكتيكي واللعب على المرتدات السريعة، وظهر البديل في صفوف نادي النهضة المهاجم عصام الصبحي في تسديدة قوية كادت أن تسكن الشباك البحرينية، لولا تألق الحارس في التصدي لها. التغييرات التي أجراها العزاني في صفوف النهضة، قدمت الإضافة خصوصا اللاعب المنذر العلوي على الطرف والذي ظهر في أكثر من كرة سريعة وفاصل مهاري إلى جانب حمود السعدي في الاختراق الهجومي، إلا أن التكتل الدفاعي للرفاع أفشل جميع الكرات. وعلى الجانب الآخر كانت لنادي الرفاع البحريني بعض الطلعات المرتدة والسريعة التي سببت خطرا على مرمى نادي النهضة. لتمضي الدقائق إلى نهاية الحصة الثانية التي أعلن معها الحكم الكوري الجنوبي عن ٦ دقائق كوقت إضافي للشوط الثاني، والتي انتهت دون جديد في النتيجة الإيجابية ١/١، ليذهب بعدها الفريقان إلى الأشواط الإضافية لحسم النتيجة. الفترة الإضافية الأولى لم تستمر طويلا حتى أعلن نادي النهضة صاحب الأرض والجمهور بعد دقيقتين فقط أفضليته من خلال التقدم بالنتيجة وتسجيل الهدف الثاني عن طريق اللاعب البديل حمود السعدي عبر رأسية هزت الشباك البحرينية بعد أن استفاد من تمريرة عصام الصبحي فوق حارس نادي الرفاع محمود العجيمي، الهدف الذي كان بمثابة ضوء عبور لنادي النهضة بعد دقائق طويلة من اللعب، وحاول بعدها نادي الرفاع تنظيم صفوفه من أجل تعديل النتيجة، إلا أن النهضة كان أكثر انضباطا في آخر دقائق الشوط الإضافي الأول الذي انتهى بعد دقيقتين كوقت بدل للضائع احتسبه حكم المباراة.

بداية الشوط الإضافي الثاني، كان عبارة عن سيناريو للشوط الإضافي الأول، عندما كرر نادي النهضة أفضليته وأحرز الهدف الثالث في المباراة عن طريق المهاجم عصام الصبحي الذي استفاد من تمريرة عمر المالكي البينية، ليتقدم ويراوغ حارس الرفاع بمهارة عالية ليسكن الكرة بكل أريحية في شباك الرفاع البحريني، الهدف الذي جاء ليكتب أفضلية النهضة في المباراة واللعب بهدوء أكبر للوصول لدقائق النهاية والختام، عكس الفريق الضيف نادي الرفاع الذي وجد نفسه مطالبًا بإحراز هدفين، إذا ما أراد العودة للمباراة من جديد. لتمضي الدقائق سريعة على الفريق البحريني الذي لم يجد حلولا في اختراق دفاعات النهضة، وليعلن الحكم عن ٣ دقائق وقتا بدلا للضائع للشوط الإضافي الثاني، الدقائق التي كان فيها لاعبو النهضة أكثر هدوءًا وانضباطا على أرضية الملعب، ليعلن بعدها الحكم ختام فصول المباراة التي كسبها نادي النهضة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد لنادي الرفاع البحريني، النتيجة التي عبر بها النهضة إلى المباراة النهائية عن غرب قارة آسيا في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، في انتظار الفائز من مواجهة نادي الكهرباء العراقي مع نادي العهد اللبناني.

سقوط متعمد

شهدت مباراة نادي النهضة أمام نادي الرفاع البحريني -في إياب نصف نهائي غرب القارة الآسيوية والتي جمعت الفريقين على أرضية مجمع بوشر الرياضي- سقوطا متكررا ومتعمدا من قبل لاعبي الفريق الضيف، وخصوصًا في دقائق الشوط الأول بعد التقدم بالهدف الأول في المباراة، وذلك رغبة منهم في تأخير الوقت وامتصاص حماس ورغبة نادي النهضة في العودة، ما أثر كثيرا على تفاصيل المباراة والمستوى الفني بشكل عام.

حمود السعدي الأفضل في المباراة

■ حمود السعدي في اللقاء

حصل لاعب نادي النهضة حمود السعدي على جائزة أفضل لاعب في المباراة، التي جمعت فريقه النهضة بالرفاع البحريني، ورغم دخول السعدي المتأخر كبديل في المباراة، إلا أنه ظهر بمستوى مميز جدا، وقدم الإضافة الحقيقية للفريق وصنع العديد من الفرص المحققة أمام مرمى الحارس البحريني، كما أنه تمكن من إحراز هدف التقدم الثاني لفريقه مع بداية الشوط الإضافي الأول للمباراة.

وأكد حمود السعدي في تصريحات بعد المباراة أنه سعيد جدا بالفوز والتأهل مع فريقه النهضة لنهائي غرب القارة، ويهدي هذا الفوز لجميع عشاق ومحبي الفريق، وعن مستواه المميز وظهوره القوي، قال السعدي «دائما أحاول أن أقدم الإضافة الحقيقية للفريق، ولم أكن لأظهر بالشكل المطلوب لولا جهود زملائي اللاعبين والعمل كفريق واحد في أرضية الملعب».

■ حمد العزاني

حمد العزاني: خطوة أخيرة قبل التواجد في النهائي

قدم حمد العزاني مدرب نادي النهضة تهنئته للجميع على التأهل والعبور لنهائي مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي عن غرب القارة، مُضيفًا: الجميع يستحق التهنئة من مجلس إدارة وجهاز إداري وفني ولاعبين، وكذلك الجماهير التي ساندت الفريق طوال المباراة، شاهدنا ورأينا التفاف الجميع مع نادي النهضة، وهم يستحقون بكل تأكيد فرحة الفوز والتأهل.

وأكد مدرب نادي النهضة في المؤتمر الصحفي بعد المباراة صعوبة تفاصيل المواجهة التي جمعته مع نادي الرفاع البحريني، خاصة أن المنافس استطاع التقدم بهدف نظيف في الشوط الأول ما صعّب المهمة قليلا، إلا أن فريقه كان في الموعد وقدم ٤ أشواط جيدة جدا.

وأوضح العزاني أنه كان على ثقة في قدرة اللاعبين على العودة للمباراة رغم التأخر لأنهم يدركون أهمية المباراة والبطولة بشكل عام، وأصبحوا على قدر من الاحترافية في التعامل مع ضغط مثل هذه المباريات الصعبة، مضيفا: الجميع قدم كل شيء في المباراة وأهنئهم جدا على الروح القتالية العالية، وأنا سعيد دائما بالتواجد والعمل مع هذه العناصر.

مُشيرًا إلى أن مباراة أخرى انتهت في مسابقة آسيوية مهمة وتبقت خطوة أخيرة من أجل التواجد والحضور في نهائي القارة الآسيوية على لقب كأس الاتحاد الآسيوي وهو حلم يراود الجميع ويعطي الدافع من أجل تقديم الكثير لتحقيقه.

■ هشام الماحوزي

هشام الماحوزي: لا نستحق الخسارة والإصابات غيّرت سير المباراة

قال مدرب نادي الرفاع البحريني هشام الماحوزي: لم نستغل ظروف المباراة والتقدم بالهدف النظيف، وأهدرنا مزيدًا من الفرص المحققة التي ربما كانت ستغير سير المباراة. هذه هي كرة القدم وتفاصيلها، إذا لم تستغل الفرص وتسجل تستقبل الأهداف. وقدم الماحوزي اعتذاره للجميع في نادي الرفاع وكذلك الجماهير البحرينية على الخسارة والخروج من المسابقة. مُؤكدًا تأثر الفريق بالإصابات والخروج الاضطراري وهي تفاصيل غيرت من سير المباراة، إلى جانب أن المنافس نادي النهضة صعّب المباراة من خلال التغييرات التي أجراها والتي قدمت إضافة للفريق.

وأوضح مدرب الرفاع البحريني: إن فريقي لم يكن سيئا في المباراة وكان الأفضل في كثير من تفاصيلها، والتقدم بالهدف مؤشر على ذلك، وكذلك حاول الفريق -حتى مع التأخر بالنتيجة- العودة وصنع الكثير من الفرص المحققة أمام المرمى، إلا أنه لم يكتب لها النجاح، وأقدم اعتذاري وشكري في نفس الوقت للاعبين على كل ما قدموه في المباراة وفي البطولة بشكل عام.

ضمن لقاءات دوري أبطال أوروبا

نابولي في اختبار صعب أمام برشلونة.. ومهمة سهلة لأرسنال أمام بورتو

■ من لقاء برشلونة وأنتويرب في ختام دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا

ميلانو «أ.ف.ب»: يتطلّع نابولي الإيطالي المتخبط إلى تحقيق انطلاقة جديدة هذا الموسم حين يستضيف برشلونة الإسبانيّ اليوم في اختبار صعب في ذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بعد إقالة مدربه والتر ماتزاري.

ويحتل الفريق الجنوبي حامل لقب الدوري المحلي المركز التاسع حاليًا وفي موقع أسوأ من الذي كان عليه مع الضحية الأولى، الفرنسي رودي غارسيا الذي حلّ ماتزاري بدلًا منه قبل نحو ثلاثة أشهر.

وأعلن أوريليو دي لورينتيس رئيس النادي الجنوبي الاثنين، تعيين فرانشيسكو كالزونا الذي شغل منصب مساعد مدرب نابولي بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٨، ثم في ٢٠٢١-٢٠٢٢ ويعمل مدربًا لمنتخب سلوفاكيا راهنًا، وذلك لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة.

وستكون المهمة الأولى معقّدة بالنسبة لكالزونا ليس لصعوبة منافسه فقط، بل لأن دوري الأبطال هو الباب الوحيد المفتوح أمام نابولي لتحقيق لقب هذا الموسم، بعد ابتعاده كثيرًا عن الحفاظ على لقبه في الدوري (٢٧ نقطة) عن إنتر المتصدّر وتسع نقاط عن أتالانتا صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية في الموسم المقبل، ذلك إلى جانب خروجه من الكأس المحلية وخسارته الكأس السوبر أمام إنتر (٠-١) في ٢٢ يناير الماضي.

لكن نابولي يأمل بأن تُكلّل عودة مهاجمه وهدافه النيجيري فيكتور أوسيمهن إلى صفوف الفريق بالأهداف، وهو الذي عاد إلى التمارين بعد مشاركته مع منتخب بلاده في كأس الأمم الإفريقية حيث حلّ وصيفًا للمستضيفة ساحل العاج.

وقال ماتزاري قبل إقالته: إنه «يتمنى» أن يكون أوسيمهن جاهزًا للعب بمواجهة برشلونة كون الفريق يعاني في التسجيل، إذ فشل بذلك في تسع من المباريات الـ١٧ التي قادها المدرب في مختلف المسابقات منذ تعيينه.

في المقابل، قال دي لورينتيس في مقابلة قصيرة مع سكاي سبورت الاثنين: إنه «من الصعب دائماً إقالة صديق»، لكن ماتزاري فاز بأربع من المباريات الـ١٢ التي قادها في الدوري.

ويأمل نابولي أن يُعطي البديل كالزونا الذي قاد سلوفاكيا إلى كأس أوروبا ٢٠٢٤ «شيئًا إضافيًا» للجمهور.

وستكون المهمة صعبةً على المدرب البالغ ٥٥ عامًا الذي عمل مساعدًا خلال فترة قيادة ماوريسيو ساري كما في الموسم الأوّل للوتشانو سباليتي.

وسيحتفظ كالزونا بمنصبه مدربًا لمنتخب سلوفاكيا وفقًا لتقارير صحافية في الوقت عينه الذي سيحاول أن يُساعد فيه نابولي بالعودة إلى السكّة الصحيحة.

في المقابل، يدخل برشلونة المباراة بحذر على الرغم من فوزه الأخير على سلتا فيغو ٢-١ في الدوري، إذ إن فريق المدرب تشافي هرنانديس لا يُحقق النتائج الإيجابية بسهولة.

وأعلن تشافي رحيله عن النادي نهاية الموسم بعد خسارته الفادحة ١-٤ أمام ريال مدريد في الكأس السوبر في ١٤ كانون الثاني/يناير الماضي، وهو يبتعد بفارق ثماني نقاط عن غريمه في الدوري أيضًا.

وسيحاول برشلونة أن يتجنّب خسارة مفاجئة في المسابقة التي شهدت خروجه أكثر من مرة في السنوات الماضية بنتائج مذلة (أمام روما الإيطالي، ليفربول الإنكليزي وبايرن ميونيخ الألماني) والتي تحمل ذكريات سيئة.

وهذه المرة الأولى التي يتأهّل فيها برشلونة من دور المجموعات بعد موسمين، كما تعود المرة الأخيرة التي رفع فيها الكأس القارية إلى عام ٢٠١٥ (أمام يوفنتوس ٣-١)، وتحديدًا بيدَيّ تشافي حين كان لاعبًا.

لكن المدرب البالغ ٤٤ عامًا يعتبر أنه منذ إعلانه الرحيل عن النادي، «جمع الفريق ١٠ نقاط من أصل ١٢، وأعتقد أن الأمر نجح».

ويعوّل تشافي على مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجّل ثنائية الفوز على سلتا فيغو.

وقال الهدّاف «لقد عملنا بشكل جاد هذا الأسبوع، أعتقد أنه يمكننا أن نكونَ أفضل في دوري الأبطال».

وأضاف «في نابولي علينا أن نلعب بطريقةٍ جيّدة دفاعيًا وهجوميًا لمدة ٩٠ دقيقة».

- «علينا استغلال اللحظة» - ويخوض أرسنال الإنجليزي اختبارا سهلا نسبيا عندما يحل ضيفًا على بورتو البرتغالي منتشيًا بسلسلة الانتصارات المتتالية التي حققها محليًا وآخرها على بيرنلي ٥-٠.

وبدأ فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا العام بخمسة انتصارات متتالية في الدوري، وهو أمرٌ حصل للمرة الأولى في تاريخ النادي، مسجّلًا ٢١ هدفًا مقابل استقبال شباكه لهدفين فقط.

ويحتل الـ«غانرز» المركز الثاني بفارق نقطتين خلف ليفربول المتصدر وهو يحاول أن يعيد لقب الدوري إلى خزائنه في الوقت عينه الذي يبحث فيه عن لقب أول في دوري الأبطال بعدما كان قريبًا من تحقيقٍ ذلك عام ٢٠٠٦ قبل خسارته أمام برشلونة ١-٢.

وقال قائده النروجي مارتن أوديغارد: «هذا ما نريد القيام به، نريد المنافسة في كل بطولةٍ نلعبها».

وأضاف «دوري الأبطال بطولة ضخمة بالطبع، لذا نحن متحمسون لها»، موضحا «نريد فقط أن نُركّز على أنفسنا في كل مباراة ونواصل التقدّم وسنرى كيف ستجري الأمور».

وأردف لاعب الوسط قائلا: «نحن في لحظة جيّدة حاليًا. علينا استغلال اللحظة ومواصلةً التقدّم».

وقد يكون بورتو ضحية أرسنال الجديدة، وهو الذي يحتل المركز الثالث في الدوري المحلي بفارق سبع نقاط عن بنفيكا المتصدّر.

في مبارياته الثّلاث الأخيرة، فاز بورتو مرة، خسر وتعادل، مسجّلًا ٥ أهداف ومتلقيًا ثلاثة.

بعد سلسلة من الإخفاقات.. مرسيليا يؤكد رحيل مدربه جاتوزو

مرسيليا «أ.ف.ب»: أكد مرسيليا تاسع الدوري الفرنسي لكرة القدم رحيل مدربه الإيطالي جينارو جاتوزو بعد أقل من خمسة أشهر في منصبه.

وكتب النادي في بيان مقتضب يشكر فيه جاتوزو وجهازه الفني: يعلن أولمبيك مرسيليا نهاية تعاونه مع جينارو جاتوزو على الاستثمار الذي لا تشوبه شائبة والاحترافية الكبيرة التي أظهروها.

ومن المتوقّع أن يكون جان لوي جاسيه، مدرب ساحل العاج المُقال خلال مشواره في كأس أمم إفريقيا، المدرب الجديد.

ووصل جاتوزو (٤٦ عامًا) مدرب فالنسيا الإسباني السابق إلى مرسيليا في سبتمبر الماضي بدلًا من الإسباني مارسيلينو الذي رحل بعد خمس مباريات وفي أعقاب اجتماع عاصف بين إدارة النادي وممثّلي مجموعات المشجعين.

لكن المدرب الإيطالي لم يتمكّن من إعادة الفريق إلى موقعه الطبيعي ولم يفز معه بأي مباراة ضمن الدوري منذ بداية عام ٢٠٢٤، فتراجع فريقه إلى المركز التاسع برصيد ٣٠ نقطة وبفارق ثماني نقاط عن ليل في المركز الرابع المؤهل إلى الدوري الأوروبي «يوروبا ليج».

كما لم يحقق مرسيليا منذ ١٧ ديسمبر الفوز سوى على فريق الهواة ثيونفيل لوزيتانوس ١-٠ ضمن الدور الثالث من مسابقة كأس فرنسا، قبل أن يودّع بعد خسارته أمام رين بركلات الترجيح ٨-٩ (الوقت الأصلي ١-١)، في حين تعادل أربع مرات في الدوري وخسر مرتين.

وقد يخرج الفريق خالي الوفاض هذا الموسم ولو أنه لا يزال ينافس في الدوري الأوروبي حيث يلعب مع شاختار دانييتسك الأوكراني الخميس في إياب ملحق التأهل إلى الدور ثمن النهائي بعد تعادلهما على أرض الأخير ذهابًا ٢-٢.

ويواصل النادي دفع ثمن الخيارات الجدلية لرئيسه الإسباني بابلو لونجوريا (٣٨ عاما) بعد تعيينه مارسيلينو ثمّ جاتوزو والضعف في سوق الانتقالات الذي ساهم في تراجع الفريق بشكل كبير. واتُّفق على الانفصال بالتراضي بعد اجتماع بين جاتوزو والإدارة بعد الخَسارة أمام بريست المنقوص ٠-١ في المرحلة الثانيةً والعشرين من الدوري، حسب مصدر مقرّب من المفاوضات. وأقرّ الإيطالي خلال الاجتماع أنه لم يعد يملك الحلول لإعادة مرسيليا إلى السكّة الصحيحة.

ويتعيَّن على مرسيليا الآن الإعلان بسرعة عن وصول جاسيه البالغ من العمر ٧٠ عامًا والمساعد السابق للوران بلان في المنتخب الفرنسي وباريس سان جرمان. كما أشرف جاسيه على تدريب مونبلييه وسانت إتيان وبوردو، ومن المقرر أن تكون بدايته على رأس الإدارة الفنية لمرسيليا الخميس ضد شاختار دانييتسك.

دايتش يشيد بمرونة لاعبي إيفرتون أمام كريستال بالاس

لندن «د.ب.أ»: يعتقد شون دايتش، مدرب فريق إيفرتون، أن بإمكان فريقه أن يتعلم بشكل أفضل كيفية التعامل مع التوقعات، لكنه أشاد في الوقت نفسه بمرونة لاعبيه خلال لقاء الفريق مع ضيفه كريستال بالاس.

وتعادل إيفرتون ١ / ١ مع كريستال بالاس، بالمرحلة الـ٢٥ لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وعلى ملعب (جوديسون بارك)، تأخر إيفرتون بهدف حمل توقيع النجم الغاني الدولي المخضرم جوردان أيو في الدقيقة ٦٦، قبل أن يتعادل البلجيكي أمادو أونانا لأصحاب الأرض في الدقيقة ٨٤، ليحصل كل فريق على نقطة وحيدة.

وارتفع رصيد إيفرتون إلى ٢٠ نقطة، ليودع مراكز الهبوط، ويصبح في المركز الـ١٧ (الرابع من القاع)، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى ٢٥ نقطة في المركز الخامس عشر. وعلق دايتش على تعادل فريقه قائلا: في الشوط الأول، كان لدى كريستال بالاس القليل من التفوق علينا، لقد لعبوا بشكل جيد، مع وجود مدرب جديد على مقاعد البدلاء، على ما أعتقد. لم نكن على بعد أميال منهم، كنا نمتلك الكرة لكننا لم نتسم بالشجاعة الكافية. كنا خجولين للغاية ولجأنا للدفاع كثيرا.

وأضاف دايتش في تصريحاته لمحطة إيفرتون التليفزيونية، التي نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي للنادي: لقد تحدثت مع اللاعبين بين الشوطين وقلت لهم: (انظروا، التوقعات تتغير عندما تلعبون هذه المباريات، يمكنكم أن تشعروا بذلك في الملعب. يتعين عليكم أن تؤدوا بشكل يتناسب مع حجم التوقعات).

وتابع: قمنا بالمزيد في الشوط الثاني. أعتقد أنه لا يزال بإمكاننا فعل الكثير، وسيطرنا بشكل أفضل على الكرة. لقد سجلوا هدفا من تسديدة رائعة حقا، لكن الأداء كان أفضل بكثير في الشوط الثاني ونجحنا في العودة سريعا. وأكد دايتش: تحلينا بالكثير من الشجاعة في استحواذنا على الكرة، وفعلنا ما يكفي للحصول على نقطة التعادل في الشوط الثاني، بفضل تمريرة رائعة وإنهاء من أمادو.

تالاييتش مدربا للبحرين خلفا لبيتزي

المنامة (أ ف ب) - أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم أمس عن تعيين المدرب الكرواتي دراجان تالاييتش لقيادة منتخب بلاده خلفا للأرجنتيني خوان أنتونيو بيتزي عقب إنهاء عقده بالتراضي بعد المشاركة في نهائيات كأس آسيا في الدوحة.

وقال الاتحاد في بيان على موقعه الرسمي: «يأتي تعيين المدرب الكرواتي دراغان بناءً على التوصية الصادرة من لجنة المنتخبات الوطنية والتي أقرها مجلس الإدارة»، مضيفا «كلّف مجلس الإدارة المدرب تالاييتش بتشكيل أعضاء الجهاز الفني المعاون له».

وتابع «إذ ينتظر الاتحاد وصول المدرب إلى المملكة خلال الأيام المقبلة؛ تمهيدًا لاعتماده أسماء الطاقم الفني المعاون، على أن يعلن الاتحاد لاحقًا التشكيل المعتمد للجهاز الفني؛ لقيادة المنتخب في استحقاقاته المقبلة، ويتمثل أقربها في الجولتين الثالثة والرابعة التصفيات المشتركة لكأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكأس آسيا ٢٠٢٧ في السعودية».

ويعرف تالاييتش، البالغ من العمر ٥٨ عاما والمولود في سراييفو، الكرة البحرينية جيدا بعدما قاد نادي الخالدية الموسم الماضي إلى لقب الدوري، ثم عمل بعدها بالاتحاد البحريني مديرا فنيا.

وأمضى أغلب مسيرته التدريبية في الشرق الأوسط والخليج حيث درب العديد من الأندية أولها اتحاد جدة السعودي ثم الرفاع البحريني ومواطنه الرفاع الشرقي والنهضة وظفار العمانيان وشباب الأردن والوحدات والفيصلي الأردنيون والكويت الكويتي واتحاد كلباء الإماراتي والطائي السعودي إلى جانب أندية موانغثونغ يونايتد التايلاندي وهينان جيان يي الصيني.

وستكون المهمة الأولى للمدرب الجديد مواجهة نيبال في الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية المشتركة في ٢١ و٢٦ مارس المقبل.

■ دراجان تالاييتش

ويحتل المنتخب البحريني المركز الثاني في المجموعة الثامنة بفارق ثلاث نقاط خلف الإمارات المتصدرة، وبفارق المواجهة المباشرة أمام اليمن، فيما تحتل نيبال المركز الرابع الأخير من دون رصيد.

واستهل المنتخب البحريني مشواره بالفوز على مضيفه اليمني ٢-٠، وخسر أمام ضيفه الإماراتي بالنتيجة ذاتها في الجولة الثانية.

ديبالا: لن أنسى لحظة التتويج بكأس العالم

الدوحة «د.ب.أ»: نفى النجم الأرجنتيني باولو ديبالا، لاعب نادي روما الإيطالي لكرة القدم، نيته الرحيل عن ناديه بنهاية الموسم الجاري للانتقال للدوري السعودي أو الأمريكي، مؤكدا تركيزه الشديد مع فريق العاصمة الإيطالية.

وقال النجم الأرجنتيني في حوار مطول لصحيفة (العربي الجديد) القطرية: في الوقت الحالي أنا ألعب لروما، وأتخيل نفسي مع فريقي الحالي فقط، كما أن لدينا مدربا جديدا، هو دانييلي دي روسي، الذي كان رمزًا في روما كلاعب، وهو الآن ملتزم تماما بدوره الجديد، إنه ينقل أفكاره، ومن المحفز حقا العمل معه.

وأضاف ديبالا: أريد أن أقدم كل ما لدي لهذا الفريق وللجماهير التي رحبت بي بطريقة مذهلة .. وأود تحقيق نتيجة إيجابية والوصول لدوري أبطال أوروبا هذا العام وفي الوقت الحالي، مستقبلي هو المباراة التالية، وبعد ذلك سنرى ما سيحدث.

وحول رحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن روما قال ديبالا: كان العمل معه محفزا وعامل نمو مهم بالنسبة لي، ولا شك أن المدرب الذي حقق الكثير في مسيرته يجلب خبرته إليك ويساعدك على التطور كلاعب كرة قدم وأنا متأكد أنه سيستمر في تدريب الأندية الكبرى.

وتابع ديبالا: التدرب تحت قيادة ماسيمليانو أليجري أيضا كان محوريا في مسيرتي خلال فترتين مختلفتين، عندما انضممت ليوفنتوس قادما من باليرمو، كنت صغيرًا للغاية ودخلت فريقًا يضم لاعبين غير عاديين مثل بوفون وكيليني والعديد من الأبطال الآخرين مثل تيفيز وهيجوايين، ولاحقا كريستيانو رونالدو. كنت صغيرًا، ولكنني نضجت بسرعة وتعلمت الكثير من أليجري وزملائي.

وأوضح ديبالا: كانت تلك سنوات جميلة حققنا فيها الكثير، وفي المرة الثانية، كنت أكثر نضجًا، وعملنا بشكل مختلف، ولكن دائمًا مع حضور تلك القيمة المضافة التي يجلبها أليجري المتمثلة بالرغبة دائمًا في الفوز والعمل من أجل الانتصار».

وعن فوز منتخب الأرجنتين بكأس العالم ٢٠٢٢ في قطر، أكد ديبالا «ليس من السهل أبدًا وصف مشاعر يوم الثامن عشر من كانون الأول/ديسمبر، تلك الليلة كانت أعظم شعور عاطفي في مسيرتي، عندما رفعت الكأس، فكرت في والدي وعائلتي، لأنني كنت أحقق أيضًا أمنيتهم الكبرى».

وأضاف «الفوز مع الأرجنتين مع بلدي، لن أنسى أبدا مونديال قطر، وأنا سعيد لأنني سأرويها لأطفالي ذات يوم، وستكون قصة جميلة».

وأشاد ديبالا بالتطور الكبير للدوري السعودي قائلا: لقد كان نمو الدوري السعودي في العامين الماضيين مذهلا، سواء من اللاعبين أو الأندية، وأيضًا من حيث جودة لعبة كرة القدم. لقد شاهدت العديد من المباريات على شاشة التلفزيون، وقد أعجبت بمستوى اللعب وشغف الجماهير، حيث تكون الملاعب ممتلئة دائمًا.

وألمح ديبالا إلى أن ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو وجونزالو هيجوايين، يعتبرهم الثلاثي المفضل الذي لعب بجوارهم خلال مسيرته حتى الآن.

واختتم ديبالا تصريحاته بالقول: أود أن يتذكرني الناس كلاعب موهوب حاول دائمًا تقديم كل ما لديه على أرض الملعب، وأرغب أيضًا في أن يتذكرني الناس باعتباري لاعبًا قادرًا على الإلهام وإظهار جمال كرة القدم للأجيال الشابة.. وأن أستطيع أن أكون مثالًا يُحتذى به داخل الملعب وخارجه، سيكون هذا هو الإنجاز الأكثر أهمية بالنسبة لي.

■ باولو ديبالا

بين ضفتين

التحالف بين الوجداني والتحليلي

إسكندر حبش

منذ أيام الإغريق (على الأقل)، عرفنا هذا «الخلاف» القديم بين الشعر والفلسفة؛ إذ تسبر كلّ من هاتين «الشقيقتين الفكريتين» (×) الأولى قديمة والأخرى مشهورة بأنها أكثر رصانة أغوار افتراضيات اللغة على أمل استهداف الواقع والغوص فيه. من هنا، ليس من المستغرب أن يكون الانتقال من لغة إلى أخرى عبر الترجمة محفوفا بالمخاطر، ما يشكل أصل المواجهة والتنافس على الحدود المشتركة بينهما. وتزداد الأمور تعقيدا عندما نتعامل، كما هو الحال عند نيتشه وفاليري، مع فلاسفة شعراء، حيث يتحقق فيما بينهم، بحسب تعبير الأخير، «التحالف الحميم بين الوجداني والتحليلي».

أعود إلى هذا الكلام، وأنا أقرأ كتاب الشاعر الفرنسي بول فاليري «حول نيتشه» (الصادر مؤخرا عن منشورات «لاكوبراتيف»، باريس، ٩٣ صفحة)، الذي يعيد تذكيرنا بأن فاليري، كان مفكرا أيضا، ولم يقتصر عمله الإبداعي على الشعر فقط، بل تخطاه إلى أنواع أخرى من الكتابة، ولا سيّما الفلسفة. فمثله مثل كلّ المثقفين من أبناء جيله، اكتشف بول فاليري نيتشه حوالي عام ١٩٠٠، وذلك بفضل الترجمات التي بدأت تظهر في مجلة «ميركور دو فرانس».

الكتاب الذي عمل على إعداده وترتيبه ميشيل جاريتي، (سبق له أن كتب سيرة الشاعر الفرنسي)، يبدو أشبه بملف خاص بنيتشه بقلم فاليري، من هنا، ثمة عناصر غير متجانسة، بعضها معروف جزئيًا؛ لكن، على الرغم من إيجازه، يقدم رؤية كاملة لقراءة فاليري لنيتشه التي تعد من القراءات المهمة في تاريخ الفكر الفرنسي. إذ لم تكن قراءته مجرد خطوة مهمة في انتشار نيتشه النقدي السريع في فرنسا (بدأ ذلك مع ترجمة كتاب «قضية فاجنر» عام ١٨٩٣) ولكنها أيضًا بداية حوار بين الشاعرين المفكرين اللذين اشتركا في العديد من الموضوعات.

من الطبيعي، في هذه المواجهة، أن تكون الترجمة قضية حاسمة وشرطا أساسيا. إذ إن ملف «نيتشه» هذا يأخذ شكل تكريم لأعمال الترجمة (المتنازع عليها أحيانًا) التي قام بها هنري ألبير (أول من ترجم الفيلسوف الألماني إلى الفرنسية) الذي التقاه فاليري في أحد الصالونات الأدبية الباريسية؛ كان ألبير كاتبا متعاونا في مجلة «ميركور دو فرانس» ومؤسس مجلة «لو سنتور» (لم تدم طويلا) التي نشر فيها فاليري نصه الفكري الشهير «مدخل إلى أسلوب ليوناردو دا فينشي». وفي عام ١٩٢٧ نشر فاليري في «دفاتر لا كانزان» أربع رسائل إلى هنري ألبير كان أرسلها بين الأعوام ١٩٠١-١٩٠٧، مسبوقة بـ «إشعار». وقد كشفت هذه الرسائل، على الرغم من إيجازها، قراءة ثاقبة لمؤلف كتاب «هكذا تكلم زرادشت» كذلك أشادت بأننا «في عصر، أفضل ما يُطبع فيه هي الترجمة»، وكان يشير بذلك إلى «عمل ألبير الرائع الجدير بالتقدير».

خلال شتاء ١٩٠٨-١٩٠٩، وبناءً على طلب أندريه جيد، الذي كان منتبهًا لأعمال نيتشه منذ فترة طويلة (الرسالة إلى أنجيل التي أهداها له يعود تاريخها إلى عام ١٨٩٩) الذي كان يستعد لإطلاق «المجلة الفرنسية الجديدة»، قام بول فاليري بتدوين ملاحظات (غير مدرجة في «الدفاتر») عن نيتشه (كان فاليري قد جمع في نهاية حياته مقالاته في عدة كتب أسماها «دفاتر»). ولم يكتب الشاعر المقال الذي وعد به جيد، لأي سبب؟ لا نعرف، لكن من الواضح أن قراءة نيتشه هذه، ذات تناقض كبير.

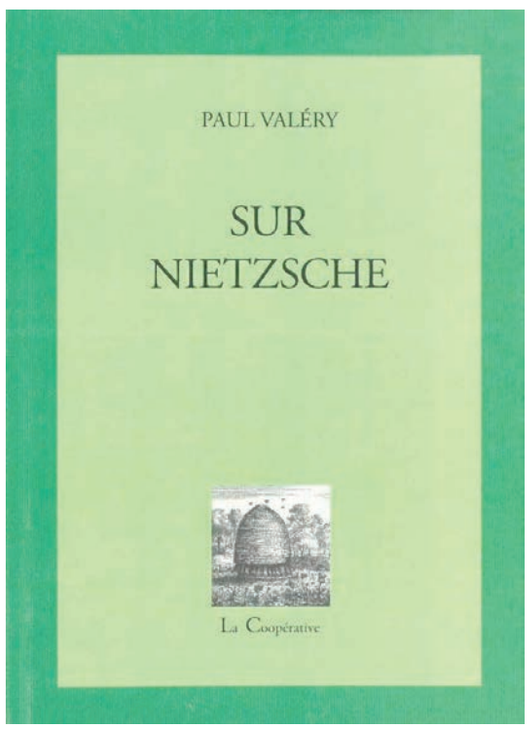

هذه «الملاحظات حول نيتشه»، التي تعد تحضيرًا لمقال ولد ميتًا، تعطي صوتًا لـ «خطاب متصلب إلى حد ما» حول الفيلسوف، الذي يُحكم عليه للوهلة الأولى بأنه «متغطرس، وعميق، وساذج، وغير كاف، ورائع». هكذا يسخر فاليري من «هذا الشيء الرائع»، «البطل الخارق»؛ كذلك يعيد إلى نيتشه اتهامات الأخير لفاغنر «الدجال»، «الفخور»، ويضيف اتهامات أخرى مثل «السلافي المجنون»، «المتناقض»، «البربري» لا يريد أن يرى في العمل سوى «إيديولوجية تتغذى من الموسيقى»، خاضعة جدًا (رغم كل شيء) لفاجنر. في المجمل، سيكون «من السخافة أن تفكر مثل بورجيا وتعيش مثل ليتري». الخلاصة مفاجئة: «إن نيتشه ليس غذاء للروح، بل هو منبّه».

تشكل هذه الملاحظات غير المنشورة، التي لا نجدها في «الدفاتر»، العنصر الرئيسي للملف الذي جمعه جاريتي. ولإكمالها وتنويرها، تسبق هذه المجموعة سلسلة من الرسائل (إلى أندريه جيد، وإلى جي دي بورتاليس، وإلى هنري ألبير).

وتبقى الحقيقة أن نيتشه مارس إغواءً حقيقيًا على فاليري: «لقد جذبني بالدوار الفكري للوعي الزائد «...» بمقاطع معينة عند الحد الأقصى، وبوجود إرادة عليا تتدخل لإيجاد العقبات والمطالب التي من دونها الفكر لا يمكن إلا أن يهرب». حتى الشغف الفاجنري يجد صداه عند فاليري. قبل كل شيء، من الناحية الفلسفية، أثار نيتشه إعجاب فاليري، على وجه الخصوص، كما يشير جاريتي، بسبب انتقادهما المشترك للغة «كل كلمة هي تحيز» وبالتالي، استجوابهما المشترك لـ «أنا»، التي تشكل وهم القواعد النحوية. إن نهج المفكرين حديث بشكل ملحوظ، على غرار فيتجنشتاين: «إذا تم طرح المشكلات بوضوح، فإنها ستبدد الصعوبات التي تتعلق بنظام اللغة»؛ «إن أي مشروع فلسفي حقيقي كما يلخص جاريتي يجب أن يقوم أولا على الوعي الواضح بهذا اللعب بين الفكر والكلمة، ومقاومته ومحاولة الحدّ من قوته».

الرسالة التي يشكر بها فاليري، غي دي بورتاليس على التفاني الطويل الذي أولاه الأخير لنيتشه في إيطاليا، تؤكد على عدم ثقة الشاعر الفرنسي تجاه فلسفة الألماني و«عالمه الخلفي» القائم على التجريدات التي لا يمكن التحقق منها مثل «إرادة القوة»، يحتوي على هذا الاعتراف: «انتهى بي الأمر إلى حبّ نيتشه»، لأنه «حل بشكل رائع المشكلة الصعبة التي يطرحها وجود الموسيقى العظيمة «...» لجميع الكتاب الذين يفكرون».

ولا يُستبعد على وجه الخصوص أن يكون شاعر الفكر الخالص مضطربا ومهتزًا ومتحديًا من قبل الفيلسوف الديونيسي الذي يعاني المرض: «يريد نيتشه كما يكتب فاليري بشكل أساسي العودة إلى التقليد، وإعادة الاتصال بالبربري»...

في مواجهة فكرية قوية كانت تعكس فكرته في عدة نقاط، يعبر فاليري في هذه الصفحات عن تردده، ويمارس قدرته النقدية بحدته المعتادة، ويقدم لنا هنا أكثر من أي وقت مضى مثال هذا «القارئ المتطلب» الذي دعا لعمله الخاص.

هامش

(×) استعملهما هنا بصيغة المؤنث، لأن الشعر والفلسفة كلمتان مؤنثتان باللغة الفرنسية، وفق ما يقتضي الكتاب الذي أنا بطور الحديث عنه.

■ **إسكندر حبش** كاتب وصحفي من لبنان

بول فاليري

نيتشه

أمل السعيدية

معرض مسقط الدولي للكتاب

في كل مرة يقترب فيها معرض مسقط الدولي للكتاب، أتذكر علاقتي به، التي تحققت منذ طفولتي المبكرة، إذ بدأت بالضياع عام ٢٠٠٠ وانتهت إلى ضياع من نوع آخر مع عملي كمذيعة في البرامج التي قدمتها خلال الدورات الماضية عبر إذاعة وتلفزيون سلطنة عمان.

أتذكر أبي يجر عربة صغيرة وأمي تمسك بأختي، أنا بدوري أتأمل في الكتب وألمسها بأطراف أصابعي إن لم نتوقف عندها، هكذا حتى لم أعد أرى أبي، لم يتملكني الخوف، على العكس من ذلك، قررت المضي للبحث عنهم، حتى وصلتُ لركن الاستعلامات، وتلك الطفلة الانطوائية أخبرتهم بصعوبة عن اسمها لكي يعلنوا عن وجودها معهم. لم أتخيل أبدا أنني عام ٢٠١٦ مع عودتي من الدراسة سأضيع في أروقة المعرض بحثا عن ضيف أستضيفه كمراسلة لبرنامج «الجليس» الذي يقدمانه سليمان المعمري وعايدة الزدجالية عبر إذاعة سلطنة عمان العامة وإذاعة الشباب.

انتظرت دورات معرض مسقط الدولي للكتاب عاما تلو الآخر، فمنذ زيارتي الأولى له مع عائلتي، حتى درجتُ على معاودة الزيارة مع برامج زيارة المعرض المدرسية، أتذكر أننا في بعض السنوات تنافسنا على مقاعد الرحلة للمعرض في المدرسة، لكنني كنتُ محظوظة دوما بالفوز في تلك المنافسة. يدفعني لكتابة هذا كله الآن، هاجس أن يقرأ مقالي هذا أب، أو معلم، أن يعرفوا بأن فرصة أن يزوروا المعرض برفقة أبنائهم أو طلبتهم لا تفوت، وأنها يمكنُ أن تفتح العالم على رحابته لهم. لا أستطيع أن أتخيل حياتي دون القراءة، إنها وبطريقة ما يصعب شرحها هويتي!، أعرف كم يبدو هذا غريبا بعض الشيء، فنحن في العادة نقرأ لكي نعرف هويتنا ولكي نشكلها بل وأن نخترعها، أما أن تصبح القراءة هوية في حد ذاتها فهذا استثنائي. مثلت لي القراءة الأرض الراسخة في عالم سائب، وفي الوقت نفسه، رفعت القراءة قدمي عن الأرض، فأنا لا أمشي عليها، وإنما أحلم بها.

عرفتني القراءة على كل أصدقائي وأحبائي، قربتني منهم، وعافتني في بعض الأحيان من الجروح التي تسببوا بها، لم أتخيل على الإطلاق أن الأمر سينتهي بي ككاتبة أولا وكمذيعة برامج ثقافية ثانيا، صحيح أنني حصلتُ وأنا في الصف السادس على لقب أميز مذيع إذاعي في مدرستي، وأنني أحببتُ الإذاعة وعرفتني زميلاتي ومعلماتي عبرها، إلا أنني لم أتخيل أنني كنتُ أسير على الطريق المرسوم، الذي حدده لي ضياعي في معرض الكتاب ذلك العام. عندما تلتقي أمي بمعلماتي صدفة، يقلن لها: إن أمل حققت ما كانت تحلم به، وإنني في المكان الذي يناسبني وإنني اجتهدت ووصلت! يضحكني هذا الحديث في كل مرة، ويريني كيف أن الحياة في بعض الأحيان تعرفك أكثر مما تعرفها أنت. في الإنجليزية ثمة كلمة تعبر عن هذا وأحبها وهي path لا أعرف معادلا موضوعيا لها في العربية، ليس لأنها لا تتوفر عليه، بل لأنني أُحمل الكلمة كل هذه المعاني التي تختزن تجربتي مع عملي اليوم وما آلت إليه حياتي، أتخيل بأن الدرب مرسوم على الصفحة البيضاء، وأنني أوقعُ عليه فحسب، أن السيف قطع الوجود، وأن حياتي هذه ما هي إلا الدماء التي تسيل.

في إحدى سفراتي، كنتُ وكالعادة أقرأ كتابي في الطائرة، كتاب «لا أحد ينام في المنامة» للدكتور نادر كاظم الذي يؤرخ ويحلل فيه واقع مدينة المنامة البحرينية والتحولات التي شهدتها، والتي تعكس وبطبيعة الحال تغييرات إقليمية ودولية لم يسلم منها أحد. قال لي المسافر بجانبي: كيف لا ينام الناس في المنامة؟ ظننتُ أول الأمر أنه يسخر من المفارقة في العنوان، إذ إن اسم المنامة قادم من «النوم» لكنه كان يسأل حقا عن سبب عدم نوم الناس في المنامة! لقد علمتني القراءة إذن لغة أخرى، لغة قد تصبح مقفلة أمام آخرين لم يحظوا بمثل فرصتي التي أدين بالفضل بها لعائلتي.

ولذلك المسافر أقول: ينام الناس في المنامة كثيرا، لكنهم وفي كثير من الأوقات انشغلوا بالسهر، وها نحن نبالغ، فما أحلى المبالغات، إذ نقول بأن السهر، حرم الناس من نومهم في منامتهم.

■ **أمل السعيدية** كاتبة وقاصة عمانية

الرواية الخليجية «6»

التاريخ مخزن الحكايا

محمد زرّوق

صلة الرواية بالتاريخ هي صلة وجود وهويّة، وهي صلة إشكاليّة مثلت مبحثا لازما لقضايا الرواية النظريّة والاختباريّة. وقد انصرف عدد مهمّ من الدارسين والمفكّرين إلى إثارة هذه الصلة، والخروج بنتائج تضبط الحدود الفاصلة الواصلة بين نظام في ضبْط الوقائع زمنيًا وفعل في التخييل لا ضابط له سوى الإمكان السّردي، ولعلّي أشير في هذا المقام إلى الجهود الجليلة التي فتّحت أبوابا في البحث، أهمّها ما دخل فيه بول ريكور في كتابه الذي ما زال يشكّل سبيل الهداية في البحث التاريخي والسردي، «الزمن والقصص»، إضافة إلى مقاربات أخرى لا تقلّ أهميّة عمّا اجتباه ريكور، ويمكن أن أقتصر على مقاربة جورج لوكاتش في كتابه «الرواية التاريخيّة»، الذي يصف الرواية التي تشتغل على التاريخ بأنّها «رواية تثير الحاضر، ويعيشها المعاصرون بوصفها تاريخهم السابق بالذات»، فالمهم بالنسبة إليه في توظيف التاريخ وتحبيكه «ليس إعادة سرد الأحداث التاريخية الكبيرة، بل الإيقاظ الشعري للناس الذين برزوا في تلك الأحداث، وما يهمّ هو أن نعيش مرة أخرى الدوافع الاجتماعية والإنسانيّة التي أدّت بهم إلى أن يفكروا ويشعروا ويتصرّفوا كما فعلوا ذلك تماما في الواقع التاريخي».

ولست في هذه المقالة بصدد رصْد ما كان من توظيف الرواية للتاريخ، وفق معهود الدراسات، بل أنا بصدد فتح أبواب أشكل عليّ إغلاقها أو سوء تخييلها، صلة الرواية بالتاريخي في أدب الخليج هي الصلة الأوهن والأضعف، في حين تعلو الروايات ذات الصلة بتخييل الواقع، ومن حقّي أن أطرح إشكال السؤال عن علّة هذا العقم، في ملاحظة اختلال توازن، بين تاريخ مليء بالحوادث والوقائع والأساطير وسرْد يتركّز أغلبه في معالجة الواقع الراهن، فإن لجأ إلى التاريخ مخاتلة وظلا نأى عن تاريخه الوسيع ولجأ إلى تاريخ أبعد، كما فعل محمد حسن علوان -على سبيل المثال- في رواية «موت صغير».

تاريخ وسيعٌ لمنطقة شبه جزيرة العرب ما زال في حاجة إلى سارد قادر على معرفة التاريخ وإعادة تمثّله وتمثيله، منذ ما قبل الإسلام من تاريخ مكتوم مختلف فيه، إلى حدّ التاريخ المعاصر الشائك. ثروةٌ هائلةٌ من الموادّ الحدثيّة التي يمكن لحكّائي المنطقة أن يصوغوها حكايات وروايات متخيّلة، عوالم ثرّة ثريّة غالَب فيها الأدب الشعبيّ الأدبَ العالمَي فغَلَبه، لم ينتظر القاصّ الشعبيّ نظريّات الرواية والتاريخ، ليحوّل أحداث التاريخ إلى حكايات، أو بلغتنا نحن الأكاديميين، لتحويل المرجع إلى تخييل، بل استدعى «الملكة الزبّاء» و«قصير» و«الأبرش» و«عنترة» و«أبناء ماء السماء»، وما بلغهم من تاريخ العرب قبل الإسلام لامتصاص هذه الموادّ الحكائيّة المكوّنة للثقافة العرقيّة للخليجي، استدعى أيضا خلاصةَ التاريخ الوسيط، وما أنتج التاريخ الحديث من أبطال ورموز، وأعاد صياغتها في قصص شعبيّ توزّعتْ معانيه بين أفواه الرجال في مجالسهم الخاصّة من حكايات تمنَع على الأطفال، وبين النساء في مجالسهنّ الخاصّة، وبين الجدّات في هدهدة الأحفاد أو في تقديم الوعظ والإرشاد واختصار حكَم الحياة، فلم تَمت «زرقاء اليمامة»، ولم تندثر حكايات «أميّة بن أبي الصلت»، وعاشت مغامرات الصعاليك، وحروب عرب الجاهليّة وعاداتهم، تحوّلت قضيّة وأد البنات ووراثة الإماء وقيَم الجوار ونصرة المظلوم إلى قصص وروايات، وانتقت الذاكرة الشعبيّة من قصص الأنبياء ما رأته جديرا بالتوسيع والتوظيف، فحاكته وحَكَتْه، وتفاعلت مع ما حدث في التاريخ الإسلاميّ من فتوحات ومن نزاعات وخلافات، كلّها تتحوّل بفعل الزمن إلى معان تحْكَى بتحويل أو تبديل للشخصيّات ومحافَظة على النوى الحدثيّة التي تتحوّل وتتوزّع حسب المقام الروائيّ.

ما زال أمام الروائيّ الخليجيّ مَنْجم من الحكايات مخزون في رفوف الكتب ومبثوث في الروايات الشفوية، يحتاج إلى روائيّ قدير يقرأ التاريخ بعمق، ويحسن الإنصات إلى وقْع المجتمع، ويمتلك مخيّلةً وسيعة، لحياكة تمتصّ التاريخ دون إسفاف ولا نَقْل. صحيحٌ أنّ أعمالا عديدة تفاعلت معَ التاريخ وحبَكته أو قصَصته أو خيّلته، وهي أعمالٌ في قسم نَزْر منها أحسنت هذا «التواشج» و«التنافذ» و«المناورة» و«الاستظلال» و«التحويل» بين الحاضر والتاريخ، بين التخييلي والمرجعي، وأقامت جسرا لرواية قادرة على «تحويل» التاريخ مادّة من موادّ فعل تخييليّ أشمل وأوسع، وأضرب مثالين على ذلك هامّين، ما استطاعتْه جوخة الحارثي في رواية «نارنجة» من تحويل للتاريخ الحديث إلى تفاصيل خادمة لحكايتها الأصل، فهي لا تستظلّ بالتاريخ ولا تناوره، بل تحدث تواشجا معه داخلا في سياق يوميّ، وفي تفْصيل لمسار حَدَثيّ يقتضي استدعاء عناصرَ موَظّفة من التاريخ، وقد كانت شخصيّة «بنت عامر» هي الشخصيّة التكأة التي استندت عليها جوخة الحارثي عينًا على التاريخ الحديث، وعاملا متفاعلا مع واقعه التاريخيّ في ما تقتنيه، وفي ما تخبّئه، وفي ما تهديه وما تشتريه، في الشوارع التي تمرّ بها والآلات التي تستعملها، تنقل حياةً صارت حكايات، حياة قد تغيب في تأريخها عن التاريخ الرسميّ، ولكنّ الذاكرة الشعبيّة لها القدرة على تسجيلها وإحيائها، وكذا التوظيف الروائيّ القادر على بعْث تلك الحياة المنقضية التي قد تدخل التاريخ وقد تفارقه، فقدرة جوخة الحارثيّ الروائيّة أنّها الأقدر على تكثيف تاريخ وسيع في جملة سرديّة أو إشارة حدثيّة أو شخصيّة عارضة لا تأخذ من التبئير ما يتجاوز وجودَها العرضي.

محمّد اليحيائي أيضا في عمليه الروائيين، يختار التفاعل مع التاريخ واتّخاذه إطارا وجبّة وظلاً، الفارق بينه وما تعْمله جوخة أنّ التاريخ في روايتيه مقصد وأصل، والتخييل مخاتلة، أمّا التاريخ معها فهو جزء أو عنصرٌ من عناصر الرواية، هو تفصيلٌ من تفاصيل متعدّدة، لا يعلو صوته على صوت التخييل الحكائيّ. تجربة محمّد اليحيائي في «حوض الشهوات» و«الحرب» جديرة بالنظر من مدخل صلة التخييل بالمرجعيّ، وقدرة الروائي على امتصاص التاريخ وتغليب التخييل، ذلك أنّ اليحيائي يصدر عن مرجعيّة جامعة بين الوعي بالواقع والدراية بالتاريخ والقدرة على التخييل القصصيّ، ولكن إلى أيّ حدّ وفّق في إحداث فعل تخييلي ناتج عن هذا الجمع بين الماضي والمرجع والحاضر؟ هذا أمرٌ يحتاج إلى حديث وسيع لنا عودة إليه. تفاعلٌ واضحٌ في عدد من الأعمال الروائيّة في شبه الجزيرة العربيّة مع التاريخ الحديث والمعاصر، ومع الواقع اليوميّ، في حين هنالك إعراضٌ جديرٌ بالتساؤل عن التاريخ المشترك أو القطري المليء بممكن السرد، فهل هذا راجعٌ إلى «القداسة» أو إلى «تجنّب المختلف»؟ يذهب شقٌّ من السرديين إلى أنّنا نشهد في زماننا نهاية الرواية بعد أن بلغت ذروتها، وأنا أقول إنّ الرواية قد تنتهي شكلا ولكن فعل الحكاية لا ينتهي، فهو مكوّن إنسانيّ، ومحدّد للوجود البشري، فالإنسان هو مجموع حكايات، وأمام حكّائي شبه الجزيرة العربيّة مادّة من الحكايات مختومة في حاجة إلى عقل سردي يحوّلها أدبا عالما، يبْطل نظريّة موت الرواية ونشْأة السيرة الذاتية بديلا، فهل نشهد وعيا حكائيًا بالتاريخ، يثير الكامن ويبعث الراكد، ويتخيّر أساليب تحْدث فارقا في تاريخ الرواية، محلّيًا وكونيًا؟

■ **محمد زرّوق** ناقد وأكاديمي تونسي

في أولى جلسات «مقهى المسرح»

بحث تجربة «مهرجان الدن» والوقوف على تحدياته ونتائجه وتطلعاته

«عُمان»: عقدت الجمعية العمانية للمسرح أمس الأول أولى جلسات «مقهى المسرح»، الذي كان بعنوان «مهرجان الدن الدولي.. التطلعات والتحديات والنتائج»، بحضور عدد من المسرحيين والمهتمين بالمجال المسرحي، وذلك في مقهى «حلوى» في غلا. وتحدّث في الجلسة كلٌّ من محمد النبهاني رئيس فرقة الدن للثقافة والفن، ومحمود الأغبري رئيس الفريق الإعلامي بفرقة الدن للثقافة والفن، وأدار الجلسة الإعلامي أحمد الكلباني.

انطلقت الجلسة بسؤال موجّه لرئيس فرقة الدن محمد النبهاني، حول الأسباب التي تدفع بفرقة مسرحية لإقامة مهرجان مسرحي، ليجيب النبهاني قائلا: «كان السؤال الأولي الذي راودنا في فرقة الدن منذ عام ٢٠١٢ هو أننا هل نحتاج إلى مهرجانات مسرحية، وكان الجواب إننا فعلا بحاجة إلى مهرجان لما له من فوائد من أبرزها استمرارية الحراك الثقافي، فهي ضرورة بلا شك، كما أن المهرجانات تعزز من جهود الفرق المسرحية وتزيد من إنتاجها الفني التنافسي، وهناك فرق مسرحية ارتبط إنتاجها الفني بالمشاركة في المهرجانات».

وتابع النبهاني: «عام ٢٠١٢ كان انطلاقة فكرة إقامة المهرجان، وكنا نقول لماذا لا تكون لدينا مهرجانات متخصصة، وولادة هذه الفكرة كانت نتيجة لما شاهدناه من خلال مشاركاتنا في المهرجانات الدولية، وكثُرتْ التساؤلات وكبُر الإصرار في إقامة مهرجان دولي، إلا أن وزارة التراث والثقافة حينها لم تُرحب بالفكرة دون إبداء الرفض أو الموافقة، لذلك اتجهنا إلى إقامة النسخة الأولى محليًا في عام ٢٠١٥ واخترنا محورًا جديدًا علينا حينها وهو مسرح الشارع، وكانت التجربة الأولى متواضعة من حيث المشاركات؛ لأنه لم تكن لدينا معايير واشتراطات محددة، كان التحدي أن يُقام المهرجان رغم كل الظروف، وهكذا نسخة بعد نسخة نرفع المعايير والاشتراطات حتى تكون كل العروض المشاركة ذات قيمة فنية ومعنوية عالية».

وعن النسخة الأخيرة من مهرجان الدن الدولي، قال النبهاني: «مهرجان الدن يختزل ٣ مهرجانات في مهرجان واحد، هو مهرجان لمسرح الطفل، ومهرجان لمسرح الشارع، ومهرجان لمسرح الكبار، وكنا ننوي إضافة محور رابع وهو (مسرح الشباب)؛ لنفتح بابًا للمواهب الشابة بمشاركة طلبة الجامعات والهواة، لكن ارتأينا استبعاده نظرًا للظروف المالية، وحقيقة كان التحدي كبيرًا جدًا، وأعلنا عن المهرجان ونحن لا نعرف الوضع الذي نحن عليه ماديا، وسعينا لإقامة المهرجان بأقل تكلفة، وكنا نخاطب الشركات وكان التجاوب صفرًا بداية من عام ٢٠٢٢، وفي شهر مايو من العام الماضي بدأت الشركات بالرد واتضحت الملامح أكثر بإقامة المهرجان بالتعاون مع الجمعية العمانية للسيارات. اليوم حجم الدين المترتب على المهرجان معقول، ولا بد أن نذكر أن التعاون مع الجمعية العمانية للسيارات كان الرهان الأكبر لإقامة المهرجان، وكانوا شركاء حقيقيين في التجهيز وبناء المسرح والمعدات وغيرها».

وردا على سؤال متى سينتهي الدين المترتب على فرقة الدن، أجاب النبهاني: «حينما يتوقف مهرجان الدن»، وتابع: «أتمنى أن يتحول المهرجان إلى مؤسسة مستدامة، من خلاله يتم الترويج لسلطنة عمان لتكون قبلة الثقافة والمسرح، فبلادنا لا ينقصها شيء. نخطط لإقامة المهرجان كل سنتين أو ثلاث سنوات وربما نبدأ في التحضيرات بعد مدة للنسخة الخامسة من المهرجان».

التسويق والإنفاق

فيما تحدث محمود الأغبري عن هدف مهرجان الدن، حيث قال:

■ أولى جلسات مقهى المسرح

محمد النبهاني:

مهرجان الدن اختزل 3 مهرجانات.. للطفل ومسرح الشارع والكبار

«انطلاقا من مرتكز أساسي، وهو السياحة الثقافية التي تتبناها رؤية عمان ٢٠٤٠، جاء المهرجان ليحقق أو يكون جزءًا في تحقيق هذه الرؤية والاستثمار في القطاع الثقافي، وبلُغة الأرقام فإن لاستضافة الضيوف الدوليين في مهرجان الدن إحصائيات بشكل تقديري، فعلى سبيل المثال، بما يخص الإنفاق، صرف كل ضيف بشكل متوسط ٢٠٠ ريال عماني خلال إقامته في سلطنة عمان لمدة عشرة أيام، هي أيام المهرجان، وذلك في المحيط الذي أقيم فيه المهرجان بما فيه من معارض وفسحة لمشاركة أصحاب المشاريع المحلية والمنزلية».

وتابع الأغبري حديثه عن إحصائيات الزوار، مشيرًا إلى أن عددهم بلغ ٢٢٠٠٠ زائر من العوائل والأفراد، وقال: «من أهداف اشتمال المهرجان على ٣ محاور، الطفل والشارع والكبار، أن يكون المهرجان ملتقى عائليًا تقضي فيه العائلة وقتا ممتعا مناسبا للجميع خلال ٦ ساعات يوميا من ٤ إلى ١٠ مساء».

وعن المصروفات تحدّث الأغبري بقوله: إن النسخة الأخيرة من مهرجان الدن كانت قريبة من تغطية الإنفاق، وذلك إجابة على سؤال الكلباني ما إذا كان المسرح «يوكّل عيش»، وقال الأغبري: «ممكن أن «يوكل عيش»، وهنا لا بد لنا أن نسعى جاهدين إلى إيجاد الدعم والشركات المرحبة بالمسرح، حيث إن تكلفة مهرجان الدن الدولي تجاوزت ١٠٠ ألف ريال عماني، ولن تجد من يدعم المسرح بهذا الرقم، لذلك كان اللعب على التسويق الرقمي، والحملة الترويجية مع شركة (جلاكسي وي) من خلال استقطاب النجوم والمشاهير والتناول في مواقع التواصل، حتى بلغ صدى المهرجان بعض المؤسسات التي بدأت في الدعم بوقت متأخر نسبيا من إقامة المهرجان، كما أن اختيار النجوم والضيوف لم يكن عشوائيا أبدا، بل كان معتمدا على أسماء لها القدرة على وضع سلطنة عُمان على الخارطة الثقافية، ومنهم متعهدو مهرجانات، ورؤساء مهرجانات على المستوى الدولي، وعليه تم توقيع أربع اتفاقيات تعاون تضيف قيمة كبيرة لسلطنة عمان، منها اتفاقية تعاون مع إدارة مهرجان سيبيو الروماني بهدف استقطاب وتبادل العروض المسرحية، كما أن الاتفاقية تتضمن أن نعمل باعتبارنا وكلاء في منطقة الخليج».

محمود الأغبري:

هدفنا أن يكون المهرجان ملتقى عائليًا تقضي فيه العائلة وقتا ممتعًا مناسبًا للجميع

واسترسل الأغبري حديثه، مشيرا إلى ما تميزت به الدورات والحلقات المصاحبة لمهرجان الدن الدولي، قائلا: «تميزت الدورات بالحضور الكثيف من المشاركين، وهذا ما لا نجده في مشاركاتنا في المهرجانات الخارجية، حيث نلاحظ قلة في المشاركين بالخارج، وربما يرجع ذلك إلى الاختيار الدقيق لمن يقدمون تلك الدورات، وأغلبهم من الضيوف الذين لهم باع طويل في المجال المسرحي، ولكن لابد من استغلال وجودهم بتقديم خبراتهم».

وإجابة على سؤال الحضور عن عوائد تذاكر العروض المسرحية في مهرجان الدن الدولي، قال الأغبري: «لم تساهم حتى بـ ١٠٪ من قيمة التكلفة العامة للمهرجان».

واختتمت الجلسة بعدد من تساؤلات الحضور حول واقع المهرجان ومستقبله وما يمكن أن يساهم في استمراريته وتحقيق أهدافه.

المتحف الوطني يستعرض «النقوش الصخرية» ودلالاتها

العُمانية: استعرض المتحف الوطني أمس خلال فعالية بعنوان «النقوش الصخرية» الرسوم والنقوش الصخرية ودلالاتها البشرية المستوحاة من الطبيعة العُمانية على مرّ العصور.

وتضمّنت الفعالية محاضرة بعنوان «نماذج من الرسومات الصخرية بسلطنة عُمان»، استعرض خلالها الرسومات الصخرية التي وجدت في العديد من الأودية والجبال في سلطنة عُمان وتعود إلى العصور القديمة، وبحثت في مدلولاتها وطرق رسمها والأدوات المستخدمة في ذلك، كما صاحبت المحاضرة جولة إرشادية للمشاركين للتعرف على نماذج من الرسومات والنقوش الصخرية الموجودة في قاعة ما قبل التاريخ والعصور القديمة بالمتحف الوطني.

وتخللت الفعالية ورشة فنية للرسم والنقش على الخشب لمحاكاة الرسومات والنقوش الصخرية المعروضة في القاعة، واستخدام تقنيات عديدة في أداء الفن الصخري كالطرق والحك والتنقيط والحز والتحزيز والكشط والتلوين وغيرها. تجدر الإشارة إلى أن الرسومات والنقوش الصخرية وجدت في العديد من الأودية والجبال في سلطنة عُمان وتعود إلى عصور ما قبل التاريخ والعصور القديمة، ومن أشهرها الرسومات التي توضّح دلالات من حياة البشر، ورسومات للحيوانات كالوعل والخيل والجمل والكلب والفيل، ومن الزواحف وجدت العقرب والأفعى، وفي مجال الأدوات تبرز الأدوات الحربية كالرمح والسيوف والدروع، ومن الرموز التي تبرز في الفن الصخري العُماني النجمة والشمس وغيرها.

■ الاطلاع على معرض النقوش الصخرية

آمنة الربيع

سودانيات... يا «رَكْشَة» خذني إلى المركزي «1-2»

يقول الشاعر السوداني الراحل إدريس محمد جمّاع:

إنّ حظّي كدقيق فوقَ شوك نثروهُ
ثمّ قالوا لحُفاةٍ يومَ ريحٍ اجمعوهُ
صعُبَ الأمرُ علَيهمْ قلتُ يا قوْم اتركوهُ
إنّ من أشقاهُ ربّي كيفَ أنتم تَسعدوهُ؟

(١)

هذا عصر اشتباك المصائر بامتياز. يختلط في عصرنا هذا تجارب الأفراد مع الجماعات. وتختلف تجربة الفرد بما يتداخل فيها من قصص وحكايات، أو يمتزج الفرح مع الألم، أو الهناء مع الشقاء مع تجارب الآخرين، فتبدو الصورة الظاهرة أمامنا أقرب إلى المصير الواحد المشترك، حيث يخبو الأمل لدى الجميع، أو تجري استعادته بمجرد الكتابة عنه، فهل نشهد النهايات القصوى للتجربة؟

وإذ يتنوع مفهوم التجربة في ثقافة وقواميس عالمنا العربي من فرد إلى آخر، ونحن هنا نستخدمه بمعناه الإمبريقي فحسب، بالابتعاد عن معاني التجربة التي تتنزّل في قضايا الرؤيا والإدراك الروحاني لعلم التصوّف، يُمكن أن نسرد الكثير من القصص المتشابهة الناتجة عن أثر الحرب والهجرة لنساء سودانيات، تشابكت مصائرهن الفردية مع الأحداث المأساوية الحاصلة الآن في السودان.

كل امرأة تمتنع عن حكي قصتها فهي تسجّل وثيقة لانسحابها من الحياة. وكل صوت يحكي عن نفسه أو عن الآخرين الذين يُشبهونه في التجربة، فهو يضع التاريخ غير الرسمي في إطار منفتح على تجارب الآخرين. أترككم مع الصوت الأول، الذي سأتصرف فيه بالتعديل حسب حاجة السياق.

«بدأت قصتي في صباح يوم السبت تاريخ ١٥ أبريل ٢٠٢٣م عند التاسعة صباحًا. كانت إجازة رسمية عن العمل... عندما كنت جالسة مع أطفال أختي في تلك الفترة؛ بحكم أنّها في رحلة عمل... فجأة سمعنا أصوات رصاص متقطع، قد راودني شعور في تلك اللحظة لم أشعر به من قبل... في العادة ومن الطبيعي جدًا أن أسمع صوت إطلاق نار! لكن في هذه المرة، لم يكن كالمعتاد سَماعه، ولم أفهم في حينها ما الذي يحدث؟ في الحال أخذتُ أتصفح في السوشيال ميديا، وكانت الفاجعة أن هناك اشتباكًا يحدث ما بين الجيش وقوات الدعم السريع... وقتها لم أطمئن بتاتا، وشعرت أن هناك شيئًا غير طبيعي يجري... فجأة عَمّ الهدوء في أرجاء المنطقة مع استمرار إطلاق النار بكثافة، وأنا ما زلت رهينة ذلك الشعور. بدأت دموعي بالانهيار وأفكار حول بداية الكارثة. أطفال أختي كانوا حينذاك في المدرسة، فذهبت لإعادتهم إلى المنزل. وفي طريقي صَدقت أفكاري التي داهمت عقلي فور رؤيتي الجيش منتشرًا بصورة ليست كالمعتاد، والشوارع كأن لم تطأها قدم من قبل، تحول لون السماء من سماء زرقاء إلى سواد لم أره يوما قط، وهزة أرضية مرعبة.

أخذت أبناء أختي من المدرسة، وعدنا إلى المنزل. اتصلت بأهلي وطلبت منهم العفو والسموحة؛ لأننا لم نكن على ما يرام. في تلك اللحظة كان المبنى يهتز بنا، وما إن هدأ الأمر، جلسنا نُطمئن أنفسنا بأن الحرب لن تلبث سوى أسبوع واحد أو خمسة أيام على حد تفكيري بها، وأن الجيشَ سينتصر، لكن مرت الخمسة أيام بلياليها، وليس لدينا لا ماء، ولا كهرباء، ونحن صيام، بل لم نجد حتى ماءً للشرب. كان المعنى الكبير للحياة قد بدأ يتلاشى.

في صبيحة اليوم السادس ازداد إطلاق النار أكثر فأكثر، وصوت الطيران فوق رؤوسنا وأنا أنظر إلى خوف أبناء أختي في أعينهم. صاروا يأخذون الوسائد، ويضعونها على رؤوسهم، ويختبئون تحتها على أمل أن يحميهم ذلك من الرصاص. إن أكثر شيء كان يخيفني في تلك اللحظات المرعبة فكرة الاغتصابات التي قد تحدث في مثل هذه الأحداث، كنتُ أفضّل عليها الموت، فحدثتُ نفسي قائلة: يجب أن أتصرف بسرعة. كنت أقطن في مدينة تَبعدُ عن مدينة أهلي مسافة ساعة ونصف الساعة. فكرت أن نذهب إليهم بحكم أن منطقتهم كانت هادئة حينذاك. أخذنا نبحث عن طريقة خروج آمنة من تلك المدينة (وسط العاصمة الخرطوم) والذهاب إلى مدينة حيث يقيمون أهلي (أم درمان)، فخرجنا للبحث عن وسيلة نذهب بها، وما زالت الشوارع يعمها الجيش في كل أرجاء المنطقة، كما كان تفتيش المواطنين عند كل نقطة يرتكز فيها الجيش لم تكن طبيعية، لمجرد أدنى شَك كان يُقْبَض على أي إنسان، وأخذه دون معرفة مصيره.

مع الأسف الشديد لم تكن هنالك سيارات لتقلنا إلى حيث نريد، فعدنا أدراجنا إلى المنزل.

في المجمع السكني الذي كنّا فيه كانت هناك بعض المنازل التي بها مولدات كهرباء، فكنا نذهب لشحن هواتفنا لنظل على اتصال مع أهلي. أبناء أختي كان لديهم صديقتهم تقيم في الطابق الأول من المبنى نفسه الذي نقطنه.

قالت: تعالوا إلى منزلي؛ لأنّه في الطابق الأول وأكثر أمنًا، ولا تخافوا.

جلسنا عندها قليلا، ثم خرجنا للمرة الثانية للبحث عن استئجار سيارة تأخذنا إلى (أم درمان) فوجدنا وسيلة مواصلات صغيرة تدعى (رَكْشَة) - بالعامية السودانية-

قلتُ له: إننا ذاهبون إلى المركزي.

قال: سأذهب وآتي لأخذكم.

كان معنا زوج أختي الذي نحاول إقناعه أنّه يجب علينا الخروج من هذه المنطقة في أسرع وقت ممكن، لكنه اعترض فلم يَكن يريد لا دعمنا ماديًا، ولا أن يأخذنا بسيارته! ظل في تلك اللحظة الحاسمة من الزمن يرفض الكثير من قراراتنا فاتصلتُ بأختي:

قلت: «إن لم يكن والدهم يريد إخراج أطفاله، فأنا سأذهب. هو والدهم في الأول والأخير ولا سلطة لي عليهم من بعده».

استطعنا إقناعه في آخر لحظة، فصعدنا إلى السيارة -كبارنا وصغارنا- ونحن نبتهل إلى الله العلي القدير أن يحفظنا من شرّ الطريق ويَحمينا. كان المنظر أمام أعيننا بشعا جدا؛ كانت جثث المواطنين والجيش ملقاة في أطراف الشوارع منتفخة، وكل مراكز الجيش في الخرطوم دمرتها قوات الدعم السريع، وكنا في كل منطقة نذهب إليها نرى الجيش وعَلَم السودان مرفوعا نزداد اطمئنانا أكثر فأكثر إلى أن وصلنا إلى «الكُبري» الذي يفصل ما بين المدينة التي نسكن فيها ومدينة أهلي.

■ **آمنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة في مجال المسرح

«اللقطة الأولى».. 35 زاوية من ربوع عمان لمصورين واعدين

كتبت - خلود الفزارية

نظّم «جاليري سارة» بمتحف بيت الزبير معرضًا للتصوير الفوتوغرافي لطلبة كلية مجان بحضور محمد بن الزبير والسفير الإيطالي المعتمد لدى سلطنة عمان وعدد من محبي التصوير.

وضم المعرض ٣٥ صورة قدمها طلبة قسم التصوير في الكلية لمسابقة «اللقطة الأولى»، واستمدت الصور موضوعاتها من البيئة العمانية وطبيعتها الحية. وشارك المصورون بمجموعة من الصور تنوعت بين المدينة والقرية، والساحل والصحراء، ولقطات لعمان بين الماضي والحاضر، كما ضمت صورًا لزهور تنبت في عمان، ومزارع، وأفلاج وأبواب وسفن وقوارب، ومعالم حضارية من مختلف محافظات سلطنة عمان تبث طاقة فنية أشعلت الحواس.

وقالت تسنيم بنت سيف الندابية عن صورتها «على خطى أجدادنا» الفائزة بالمركز الأول في المسابقة: إنّ الهوية العُمانية تتجسد في هذه اللقطة التي تضمنتها الصورة، فهي تعبّر عن قوة التمسك بالتراث والالتزام الدائم بالعادات والتقاليد العُمانية، مما يجعلها تعبّر عن روح الفخر والتواصل الحي بين الماضي والحاضر في حياتنا اليومية.

أما هاجر السديرية الفائزةَ بالمركز الثالث فأشارت إلى أن الصورة التي شاركت بها تحكي عن قضية تروى على ألسنة المجتمع أجمع، وتضيف: لقد عبرت لقطتي عن العديد من الأمور التي تصل إلى ذات المشهد والمعنى، وهي نصرة الحق بعد ظلم لم نره من قبل ووجود النور في كل طريق مغلق، وأن نهاية هذا الظلم نورٌ يفتح آفاق حياة جديدة «ألا وإن نصرة الحق حقٌ ألا وإن الوقوف مع الظلم باطل».

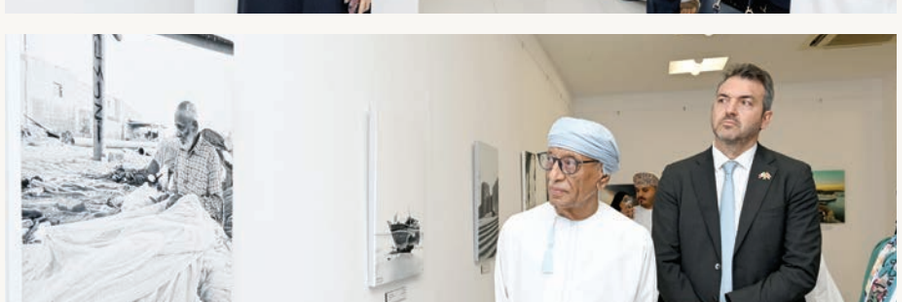

■ أثناء التجول في المعرض

■ الصور المشاركة

«تصوير: خلفان الرزيقي»

بمشاركة 847 دار نشر.. و152 فعالية مصاحبة

اليوم.. الافتتاح الرسمي لمعرض مسقط الدولي للكتاب في نسخته الـ28

معرض مسقط الدولي للكتاب ٢٠٢٤
Muscat International Book Fair 2024
28 الدورة الثامنة والعشرون Twenty-Eighth Edition

■ الاستعدادات تتواصل لاستقبال زوار المعرض

«تصوير- حسين المقبالي»

«عمان»: تفتتح مساء اليوم الدورة الثامنة والعشرون من معرض مسقط الدولي للكتاب برعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية، ليبدأ موسم ثقافي جديد يحتفي بالكتاب والكاتب في حدث يعد الأبرز في الساحة الثقافية.

كما يفتتح المعرض أبوابه للزوار من صباح غد الخميس ويستمر حتى الثاني من مارس المقبل، وتشارك فيه ٣٤ دولة بـ٨٤٧ دار نشر منها ٦٧٦ بصورة مباشرة، و١٧١ بصورة غير مباشرة تتوزع على ١٢٣٦ جناحا، وتصدرت مصر الدول المشاركة بـ١٢٨ دار نشر، تلتها سلطنة عمان بـ١٠٤ دور نشر ثم لبنان بـ٧٦ دار نشر، وبلغ إجمالي عدد العناوين والإصدارات المدرجة في موقع المعرض ٦٢٢٠٠٢ عنوان، منها ٢٦٨٩٧٥ كتابا عربيا، و٢٠٤٥٢٥ كتابا أجنبيا، فيما بلغ عدد المجموعات العمانية المدرجة ١٩٠٢٦ مجموعة، بينما بلغ عدد الإصدارات الحديثة المدرجة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م ما يقارب ٣٥٩٨٩ إصدارا.

وتحل هذا العام محافظة الظاهرة ضيف شرف المعرض، وهو عرف اعتاد معرض مسقط الدولي للكتاب بشكل سنوي أن يختار محافظة من محافظات سلطنة عمان لتكون ضيف شرف، وتقدم من خلال ركنها عددا من الفعاليات والأنشطة المختلفة، إضافة إلى عرض عدد من المقتنيات والصور التي تعرف بالمحافظة، وعن هذه المشاركة أوضح سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة أن اختيار محافظة الظاهرة لتكون ضيف شرف في معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته ٢٨ يعدّ تشريفًا للمحافظة، وفرصة مواتية للتعريف بمكنوناتها الثقافية، والتراثية، والفنية التي تمثل رافدًا أصيلًا للثقافة والأدب في سلطنة عمان، خاصة أن المحافظة تتميز بموقعها الاستراتيجي، فقد كانت قديمًا محطة لالتقاء طريق القوافل التجارية مما أعطاها أهمية خاصة، وتعد بمثابة الجسر الذي يصل ما بين جبال عمان الشاهقة والدول المجاورة، وتؤدي الآثار القديمة والتاريخ الضارب في القدم دورًا بارزًا في أهمية المحافظة التي تمتد من سلسلة جبال الحجر حتى صحراء الربع الخالي، وتضم العديد من المواقع الأثرية ومنها مدافن بات الأثرية التي أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي لدى منظمة اليونسكو.

وأضاف: إن مشاركة محافظة الظاهرة في البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض مسقط الدولي للكتاب تشتمل على مختلف زوايا الثقافة، والأدب، والفنون، وبصورة تجسد التنوع الإبداعي الذي تتسم به المحافظة، خاصة أن المحافظة تسعى إلى أن تكون مشاركتها في المعرض ذات طابع مميز من خلال تقديم حزمة متنوعة من الفعاليات والبرامج.

وقال الرواس: «إن برنامج محافظة الظاهرة في معرض مسقط الدولي للكتاب يتمثل في إقامة معرض الفن والصور المستوحاة من التاريخ ومَعرض للابتكارات العلمية وجلسات القراءة والأنشطة الفنية والثقافية للأطفال، وعمل برنامج ثقافي يشتمل على المحاضرات والأمسيات الشعرية والجلسات الحوارية مع نخبة من المثقفين والكتاب والأدباء أبرزها جلسة حوارية بعنوان الظاهرة أهم ثغر من ثغور سلطنة عمان، ومحاضرة في الذكاء الاصطناعي ودوره في عملية التعليم، وندوة فرص الاستثمار في محافظة الظاهرة وموقعها الاستراتيجي، وجلسة حوارية في المواطنة والهوية الثقافية وجلسة أخرى في سيرة ومسيرة الشيخ عمر بن مسعود المنذري، بالإضافة إلى عرض تحف ومجسمات ومخطوطات ووثائق تاريخية مميزة تعنى بتاريخ المحافظة وعروض مرئية سياحية، كما سيتم الاحتفاء بأدباء وكتاب المحافظة الذين لهم إصدارات متنوعة من خلال توقيع إصداراتهم بجناح المحافظة».

واختتم الرواس حديثة قائلًا: إن جناح محافظة الظاهرة بمعرض مسقط الدولي للكتاب سيجسد شعار كلمة (الظاهرة) بحروفها المتناغمة مع كنوزها الثمينة، ويتسم الشعار بالانسيابية والهدوء وهذا يتلاءم مع ما تتميز به المحافظة من طبيعة هادئة، وجغرافية سلسة، تتقاطع فيها الحروف وتتوازى كتقاطع السهل مع الجبل مع مائها العذب، لتغذي تربتها الأصيلة فتولد فيها محاصيل زراعية مختلفة ونخيل باسقات عنوانها السمو والرفعة والامتداد اللامتناهي للجمال، وهذا ما تمثله الخطوط العمودية المتواصلة في الشعار، وترمز الخطوط أيضًا إلى امتداد أنابيب حقول النفط والغاز التي تتفرد بها المحافظة، وقد تم تصميم الشعار ليكون اسمًا وشعارًا في الوقت نفسه، فالصحراء بلونها الذهبي تتمازج مع طبيعة الإنسان هناك وفطرته الصافية النقية.

ضاعرة
ضيف شرف معرض مسقط الدولي للكتاب لعام 2024م

محافظ الظاهرة:

اختيار المحافظة كضيف شرف فرصة للتعريف بمكنوناتها الثقافية والتراثية والفنية

فعاليات ثقافية متنوعة

وعلى هامش المعرض تتنوع الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية المتنوعة، حيث يحتضن المعرض ١٥٢ فعالية تتوزع في مختلف قاعات المعرض بين قاعة أحمد بن ماجد وقاعة الفراهيدي وقاعة ابن دريد وقاعة العوتبي، ويتضمن المعرض ركنا للطفل يحوي مساحة لفعاليات ومناشط الطفل والأسرة، وتشتمل على مسرح للفعاليات وحلقات العمل، وركن لغة الضاد، وركن متحف الطفل، والركن الأخضر، وسيشهد ركن الطفل فعاليات ومناشط عديدة تشمل الورش والمسابقات التفاعلية والمسرحيات والجلسات النقاشية والحوارية وأنشطة الابتكار، والأنشطة الذهنية، وفعاليات الرسم والتلوين وإعادة التدوير وجلسات القراءة، وصناعة الأغلفة والفواصل، وكتابة القصص والاستماع إليها، بالإضافة إلى ورش في الكتابة الإبداعية والابتكارات العلمية، إلى جانب برامج الإلقاء الشعري والإنشاد، وعروض مسرح الظل.

كما يحتفى بالثقافة من خلال مقاه ثقافية في الأجنحة والأركان المشاركة، كمًا تقام حفلات توقيع الكتب والإصدارات، وإبرام عقود الإنتاج والنشر ومشاركة المؤسسات المعنية بصناعة الكتاب وما يتصل به من إعداد وتجهيز وتغليف وإخراج فني، كما يحتفي المعرض بنخبة من المثقفين والإعلاميين البارزين ومديري معارض الكتاب بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ورئيس اتحاد الناشرين العرب، ويحلون ضيوف شرف للمعرض.

وتحفل الدورة الحالية من المعرض بالتزامن مع اهتمام العالم أجمع بالذكاء الاصطناعي، بمجموعة من الفعاليات التي تسلط الضوء على الذكاء الاصطناعي وتأثيره في صناعة الثقافة وهي ثيمة المعرض هذا العام.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق للسحب العالية. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة خلال النهار، وتتحول متغيرة الاتجاه خفيفة إلى معتدلة خلال المساء، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترًا واحدًا.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
28	22	27	19	29	17	29	18	29	17

هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
30	18	29	20	9	3	18	8	30	21

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ١١ من شعبان ١٤٤٥هـ الموافق ٢١ من فبراير ٢٠٢٤م العدد ١٥١٠٤ Wednesday 21 February 2024 - Issue No 15104

انطلاق ملتقى «إشراقة عهد» لرسم صورة السيدة الجليلة

كتبت - خلود الفزارية

انطلق ملتقى «إشراقة عهد» لرسم صورة السيدة الجليلة، في جميع فروع جمعية المرأة العمانية، وبعض مراسم الفنون التابعة لوزارة الثقافة والرياضة والشباب بمشاركة ٢١٣ فنانا من أصل نحو ٣٠٠ متقدم. وتمتد فترة تقديم المشاركات خلال الفترة من ١٩ فبراير الجاري إلى ١٩ من مارس المقبل، وقدمت اللجنة جميع الأدوات والمواد الخام التي يحتاجها الفنان وفقا لمتطلبات المشاركة. وتم تنظيم الملتقى كمبادرة من جمعية المرأة العمانية بمسقط، امتدادا لدعم السيدة الجليلة للمرأة العمانية في مختلف ميادين العمل. ويهدف إلى إبراز دور الفن التشكيلي كوسيلة للتعبير عن الانتماء وتعزيز الهوية الوطنية، إلى جانب تعزيز الشراكة بين جمعيات المرأة في المحافظات لدعم الفن والثقافة.

وتم تشكيل لجنة من ذوي الخبرة التي يتمثل دورها في الإشراف ومتابعة سير عمل الملتقى وفرز واختيار المتنافسين الأبرز، وضمت أعضاء أكاديميين من جامعة السلطان قابوس وممثلين عن وزارة الثقافة والرياضة والشباب، بالإضافة إلى عدد من الخبراء. وحول افتتاح ملتقى «إشراقة عهد» أوضحت مريم بنت محمد الزدجالية رئيسة جمعية المرأة العمانية بمسقط ورئيسة اللجنة المشرفة على الملتقى، أن المسابقة كشفت عن مواهب عمانية مجيدة في هذا المجال، بما في ذلك مواهب ناشئة، مما يدل على أهمية هذه الفعاليات في اكتشاف ودعم المواهب الواعدة، وأعربت الزدجالية عن شكرها للسيدة الجليلة لدورها في دعم الثقافة والفن في سلطنة عمان، ونعتبر أن الاحتفاء بها يأتي كتكريم لما تقوم به من جهود تستحق التقدير. كما شكرت الزدجالية رئيسة جمعية المرأة العمانية بمسقط وزارة الثقافة والرياضة والشباب على دعمها الكبير لتنظيم الملتقى، منوهة بدور الداعمين من القطاع الخاص وجمعيات المرأة العمانية المشاركة في هذا الحدث وتسخير إمكانياتها لإنجاح الملتقى، مترقبة خروج أعمال إبداعية فنية تعبر عن روح الولاء الوطني. وفي هذا الصدد، افتتح بجمعية المرأة العمانية بصحار ملتقى «إشراقة عهد» لرسم صورة السيدة الجليلة، بحضور خليفة بن سيف العيسائي، مستشار الهيئات الخاصة بمكتب وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب.

وصرحت خديجة بنت محمد النوفلية نائبة رئيسة جمعية المرأة العمانية بصحار بأن هذا الملتقى الذي أطلقته جمعية المرأة العمانية بمسقط يرسخ الشراكة بين جمعيات المرأة العمانية في سلطنة عمان للتعبير عن الامتنان والعرفان من جمعيات المرأة العمانية بالسلطنة لما تقدمه السيدة الجليلة عهد بنت عبد الله البوسعيدية حرم جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظهما الله- من جهود حثيثة لتمكين المرأة العمانية في سلطنة عمان. مضيفة: إن هذه المسابقة تهدف إلى تشجيع المبدعين من الفنانين العمانيين «الذكور والإناث» في مختلف مناطق سلطنة عمان. الجدير بالذكر أن المسابقة فتحت أبوابها للمشاركين من الجنسين وبأعمار ١٨ سنة فما فوق، على أن يعتمد المشارك أسلوب الفن الواقعي وأن ينجز لوحة واحدة باستخدام الألوان الزيتية والأكريليك خلال فترة إقامة الملتقى، وستعود ملكية اللوحات الفائزة لجمعية المرأة العمانية بمسقط، بينما تتراوح الجوائز للفائزين الخمسة الأوائل، بين ١٠٠٠ و٥٠٠٠ ريال عماني.

■ سعيد الرويضي يرسم لوحته

نـوافـذ

ألوان الاقتصاد

عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuily.com

وكأنّ الألوان صارت سببًا لتقريب الفهم وعنصرًا من عناصر ترسيخ المفاهيم وتقريب الصورة إلى الاقتصادات المختلفة طبقًا للون المقرّب إليها، ولا أدري تحديدًا من كان السبب وراء تلك التشبيهات والتسميات، لكنّ ما أعرفه أن دول العالم باتت تتعارف على هذه الاقتصادات الجديدة وتتعرف عليها من خلال ألوانها، وقد يكون السبب وراء هذه الرمزية، هو تبسط الفهم وإيجاد الألوان المناسبة التي يكثر استخدامها في ذلك النوع من الاقتصادات. ورغم أن فكرة استخدام الألوان في الاقتصاد شائعة جدًا إلا أن بعض الاقتصادات خرجت عن هذا النمط المألوف ونحَتْ منحى استخدام الأشكال عوضًا عن الألوان مثل الدائرة وبعض الأشكال الهندسية الأخرى.

المهتمون بالاقتصاد عددوا ما يربو على عشرة ألوان رئيسية يمكن استخدامها كرمزية ودلالة على نوعية معينة من الاقتصادات، فابتداءً باللون الأبيض هذا النوع من الاقتصاد يشير إلى اقتصاد البيانات والخوارزميات والشركات الرقمية والناشئة التي يقودها الشباب من جيل الألفية التي يعتمدون فيها على الموارد المتاحة وتعزيز الابتكار، وفي تسمية أخرى للاقتصاد الأبيض فإن البعض يطلقه على قطاعات الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية والمشافي والطبابة، ولعلّ هذا ما يفسّر رمزية اللون الأبيض في استخدامه في المشافي الصحية والمستشفيات، وعلى النقيض من الأبيض هنالك الاقتصاد الأسود ويقصد به الأنشطة الاقتصادية غير القانونية وغير المصرّح بها والتي لا تلتزم بالقوانين والأنظمة المحلية والعالمية، ومن هنا جاء اللون الأسود كون أن ما يحصل من ممارسات غير شرعية تندرج تحت رمزية السواد، وما بين هذين اللونين يأتي الاقتصاد الرمادي الذي يمارس أنشطته بشكل قانوني لكنه بعيد عن أعين السلطات الرقابية مثل التهرب الضريبي أو دفع أجور العمال والتأمين الصحي وهو اقتصاد يقع بين مرتبتي الأبيض والأسود وإن كان البعض يعتبره اقتصادًا مرنًا يسهم في توفير بعض فرص العمل وإن كانت غير منتظمة التشريع.

من بين الألوان الحديثة الملفتة للنظر هو اللون البنفسجي الذي تم إسقاطه على نوع من الاقتصاد يعنى بالتنمية المستدامة مثل الأنشطة المرتبطة بالقضايا الاجتماعية التي تعمل على تحسين حياة الفرد والمجتمع في الخدمات الاجتماعية والثقافية والإنسانية كالتعلم والرعاية الصحية وخدمات المسؤولية الاجتماعية، ويسعى هذا النوع من الاقتصاد إلى تحقيق الجودة في التعليم والصحة، وهو ذاته ما يسعى إليه الاقتصاد البرتقالي الذي يعنى بالصناعات الإبداعية والثقافية والفنية وما تسعى له أيضا الاقتصادات المرتبطة بالبيئة مثل الاقتصاد الأزرق الذي يعنى بالإدارة الجيدة للموارد المائية والبحرية، والاقتصاد الأخضر المرتبط بالبيئة وصونها والمحافظة عليها والحد من المخاطر البيئية والاقتصاد الأصفر المرتبط بإيجاد بدائل عن استخدام غازات الاحتباس الحراري باللجوء إلى الشمس باعتبارها الوسيلة الأفضل والأنجع والأدوم في توليد الطاقة.

كل ما في الحياة تمت أدلجته كي يلائم كلمة اقتصاد، فلم تعد كلمة اقتصاد أو اقتصادي تنسب فقط كما في الماضي إلى من يمتهن أو يحترف أو يمارس الاقتصاد بل إن الاقتصاد بات يدخل في مكونات كل جزئية من جزئيات حياتنا وبات كل شيء مربوطًا بالاقتصاد حتى العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع باتت توسم بأنها من اقتصادات اجتماعية تعنى بدراسة تأثير العمليات الاجتماعية على الأنشطة الاقتصادية، ومع تشرذم الحياة وتشظيها أصبح بالإمكان تسمية أي شيء وربطه بالاقتصاد مثل الاقتصاد الدائري والاقتصاد الخطّي والاقتصاد الإيجابي والاقتصاد الكلي والاقتصاد التقليدي وعدّد ما شئت من أنواع الاقتصاد التي تتزايد وتدخل في حياتنا يومًا بعد آخر.

شخصيا لست من يصف نفسه بالاقتصادي أو العارف بالاقتصاد فما أعرفه لا يتعدى سقف الراتب الشهري وكيفية تصريفه في قنواته المعتادة وما عدا ذلك لا يعنيني شيء من ألوان الاقتصاد أو أشكاله.

■ **عبدالله الشعيلي** رئيس تحرير جريدة «عُمان» أوبزيرفر

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om